

THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

UNIVERSAL
LIBRARY

OU 190276

UNIVERSAL
LIBRARY

ترجمه صاحب دیوان من جملة ذیبا بل انما ترجمه بر
طبعه السبیل حضرت محمد بن سعید بن سعادہ جعفری اشاعری

أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر الجيد المتقدم لإرارح صاحب ديوان
الحماسه سابق الشعراء ومجمل النحباء الذي طارذ كره في الآفاق وحاز به
الشرق بمجده الذي تبارق وهو أول من كسى معاني الشبر وروثا جديدا لم تهتد
إليه جماعة المتقدمين وأعجبت به ونسجت على منواله أفواج المتأخرين ودل كتاب
الحماسه على غرارة فضله واثقال معرفته بحسن اختياره وجمعه بمعدان في فصل
الثناء بدار وزيرها وله مجموع آخر سماه فحول الشعراء جمع فيه بين طائفة
كبيرة من شعراء الجاهلية والمخضرمين والإسلاميين وكتاب الاختيارات
من شعر الشعراء وكان له من المحفوظات ما لا يحقه ذم غيره وقيل أنه كان يحفظ
أربع عشرة ألفا رجوزة للعرب غير القصائد والمقاطيع ومدح الخلفاء وأخذ
جوازهم وتول وجاب البلاد ولين شعره غير مرتب حتى جمع أبو بكر الصولي
ورتبته على الحروف ثم جمع على بن حمزة الأماماني ولم يرتبه على الحروف بل على
الأنواع ونشأ أبو تمام عصر وكأشهر مؤلا فصحا حلوا الكلام في لغة
يسيرة وجالس في أول أمره وطبعا ندره مذابيا بصير وأخذ عنهم من النظم
والنثر وأذرب النضل سلا فزيد عليه ونافذ أركيا محمدا الشعراء وأصحاب
الفضل فلم يزل يعاقب الشعر حتى ملكه وسارذ كره في العصر وبلغ الاعتصم
أذذاك خبره فرحل إليه سرا برأى من أصدقائه ومحبيه فعرض عليه قصائده
فقبضه على شعراء وقتها وزمنه وتيقن حاله وبعد مدى صيته وسارت شهرته
فكان الحسن بن رجاء يقول ما رأيت أحدا من أعلم شعراء العرب يهودا بينهم من
أبي تمام وسئل أبتى عنه ذمال مذاقة نواذ ويوجد لابي تمام من الشعر
الذي يقبله ويحرق على ألسنه لعامة وكثير من الحماسه مائة وخمسون بيتا كما
احصاه بعض الفضلاء وقال هذا القائل ولأعرف شاعر الجاهلية ولا الإسلاميا
يقبل له هذا القدر من الشعر وقال بعض العلماء أبا الشعر لما سئل عن أبي تمام كأنه
جمع شعر العالم فالتقط جوهره وكان يقال في طائفة طائفي كرمه وداود
الطائي في زهده وأبو تمام في شعره وولد أبو تمام سنة تسعين ومائة بقرية
يقال لها اجام من أعمال جوران من بلاد دمشق وتوفي بالموصل سنة ثمان
وعشرين ومائة وكان على يدها رلاه الحسن بن وهب وبنو علي بن يوسف
ابن حميد الطوسي قبة وقبره بالموصل خارج باب الميدان إلى مائة الخندق والحاجة
تقول هذا قبر تمام الشاعر وأبو تمام أحد الثلاثة الذين انتقروا على تدبيرهم من

الشعراء المحدثين بل على المولدين والجاهلية عند البعض لثقتهم في جميع فنون
الشعر واحسانهم فيها وغزارة مدد اشعارهم و... مرة فاندتها كما يظهر لنا في
الممارس وهم أبو تمام والبحتري وأبو الطيب وأبو تمام أشعر الثلاثة عند
الاكثرين معني انه أشعر الثلاثة والآخرين ولا غرابة في ذلك عند من له رسوخ
قديم في آداب وادب ذلك التخليد وتطر بالانظر الصحيح نظر الاجتهاد والرجح وحكي
البحري قال دخلت على سعيد بن أبي عمير الطائي فاستدته قصيدتي في ما حدثتني اقولها
أه يا سعيد بن هوى فأنيتا عروالي بلبه ثم نص لا أمر به فلما فرغت منها أقبل على
ذلك الشعر وقال أما سمعتي أني لشررت وتترددت في ودي ثم مررتي التعمية
فأشدها من حفظه فغير وجهه وعبد وانفتحت الي وقال يا ابن أخي قد كان
في الوصال من ناله روحه غير سر آس الشعر فخرجت كسقف الببال وبسالت عن
الرجل قبل انه أبت تمام الطائي فلما حدثتني اللجب وأمرني بالعود واذا
أبت تمام فحكك فاستدري وقال يا سعيد الشعر نك واجهاده مادتني حنظ
القصيدة فمن حرة واحدة والنسر عيب الي نفس فانه يسرع منة بيله مجيد
أوشرف ثلمات من كاتله منه أو سمعت قول الشاعر
أما قرءوا ما رحلت به من نعمة من الياخ فتر
فما انزل به من نعمة من الياخ فتر
أحمد بن العاصم قصيدة تسمى في النماره فبني رقة الياخ
اصابعه في حياض حياض في حل أحصى ذنابها
قال له أبو يعقوب يعقوب بن ابيان الكندي القيلسوف وكان حائرا في
فرق بين اعدت فأطرق الياخ قول
لا تشكر واضر في الدين دونه * ملامر وداني الندى والياخ
فأله فخر بذاق لثوره * ملامر المشكاة والياخ
ونما أخذت النسا تمن يدلم حسدوا فها هذين البقير فبني من سرعه وفطانه
ولما أشد أبي تمام زلف قصيدته الماثية التي أوتها
على ما لم امن أربح ولا ياب * أدولت من ذوات الدموع اسوا كعب
استخدمتها راعفاد خمسين ألف درهم وقال لو والله اني لاذون شعرك ثم قال لو اذ
ما مثل هذا القول في الحسن الامارثيت به محمد بن حميد الطوسي فقال أبو تمام ي
ذلك أدا الامر قال تعيدت الرانية التي أوتها
كنا من الحطب ولي فذبح الامر * فليس اعين لم يفض ماؤها عذر
وددت والله ان لا توفيق بل أهدى الامر بنقسي وأهني وأكون المقدم قبيله

فقال انه لم يمت من رثي هذا الشعر ولما مدح أبو تمام محمد بن عبد الملك الزيات
الوزير بقصيدته التي منها

ديعة سمجة اقياد ~~منسوب~~ * مستغيبم الثرى المكروب
لوسعت بقعدة لاعظام أخرى * لسبحي نحوها المكان الجايب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك اتخلى شعرك من جواهر انظك وبيد مع معانك
ما يزيد حسنا على سبي الخوام في اجياد الكواعب وما يد خربك في من خرب
المكافاة الا ويقتصر عن شعرك في الميراثه ومن بارع شعرا في تمام قصيدته الالهية
من مدائح في المعتمض مطلعها

أجل ايم الر بيع الذي خف آهله * ندد أدركت فيك النوى ما شحوله
ولا يخفي على اللبيب ما على قوله خف آهله من مسحة الالفة ورشاقة التعبير وفي
شعره من هذا كثير ومن غرائبه قصبة البانبة في فتح صخور ية وهي من الشهرة
مكاتبه وعلى كنوان وقد رد فها على أرباب التجمو حتى ألزمهم الوجوم مطلعها
السيف أسدق انبعا من الكذب * في حده المدين الجدو اللعب

ولما قدم أبو تمام على الحسن بن رجا عما نشده قصيدته فيسحق الناس الى قوته
لاتنكرى عطل الكريم من الغنى * فانسبل حرب للمكان العالي

فأمرنا وقال والله ما نمتهم الا وانما قتم لما تدا له من الاربيجة فلذو رخ قال
ما أحسن ما جلت هذه العروس قال أبو تمام لو امان الخور العيين لكان
قيامك أوفى مبرها وقول ابراهيم بن العباس الصولي اشعر أهل زماننا الذي
يقول مطر أبوك أبواهله وائل * ملأ البسيلة عمدة وعميدا

نسب كان عليه من ناس الضحى * نوراهن ذق الصباح عمودا
وروا الابوة والخطوط فاسبوا * جمعوا حدودا في العلى وجدودا
وهو أبو تمام وقال محمد بن عبد الملك الزيات اشعر الناس طرا الذي يقول

وما أبالي وخيرا قول أسدته * حشنت لي ماء وجسني أرحمة ندمي
وهو أبو تمام فأنقذ على انه اشعر أهل زمانه ولما قدم عجمارة بن عقيل بخداد اجتمع
الناس اليه وكتبوا شعره وشعر أبيه وعرضوا عليه ان اشعار فقال بعضهم ها هنا
شاعر يزعم انه اشعر الناس طرا ويوزعم غيره فذهبت فقال انشدوني فونه وشره

غدوت تستجير الدمع خوف نوى غمد * وعادتنا ادعدها كل مرقد
وان قدتها من عجمرة الموت انه * صدور فراق لا صدودتعه مد
فاجرى لها الاشفاق دمعها وردا * من الدم يجري فوق حدومرد
هي البدر يغتمها نورد وجهها * الى كل من لانت وان لم تودد

ثم قطع المنشد فقال له عمارة زدنا من هذا فوصل نشيده وقال
ولكنني لم أحو وفرأجمعها * ففرت به الإشبيل فبمدد
ولم تعطني الايام يوما مسكا * أذبه الأبنسوم مشرد
فقال عمارة قد دره لقد تقدم في هذا المعنى من سبته إليه على كثرة القول فيه حتى
أقدم حبيب الاغتراب هيه فأنشده

وطول مقام المرء في الحى مخاق * لذي باجتيه فاغترب يتجدد
فاني رأيت الشمر زيدت محبة * الى الناس أن ليست عليهم بسرمد
فقال عمارة كمل والله وإن كان الشعر بجودة اللفظ وحن المعاني والطراد المراد
واتساق الكلام فإن صاحبكم هذا أشهر الناس وقد فضل ابائتمام من الرؤساء
والكبراء والشعراء من لا يشق الطاعنون عليه غباره ولا يدركون وانجدوا
آثاره وسارأي الناس بعده الى حيث انتهوا له في جد: منظره ولا شكلا * وكان على بن
الجهم يصف ابائتمام ويفضله فقال له رجل والله لو كان أبو تمام أحمك ما زدت على
مدحت هذا فقال إن لم يكن أخ بالنسب فإنه أخ بالادب والوداة أما سمعت ملك الهنبي
به حبيب يقول

ان يكدم مطرف الاناء فأننا * نغدو ونسرى في اخاء ناند
أوبتخلف ماء الوال فماؤنا * عذب شعدر من غمام واحد
أوبتترق نسب يؤلف بيننا * أدب أتناه مقام اليراند
وسمع اراهيم بن العباس الصولي ابائتمام ينشد شعره الذي اعتصم فقال له يا ابائتمام
أمرأء الكلام رعيه تلاحسانك وكان محمد بن حارم الباهلي يقدم ابائتمام وينضله
ربقول لولم يقل الامر تيه التي أولها * أصح بك الذاعي وإن كان أجمعا * وهو له
لوقه درون مشوا على وجنائهم * وجماهم فضلا عن الاقدام
سكتاه وحدث عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال كان عمارة من عتيل عندنا يوما
سمع يمدحها كان لولده أخي رويهم قصيدة أبي تمام * الحق ألبج والسيوف مزار *
فما بلغ الى قوله

سود الناس كأنما نسجت لهم * ايندى السهموم درارعا من نثار
بكر أو أسروا في ترون ضوامر * قيدت لهم من مربيط الخمار
لا يبرح رب ومن رآهم حالهم * انداعلى سفر من الاسنار
فقال عمارة قد دره ما يعتمره مني الاصاب أحدثه كأنه موقوف عليه ومخاسن أبي
تمام بثبوت الحديرة وتفوق التمداد وما أوردناه هنا في المراد

انتهى من جميع التقديم محمد سعيد

ديوان الادب الارباب امام النصاحة والبالغة

أبي تمام حبيب بن أرس الطائي المتوفى

سنة ٢٣١ تغمده الله بغفرانه

واسم صنعة فسنين

حنا لله

آمين

لدي في انساب النبوة من أخبار ادواوس واشهرها راجعة الى الماني العريفة
يا كثرها بداهة اراؤحود بل كماهنة بقدر رجات الله بين امراته ايه
منارة للصور عليه وتدره الله تصيل الله سبحانه فتهزنا برسة طبعه
فتميم الله وهو من على سبعة انواع النوع الاقرب الى المديح انتهى في الامعاء
الثالث في الامانة الراسخ في الذم اف الخامس في التبر السادس في الغزل
سابع في المراثي واكثر المديح وكل نوع منها امر عليه على اثاره وقد شرحه ابو
زكريا الطائي الخليلي الخطيب التبريزي المتوفى سنة ثمان وخمسة مائة وشرحه أيضا
ابو اعلانه زكريا بن محمد الحسين بن محمد الرازي المعروف بالخالق وشرحه ابو البركات
ابن المستوفى مبارك بن أحمد الاربابي في عشر مجلدات ووسرته ايامه وشرحها
أحمد الازهرى اه من كشف الظنون اختصار

قد كان خطيب عاثره أقاله * رأى الخليفة كوكب الخلفاء
 فخرحت منها كالشهاب ولم تزل * منذ كنت خراجا من انعماء
 ما سرني بخدا جهام من حجة * ما بين أندلس الى صنعاء
 أجزى ولكن قد نظرت فلم أجد * أجزاقي بشماتة الأعداء
 لو سرت لا لقت الضلوع على امي * كف قليل السلم للاحشاء
 وبلغت نوار القريض وقلما * يلقى بقاء القوم من عد الماء
 فالترحوى اذ آتت نقطة * والارض ارضي والسما سما

وقال يدح بحين بن ثابت

قد كنت ابنت اربيت في الخلاء * كم نعدلون وأنت حجب راني
 لا تسنى ماء الملام فأنسى * صب قداسا هذبت من بكفي
 ومعرس لقيت يفتن وقتي * رايات كن دجاجة وطناء
 شرت حدادته فصر ما لنا * نظرائف الأتراء والانداء
 فتناه من ليل كفر الردي * واحل فيه خيط كثير من
 غير الرعي وسدته كالماء * أهدى اليه الوشي من صنعاء
 من عداة صحتها * بلاد الخبطاء والانداء
 جداة نعدوا مني كثرها * خولوا على الرء واشرء
 راح اذ اما الراح حنين غما * كاتب طامنا شوق في الاحياء
 سانية ذهبية سبكت بها * دعب لعاني ساعة شعراء
 صعبت وراض المزج حنينا * فعملت من حنين خلق لنا
 نرقاه يعجب بالهقول حياها * كالأعب الودعان بالاسماء
 ونهية فانا أسابت فرسة * قتلت كدنا فدررة فنعنا
 يومية الاوصاف الأتمم * قدنا وما جوهرا الاشياء
 وكذب جهنما ووجه كاهها * نار ونور فيدا بوغء *
 أودرة بضاء بكر الطبق * حملا على ياقوتة حمراء
 يخفي لزجاجة لو نساها * في الكف قائمة غير اناء
 وهما سيم كل رياض تنفت * في أوجه الأرواح بالانداء
 ومسافة كسافة البحر راتي * في صدر ياتي الحب والبرحاء
 يداندل الریح في ابداءها * ماشئت من هند ومن علواء
 ضربت ثوب علوها بركوها * وان ارتدح من حوى المعزاء
 والى ابن حسان اعتدت في همة * وقتت عليه خلتي واخفى

قد كنت بمعنى حبك واتيب
 بمعنى استحي واربيت
 زدت وسجرائ بالسين
 المهمة اصدقتي
 الدجاجة تضم الهال والجم
 وتشديد النون بمعنى شماعة
 وطناء بمعنى مسترخية
 لكثرة منها
 راح الاول بمعنى الحمر
 واشابيه بمعنى الاكف
 كالأحاط

علوب، جمع علب وهو
 الميكانيكى الذى لومطردها
 لمينيت والمعزاء بوزن حمراء
 الارض الصلبة

يا غايه اظرفاء والا دباء بل * يا سيد الشعراء والخطباء
 عرفتك بك الآداب محفلة كما * عرفت قريريش الله البيطحاء
 ساؤيتهم أذباو جردك شاهد * بل خائف أن لستما بسوا
 بخلاف أمكاتها خاداندى * فخدمت منها حمد كل بلا
 لم يبق ذوغدر لب مائة * الا وقد أجمته بوف *
 واذا اشجرت الخطوب فريتها * رأيا يذل ضارب الأعداء
 رأيا لو استعقت ماء نصيحة * لبعته أربا من الأرباء
 لما رأيتك مدغذوت هودق * بالمشروا تحسنت وجه ثاقب
 أنطت في نبي لرأيتك مشرعا * طلت تحوم عليه طير جاني
 فتويت جارا للحميض وهن * قدما وقت بكواكب الجبراء
 ابدهتلك مغارسى ومناجى * اطرح غناءك في حور عناقى
 يسر تقوت هيسر هلك انه * بنوى افضاض ربيعة دبرا
 والى محمد بن عبد الله * ورهعت لثقت مشددين لوتى
 بنى بن ثابت الذى سارى * وحربى ان كان من حيار حبا

ذكر في بعض النسخ ان تمام شعره من المديحة في حربه الذي عير به من
 اقصى الدنيا لا يوجد الا في نسخة الآتية في احاديث النسخ فاعرف بها

وقال يمدح محمد بن خالد بن زيد بن مهران

هتك يد الارادى ترعزاق * هتك يد ارادى دما ظلماء
 فتكندا فلبى حبيب طام * وفتكنا عما علاه اطلاقا
 أنفد الالى وبعنا بن اذى * نوره بير دواض الاحاء
 لامى عكذمت عليه تجوز * اصدره من ههنا افسا بيز
 الملائك المدهور ابرق مبراه * رحمت عليه من ارب برزاه
 وادبه شئت له زمان مزارى * ودعه بيه فحائب ومزارى
 اعدو على حسب كان وجههم * سرح تراها رأت تجرم ههنا
 وتدينته قبل الزمان حديثه * جاءت وما نسبت الى آباء
 وروح بلا جسد تدين بلا نوى * وقوى حاقن حفيه تمس باه
 حتى اذا فطمت وحار وساها * تحب اربيب ههنا من باوها
 ما اذا فطمت فطمت من تحت يده * ترؤا لسان بكرة حسراء
 فتلك وهى دمى انو يد يده * ان قيل بيت قائل الاحياء
 قيسى الموهى بعد مدامة * لسكها من لدى التدماء

فتح الفتوح تعالى ان يحيط به * تنظم من الشعر أو تترن من الخطب
 فتح تنفتح أبواب السماء له * وترتزل الأرض في أبوابها القشب
 باليوم وثقعة عمورية انصرفت * عنك المني حقلامعسولة الحلب
 أبتيت جدم بنى الاسلام في سعد * والمنزركين ودار الشرك في صب
 أم لهم لورجوا أن تقتدى جعلوا * فداها كل أميرة وأب
 وبررة النور قد أعتت رياضتها * كسرى ومدت صدودا عن أنى كرب
 من عهد اسكندر أو قبل ذلك قد * شابت نواصي اليا إلى وهي لم تنب
 بكرغنا انزعها كف حادثة * ولا ترق لها همة التوب
 حتى اذا خض الله الدين لها * مخض الحانية كانت زبدة الحقب
 اتهم الكربة اسودا سادرة * منها أو كان امه ياراجة الكرب
 جرى لها العال تحدا يوم تقرد * ادعودرب وحششا اساحت والرحب
 لما رأته أحنها بالاس قد حرت * كده الحراب لينا اعدى من الجرب
 كم من حيطاها من فارس بل * فاني لدرائب من أنى دم سرب
 بسنة السيف والخطى من دمه * لادع الدين والاسلام مخذوب
 اتسد تركت امير المؤمنين بها * جانا اربوه دين انكسر الحلب
 غادرت فيها بهم ابل ورضى * يشله ويطا السيف من السرب
 حتى كان جلايب الدجى رغبت * لونها أو كان اسلمس لم تعبا
 شرم من الامر والنبل عاكفة * ولطيف من دجان في ضنى شجب
 دلهمس طانعة من داود اذابت * وراشهمس ورجعة من ذلوم تجب
 نصرح الدهر نصرح انعامها * دن يوم هبنا معهما طاهر جنب
 لم تطاع النهمس ذيه يوم دال على * ران باهل ولوجرب على عزب
 ما راع ميبدهم ورايطيف به * غيلان امسى ربي من ربهها الحرب
 ولا الحدود وان آدم من منجبل * اشبهى الى ناظرى دن خدها الترب
 مها جندعت منا لايون بها * عن ثل حس بدا أوه نظر عجب
 وحن منقاب تبدوا واقبه * جاءت شاشته سوه منقاب
 لم يعلم الكثر كم من اعصر كمنه * له المنيه بين السمر والتعب
 تدبير معتصم بالله منتمم * لله مرتقب في الله مرتب
 وطعم الله لم تسكهم اسنته * يوما ولا حجت عن روح حجب
 لم افزوا ولم ينض الى ناله * الاتقدمه اس من الرعب
 لولم يندج بخلا يوم الوغالغدا * من نفسه وحدها الى جمل لب

امرأة برزة كهلة جليلة
 تبرز لاقوم يجلسون اليها
 ويتحدثون وهي عفيفة

انقره بلد بالروم قبل معرب
 انكوريه فان صح فحسى
 عمورية التي فزاهما المعتصم
 ومات بها امرؤ القيس
 مسموما اذ قاموس

رجبك الله بوجهها فهدهما * ولورجيك غير الله لم يصب
 من بعد ما شوبها واتقيناها * والله مفتاح باب المقتل الاشب
 وقال ذؤامرهم لامرئع صدر * لاسارجير وليس الورد من كذب
 امانيا سلتهم فتحها جديها * طهي السيوف والطراف اذنا السلب
 ان الخيامين من بيض ومن نهر * دلوا الخيامين من ماء ومن عشب
 ايت سوتا زبطريا هرقته * كاس الكراورناب الخردا العرب
 عدداك خراشغور المتضامة عن * بر الثغور وعن ساسا الهالصب
 اجبته معلنا بالسيف مصلتنا * ولواجت بغير السيف لم نجب
 حتى تركت محمود السركا مقمرا * ولم تخرج على الاوتاد والظن
 لما رأى الحرب رأى الهيرنوفلس * والمربم شقة الغني من الحرب
 عددا بصرف بالامرال خزيها * فغزه السير ذو الثبار والعرب
 شهابت زعزعت الارض الوقورية * عن عزو محاسب لا غزوم كغيب
 لم يزل الذهب السرقى اكثره * على الحصى وه فقر الى الذهب
 ان الاسود اسودا فاك منها * يوم الكريه في الساقب لالاسب
 رلى رقتها اللحم الحطبي مظهه * تسكنه تحتها الاحشاء في صبيح
 نحى قرايته صرف الردي يرضى * يفتت الحصى طاياها من الحرب
 سدا بيناع الارض سرفه * من حمة الخوف لاس حنة الطرب
 انبه دهر حرها عدوا طبعه * اوسعت جاجها من كثرة الحطب
 سعور اما كاساد انشرى بدجيت * حلودهم قبل نضج التبن وانجبت
 ارب حرة لما اجبت دابره * طابت ولوشحبت باسالم تطب
 ومغضب رحمت بيض السيوف به * حتى الرضا عن رداهم بيت الغضب
 والحرب قمت في مارق لجب * نجتوا الرجال به صغرا على الركب
 كم نيل تحت سناها مر سناقر * ونجت عارضها من عارض شب
 كم كن في نط اسباب الرقابها * الى المخدرة العدرء من سبب
 كم احزنت غضب الهندى مصلته * تهر من غضب تهر في كذب
 بيضا اذا التمسبت من حجار جهت * احق البيض ابدا من الحطب
 خليفه الله جازى الله سهيل عن * جرثومة الدين والاسلام والحسب
 بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها * نسال الاعلى جسر من التعب
 ان كان بين صفوف الدهر من رحم * موصولة او ذمام غير منقضب
 فبين ايامك اللاتي نصرت بها * وبين ايام بدر اقرب النسب

قد راين جمع قربان وهو
 حشيش المذنب الخاص

أبقت لحي الاصفر المصفر كاهم * سترالوجوه وحالت أوجه العرب

وقال يدح بمر من طرق التحلي

أحسن أيام العتق وأطيب * والهيش في الظلام المنجب
ومعيقون المستقل بظله * سرب الهوى وربيعه من العيب
أسل كبر العصب نبط الى العنق * عتير بحجاب الرضا مطيب
وطلا هون الثمرات بحرد * يرض كواعب غامضات الاكعب
وأعق من دعي الطباء مررب * بدان منه من أعين غير مررب
لله ديانا وكسنت بسلة * شدا من الهوى فالعليب
مالت وتدلأنت كافي كذبا * حلا وما كمل الحلال بطيه
فعمت من شمس داخمت باد * سن نورها نكاهم نجيب
واذ نونم خلف الطباء ولدتها * ربه نوا نونم في الررب
ان يدان حصان أنسابها * تيرة الايون من مالم تسب
قد رقت لارباب لها أربحت * في حردات نار من ونجاب
لمدينة شمس ذرا أسى البلى * هربا حطوا بالأسار العرب
فكرت ما يكن الفناء عرام بنا * أسالهم الله هرب
لكن بنو طرق وطوق ساهو * شوا العال بالانجب
وسررب الذي أو أبرة العلى * وف ساهب جديهم لم تحرب
رذعت بيام الشهاب وأعشيت * روقاق لب ساهب
بالطابا من عاتم بقناها * طبها من سباردك المركب
انت المعنى الخرافى نينقى * من أقص وتهم راس أشرب
وهي الخراب وكف من علز ساهب * بمر من طريق نيم أهل المنرب
مذنب أسواق الررب العلى * بدم النازرى ترب المنعب
في مدن الذرف الذي من حياه * سسكت كلهم تعاب ابنة تعاب
مذنات في عسك المدجى عصابو * طبات بأحفص منخ الاركب
الكرركب الجنة نديب عيونكم * فام موشه وابنيها عذالك الكوكب
يطلى عطاء الحسن الخضل الندى * عفاو يعقوا ربه ناز المذنب
ومررب بالزأرين وبدره * يعقيد عن أهل لديه ومررب
يخدو منيله اذا ما حط في * اكنافه رحل المكل المنعب
سلس الائمة والرجاء سابه * كتب المنى عند نطل المطاب
المجد شيمته وبسه نكاهه * سمع ولا جسد لمن لم يعب

الشري بمعنى السدى
والمنعب بكسر الصاد
بمعنى الاصل

شرو و يتبع ذلك ابن خليفة * لا خير في الصهباء ما لم تطب
 صلب اذا هوج الزمان ولم يكن * ليان صلب الطيب من لم يصاب
 الود القربى واصن عرفة * لا بعد الاوطان دون الاقرب
 وكذا العتق بن سعد اسجوا * وهم زمام زماننا المتغلب
 هم رهط من اسي بعد ارهطه * و بنو أبي رجل بغير بني أب
 ومنافس عمر بن طوق ماله * من نعمة غير الحصى والاثاب
 تعب الخلاق والزال ولم يكن * بالسترج العرض من لم يتعب
 سحره في الجدا شروق وجهه * لا يستهرف عال من لا يتعب
 يعر بطم على العناء وان تبه * ربح السؤال بوجه يغلوب
 والاول ما حليت تدق رساها * وتجب درتها اذا لم تخاب
 اعقب طوق أي عقب عشيرة * أنتم وربة عقب لم يعقب
 قيدت من عمر بن طوق همتي * بالخلز انبت اللتان الثعب
 فوق الساج بيابه فكسوته * عقدا من الاقرب غير مقب
 أولى السديج بان كرمه سدا * ما كان منه في أمره يذب
 غرمت خلافة واغرب شاعر * فيه أحسن معرب في معرب
 لنا كرم نطقك فملك بطنان * حسق فلم آخ ولم تختف
 وعنت مدحت سواك كنت متى يدق * غنيله لدق المقالة أ كذب

الاثاب التراب والحجارة

وقال يدح الحسن بن زويل

أبد أي ابرأني منس الذهب * والما كاد من نجيب الذهب
 ست وعشرون تدعوني فاقبوا * انى الشيب ولم تنلم ولم تحب
 بوى من الدهر مثل الدهر نهر * عز ما حيا وسامى منه كاعتب
 تأسغرى أوشيا لاح بي حدنا * وأصك برآنى في المهد لم أتب
 نلا نورك افاض تقيريه * فان ذلك ايسنا الرأى والادب
 رأيت غيره فاهتاج ايتها * وقال لا عيوسا لأسيبر السكبي
 لا يطردهم الا ابرم من رجن * منقعل لثان القشرة النجب
 دامن اذا الوهم الشيت رأيت له * بوخدش استطالات همتي الريب
 لا تكري منه فتديدا تخاله * فالسيف لا يزدري أن كان ناشط
 ستعج العيرى والليل عندنى * كنهذ كر الرضى في سانة الخضب
 سدفون عنه ولم تصدف واغبه * عسنى وعاوده ظننى ولم يخب
 كالغيث ان جنته واقفا ربه * وان ترملت عنه بلع الطالب

مخلص من قولهم اخلص
 رأسه اذا صار فيه سواد
 ويبيض واليظهر مخلص
 والذهب جمع قصبة وهى
 خصلته من الشعر
 القير يعنى الشيب

خلائق الحسن استوفى البقاء فقد * أصبحت قرة عين الجسد والحسب
 كأنما هو من اخلاقه أبدا * وان توى وحده في جفن لب
 صبغت له شمة غراء من ذهب * لتكنها أهلاك الاشياء للذهب
 لما رأى أدبا في غير ذى كرم * قد ضاع أو كرما في غير ذى أدب
 سما الى السورة العلياء فاجتمعا * في قوله كاجتماع النور والعشب
 بلوت منه وايامى مدممة * مودة وجدت احلى من الشب
 من غير ما سبب ماض كفى سببا * للحسر أن يهتفى حرا بسبب

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

أيامنا ما كنت الامواها * وكنت باسعاف الحبيب حياثا
 ستغرب تجديدا بعدك في البكا * فما كنت في الايام الا غراثا
 ومعتك لشوق اهدى به الهوى * الى ذى الهوى نخل العيون رباثا
 كواعب زارت في اقبال قصيرة * تتخيل لى من حسن كواعبا
 سلين غطاء الحسن عن حرا وجه * تظلل للبال السالبيها سوالبا
 وجوه لوان الارض فما كواكب * توفد لاسارى لتكن كواكبا
 سلى هل عمرت انقره فى سياسيه * وغادرت ربي من ركابي سياسيا
 وغربت حتى لم اجد ذكره شرق * وشرقت حتى قد نسيت المعاربيا
 خطوب اذا لا قبتمن رددنى * جريحا كفى قد نسيت كتابيا
 ومن لم يسلم للنوايب اسبجت * نلالته طرا عابسه نوايبا
 وقد يكهم السيف المسمى منية * وقد يرجع السهم المظفر خائبيا
 فآفة ذا أن لا يصادف راميا * وآفة ذا أن لا يصادف ناريبا
 وملا من نغن كواه توفى * الى الهمة القعاسنا وغاريبا
 شهدت جسميات العلى وهو غائب * ولو كان أيضا شاهدا كان غائبا
 الى الحسن اتقدنا ركائب صيرت * لها الحزن من أرض الفلاة ركائبيا
 نبذت اليه همى فكأنما * كدريت بها نجما على الارض نايبا
 وكنت امرأ القى الزمان سالما * فأليت لا القاه الاحساريا
 لواقته اخلاقه الغر لم تجد * معيا ولا خلتا من الناس عابيا
 اذا شئت ان تصى فوانيل كفه * فيكن كاتبنا فاشخذ ذلك كاتبيا
 عطانا هي الانواء الا علامة * دعيت تلك أنواء وهذى مواهيا
 فاقسم لو أفرطت في الوصف عامدا * لا كذب في مدحيه لم الكذبا
 توى ماله نوب المعالى فأوجبت * عليه زكاة الجود ما ليس واجبا

تخس في عينيه ان جئت زائرا * وترداد حسنا كلما جئت طائبا
 خدين العلي أبقى له البذل والنهي * عواقب من عرف كفته العواقبا
 يطول استشارات التجارب رأيه * اذا ما ذور الرأي استشاروا والتجاربا
 برت من الآمال وهي كتهمة * لديك وان جاءتك حديبا لو اغيا
 وهل كنت الامنبا يوم أنتهى * سواك ما مالي ففنتك تايبا

وقان يمدح مالا ليس طوبى له غلبى

لوان دهر رارة رجوع حواي * أركب من شأني طول عتابي
 لعذاته في دمتي تقادما * محذوتين لزيب ورباب *
 ثنتين كلقمرين حف سناهما * بكواعب مثل الدمى أتراب
 من كل ريم لم تره سوا ولم * تخط سببا أيامنا بتصابي
 أذكت عليك شهاب نار في الحشا * بالعدل وهذا اخت آل شهاب
 عدلا شهب الجنون كانما * قرأت به الورهاء صدر كتاب
 أو مارات بردى من نسج الصبا * ورأت خضاب الله وهو خضابي
 لا جود في الاقوام يعلم ما خلا * جودا حليفا في بني عتاب
 متدنا قاصلوا به أحسابهم * ان السماحة صفة الاحساب
 قوم اذا جلبوا الجياد الى الوعى * أيقنت أن السوق سوق ضراب
 يا مالك ابن المالكين ولم تزل * تدعى ليومى نائل وعقاب
 لم ترم ذارحسم بباقة ولا * كنت قومك من وراء حجاب
 للجود باب في الانام ولم تزل * كفناك مقناحا لذلك الباب
 ورأيت قومك والاساءة منهم * جرحى نظفر للزمان وناب
 هم سبروا تلك البروق صواعقا * فهم وذلك العفوسوط عذاب
 فأقل أمامه جرمها واستفحها * عنه وهب ما كان للوهاب
 رفدوك في يوم الكلاب وشقةوا * فيه المزدحج فضل غلاب
 وهم بهين أباغ راشوا للوغي * سهميك عند الحارث الحراب
 وايالى الحشاك والترنار قد * جلبوا الجياد لواحى الاقواب
 فضت كهولهم ودبر أمهم * أحدثهم تدبير غري سواب
 لارفة الحضرا اللطيف غدتهم * وتباعدا من فطنة الأعراب
 فاذا كشفهم وجدت لديهم * كرم النفوس وقلة الآداب
 أسبل عليهم ستر عفوك مفضلا * وانفج لهم من نائل بذباب
 لك في رسول الله أعظم أسوة * وأجلها في سمة وكتاب

اعطى المؤاندة القلوب رشاهم * كلما ورد أخذ الا حزاب
والجعنريون اسفلت طعهم * عن قومهم وهم نجوم كلاب
حتى اذا أخذ الفراق بفسطه * منهم وشط بهم عن الاحباب
ورأوا بلاد الله قد انظمتهم * اكذافهم جمعوا الى جتواب
فأقوا كريم الخيم مثلك الخفا * عن ذكر أحماد مضت ونسباب
ليس الغبي بسيد في قومه * لكن سيد قومه المنغباي
قد ذل شيطان التفاق وأخنت * ييض السيوف زفير أسد القاب
فاضمم قواهم اليك فانه * لا ينخر الوادي بغر رشاب
والهم بالرش اللؤام وان ترمي * يتسا بلا عمد ولا أطباب
مهلا بي غشم ن نعلب انكم * لا يدمن عدان وان اسباب
لولا نخرجهم من بيوتكم * رفعت خيامكم بغيرة ساب
يا ملك اسعد عني لانسنة * تبق ذخائرهما على الاحباب
يا حاطب يا رضى اليرم ببيده * رقد حطت قديلة الحطاب
خذها بيعة ارفكرا الرب في الدجن * والبل آه ود رقعة الحلاب
بكرأ تورت في الحياه وتنجير * في السلم رهي كثره الاملاب
وزيدها من ابيالى جنة * وتقدم الام حن ش ان

الصياب الخبار من النبي

وقال عبد الله بن ابراهيم المعمرى

قل الامير الذي قد مال ما طابا * ورد من الم الف اهورف مادها
فداء نعلك معطى حنظ مكرمة * أصغى الى انطل حتى باع ما وها
من مال من سرود ذالك ومن حسب * ما حسب واصنه من وده حيا
اذا المكرم عنت رات بها * اضحى السدى والندى امله وأبا
ترضى السيوف به في الروح من هرا * ونصب الدس الا نيا اذا غصبا
في مصعبين ملاقوا صيد ردى * لالك الا اعدوا حده تريا
كانهم وقلسى البيض فترهم * يوم الهياج بدور قانت شها
ان ونا كان يوم ما لهم سوب * الا نضاه كناهم دون السبا
وكنيت اعلم عالما لانسنة * ان ليس كل فضاء بيت العشا
ورباعدت كم الكريتم عن الـ * قوم الحضور ونالت معشر اغنيا
لمهر غلة تجو فيضرها * افي سيقف ويهطى غيرى القصبا
ونادب رفع قدر كنت آمله * ليدلك لانضفة انبي ولا ذهبها
ادعوك دعوة مظلوم رسيلته * ان لم تسكن في رحيم فارحم الادبا

احفظ وسائل شعري فيك مآذرت * خواطف البرق الادون مآذرت
يغدون مآذرت في البلاذقا * يران يؤنسن في الآفاق مآذرت
ولا تضعها في الارض أحسن من * نظم القوافي ادا مآذرت حبا

وقال أنشاعا عتاب آباداب ومن عبدالله بن طاهر

صبرا على المظلم مآذرت الكذب * هالظروب ادا مآذرت عتاب
على المقادير لوم ان مآذرت به * من عاذل وعلى السعي والطاب
بأبها الملك انشاعا بعثرته * وجوده لم يرجي جوده كتب
ليس الحجاب بقص عنك لي أملا * ان الدماء ترجي دين تحتجب

وقال في وصف

من لي بانسان ادا أعذبت به * وجهات كمال الحلم رد جوابه
راذ الطربت الي المدام سرت من * اخلاقه وسكرت من آدابه
وتراه يصحح الحديث تلبسه * وبسمعه وله أدري به

وقال يدح عباس بن ابي عمير الخنزري

تقي جبهاتي نبت طوع مؤذي * ورايس حنين ان عذبات مجسبي
فستر توري تحتطام على مننعل * ولم تنزلي عتاب اساحة معتب
رشيت الهوى والتوق خذنا ربه اجاب * فان أذت لم ترضي بذلك فانصبي
بصرف مآذرت النراق مصرقي * على سعي حالات الاسى ومآذرت
ولي بدن يأوي انا الحبيب نفاقه * الى كبد حرا وقلب عذوب
وخولمة شمسية رشية * من هذنا الأعدى رداح المحفب
دمت على انساب من كل وجهة * وتشعبه بارث من كل شعب
بختبيل اج من الطرف أحور * ومقنبل صاب من الثغر أشب
من المعطيات الحسن والمؤثباته * مجلية أو عا طلا لم تجلب
لوا امرأ اقدس بن بحر بدت له * لما قال مرابي على ام جندي
فتلك شقوري لا اربا اذ بالاذى * محلى ان لاتبك كرى تناوبي
أحوات ارشادي فعقل مرشدي * ام استمت تأديبي فدهرى مردي
هما أنظما حالي بنت اجليا * ظلامهم ماعن وجه امرأ شيب
شجي في حلق الحاديات مشرق * به عزمه في الترهات مغرب
مجان له دينا على كل مشرق * من الارض أو نارا لدى كل مغرب
رأيت لعياش خلقت لم تكن * لتكامل الا في اللباب المهذب

له كرم لو كان في الماء لم يفيض * وفي السبرق ماشام امرؤ برك خباب
 اخوا زيات بذله بذل محسن * الينا ولو لکن عذره عذر مذنب
 اذا اتمه العاقون انشوا حيا ننه * ولاه الفوار وضه غير مجذب
 اذا قال اهلام رحبا نبت لهم * مياه الازدي من تحت اهل زمرحب
 حركت اب تلقاه صدر الخجل * ونخر الاعداء وقلبا لوكب
 مصدا تلاقت لؤذا بريوده * قبائل حبي حضر موت ويهرب
 بأروع مضاع على كل اروع * واغاب مقدم على كل اغاب
 كؤذهم فيما مضى من جدوده * بندي العرف والاحقاد قبل ومرحب
 ذورن قبول لم تزل كل حليسة * تنزق منهم عن أغر مجيب
 همام كصل السيف كيف هزته * وجدت المتألمه في كل مضرب
 تركت خطا ما منكب الدهر انوى * زحاني لما أن جعلت منك منكب
 وما مضى انظار السلا داناقني * اليك وان مذهب فيك مذهبي
 وأنت بصر غابني وفسر ابني * بها وبنو أيسك فما بنو ابني
 ولا غروان وطأت اكناف مرتعي * لم جعل احفاني ورفعت مشربي
 فتومت لي ما عوج من قود همتي * ويضفت لي ما اسود من وجه مطلي
 وهالك ثياب المدح فاجر رذيلها * عليك وهذا امر كب الحمة فدارك

المعاد الجبل والوذج
 لا تدعني المستر والبرود
 حروف الجبل

قيل ومرحب اسم رجلين
 وذكور جمع ذومثل ذوير
 وذكور واسم النجيب يياض
 قوائم الدابة الى الركب

الاحفاض الادل

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف النخري

من حجابيا الطول ان لا تحببيا * فصراب من مقلتي ان تصوبا
 فاسما انها واجعل بكك جوابا * تجدد الدمع سائل لا وحببيا
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاط * للهباء تردها حسانا وطيبيا
 أكثر الارض زائر اوضورا * وصعودا من الهوى وصبورا
 وكعابا كأنما ألبستها * غنلات الشباب بردا قشريا
 بين البين فقد اقلما تعرف فقلنا للشمس حتى تعبيا
 لعب الشيب بالمفارق بل جيت فابسكي تماضرا واعوبا
 خضبت خدها الى لؤلؤ العقد دما أن رأيت شواني خضيا
 كل داء يرجي الدواء له الا التظلمين مية وشيا
 بانسيب التغام ذنبك أبقى * حسنا في عند الغواني ذنوبا
 وأئن عين ما رأين لقد أنسكركن مستنكرا وعين معبيا
 أو تصدعن هن قلى لكفى بالشيب يني وبينهن حسبيا
 لو رأى الله ان في الشيب خيرا * جاورة الابرار في الخلد شيا

كل يوم تبدي صروف الليالي * خلقا من أبي سعيد عجيبا
 طاب فيه المديح والتدحى * فاق وصف الديار والتسبيبا
 لو يفاجئ ذكر المديح كثيرا * بمعانيه خالوتن نسيبا
 غربته العلى على كثرة الأهل فاضحى في الاقربين جنبيا
 فليطبل عمره فلومات في مرو مقبها به المات غريبا
 سبق الدهر بالجلاد ولم ينتظر النسايبات حتى تنوبا
 واذا الخطوب أعمته كانت * راحتاه حوادنا وخطوبا
 وصلب الفناة والرأى والاسلام سائل بذلك عنه الصليا
 وعزالدين بالجلاد واقـ * وعور العدو صارت سهوبا
 فدروب الاشرار تدعى قضاء * وقضاء الاسلام يدعى دروبا
 فدرأوه وهو اقرب بعيدا * ورأوه رهوا به بيد قريبا
 سكن السكيد فهم ان من أعظم اربان لا تسمى اريبا
 مكرهم عنده فصيح وانهم * خاطبوا مكره رأوه جليبا
 واعدهم راتقنا الشورع تترى * من تلوع الطلى نجيبا صيبيا
 في مكر اللاروع كنت أكيلا * للنساي في طله وشريبا
 لقد انعت واشتاهله وجهه براه الرجال جهـ ما قطوبا
 طماننا مكر التمثل متجا * لبلاد العدو موتا جنوبا
 في ليال تكاد تبقى بخد الشمس من ريجها الليل شحوبا
 سبعت اذا الحروب اتجت * هاج سبورها فصارت حروبا
 فضربت الشناء في اخده به * ضربة غادته عودا ركوبا
 لو اصحننا من بعده ما سمعنا * اقلوب الايام نلت وجميا
 كل حصن من ذى الكلاع وأكشونه الطلعت فيه يوماء عصيا
 وصلبلا من السيوف مرنا * وشهايا من الحريق دوبا
 وارادوك بالبيات ومن هذا برادى متاهلأ أو عيبا
 فرأوا تشم السباسة قد تشف من جسده الفنا والقلوبا
 حبة الليل شمس الحيزم منه * ان أرادت شمس انها غروبا
 لوتقصوا أمر الازرق خالوا * قطريا سمعناهم أوشيبا
 ثم وجهت فارس الازد والواحد في التصح مشهدا ومغيبا
 فتصلى محمد بن معاذ * جمره الحرب وامترى الشؤوبا
 بالهوالى عمتكن من كل قلب * صدره أو وجهه المحجوبا

الارب بكسر الهمزة الدها
 والمكبر والعقل

انصاع رجع مسرعا

المراداة الرامة

السواب التي لا ولد لها وانتم
التي يتبعها اولادها
كثي جمع كنية وهو ملئ
الفتح من اللبن والسكاة
المرض

طلبت انفس السكاة نشئت * من وراء الجيوب منهم جيوبا
فزومة متبع ولديك كان رأى * لم تشرد به لك انت سلوانا
يوم فتح سفي اسود الضراحي * كتب الموت راينا وحليبا
فاذاما الايام ارجن خرسا * اظما في الفخار قام خطيبا
كرداء الاشرالك سيدك واشتدت شكاة الهدي فكنت طبيبا
انضرت ابيكتي عطا بالاحتى * دارساقاه ودي وكافضيا
عطرنا لي بالجاء والمال ، اناك الامستوحيا اورهريا
فاذاما اردت كنت رشاء * واذاما اردت كنت قلبا
باسطاما اندي بحائب كف * بنداها المي حبيب سيبيا
فاذانعمة امرئ فكرته * ذنخره اليك كرا عربيا
واذا الصن = ان و شاذيت برغم الزمان شعرا يرا
وبقاء حتى يفرد أبو بعقوب في سنة ابا بعقوبا

﴿وقال في ابن عبيدأخذا﴾

اني اننى من لاندك صفيحة * علبت بميم الفسر وهي مواليد
وطابت ردي والناثف بنا * فذالك مطلوب وشذذك طباب
فما تبتك حيث كنت قصائد * ذهابا من المتكلمت ما ريب
سكاة غاهي في السواع نادل * وكنا مشاهير في القلوب كرا كيب
وعرانبي تاتين الالهيا * لها نيك الحسن الجميل اقارب
نعم اذا عبت بشكر لا تزل * نوما وان لم ترع فبوي مهاب
كثرت فلما الدهر في وقديرى * بن ذلك وهراذت منها تائب
وتتابع ايامه وشوره * عنه ابغرن كائنن مقاب
دون سكية محذوفة بصيحة * حب اسنام الهاوجنا العارب
ارلوعمة متوجه من فرقة * حق الدموع على فمها واجب
وواهب منزهت ركابك للثوى * فسكانني من ذغبت عي غائب

﴿وقال عياح جالدين يزيدن خريدان السباي﴾

اقد اخذت من دار مارية الحطب * ان السال الغساني لبلى هي ام نهب
وعهدى بها اذا ناض العهد بدردا * من ارج الهوى فم او سر من انصب
ميرزة من ساهة الوبل والندى * بوشى ولاوشى وعصب ولا عصب
تردد في آرا، بسا الحسن فاعتدت * قراره من يصبي وشجوه من يصبو

سوا سكن في بركا سكن الدمى * نوافر من سوء كما نافر السرب
 كواعب أتراب لغيداء أصبحت * وايس لها في الحسن شكل ولا ترب
 لها من نظرقيد التواطر لمزل * يروح ويغدو في خفارته الحب
 تظل سمرأة القوم مثنى وموحدا * نشاوى بعينها كأنهم شرب
 الى خالد راحت بنا أرحبية * مرافقها من عن كرا كرها نكب
 جرى النجد الاحوى علمنا فأسجت * من السير ورقا وهي في نجرها مهب
 الى ملك لولا سجال نواله * لما كان للمعروف نقي ولا شخب
 من البيض محبوب عن السوء والخنأ * ولا تنجب الانواء من كفه الخجب
 معون المعالي لا يزيد أذله * ولا مزيد ولا شريك ولا الصلب
 ولا امر تاهل ولا الحصن غاله * ولا كف شأويه على ولا الصعب
 واشباه بكر الجربكر بن وائل * وقاسط عدنان وأتجبه هذب
 مضوا وهم أوتاد نجد وأرثها * يررن عظاما كلاءظم الحطب
 وما كان بين الهضب فرق وبينهم * سوى أنهم زالوا ولم يزل الهضب
 اهتتم نسب كالفجر ما فيه مسلك * خفي ولا واد عنود ولا شعب
 هو الاضحيان الطلق رقت فروعها * وطاب الثرى من تحته وز كالترب
 يذم سيد القوم ضيق محله * على العلم منه انه الواسع الرحب
 رأى شرفا من يريد اختلاسه * بهيد المدى فيه على أهله قرب
 فياوشل الدنيا شيان لا تغض * وبأ كوكب الدنيا شيان لا تنجو
 فقادب الا في بيوتهم الندى * ولم ترب الا في حجورهم الحرب
 أولئك بنوا الاحساب لولا فعالهم * درجن فلم يوجد لمكرمة عقب
 لهم يوم ذى قار مضى وهو مفرد * وحيد من الاشباه ليس له صحب
 به علمت سبب الاعاجم أنه * به أعربت عن ذات انفس العرب
 هو المشهد الفصل الذى ما تجابه * لكسرى ابن كسرى لا سنام ولا صاب
 اقول لاهل الثغر قد رب الثأى * واسبغت العجماء والتأم الشعب
 فسبحوا بأطراف البلاد وأرنعوا * فتاخالده من غير درب لكم درب
 فتى عنده خير الثواب وشره * ومنه الاياه الملح والكرم العذب
 اشم شريكى يسير أمله * مسيرة شهري كتابه العرب
 ولم رأى توفيل رايانك التي * اذا ما استقامت لا يقاومها الصاب
 تولى ولم يأل الردى في اتباعه * كأن الردى في قصده هائم صاب
 كأن بلاد الروم سمحت بصيحه * فضمت حشاها أروغها وسطها السقب

التجد محركا العرقه

النقى الملح والشخب انهم لما
 تخرجه قبضه الطالب من
 الضرع

عنود مخرف

الاضحيان بالكسرى نبت
 كالأحجوان

بصاغرة القسوى وطمن واقترى * بلاد قنطاوس وابلت السكب
 غدا حاقفايسة نجد الكتب مذعنا * عليك فلارسل تملك ولا كتب
 وما الاسد الضرعام يوما بما كس * صرته ارأن أو بصص انكأب
 فتر ونار الحرب تلتح قلبه * وما الروح الا أن يخامر الكرب
 مضى مدبرا شطر الدبور ونفسه * على نفسه من سوء ظن بها ألب
 جفا الشرق حتى ظن من كان جاهلا * بدين النصرى أن قبلته الغرب
 رددت اديم الغزو امس بعد ما * غدا ولياليه وياومه جرب
 بكل حتى ضرب به مرض القنسا * محيا محلى حليه الطعن والضرب
 كما ما اذا تدعى تزال لدى الوغا * رأيتهم ربي الى كأنهم ركب
 من المطر بين الاى ليس يجلى * بغمرهم للدهر صرف ولا لزب
 ولا اجتليت بكر من الحسب ناهد * ولا تيب الا وهم لهم لها خطب
 جعلت نظام الكرمات فلم تدر * رحا سودد الا وأنت لها قطب
 اذا افتخرت يوما ربيعة اقبلت * بجنتى مجد وأنت لها قاب
 يحيف الشرى منها وتر بك لين * وينوبها ما الغمام وما تنبو
 بجودك تبيض الخطوب ادا جنت * وترجع عن الوانها الحج الشهب
 هو المركب الممدى الى كل سودد * وعدايا الا أنه المركب الذهب
 اذا سبب أسى كما ما لدى امرئ * اجاب رجاء عندك السبب العصب
 وسيارة فى الارض ليس بنازح * على وخذها حزن سحيق ولا سهب
 تذر ذرو الشمس فى كل ليله * وتمسى جوحا ما يردنها غرب
 عذارى قواف كنت عبر مدافع * ابا عذر الهللم منك ولا عصب
 اذا أنشدت فى القوم طالت ذنبا * مسرة كبر أو تد اخلها محب
 مفردة بالثرو التثقي لها * من الشعر الا أنه الثرو الرطب

مسرة اسم فاعل من أسر
 أى أخفى

* وقال يمدح الحسن بن وهب ويد كرجلعة حللها عليه *

الحسن بن وهب * كالغيث فى انسكاه
 فى الشرخ من حياه * والشرخ من شباه
 وانصب من نداء * وانصب من جناه
 ومنصب نداء * ووالد سما به
 نطنب كيف شطنا * فيه ولم نحياه
 وحله كساها * كالخلى فى التياه
 فاستنبت مديحا * كالارى فى اصاه

فراح في ثباتي * ورحمت في ثباته

﴿وهل يدحه أيضا﴾

أما وقد الحقتني بالوكب * ومددت من ضبعي اليك ومن كفي
فلا عرن من عن الخطوب وجورها * ولا سفق عن الزمان الذنب
ولا بسنتك كل بيت معلم * يسدي ويلجم باثناء العجب
من بزة المدح الذي مشهوره * ممتك في كل قلب ذنب
نوار أهل المشرق الغض الذي * يحتمونه ربحان أهل المغرب
أبدت لي من سفحة الماء الذي * قد كنت أعهد كذرا الطحلب
ووردت في بحبوبة الوادي ولو * خافتني لوفقت عن الذنب
وبرقت لي برق اليقين وطالما * أمسيت مرة البرق الخاب
وجعلت لي من دوحه من بعد ما * أكدى علي تصرفي وقت العي
والحر سلبه جميل عزائه * ته في الحزن فكيف صبر المذهب
هيات يأتي أن يضربني المرى * في بلدة وسنا لهما كوكبي
رقدت خشيت بأن تكو غنيمتي * حر الزمان ما ورد المطب
أما وأنت ورا ظهري معقل * فلا تخضن به قارساب صلب
ولذلك كلوا لا يحشون الوغا * الا وتعرفوا طريق المهرب

يحشون الوغا أي يوذنون
بالحرب

﴿وهل يدحه أيضا﴾

أي مر عي ووادي سيب * لحبته ايام في ملحوب
ما كتبه الصدا نولوع فالقته تعود البلى وسؤرا الخطوب
بذ عنك العزاة فيه ففقد الدمع من ما يكفود الخبيب
صعبت وحدك المدامع فيه * بجمع بعبرة معجوب
علمت على التفرق مرب * ولشأوا وهوى البعيد طلوب
اخليت بعد بروق من اللهو وحفت غدره من التثيب
ربما فند أراه ريان مكسو الغاني من كل حسن وطيب
بسمي الجفون غير سقيم * ومررب الا لحاظ غير مرب
في أوان من الربيع ككريم * وزمان من الظريف حسب
فعلبه السلام لا اشرك الاطلال في عبرتي ولا في تخيبي
فواء اجابتي غير دواع * ودعائي لتفر غير مجيب
رب خفف تحت السرى وغناء * من عناء ونصرة من شحوب

فصل العيس مالدنيا وأف * بين أشخاصها وبين السهوب
 لا تذبطن صغيرهمك وانظر * كم يذى الاثر دوحه من قضيب
 ماعلى الوسخ الروانك من عتب اذا ما أتت أبا أيوب
 حوّل لافعله مرتسع الدم ولا عرضه مراح العموب
 سرح قوله اذا ما استمرت * عقدة العي في لسان الخطيب
 ومصيب شواكل الامر فيه * شكالات يذكن اب الالبيب
 لامعنى بكل شئ ولا كل عجيب في عينه بحجيب
 سدك الكف بالندى عائر السمع الى حيث دعوة المكروب
 ليس يعرى عن حلة من طراز المدح من راجزها مستثيب
 فاذا امر لابس الحدقال القوم من صاحب الرداء القثيب
 واذا كفر راغب سائته * راح طلائنا كالكوكب المشربوب
 ماهواة الخال مسلوية الحرف حسا من ماجد مسلوب
 واجد بانخليل من برطاء الشوق رجدان غيره بالحبيب
 آمن الجيب والضلوع اذا ما * أسبح العش وهو درع الجيوب
 لا كصفهم اذا حضروا الود ولاح نصبانهم بالغيب
 فهو يزوى خلانه في حواشي * خلى حين يجسدون خصيب
 يتغلى عنهم واستنه تنهل أخلاقه ندول المشيب
 كل شعيب كنتم به آل وهب * فهو شعبي وشعب كل ادب
 لم ازل بارد الجواخ مذخضت دوى في ما عذنا القليب
 بنتم بالمكروه دوق فأسجت النمر بك المختار في الحبوب
 تم لم ادع من بعد لدى الاذن ولم أثن عنكم من قريب
كل يوم ترخفون بنا في * بجباء فرد و بر غريب
 ان قلبى انكم لكالكبد الحترا وقابى اغربكم كالتلوب
 استادلى بجره تمسزيدا * فى وداد منكم ولا فى نصيب
 لا تمديب المداق قارعة التائب الامن الصديق الرعيب
 غير أن العليل ليس بمدموم على شرح مائه للطبيب
 لورأنا التوكيد خطة عجز * ماشفعا الاذان بالتمويب

وقال يرحم الحسن بن وهب ويصف غلاما هداه اليه *

لكاسر الحسن بن وهب الطيب * وأمر في حنك الحسود واعذب
 وله اذا خاق الخفاق أوتيا * خلق كروض الحزن أو هوا خصب

ضربت به افق الثناء ضرائب * كلسان يفتق بالتدى ويطيب
 يسد نط الروح اللطيف نسيمها * ارحا وتؤكل بالضمير وتشرب
 دهب بتدبه السماحة فالتوت * فيه الظنون أمذهب أمذهب
 ورايت غرته مبيحة نسكبة * جلجل فقلت أبارق ام كوكب
 متعت كما متع النحى في حادث * داج كأن الصبح فيه مغرب
 يشديه قوم احضرت اعراشهم * سوء المعاييب والنوال مغيب
 من كل مهراق الحياء كأنما * غطى غديرى وجنتيه انطحاب
 متدسم التو بين نظر رزاده * نظرا يحسدده ووجد سلب
 فاذا طابت لديهم مالم أنل * أدركت من جدواه مالا أطلب
 ضم الثناء الى التتود برده * رستاه وسمى الشاب الصيب
 وصنا كما يصف والشهاب وانه * فى ذلك من صبيغ الحياء تشرب
 تلقى السعود بوجهه وتجيئه * وعليك مسحة بغضة فتجيب
 ان الاخاء ولادة وأنا امرؤ * بمن واخى حيث ملت أن تجيب
 وادا الرجال ساجلوا فى مشهد * فربح رأى منهم أو مغرب
 أحزرت خصايه البند وأقبلت * آراء قوم خلف رأيت تجيب
 واندرأتك والاعلام لائى * ترمف في النظام وتيب
 مسكان قسنى عكاط بخطب * وكان ايلى الاخيالية تندب
 وكنت برعزة يوم يربسب * وابن المقفع فى البيعة بسبب
 تسكو والوقار وتسخف موقرا * طور او بكي السامعين ونطرب
 قد جاء ز الرشا الذى اهديته * حرقا ولو شئت اقلنا المركب
 لدن البنان له سان أعجم * خرس معانيه ووجه معرب
 يرنو فيتم فى القلوب بطرفه * وبعن لنظر الحرون بسبب
 قد صرف الرايون خمره خده * والطها بالريق منه ستنطب
 حمد حبيت به وأجرحانت * من دوه عتقاء ايل مغرب
 خذه وان لم يرتجع معرفه * محض اداءات الرجال مهذب
 وانصح لئامن طيب خيمك نفحة * ان كانت الاخلاق مما توهب

وقال يدح اباداف القاسم بن عيسى العجلي

على منها من أربع وملاعب * أدبنا مصونات الدموع السواكب
 اقول لقرحان من البين لم يصف * ريسس الهوى بين الحشا والترائب
 أعنى أفرق شمل دمعى فانى * أرى الشمل منهم ايس بالنتقارب

الدموع السوارب أى
السائلة

قاطب أى مزج

فما صار في ذا اليوم عدلك كله * عدوى حتى سار جهلك ما حبي
ومابك اركبى من الرشد مركبا * ألا انما حاوات رشد الركب كائب
فكنى الى شوقى وسر يسر الهوى * الى حرقاقى بالدموع السوارب
أميدان الهوى من أتاح لك البلى * فأسجيت ميدان الصبا والحنائب
اصابك ابكر الخطوب فستنت * هوأى بابكر الظباء المتكواعب
وركب يساقون الركب زجاجة * من السير لم تصدأها كف قاطب
فعدأ كلوا منها الغوارب بالسرى * رسارت اها أشباحهم كالغوارب
بصرف ممرها جذيل مشارق * اذا آبه هم عذيق معارب
برى بانساب الرود طلمة ناز * وبالعرس الوجناء غرة آيب
كأذبه ضمهنا على كل جانب * من الارض أوشرقا الى كل جانب
اذا العيسر لاقتنى أبادفقد * تقطع ما بينى وبين الزواجب
هنالك تاقى المجد حيث تقطعت * تمانه والجود مرسى الذواجب
تصاد تطايد يعن جنونها * اذ لم تودها بغمه طاب
اذا حركته هزة لمجد ضمرت * سطاياها اسماء الامنى الكواذب
تكد معابيه تمش راسها * تتركب من شوق الى كركاب
اذا مضدا اشدى كرمه ناله * هداو لوزنت للأم خاضب
برى أتبغ الاشياء أوبة آمل * كستهيد المأمول حلة خائب
وأحسن من نور نطقه الصبا * باص العطاء باى سواد المذاب
اذا ألبت يوما بلجيم وحراوما * بنوا الحسن فخل المحمونات الذواجب
فان المنايا والعدو ارم والثنا * أقاربهم والوع دور الاقرب
جفائل لا تترصدن داجبرية * سليمان ولا يعبر من لم يعارب
يدون من أيد عراض عراضم * تعزل باسبا ف قواض قواضب
اذا الخيل جابت تسطل الحرب صدعوا * صدور العوالى فى صدور السكائب
اذا افتدرت يوما تيم بتوسها * وزادت على ما وطدت من مناقب
فأنتم بذي قار أمالت سبب ونسكم * عروش الذين استرهم واقوم حاجب
محاسن من مجد حتى تفر نواهما * شباس أقوام تكن كلامنا
معال تتاد فى العلو صأنا * تتاول نار اعددهض الكواكب
وقد علم الافشين وهو الذى به * يصا رداء الملك عن كل جاذب
بأنلما استخذل النصر واكتفى * اهابى نسفى فى وجوه التبارب
تجلته بالرأى حتى أرىته * به على عينيه مكان العواجب

بارشقي انصالت عليهم غمامة * جرت بالعوالي والعمالي الشواذب
 سللت لهم سيفين رأيا ومنصلا * وكل كنجيم في الدخنة نقيب
 وكنت مصتي تهز زلخطب نفسه * ضرائب امضي من رفاق المضارب
 فخذ كرك في قلب الخليفة بعدها * خاليتك المتقي بأعلى المراتب
 فان تنس بذكر اوبل فيك حاسد * يغفل قوله أوتأدار بصاقيب
 فانت لديه حاضر غير حاضر * بدكر وعنه غائب غير غائب
 الميك ارح: اعازب الشعر بعدها * تمهل في روض العاني العجائب
 عرانب لانت في فذائنا نسيبا * من المجد فهي الآن غير غرائب
 ولو كان يني الشعر اذنا ما قوت * حياضك منه في العصور والذواهب
 وليكنه صوب العقول اذ الشجائب * يحايب منه أعقب سبحايب
 أقول لاجنابي هو القاسم الذي * به شرح الحدود التاس المذاهب
 وان لا رجو عاجلا ان تردني * مواهبه بحرا ترجي بواهي

وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب *

أهزموادى يوسف وسوا حبه * هزموا قدام أدرك السؤل طالبه
 اذا البره لم تخذلص الحزم نفسه * فذروته للحدائث وغاربه
 أعاذتني ما أختن الليل مركبا * وأختن من في الملمات راكبه
 ذريتي وأهول الزمن أفانها * فأهواله اعظمي تلمها غائبه
 ألم تعلمي ان الزمغ على السرى * أخيرا الفرح عند الحدائث وصاحبه
 دعيتني على اخلاقي السهل التي * هي الوفير أو رب ترن نواديه
 فان الحسام الهندوني انما * خشونته مالم تنال مضاربه
 وتتمثل ناني من حراسان جاشيا * فقات الهممني أنضر الروض عازبه
 وركب كاطراف الأسنه عرسوا * على مثلها والليل تسطو غياهمه
 لأمر عليهم أن تتم صدوره * وليس عليهم أدتتم عواقبه
 على كل مزار الملائم تدمت * عر بكتهم العلياء وانضم حاله
 رعبه القيا في بعدما كان حقيقه * رعاها وماء الروض يهل ساكبه
 فأخشي القلا قد جد في برى نخسه * وكم ان زمانا قبل ذلك يلاعبه
 فكم جرع وادجب ذروره غارب * وبالأمس كانت أتمكنه مدانيه
 اليك جرعنا مغرب الملك كبا * وسطنا ما لسلت عليك سبابيه
 فلأؤزسر مرارته فاستطهته * لصاحبنا شوقا اليك مغاربه
 الى ملك لم يبق كلكل بأسه * على ملك الا ولاذل جانبه

المحض البع
 تلك المنام طال وارتنع
 والمدب يسيل الماء

جمال الحسن باطن
بني عبيد

الى سائب الجباريضة ملكه * وآمله غاد عليه فساليه
 وأى مرام عنه بعدونياته * عدى وتكل الناجحان اخاشبه
 وقد قرب المرمى الجيد رجاؤه * وسهات الارض العرار كانيه
 اذا أنت وجهت الركب اقصد * تبيت طم الماء ذوات شاربه
 جسد بران يستحي الله بادي * به ثم يستحي الندى ويراقبه
 هما لا على من جانبها كليهما * سهو باب الماء جاشت غواربه
 فتؤل حتى لم يجسد من بيته * وحارب حتى لم يجد من يجاربه
 وذو رذائل مسموم مررها * اذا انطبت لافاه اشجعت نوابه
 وأبن بوجه الخزم عنه وانما * مراني الامور لك كلات تجاربه
 أرى الناس نهاج الذي بهدما عنيت * مهايحه التلى ومجتوا وجبه
 ففي حقل تحدي في البلاد وتغار * مواهب ايت منه وهي مواه
 لتحسد له الايام شكر سناعه * تطيب صبا بنجد به وجانيه
 فرائه لولم يلبس الدهر فله * لافدت الماء القراح عائبه
 وبأيم الساري امر غير محاذر * جنان ظلام أوردى أنت هائبه
 فقد تبعد الله خوف انتقامه * على الليل حتى ما ندب بمقاربه
 يتولون ان الليث ليث خفيه * فواجده مطرورة ومخالبه
 وما الليث كاليث الابن عثره * اميش وان رقه وهو راهبه
 و يوم امام الموت دحض وقتنه * ولو خرفه بالدين لانهل كذبه
 جلتوت وجه الخليفة والقنا * نداء سمعت بين الصلوع راهبه
 قيت سداوا اصف من الطلي * رواء فواجده عن ذاب مشاريه
 ابالي لم يقعد بسيفك أن ترى * هو الموت اذ ان عنوك غالي
 فلونطقت حرب اذ انت محفة * ألا هكذا فليكب الحد كاسيه
 ايعلم أن الغر من آل مععب * غداة الوغآل الوغافا قاربه
 كواكب مجد يعلم الليل أنها * اذ انجمت بامت صغر كواكب
 وبأيم السامحي يدرك شأوه * تزخر قضيبا أسره الظن كاذبه
 فحسبك من نيل المراتب أن ترى * عليما بأن ليث تنال مناقبه
 اذا امرؤ التي يربك رحله * فقد طالبت به بالنجاح مطالبه

وقال بدح أباجه فر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات

قد نابت الجزع من أروية النوب * واستخفيت جده من دارها الحطب
 ألقى بصرك اخلاق الأبرم وهنا * ملك الشوق لما أفسر اللب

خفت دموعك في اثر الحبيب لدن * خفت من الكذب الغضبان والكذب
 من كل مذكورة ذاب انعم لها * ذوب الغمام فنهل ومنسكب
 الماء الحسن وانخط الشبا على * قوامها وجرت في وصفها النسب
 لم انساها وصررف البين نظامها * ولا معقول الا الواكف السرب
 أدنت تقابا على الخدين وانتسبت * للتاظرين بقصد ليس بنعقب
 ولوتبسم عجز الطرف في برد * وفي أفاح سفنها الخمر والضرب
 من شكاه الدر في رصف النظام ومن * صفاته الغنثان الظلم والشب
 كانت لنا ملامه بالهوى خرفه * وتدينق من جد التي الالعاب
 وعادل حاج لي باليوم مأربة * باتت علمها هموم النفس تعطي
 لما طال ارتجال العذل فلت له * الحزم بشي خطوب الدهر لا الخطب
 لم يجمع قط في مصر ولا طرف * محمد بن أبي مروان والنوب
 لي من أي جعفر آخية سبب * ان تبي طباب الي معروف السبب
 صحت فما يباري من تأملها * من فرط نائله في أنها نسب
 أمت نداء في العيس التي شهدت * لها السرى والقبالي أم النجب
 هم سرى ثم أضحى همة أمها * أضحت رجاء وامت وهي لي نسب
 اعطى واطذت ووسى في قرارها * تصونها الوجبات الغمسة القشب
 لا بكرم الظنن المرطى وان أخذت * به الرغائب حتر بكرم الطلب
 اذا تاب عدت الدنيا فظلمها * اذا تورده من شعبه كتب
 رده الحلاقة في الجلى اذا نزلت * وقسم الدين لا الواني ولا الوصب
 جنس يعاف لذيد الثوم ناظره * شجي علمها وقاب حواها يجب
 طابعة رايه من دون يرضها * كما انتهى رايي في الغزو منتصب
 حتى اذا ما انتفى التدبير ثابله * جيش يصارع عنه ماله حب
 شعارها انك ان عدت محاسنها * ادا هم حاسدك الا دني لها لقب
 وزير حق ووالي شرطة ورجا * ديوان ملك وشجي ومختب
 كالارحبي المذكور المرطى * والوخد والملع والتقريب والطلب
 عود تساجد له أيامه فيها * من مسه وبه من مساه جاب
 ثبت الخطاب اذا سطت كمت مظلمة * في رجله أسن الانوام والركب
 لا المناطق الغويز كوفي مقاومه * يوما ولا حجة الملهوف تستلب
 كما انما هو في نادى قبيلته * لا القلب فهو ولا الاحشاء تضطرب
 وتحت ذلك نضاء خرسفرته * كما يعص بأعلى الغارب القتب

لاسورة تنقى منه ولا يسهل * ولا يحيف رضى منه ولا غضب
 أنقى البك عرى الامر الامام فقد * شد العناج من السلطان والكراب
 يعشوا بك ونوره الرأى قائده * خليفة انما آراؤه شهب
 ان تتنعم منك فى الاوقات رؤيته * فكل امث هصور غيبه اشب
 أوثاق من دونه حجب مكرمة * يوما قد ألقيت من دونك الحجب
 والصبح تتخلف نور الشمس غرته * وقربها من وراء الافق محجب
 أما القوافى فقد حصنت غرتها * فما يصاب دم منها ولا سلب
 منعت الامن الا كفاءنا كها * وكان منك علمها العطف والحلب
 ولو عضلت عن الاكفاء أيها * ولم يكن لك فى انظارها أرب
 كانت بنات نصيب حين نسبها * على الموالى ولم تحفل بها العرب
 اما وحوضك مملوء فلا سقيت * خوامسى ان كفى ارسالها الغرب
 لو أن دجلة لم تتحوج وانجدها * ماء العراق لم تنحسر القلوب
 لم يندب عمه للابل يجعل من * جلودها النقد حين عزه الذهب
 لا شرب اهيل من شرب اذا وجدوا * هذا اللجين فدارت فمهم العلب
 ان الاسنة والماذى مدسكرا * فلا الصياصى اوابة در ولا اليب
 لا تخجم من معشر الا وهمته * عليك دائرة يا أيها القطب
 وما ضم سبرى وذكراك مشترك * ولا طربقى الى جدالك تشعب
 لى حرمة بك لولا مارعت وما * أوجبت من حفظها ما ختمتجب
 سلى اقد سلفت فى جاهلهم * للحق ليس كفى نصره عجب
 ان املق الدولو بالدواغرية أو * يلبس انظب المستحصد الطنب
 ان الخليفة قد عزت بدولته * دعائم الملائك فيعزز بك الادب
 مالى أرى جلد افعم اولست أرى * سرقا ومالى أرى سرقا ولا حلب
 أرضها عشب جرف وليس بها * ماء وأخرى به اماء ولا عذب
 خذها مغربة فى الارض أسنة * بكل فهم غريب حين تعترب
 من كل قافية فيها اذا اجتمعت * من كل ما يشتمه المدف الوصب
 الجدد والهزل فى توشيع لحمها * والنبل والسجف والاشجان والطرب
 لا يستقى من حفير الكتب رونقها * ولم تزل تستقى من بحرها الكتب
 حسيبة فى صميم المدح منصفها * اذا كثر الشمر لى ماله حسب

وقال يدرح أبا الحسن محمد بن عبد الملائك بن صالح الهباشى

ان يسهل فى الربع من أربه * فشايعا مغرما على طربه

الماذى كل سلاح من
 الحيد واليب شئ يتخذ من
 الجلود على هيئة الدروع

ما يحجب الشوق مثل جامه * ولا صريح الهوى كموثبه
 جديت بداني الا كثاف ساحتها * ناني المدى واكف الجدى سره
 فزرن اذا ما استطار بارقه * اعطى البلاد الامان من كذبه
 ترجع حرا التلاع مترعة * رباو يثني الزمان عن نوبه
 متى يصف بلدة فقد قربت * بمسهل الشؤوب منسكبه
 لا تسلب الارض بعد فرقته * عهد متابعه ولا سلبه
 فزجر المكين صهصلق * بطرق ازل الزمان من منسكبه
 غادت صدوع الثلابه فاقدم * مع اديم الفضاء من جلبه
 قد حايته الحبوب فالدين والدنيا وصافي الحياه من جلبه
 وحرشته الدبور واجتذبت * ربح قبول الهبوب من رجه
 وباركت وجهه السمائل قفل * لافي تزور الندى ولا حقه
 دع عنك هذا اذا التفتت الى المدح وشب سهله بمقتضيه
 اني لدويمم بلوح على * سعود هذا الكلام اوصيه
 لست من العيس أو كاهها * وخذ ايدوى المريض من وصيه
 الى الصطفى مجد أبي الحسن انصع انصباغ الكدرى في قربه
 ترى بأشباحنا الى الملك * نأخذ من ماله ومن أدبه
 نجسم نبي صالح وهم أجنم العالم من محمسه ومن عربه
 رهط النبي الذي تقطع أسباب البرايا غدا سوى سبه
 مهذب قدت النبوة والاسلام قدنا اشراك من نسبه
 له جلال اذا نسر بسله * أكسبه البأر غير مكسبه
 والحظ يعطاه غير طالبه * ويتحرز الدرغ غير مجتلبه
 كم أعطيت راحتاه من نشب * سلامة المعتنين في عطبه
 أي مداو للحصول نائله * وهائ للزمان من جربه
 مشمر ما يكل في طلب العلياء والخاسرون في طلبه
 اعلاهم دنه واسبقهم * الى الندى والطي على عقبه
 يربح قروم والجود والحق والحلجات مشدودة الى طنبه
 وهل يبالي افاض مضجعه * من راحة المكرمات في نعبه
 تلك بنات الخاض رانعه * والعود في كوره وفي قنبه
 من ذا كعباسه اذا اصطكت الاحباب ام من كعبد مطلبه
 ههات أبدى اليقين صفحته * وبان ينبع الفخار من غربه

الزمجرة صوت الاسد
 والصهلى الشديمن
 الاصوات والازل الشدة
 والصخب شدة الصوت

عبد المليك بن صالح بن علي بن قسيم النبي في حسيه
 ألبسه الحمد لا يريد به * برد و صاغ السمح منه و به
 لقمان صمتا و حكمة فأذا * قال لقطنا الباقوت من خطبه
 ان جذرنا لخطوب تدمي وان * يلعب في الأقطاء في أعبه
 بتلور ضاه الغني بأجمعه * وتخذر الحاديات في غضبه
 تزل عن عرضه العيوب وقد * تشب كعب الغني في أشبه
 تأتيه فراطنا فتحكم في * لجينه نارة وفي ذهبه
 بأى سهم رميت في أمه الماضي وفي ريشه وفي عقبه
 لا يكمن الغدر لصادق ولا * يخطى اسم ذى وده الى آبه
 أهدى دبابجه اليك هتي * أضاف بالمدح محبتي كتيه
 يأبرغ من الكلام فيك فخذ * ولبت من زهوه ومن رطبه
 اما ترى الشكر من رباطه * جاء و سرخ المدح من جلبه

وقال يخاطب علي بن مروستمهديه فروا

دنا سفر والدار تنأى وتضقب * ونسى سراده من يعافى ويحجب
 وأيا لنا خزالعيون عوانس * اذالم يحبسها الخازم المنليب
 ولا بد من فرو اذا اجتابه امرؤ * غدا وهو سام في الصنابر الخلب
 امين القوي لم تحمص الحرب رأسه * ولم ينص عمر او هو انخط اشيب
 يسرك بأما وهو غير به فومر * ويمند للايام حين يجرب
 تظلل البلاء وترقى بضر يها * وتشل من أقطارها وهو يحجب
 اذا البدن المرقور البسه غدا * له رافع من تحته يتعجب
 اذا تذذنا ثقله منك امرئ * يقول الحنا الحسنه حين يذب
 اثبت اذا استعنتت حقيقة به * ثلاث علما أنهم سوف تعجب
 يراد الشنيف المرثع فينتهي * حسرا وتغشاها الصبا فتك
 اذا ما اساءت بالتياب فقوله * اوما كلما لاقته أهل ومرحب
 اذا اليوم أمسى وهو غضبان لم يكن * طويلا بمبالاة به حين يغضب
 كأن حواشيه العلى وخصوره * وما اشخط منه جرة تلهب
 فهل أنت مهديه بمثل شكيره * من الشكر يعلمه صدا ويصوب
 له زهر يحصى من الدم كلما * تجليه في محفل محتجب
 فان العليم الطب أى وسمية * بها كان أوصى في التياب المهلب

اجتاب القهصيل ليه

الضريب الثلج أى اذا
 كنت الريح شملا كان
 صاحبه في حرارة الجنوب

وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شيبان من أهل مرو *
 * وكتبه إليه و يعرض به جاء أبي صالح بن يزداد لكتاب *

سلام الله عدة رمل خبت * على ابن الهيثم الملاك اللاب
 ذكرك ذكركة جذبت فؤادي * اليك كأنها ذكري التصابي
 فلا تغيب محلك كل يوم * من الأنواء أطاف السحاب
 سقت جودا توالي منك جودا * ورباعا ببر مجتذب الخياب
 فتم الجود مشدود الاواخي * وتم الجود مشدود القياب
 وأخلاق كأن المسك فيها * وصفوا الراح بالنطف العذاب
 فكم احببت من ظن رفات * بهم او عمرت من أهل خراب
 بمسح مسح رخصم * طموح الموح مجنون العياب
 فيض سماحة والوزن مكذ * وبقطع والحسام العضب ناب
 فدالك أبا الحسين من الرزايا * ومن داسج حوادثها العضب ناب
 حسود قصرت كناه عنه * وكفك للطعان والاضراب
 ويحسب ما يقيد بالاعطاء * وتعطي ما تقيد بالاحساب
 وبعده يستيب بلا نوال * وأنت فقد تامل بالانواب
 ذكركت سبعة لك ألبستي * اثبت المال والاعم الرغاب
 تجددك كلما البست وتبقى * اذا البتذات وتخاق في الخياب
 اذا ما أبرزت زادت ضياء * وتشعب وجنتها في النياب
 وايت بالاعوان العنس عندي * ولا هي منك بالبكر الكعباب
 فلا بعد ذكرك مثلك عشنا * بنفرتك وروثك العجاب
 كان العنبر الهدى فيه * وفأر المسك مفوض الرشاب
 ابا اليه ليالي الوصل تمت * بأيام كأيام الشيباب
 أقول ببعض ما أسديت عندي * وما أطلبتي قبيل الطلاب
 ولواني استطعت تقام عنى * بشكرتك من مشى فوق القراب
 اذن شكرتك مذبح حيث كانت * بنو ديانا وبنو الضباب
 وجنتك في قضاة قداطات * بركني عامر وبنو جناب
 ولاستجودت حنظلة وعمرا * ولم اعديل بسعد والرباب
 ولاسترفدت من قبس ذراها * بنى بدر وصيد بنى كلاب
 ولاحتفات ربيعة لي جميعا * بأيام كأيام الكلاب
 فأشفي من صميم الشكر نضى * ونزل الشكر انقل للرقاب

البك أثرت من تحت التراقي * قوافي تستدر بلا عصاب
 هي القسطنطين في الآذان تبقی * بقاء الوحى فى الصم العصاب
 عراض الجاه تجزع كل واد * مكرمة وتفتح كل باب
 مضمة كلال الركب تغنى * غناء الزاد عنهم والركاب
 اذا عا رضتها فى يوم نخر * مسحت خذود سابقه هراب
 تصير بهارها دار الارض هضبا * وأعلاما وتلم فى الروابي
 كتبت ولو قدرت هوى وشوقا * البك لا كتبت سطرانى الكتاب

❦ وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ❦

دعته سمعة القيادة سكوب * مستغيت بها الثرى السكروب
 لوسعت بقعة لا عظام نهى * لسعى نحوها المكان الجديب
 لذشربوبها وطاب فلو تسطيع قامت نعانقتها انسابوب
 فبسى ماء يجرى وماء يلبه * وعزال تنشا وأخرى تنوب
 كشف الروض رأسه واستسر المحل منها كما استسر المريب
 فاذا الرى به عد محمل وجريان لذيها بسيرين أرم الحوب
 أيها الغيث حتى أهلا بمعداك وعند السرى وحين تروب
 لاني جعفر خلائق تحه كمين قد يشبه الخبيب الخبيب
 أنت فينا في ذا الاوان غريب * وهو فينا في كل وقت غريب
 ضاحك في فوائب الدهر طاق * وملوك يكون حين تنوب
 فاذا الخطب طال نال الندى والنذل منه مالا تنال الخطوب
 خلق مشرق ورأى حسام * ووداد عذب وريح جنوب
 كل يوم لا وكل أوان * خلق ضاحك ومال كئيب
 ان تقاربه أو تباعده مالم * تأت فحشاء فهو منك قريب
 مالم تقى وفره ونائله مذ * كان الاوفره المغلوب
 فهو مدن للجود وهو بغيبض * وهو مقص للمال وهو حبيب
 يأخذ المقتفين قسرا ولو كف دعاهم اليه وادخيب
 غير أن الرامى المسدد يحتاط مع العلم أنه سيصيب

❦ وقال أيضا بعوده فى علمه ❦

لا عاش أو يخامى جسمك الوصب * فتخبلى بك عن خلصائك السكرب
 لعا بأبا جعفر واسلم فقد سلمت * بك الرواة واستعلى بك الحلب

انا جيلنا فخلناك امتلت ولا * والله ما اعتل الا الملك والادب

﴿وقال أيضا﴾

بامغرس الظرف وفرع الحطب * ومن به طال لسان الادب

انا عهدناك انا عسله * بالامس نالتك ببعض الوصب

فكيف أصبحت ولازلت في * عافية اذبالها تنهجب

﴿وقال أيضا يمدحه﴾

أبا جعفر أضحى بك الظن ممرعا * فلبروا عيه عن الامل الجذب

فوالله ما شئ سوى الود وحده * بأعلى محلا من رجائك في قلبي

﴿حرف التاء﴾

﴿وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين﴾

نسا لئله أرى المواطن حبات * وأرى بسلاذ أوطنتها وأبت

وما ذاع لها لو أشارت فودعت * البنا بالهراق البنان وأومت

ونما كان إلا أن تواتبها النوى * فولى عزاء القاب لما قولت

فأما عيون العاشقين فاستحمت * وأتاء عيون المكاشحين فقرت

ولما دعا في البين وايت ادعا * ولما دعاها طما وعته ولبت

فلم ير مثلي كان أوفى بعهدها * ولا مثله لم ترع عهدى وذمتي

مشوق رمتهم اسهم البين فأننت * سرى بها لما رمتهم فاصمت

ولو أنما غير النوى قوته له * بأسه هم لم نصم فيه وأشوت

كأن علمنا الدمع ضرورة لازم * إذا ما حمام الابل في الايك غبت

المن ظممت أجنان عين الى اليكا * لقد شربت عيني دما فتروت

علمنا سلام الله أنى استقلت * وأنى استقرت دارها راظما أنت

وتجهولة الاعلام طامسة الصوى * إذا اعتسقتهم العيس بالركب ضلت

إذا مات نادى الركب في ذلواتها * أجابت نداء الركب منها فاصدت

تعسقتها والليل ملق جرائه * وجوزواؤه في الافق لما استقلت

بمفعمة الانساع مؤجدة القرى * امون المرى تنجو اذا العيس كات

طموح بانثناء الزمام كاتنا * تتخال بها من عدوها الحيف حنة

الى حيث يلقى الجود سهلا مناله * وخير امرئ شدت اليه وحطت

الى خير من ساض البرية عدله * ووطد اعلام الهدى فاستقرت

حبيش حبيش بن المعافى الذي به * أمرت حبال الدين حتى استقرت

ولولا أبو الليث الهمام لاختلت * من الدين أسباب الهدى وأرثت
 أقرع عود الدين في مستقره * فقد نهلت منه اللبالي وهات
 ونادى الممالي فاستجابت نداه * ولو غيره نادى الممالي أهمت
 ونيطت بحقوقه الامور فأسجبت * بظل جناحيه الامور استظلمت
 وأحياسييل العدل بعد ثوره * وأنهم سبل الجود حين تعفت
 ويلوي باحداث الزمان انتقامه * اذا ما خطوب الدهر بالانس ألوت
 ويجزيك بالحنى اذا كنت محسنا * ويفتقر العظمى اذا التعرزلت
 يلج اختلال المتقين نواله * اذا ما ملات الزمان ألت
 اذا ظلمات الرأي اسدل ثوبها * تطاع فيها فجره فخبثت
 هم امورى الزند مستحصدا القوى * اذا ما الامور المشكلات أظلت
 به انكسفت عنا القياية وانقرت * جلايب جور محسنا وانسجبت
 أغر ييط الجاش مض جناه * اذا ما القلوب الماضيات ارجحت
 نهوض بمنزل العبد مضطاع به * وان عظامت فيه الخطوب رجحت
 تطوع له الايام خوف انتقامه * اذا امتعت من غيره وتأبت
 له كل يوم ثمل مجد مؤلف * وشمل ندى بين العفاة دشتت
 أبا الليث لولا أنت لانصرم الندى * ودركت الاحداث سمة تنب
 أناف وؤاد الدهر بطنك فانطوى * على رعب أحشاؤه وأجنت
 حالت من العز المنيف محملة * أقاتت بقودها العلى وأنت
 لمن تنوخ انهم خير أسرة * اذا احصيت أولى البيوت وعدت
 وانك منها فى اللباب الذى له * تطالعات الاحياء صغرا وذات
 بنى له نوح الله مجدا مؤيدا * تزل عليه وطأة انانيت
 اذا ما حلوم الناس حلتك وازنت * رجحت باحلام الرجال وسخت
 اذا ما يد الايام مدت بها نفا * اليك بخطب لم تملك وشلت
 وان أزمت الدهر حلت بعشر * ارفقت دماء الخسل فيها فذات
 اذا ما متطينا العيس بحول لم نخف * عثارا ولم نخش اللثما ولا التى

﴿وقال يدح مالك بن طوق﴾

أقول لمرتاب الندى عند مالك * تعود بجندوى مالك وصلاته
 فتى جعل المعروف من دون عرضه * سر يعا الى المتاح قبل عداته
 ولو قصرت أمواله عن سماحه * لتاسم من يرجوه شطرحياته
 ولو لم يجد فى قسمة العمر حيلة * وجاز له الاعطاء من حسناته

لجادم امن غير كفر ليه * وواساهم من صومه وسلاته

﴿حرف الاء المثلثة﴾

﴿وقال ايضا بمدحه﴾

فب بالطلول الدارسات علانا * أفصحت جبال فظين بن وثانا
 قسم الزمان ربوعها بين الصبا * وقبولها ودبورها أنلانا
 فتأيدت من كل مخطئة الحشا * غيداء تكسى بارقا ورطانا
 كالظبية الادماء صافت فارتعت * زهر الهمرار الغض والجحمانا
 حتى اذا ضرب الخريف رواقه * سافت برير أرا كذوك بانانا
 سبافة اللعظاظ بغد وطرفها * بالسحر في عقد النهى ذنانا
 زالت بعينيك الجمول كأنها * نخل موافر من نخيل جوانا
 يوم الثلثا لن ازال لبينهم * كدر الفؤاد لكل يوم ثلثانا
 ان الهموم الطارقا نك موهنا * منعت جفونك ان تذوق حمانا
 ورأيت نصف الهم لا يرضى قرى * الامدا خذلة القنار دلانا
 تسبعا عجزت الذميل تلوكه * أسلا اذا راح المطى عرانا
 أجد اذا ذوت المهار أردت * رفلا كتحريق الغضا حمانا
 طببت في جشمين بكر مالكا * ضرغامها وهزبرها الدهانانا
 ملك اذا استسقيت من بنانه * قتل الصدى واذا استغيث أغنانا
 فدحرت به تغلب ابنة وائل * لاجترا غدرا ولا سكا
 مثل السبيكة تليس من اعراضها * بانعيب لاندسا ولا جحانا
 ضرع الصدى عنها وشذب سيفه * من عينها الحراب والجبانانا
 ضاحي الحبا للهجر ولانسا * تحت العجاج تغاله سحرانا
 هم ضرعوا عنه سائب حله * واذا أبو الاشبال أخرج مانانا
 لولا القرابة جاسهم بوقائع * تسي الكلاب ويلهم اوبعانا
 بالخليل فوق متون بن فوارس * مثل الصقور اذا اتق بنغانا
 لكان قراكم سنجع من لم يزل * وأبوه فيكم رحمة وغمانا
 عطف الازار نزال جارة بيته * ارفاده وتجنب الارفانانا
 عمرو بن كاتوم بن مالك الذي * ترك العلى لى ايهترانانا
 ردهوا الزمان وهم كهول جيلة * وسطوا على احدائه احدانا
 ألقى عليه نجاره فأقبحه * بظان لا ورعا ولا ملثانانا
 تركه وواعده اذا وعد امرأ * انساك أحلام الكرى الاضغانانا

المحراث ما يحرك به النار

وترى سمجينا عليه كأننا * جئناه نطلب عنده يرانا
 كم مسح بك لوعداك فلاصه * تبني سوالا وعنت ايماننا
 خولته عيشا أغن وجاملا * دثرا ومالا صامنا وأنانا
 امالا ابن المالكين أرى الذي * كنا نؤمل من اباك رانا
 لولا اعتمادك كنت في مندوحة * عن برقع يد وأرض باعينا
 والكل كخفية لم تكن لي موطننا * ومشارب اللذات من قيرانا
 لم آتها من أي وجه جنتها * الاحببت بيوتها اجداننا
 بلد الفلاحة لو أنها جردول * اعنى الحطيمة لا تغدى حرانا
 تصدأ بها الافهام بعد سئالها * وزد ذكران العتول انانا
 أرض خلعت الله وخلقى خاتمي * فم او طانت السرور لانا

وقال يمدح أبا المغرب موسى بن ابراهيم الرافعي *

صرف النوى ايمس بالسكرت * يذبت ما لبس بالانثيت
 هت لاحيانا رياح * غير سواء ولادثوث
 بدور ايسل التمام حسنا * عين حثوف طباعميت
 بين الاساور والخللاخيل والدمالج والرغوث
 من كل ريبو يتردى * بثوب قينانها الانثيت
 كالرشا العوج اطباء * روع الى مغزل رغوث
 رعت جاني عويرضات * من حرمات ومن شثوث
 ولا حب مشكل النواحي * منخرق السهل والوعوث
 لم تترجرا عيس في قره * مذعصر نوح وعصر شيث
 كأن صوت النعام فيه * اذا دعاءت مستغيث
 فاصته بالانلاص تهورى * بالوخدن سيرها الخثيت
 من كل صلب الثرى معوج * وكل عير اند دلوث
 ذى ميعه مشبه الدفق * وذات لوث بها ملوث
 يطلمن من عقدو عدم موسى * غير سجيل ولانكيت
 بنان موسى اذا السهات * للنامن نابت عن القيوث
 حيث الندى والندى جيبها * ومثلها الخائف الكريث
 حيث لبوا الثوال تهعى * غير شطور ولا لوث
 والمجد من تالد قديم * ثم ومن طارف حديث
 ان تستقيه نجد غراما * من مستقيات لمستقيث

الطباء يستدوا الطاء أى دعاه
 والمغزل كجسن ذات
 المغزال والرغوث المرنع

وحية أفعوان نصب * تعيث في مهجة العيوث
 تغدو المنايا مسخرات * وقفا على سمه النفث
 وصارم الشفرتين عضبا * غير ددان ولا نيب
 ليث واصتته حمام * صبا نتما على الليوث
 انك دباري النوال سالم * يخجل من العشب واللويث
 ما الجود بالجود أوتراه * ليس بنزر ولا ليث
 طال المدى فاعترا العقب * من صادق الودم سترث
 خذها فما نالها بتقص * موت جرير ولا البعيت
 وكن كرميا شجر كرميا * في مدحه يا أبا المغيث

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف النخري و يصف وقعته بالحرمة ﴾

أبي فلا شبا يهوى ولا فلجا * ولا احورارا يراعيه ولا دججا
 كفى فقد فرجت عنه مزيمته * ذاك اللوع وذالك الشوق فان فرجا
 كانت حوادث في موقان مازكت * للخرمية لاراسا ولا نجبا
 تهممت كل قوم كان مهتضا * وفتحت كل باب كان مرتجا
 ابلغ محمدا الملقى كلاكه * بارض خسر امام اتوم فداجبا
 ما سر قومك أن تبقى لهم أبدا * أو أن غيرك كان استنزل الكذبا
 لما قر الناس ذاك الفتح قلت لهم * وقانو حدنوا عنها ولا حرجا
 انباء سيفك لما اجنت اصلهم * ما كان من جانبي تلك البلاد دجبا
 من بدماع ودرت اسد العرينه * يذبعن قمر ارعاع الفتنة الهجبا
 لا تعد من بنونهم قاطبة * مشاهد الك أمست في العلى مرجبا
 ان كان بأرج ذكر من براعه * فان ذكرك في الأفاق قد أرجبا
 ويوم أرتقى والآمال مرشقة * اليك لا تبغى عنك من مرجبا
 أرضعتهم خلف مكره فطمت به * من كان بالحرب منهم قبله لهجبا
 لله اياك اللاتي اغرت بها * ضفر الهدى وودعها كان قد مرجبا
 كانت على الدين كالاساعات من قصر * وعدتها بك من طولها حجبا
 أصبحت تداف بالارض القضاءه * نصبا وأصبح في شعبه قد لجبا
 عادت كتابه لما قصدت لها * ضحا ضحا واقعد كانت ترى لجبا
 لما أبا حجج القرآن واضحة * كانت سيفك في هامتهم حجبا

وأقبلت فحمة جأواء ليس ترى * في نظم درسائها أتنا ولا هوجا
 اذاعلا رهج جلت صوارمها * والذبل السمرمها ذلك الرهجا
 بيض وسمر اذا ما حمرة زخرت * للرت خضت به الأرواح والمهجا
 نزالة نفس من لاقت ولا سيما * ان صادفت ثغرة أو صادفت ودجا
 رأى الحميد بن ألفت الاموربه * من القبح الرأى في يوم الوغانجا
 لو عاينك لقالا بهجة جذلا * ابرحت ايسر ما في العرق أن شجا
 احطقت بالخرم حيز وما خاهم * كشاف طخياء لا ضيقا ولا حرجا
 سمو احسامك والهتبا مضمرة * كرب العداة وسمو رأيتك الفرجا
 ان نبح منك أبو نصر فهن قدر * تنجو الرجال ولو كن سله كيف نجا
 قد حل في صخرة صماء معتمة * فأنخت رأيتك في أوعارها درجا
 وغادة بسيف طالم اشيرت * فأخلفت منقفا ما كان قبل رجا
 وشرب مضمرة طالم اشيرت * من القتام الذي كان الوغانجا
 وبوسفين يوم الروع تحبهم * هو جا وما عرفوا اذنا ولا هوجا
 من كل قرم يرى الأقدام مادية * اذا خدام علما بالسيف أو وسجا
 تنبى محمد انشاوى رماحهم * وسبقون عليه عبيرة شجبا
 قد كان يعلم اذ لا في الحمام ضحى * لا طالمها وزرا منه ولا وحا
 ارسوف تهدى الى انثارهم ما * سوى الردى مسريا فيها ومدحا
 لو لم يكن هكذا هذا لديه اذن * مامات مستبشرا بالموت متهيجا
 لو أن فلك أمسى صورة ثوى * بدر الدجى أيدان حسنها سجا

✽ حرف الحاء المهملة ✽

✽ قال يدحه أيضا ✽

قيل للامير لقد قلتى زوما * فت التناعبها ما هبت الريح
 بانما تحي الجاه اذ تن الجواديه * شكرتك ما عشت للاسراع منح
 لم يلبس الله نوحا فضل نعمته * الالمابته من شكره نوح
 ذمت سماحته الدنيا اليه فنا * يسى ويصعج الا وهو روح
 ولا مور اذا الأراعش من بها * يوم التجاول من آرائه فوج
 لم يغلق الله باب العرف عن أحد * باب الامير له المألوف مفتوح
 لم يعدم الجسد من كانت أوائله * من آل كسرى الها ايل المراجع
 وارى القوادف لو كانت بعزته * تذكر الاصابع لم تحب المصابع

كأنه في اجتماع الروح فيه * من كل جراحة في جسمه روح

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم وهذه قدمها قبل قصيدته اسغى الى البين *

الاياميا الملك المعلى * اذا بعض الملوك عدا ما يحيا
اعر شعرى الاساخفة منك يرجع * طوال الدهر بارحه سنجيا
انه باسماءه كنه محلا * يقوت عزله الطرف الظهوحا
فلم امدحك تنجما اشعري * وادكنى مدحت بك المديحا

وقال يمدح الفضل بن صالح الوائلى *

اهدى الدموع الى دار وما صحبها * وللمنازل سهم من سوا خها
اشلى الزمان عليها كل حادثة * وفرقة تظلم الدنيا انازحها
حلفت حنانه دقات ملاحظها * بمن تتكرم عن امن ملاحظها
ان تبرحا وتبار بجي على كبد * ماتت تقر قدمي غير بارحها
دار اجلى الهوى عن اللمها * في الركب الاوعى من مناصحها
اذا وصفت النفسى هجرها حجت * وذائع الشوق في أقصى جوارحها
وان خطبت اليها صبرها حجت * جراحة الوجدت في جوارحها
مالا في رأيتها العيس قد خرت * فلم تظلم اليها من صحابها
قتل اذا ابتكر الغادى على امل * خلقت من جز الحسنى ببارحها
تسغى الى الحد واصغاء القيان الى * نعم اذا استغربت من مطارحها
حتى توب كأن الطلع مع مرض * بشوكة فى الماتى من طلائحها
هشما لاف المساوى هاشما أبدا * وقد رأى فصلها امها ابن صالحها
الى الاكرم أفعالا ومنسبا * لم يرتع الدم يوما فى طوائحها
اساس مكة والدنيا بعذرتها * لم ينزل السيب فى منى ما يحها
قومهم امنوا قبل الحمام بها * من بين ساجعها الباكي وناجها
كأنوا الجبال لها قبل الجبال وهم * سالوا ولم يك سبيل فى أبا طحها
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها * مصباحها المتجلى من مصابحها
من خيرها مغرسا فيها وأرسلها * شهيا تحط اليه من يرادحها
لا تقترن تزجى العيس ساحة * الى فتى منها منها وقارحها
حتى تناول تلك القوس بارحها * حفا وتلقى زنادا عند قادحها
كأن ساعة فى جوف بارقة * رئيسه واغلا فى اذن نايجها
سان موت ذعاف من اسننها * صفحة تحامى من صفائحها

ذوتدرا وأبائه في الامور وهل * جواهر الطير الا في جوارحها
 بأحسان الفضل لا عرفك محتسدا * اغمرة أنت عندي غير ساخها
 أنكوكب نازح عن كفالته * وصخرة وسهها في قرن ناطعها
 ولا تقل اتنا من نعمة فلقد * بانث نجائب ابل من نواضعها
 سميدع يتقطى من صنائه * كما تقطت رجال من فضايحها
 وفارة المدك لا يخفي تضرعها * طول الحجاب ولا يرزى بناخها
 فهدرك في الخود التي طمعت * ما كان ارقا لنا هذا اطامعها
 نعمة الجيب لا يسل بعزلها * في باب عيب ولا سجع فانعها
 أخذتها ابوة العر يس ملبدة * في الغاب والتجم ادق من مناخها
 لو أن غير ابني الاشمال صاخها * شكت تخلمها كفي مما اخها
 جاءت بصقرين غطرت بغير لوزنا * مهذب رضوي اذن مالابراجها
 بهاشميين كالبيدرين ان لجت * مغالي الدهر كانا من دة اخها
 نصلين قد اثبتنا في قلب شائنها * نارين أو قد ناني كسح كانعها
 وكذب الله اخبارا فرفتها * بحجة تسرج اللذبا وانعها
 مضية نطقت فينا كما نطقت * دبحجة المصطفى مرسي لذانعها
 لشرفيك جاشت باسم حقلتي * اندوصلت بشكري جبل ماخها
 وهل رأيتي قر يس صاحب رسي * اليك من طلفه اوجه اوكالها
 اذا انصا نذ كانت من مداخيم * يومافانت له مري من مدايحها
 وان غرأتها أجدين من بلد * كانت عطاياك من اندي مارجها

حرف الدال المهمة

قال يمدح أباءه بالله أحمد بن أبي دؤاد

سعدت غربة النوى بسعاد * فهسى طوع الاتهام والابتعاد
 وارقتنا ذلما — داعم أنواء سوار على الحدود عواد
 كل يوم بسفحن دمه اطر يفا * يمتري فزبه بشوق تلاد
 واقعا بالحدود والحر منه * وانع باللوب والاكساد
 وعلى العيس حرد يتسمن عن الاشيب الشقيب البراد
 كان شوك السيل حسنا فامسى * دونه للفراق شوك القناد
 شاب رأسي ومارأيت مشيب الرأس الامن فضل شيب الفؤاد
 وكذا الللوب في كل بؤس * ونعيم طلائع الاجساد

طال انتكاري البياض وان صمرت شيئاً أنكرت لون الواد
 نال رأسي من ثغرة الهمداه * لم يئله من ثغرة الميلاد
 زارني شخصه بطاعة ضيم * صمرت مجلبي من العتواد
 بأبا عبدالله أوريت زيدا * في يدي كان دائم الاصلاح
 أنت جبت الظلام عن سنن الآمال اذ نسل كل هاد وحاد
 فـتـأـنـ المـغـدـة فيها متيم * وكان الساري علمت غاد
 وضياء الآمال أفتح في الطرف وفي القاب من ضياء البلاد
 كان في الاجفل وفي الثغرى عرفك نضرا العموم نضرا الوحاد
 ومن الحظ في العلى خضرة المعروف في الجمع منه والافراد
 كنت عن غرسه بعيدا فادنتني اليه يدك عند الجداد
 ساعة لوتشاء بالصف فيها * لمنحت البطاء خصم الجياد
 لزموا مركز السدى وذراه * وعدتنا عن مثل ذلك العوادى
 عبران الربى الى سبل الانواء ادنى والحظ حظ الوهاد
 بعد ما أصلت الوشاة سيوفاً * قطعت في وهي غير جراد
 من احاديث حين دوختها بالرأى كانت ضعيفة الاسناد
 فنتى هنك زخرف القول سمع * لم يكن فرصة لغـير السداد
 ضرب الحلم والوقار عليه * دون عورانك كلام بالاسداد
 وحوان ابت عليها المعالي * أن تسمى مطية الاحقاد
 ولعمري ان لو اصحت لا قتت بجعتى سيبة الحساد
 حمل العبء كاهل لك أمسى * نلطوب الزمان بالمرصاد
 عاتق معتق من الهون الا * من مقاساة مغرم أو نجاد
 للجمالات والجمالي فيه * كحجوب الموارد الاعداد
 ملمتك الاحساب أى حياة * وحيما ازمسة وحيمة واد
 لوتراخت يدالك عنها فواقا * أكتها الايام كل الجراد
 أنت نائلت دونها بعطايا * عائدات على العفاة واد
 فاذا لهلـ الزوال اتتنا * ذات نيرين مطبقات الايادي
 كـل شئ عثا اذا عاد والمعروف عثا ما كان غير معاد
 كادت المـكـرمات تهـدولـوا * أنها أيدت بجحى اباد
 عندهم فرجة الهيف وتصديق لخنون الرواد والوراد
 بأحاطى الجرد لابل بوشك الجرد لابل بسودد الاجداد

وكان الاعناق يوم الوفا أولى بأسياقهم من الاعقاد
 فاذا ضلت السيف غداة الروح كانت هوانيا لله وادى
 قد بتمت غرس المودة والشجاء في قلب كل قار وباد
 ابغضوا عزكم وودوا نذاكم * فقر وكم من بغضة ووداد
 لاعدمتم غرب محدد ربتم * في عراه نوافر الانداد

﴿وقال ايها العدمو يعندرا ليه﴾

سقى عهد الحمي سبل العهاد * وروض حاضر منه وباد
 تزحت به ركن العين اتي * رأيت الدبع من خير العتاد
 في احسن الرسوم ومانشي * اليها الدهر في صور العباد
 واظهير الحوادث في رباها * سواكن وهي غناء المراد
 مذا كى جليلة وشروب دجن * وسامر قبية وقدور صاد
 واعين ربيب كملت بسحر * واجساد تضحج بالجساد
 بزهر والحذاق وآل برد * ورت في كل صالحة زنادى
 فان بك في بنى ادد جناحي * فان اثبت ريشي من اباد
 هم عظم الاثافي من مزار * وأهل الهضب منهار العتاد
 معرم كل معصلة وخطب * ومنبت كل مكرمة وآد
 غدوت بهم أجل الناس قدرا * وأكسر من ورائي سواد
 اذا حدث القبائل ساجلوهم * فانهم نوال الدهر السداد
 تفرج عنهم الغمرات ييض * جلال تحت مظلة الجلال
 وحشو حوادث الايام منهم * معاهل مطرد وبنوطراد
 ليم جهل السباع اذا المنايا * تشت في القنا وحلوم عاد
 لقد انست مساوي كل دهر * محاسن أئندبن أي دواد
 متى تحلل به تحلل جنابا * رضية السوارى والغوادى
 ترشح نعمة الايام فيه * وتقسف فيه ارزاق العباد
 وما شتمت طرييق الجدالا * هداك القبله المعروف هاد
 وما سارت في الآفاق الا * ومن جدواك را حلتى وزادى
 مقسم الظن عندك والاماني * وان قلقت ركابي في البلاد
 معاد البعث معروف وواكن * ندى كفيك في الدنيا معادى
 اناني عائر الانباء تسرى * عقار به مدهية ناد
 نتا خبر كان القلب أمسى * يحجر به على شوك التناد

كأن الشمس جالها كوف * أو استترت برجل من جراد
 بأن نلت من مضر رخبث * اليك شكينى خيب الجود
 وماربع القطيع على بربع * ولانادى الاذى منى بناد
 وأين يحور عن قصه اساني * وقلبي رائح برضاك غاد
 وبما كانت الحكماء قالت * لسان المرء من خدم الفؤاد
 وقدما كنت مهسول المعاني * ومأدوم القوافي بالسداد
 انه يجاز بت بالاحسان سوا * اذا وصيغت عرفك بالسواد
 وسرت أسوق غير الاثم حتى * أخذت الكفر في دار الجهاد
 وكيف وعتب يومه من كاذب * أشد على من حرب الضماد
 وايسر رغوتي من فوق مذق * ولا جرى كمين في الرماد
 وكان الشكر للكرماء خلا * وميدان كيدان الجياد
 عليه عقدت عتدي ولاحث * مواهه على شيمي وعادى
 وغيرى بأكل المروف محتا * وتخب عتده ييض الابدى
 تثبت ان قولاً كان زورا * اتى النعمان قبلك عن زياد
 وأرت بيرحى نبي حلاج * شيا حرب وحى بنى مهاد
 ونقاد في سدور الدهر قنلى * نبي يدعى ذات الاصاد
 شاة حالك لا ارى ويزت * متون صفالك من نهز المرادى
 فهو كشتى لوجت تترقا * نصالى الاكرد بن ولا يصادى
 حديثاً أن كرا انظر ثورا * الى بعض الموارد وهو صاد
 تثبت بعث ابكار المعاني * ياها سائق تجبل وحاد
 جرات من دنق اقوم حبرى * هراوى للجماجم والهراوى
 شداد الامر المتواضح * من الاتواء فيها والسناد
 يذللها بندقك نون بكر * اذا حوت فانس في النباد
 اوفى الراجس القدر المعلى * وفي نظم انقراقى والعماد
 مترهنة عن السرقة الموتى * مكرمة عن المعنى المعاد
 فصل ربهامان غير جرم * اليك سوى النصيحة والوداد
 ومن يأذن الى الواشين ساق * مسامحه بألته حداد

﴿وقال يمدحه﴾

ابا بنى ثراء المال ربي * وأطلب ذلك من كف جاد
 زعمت اذن بأن الجود أسمى * لارب سوى ابن أبي ذؤاد

﴿وقال يدهو ويعتذر إليه ويستشفع بحالدين يزيد﴾

أرأيت أي سواك وخدود * عنت ثابتي اللوى فزود
 أتراب غافلة الليالي ألفت * عقد الهوى من يارق وعقود
 بيضاء يصرعه الصبي من نعمة * خود كتحوط البانة الاملود
 وحشية ترمى القلوب اذا اغتدت * وسنى فانا صطاد غير الصيد
 لا حزم عند مجرب فيها ولا * جبار قوم عندها يعنيد
 مالي ببع منهم ميهود * الا الاسى وعزيمه الجلود
 ان كان مسعود سقى الحلالهم * سبل الشئون فلت من مسعود
 نطعنا وافتكنا بكى حولاهم * ثم ارعويت وذلك حكم اميد
 أجدر بجمرة لوعه الطفاؤها * بالدمع أن تزداد طول وفود
 لا اقمرا الطرب اتلاص ولا أرى * مع زير نسوان أشد قودى
 شوق فصرحت قذانه عن مشرقى * وهوى أطرت الحناء عن عودى
 عامى وعام العيس بين وديقة * مسجورة وتنوفة صهود
 حتى اغادر كل يوم بالفلأ * للطير عيد امن نبات العبد
 هيات مهازرو نسمة مجودة * حتى تناخ بأحد المحود
 بعرس العرب الذى وجدته * أمن المروع ونجدة المنجود
 حلت عرى اتقالها وهمومها * أبناء اسماعيل فيه وهود
 امل اتاخ بهم وفودا فاعتدوا * من عنده وهم مناخ وفود
 بدأ التدى وأعاده فهم وكم * من مدنى للعرف غير عيب
 بأحد بن أبى دؤاد حطنتى * بجباطتى ولدتتى بالدود
 وشجنتى وذا حيت زمارد * وذمنا من هجرة وصود
 ولتكم عدو قالى متعلا * كم من ودود ليس بالمودود
 أصبحت اباد فى معدتكلها * وهم اباد بنائها المودود
 نميك فى قتل المكارم والعلى * زهر زهر أوبة وجود
 ان كنتم عادى ذلك النبيعان * نسوا وفاة ذلك الجلود
 وشركته وهم دوننا فى لانتهم * شركاؤنا من دونهم فى الجود
 كعب وحاتم الاذان تتسما * خطط العلى من طارف وتلبد
 هذا الذى خاف السحاب ومات وائى * المجد ميمة خصرم متديد
 ان لا يكن فم الشهيد قومه * لابسهمون به بألف شهيد
 ما قاسيا فى المجد الادون ما * قاسيته فى العدل والتوحيد

فاسمع مقالة زائر لم تشبته * آراؤه عندا شتبه البيد
 يستام بعض القول منك بفعله * كلاً وعمورضاك بالجهود
 اسرى طريدا للحيامن التي * زعموا وليس لهبة بطريد
 كنت الربيع امامه ووراءه * قمر القبايل خالد بن يزيد
 فالغيث من زهر حيا برأفة * والركن من شيدان طود حديد
 وغدا تبين مبراة ساحتي * لو قد نفقت تماعى ونجودي
 هذا الوليد رأى التثيت بعدما * قالوا يزيد بن المهلب مودي
 فخر حزق الزور المؤسس عنده * وبناءه هذا الافك غير مشيد
 وتمسكن ابن أبي سعيد من حجي * ملك بشكر بنى الملوك سعيد
 ما حال لدون أنوب ولا * عبد العزيز واست دون وليد
 تسمى فداؤك أى باب مائة * لم يرم فيه اليك بالاقليد
 لمقارف الميمان غير مقارف * ومن البعيد الرهط غير بعيد
 لما طمئنى عمامة أسجيت * تلك الشهود على وهى شهودي
 من بعد ما طمئنا بان سبكونى * يوم يبعثهم كيوم عبيد
 اسنية ماساد فوا شيطانها * فيها بعثت ولا عبيريد
 بزعموا بسهم قطعة يهويه * ربش العقوق فكان غير سديد
 واذا أراد الله نشر فضيلة * طويت اتاح لها السان حسود
 لولا اشعال النار فيما جاورت * ما كان يعرف طبيب عرف العود
 لولا الخوف للعواقب لم تزل * للعاسد النهي على المحسود
 خذها من ثقة القوافى ربهما * اسوا بغيرك كغود
 خذها تلاً كل اذن حكمة * و بلاغة وتدر كل ورديد
 كالطهنة النجلاء من يدناثر * بأخيه أو كالضربة الاخدود
 كالدر والمرجان الف نظمه * بالشذرى عنق السكعاب الرود
 كشفية البرد المنعم وشبهه * فى أرض مهرة أو بلاد تزيد
 يعطى بها البشرى الكريم ويختبى * برداتها فى المحفل المشهود
 بشرى الغنى أبى البنات تنابت * بسرأوه بالفارس المولود
 كثر فى الاساود والاراقم طامنا * تزعت حبات سخانم وحقوق

* وذكروا انه لما عمل أبو تمام هذه القصيدة حرص
 * على ان يسمعه ابن أبي دؤاد فتأخر عن ذلك فكتب اليه

أحمدان الخاسدين حشود * وان مصاب المزن حيث تريد
فلا تبعدن نبي قريبا فطالما * طلبت فلم تبعد وأنت بعيد
أصغ تستمع حرا القوافي فانها * وكواكب الانهن سهود
ولا تكن الاخلاق مهافنا * بل انما البرد وهو جدي

وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صديقا وارا دسقرا *

هي فرقة من صاحب لك ماجد * فغدا اذا به كل دمع جامد
فأفرغ الى ذخرا الشؤن وعذبه * فالدمع يذهب بعض جهدا الجاهد
واذا قدرت انما فهمت فقله * دمع اولاسمرا فلبت بشاقد
أعلى بان الجهم انك دقت لي * سما وجرا في الرلال البارد
لاتها كن أبدا ولا تبعدنا * اخلاقك الخضر الربى بأاعد
ان بكدم طرف الاحاء فاننا * نعدو ونسرى في اناء تاله
أوتجتناف به الوصال فإوتنا * عذب تجد من عجم واحد
أودتهرق ناسب يؤلف بيننا * أدب اقناه مقام الوالد
لو كنت طرفا كنت غير مدافع * لاشقر الجعدى أولدائد
أوقدمتك النسر قلت بأند * من انظك انشعبت بلاغمة خالد
أوكنت يوما بالجورم مدقا * ليعمت انك أنت بكر عطارد
سعب فان سوحت كنت سماحا * سلسا جريك في بين القائد
ألبست فوق بياض مجدك نعمة * يضاء تسرع في سواد الخاسد
ومودة لازهدت في راغب * يوما ولا هي رغبت في زاهد
غناء ليس بذكر أن يعتدى * في روضها الراعي امام الزائد
مأدعي لك جانبنا من سودد * الا وانت عليه أعدل شاهد

وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني *

طلل الجميع اقد عفوت حميدا * وكفى على رزقي بدالك شهيدا
دمن كأن البين أصبح طالبا * دمن الذي آرامها وحقودا
قربت نازحة القلوب من الجوى * وتركت شأوالدمع فيك بعيدا
خصلا اذا العبرات لم تبرحوا * وطناسرى فلق المحل طريدا
أمواقف القتيان تطوى لم ترر * شوقا ولم تندب لهن صعيدا
اذ كرتنا الملك المضلل في الهوى * والاعشيين وجرولا وابيدا
حلواهم عقد السيب ونهوا * من وشها رجزها وقصيدا
راحت غواني الحى عنك غوانيا * يلبس نايانا رة سوددا

من كل سابعة الشياح اذابت * تركت محمد القرينين عميدا
 آزدين بالرد الغطارف بدنا * غيدا ألفهم لدا ناغيدا
 احلى الرجال من النساء واقعا * من كان اشبههم بمن خدودا
 فاطلب هدوا في التشفل واستثر * بالعيس من تحت السيد هجودا
 من كل معطية على علم السرى * وخذ اميت النوم منه شريدا
 تتخدى بمنسلت يظل اذا وني * ضرب باؤه جلسا اها وقتودا
 جعل الدجى جلا وودع رانبا * بالهون يتخذ التعود قعودا
 طابت ربيع ربيع المهي اها * وثقبأت ظلا لها عمودا
~~بكر~~ ريعا ولو بها سمعها الحصى شيبانها الصنديدا
 ذهلها مر بها مطر بها * عيني يديها خالدين بزيدا
 نسب كان عليه من همس الضحى * نور او من فلق الصباح عمودا
 عربان لا يكبرو دليل من عبي * فيه ولا يبقى عليه شهودا
 شرف على أولى الزمان وانما * خالق الماسيب ما يكرن جديدا
 لو لم تكن من نعمة تجدية * علوية انظرت عودك عودا
 مطر ابوك ابوا هسله وانزل * ملأ البسيطة عدة وعديدا
 ا كفاؤه ناد الرجال وانما * ولذا الخروف اسودا وأسودا
 ربا وبأسرة على اكنادها * لبدت خال فليهن لبيدا
 ورثوا الابوة والخطو وطفاسجوا * جمعوا جدودا في العلى وجدودا
 ودر الفوم اذا كواكب قعصب * أردن عقرت الوغا المريدا
 زهرا اذا طلعت على تحب الكلى * تحست وان غابت تكون سعودا
 ما ن ترى الارثسا مقصدا * تحت الحجاج وعامله مقصودا
 فزعوا الى الخلق المضاعف وارثوا * فمها حديثا في الشؤون حديثا
 ومشوا امام أبي يزيد وحوله * مشيا بهد الراسيات وبيدا
 يغشون أسنحهم مذائب طعنة * سحبا واشنع ضربا خدودا
 ما ن ترى الاحساب يضاوضها * الاجميت ترى المنايا سودا
 لمس الشعاسة انما كانت له * قدما نشوغا في الصبا ولدودا
 بأسا قبيليا وبأس تكرم * رجم وبأس قريحة مولودا
 واذا رأيت ابا يزيد في ندى * ورعى زمبدي غارة زمبيدا
 يقرى مرجبه مشاشة ماله * وشبا الاسنة ثغرة ووريديدا
 ايقنت ان من السماح شجاعة * تدمى وان من الشجاعة جودا

وإذا مرحت الطرف نحو قبابه * لم تلق الانعمه وحسودا
 ومكارما عتق النجار تليدة * ان كانه ضرب عمايتين تليدا
 وحتى حلت به انالك جهده * ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا
 متوقد منه الزمان وربما * كان الزمان بأخرين بليدا
 أبى يزيد ومزيد وأبوهما * وأبوهم كذلك في الفخار شديدا
 سافرواIRON المذكور عبا صالحا * ومضوا بعدون الثناء خلودا
 ان القوافي والمسامي لم تزل * مثل الجمان اذا أصاب فريدا
 هي جوهر نثر فان ألقته * بالشر صارة لائدا وعفودا
 في كل معترك وكل مقامه * يأخذ منه ذمته وعهودا
 فاذا القصاص لم تكن خفراءها * لم ترض منها مشهدا مشهودا
 من أجل ذلك كانت العرب الالى * بدعون هدا سودا محبودا
 وتذعندهم العلى الاعلى * جعلت لها امررا القصيد فبردا

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

ما لك تيب الحمى الى عقده * ما بال جرحا نسه الى جرده
 ما خطبه ما دواه ماغاله * ما ناله في الحساب من خرده
 الالباب امرا عزيمته * بالبحر والناقات في عقده
 ليسن ظلمين ظلم من من الدهر وطلامن ابوه وده
 فهن يخبرن عن بلهنية العيش ويسأئن منه عن بحده
 ورب الى منهن أشنب قد * رشفت ما لا يدوب من برده
 قلنا من الر بق نافع الذوب الا أن برد الاكاد في جمده
 كالخولق القدوا الغزالي في الهجة وابن الغزال في غرده
 وما حكاها ولا نعيم له * في جيده بل حكاها في جرده
 فالربيع قد عز في على جدي * ما منح من سهله ومن جرده
 لم يبق شر الفراق منه سوى * شريه من ثوبه ومن وده
 سأخرق الخرق بان خرقاء كاهيق اذا ما استختم من نجده
 ستابل في الجديل صلب الدرى * لو حلت من عجبته الى كنده
 بامكه نهده مداخله * مسلمومه محزله أجدده
 الى المذدى أبى يزيد الذى * يضل غر الملوك في غرده
 ظل عفاة يجب زائره * حب الكبير الصغير من ولده
 اذا أناخوا بيا به أخذوا * حكمهم من لسانه ويده

من كل لهفان زدت في أود الاموال حتى اقتت من أوده
 مستطرحل من بنى مطر * بحيث حل الطرفان من عمده
 قوم غدا طارف المدح لهم * ووسهم لا تخ على تله
 فهم عيسون المختربة في * بر وده والانام في برده
 لا يندبون القتل أو يأتي الحول لهم كـ لا على قوده
 إناء مجدم لآن بورك في * صريحه للعلى وفي زبده
 وهضب عز تجرى السماحة في * حدوره والاباء في صعده
 يزيدوا المزيديان في الحرب والزائدتان الطردان من مصده
 نعم لواء الخميس أبت به * يوم خميس على الضحى اذده
 خلت عدايا يضاء في حيرات الملك طارت منه وفي سدده
 فشاغب الجو وهو مسكنه * وقائل الريح وهى من مدده
 وميرته فوذ ابتاه على * ام مرتين يوم الوغا جسده
 ساربه لده متقنه * عراضه في الاكف مطرده
 تخذت انناؤه على ملك * يرى طراد الابطال من طرده
 نال ماري القنا ولا به * مجدان في الجوراء عمده
 يعلم أن ليس للعلى لهم * فصدان لم يطأ على قصده
 بافرحة الثغرى الخليفة من * يزيد المرنضى ومن أسده
 تضم باراه في قرى ووى * من حد أسبافه ومن زبده
 عني الصدر والجوايح من * رحمة تملوهم من حسده
 يأخذ من راحة لثعل ويستبق ليس الزمان من تأده
 فهو لو اسطاع عند اسعده * لحزعضوا من يومه اعده
 اذ منهم من بعد ساعته الطلق عباراله على أيدده
 أوى كثير الاسى على سودد العيش قليل الاسى على رعدده
 قريحة العقل من معاقله * والصبير في الثائبات من عدده
 يا مضغنا خالدا لك الشكل ان * خلد حقداء عليك في خلدده
 اليك عن سبيل عارض خضل الشؤبوب يأتي الحمام من نصده
 مسفه ثره مسحبه * وابسله مستهله برده
 وهل يساميك في العلى ملك * صدرك أولى بالرحب من بلدده
 أخلاقك الغردون رهطك أترى منه في رهطه وفي عدده
 ومشهد صبر الحكمة به * خطبانه سلما الى شهده

كأنما مريم القضاء به * من رسله والمؤمن رصده
 أرث من خالد بنصت الأقدام يوم الهياج منجوده
 كأبدر حناو أوقد يماوده * عبوس أيت الأمرين في لبده
 كالسيف يعطيك ملي عينك من * فرنده تارة ومن ربه
 تالله انسى دفاعه الزور من * عوراء ذي نيرب ومن فنده
 ولا تناسي احياء ذي عين * ما كان من نصره ومن حنده
 جولة انماره وهمدائه * والشيم من ازده ومن اده
 ثرفي اذ جعلته سندا * كل امرئ لاجيء الوسند
 في غلة أوفدت على كبد النائل نارا أحنث على كبد
 ايتار شذرا أقوى رأى جسد المعروف أولى بالطب من جسده
 وجنته زار الخاوي في الاخلاق من ماله الى جسده
 فرحت من عنده ولي رقد * ينالها المغفون من رفته
 وهل يرى العسر عذرة رجل * خالد الشيباني من عقده

❖ وقال يمدحه أيضا ❖

تقول اناس في حياء ابصروا * عمارة رجل من طرف وبال
 اصادت كنزاً أم سبحت فارة * ذوى غيرة حاميهم غير شاهد
 منات لهم لا ذوا لاذك ديني * ولكنني انا لست من عذر خالد
 جذبت نداءه عدو القات حيا * بخرسه وابى أيدي التصاير
 فأبى يمدحني منه يضا لدية * كذبة قرع في فلوب الحارار
 هي الشاهد البراد انعمه امرئ * لو اعدت شوحه من يهاه
 فرعب عذاب الارض والشعر دجا * له فارتقي في عناب المحامد
 فأنسى من امهات تلاده * وأنته من امهات قلا ئدى

❖ وقال يمدحه و يشكره على الكلام في امره ❖

لا شكر نثان لم اوت من أجلي * شكر انوا فيك عنى آخر الابد
 وان تو برت في بحر الجور ندى * فلم انل منه الا غرة بيدي

❖ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف المطاطي ❖

اروبك ظمآن الصع يد الهامد * وملأت من جزعيلك عين الراند
 وانقد انيتك صادبا كترعت في * شيم أذهن الزلال البارد
 فهبت لاسمك منزلا ومحلة * في الشعرين شواردوشواهد

فوق المراح لكل معني عازب * وهو العقال لكل بيت شارد
 كم نعمة زيتني بسوطها * كالعقد في عنق الكعاب الناهد
 غادرتها كالسور عولي سمكة * مضر وبه يبنى وبين الحاسد
 فاشد ديدك على يدي رزلاقي * من مطاب كدر الموارد راكد
 أصبحت في طرفاته ووجوهه * اعجبى وليكني نبيل القائد
 تلك القليب باحة أرجاؤها * والحوض منظر ورود الوارد
 والدلو باغة الرشاء ملية * بالرى ان وصلت يباع واحد

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

باعد غاية دمع العين ان بقدا * هي الصباة طول الدهر والسهد
 قالوا الرجل غدا لاشكفت لهم * الآن أنت أن اسم الحمام غمد
 كم من دم يحجز الجيش اللهم اذا * ياواستجكم فيه العرمس الاجد
 مالا مري ساض من بحر الهوى عمر * الاوللين منه السهل والحد
 كأنما بين من الحاحه أبدا * على النفوس اخ الموت أو ولد
 تداوم شوقا لا أقصى بما عنت * خيل ابن يوسف والابطال تطرد
 ذال السور الذي آنت بشاشته * أن لا يجاورها في منجحة كد
 تبيتهم والنابا غدير دافعة * لالمرتب والمثلوق كعبد
 في موهف وقف الموت الذعاف به * نالجد يوجد والارواح تفتقد
 في حيث لا مريح البيض الرقاني اذا * أصلت جندب ولاورد القانم
 مستصحبانية قد طال ما ضمنت * لك الخطوب فأوفت بالذي نعد
 ورحب سدروا ان الأرض واسعة * كوسعه لم يضح عن أهله ناد
 صدعت جرتهم في عصبية قال * قد مريح الماء عنها وانجلى الزيد
 من كل أروع ترناع النون له * اذا تجرد لاسكس ولا يجد
 يكاد حين يلاقي القرن من حنق * قبل السنان على حو بأنه برد
 قولوا وليكنهم طابوا فأخجدهم * جيش من الصبر لا يحصى له عدد
 ادارأوا للنابا عارضا لبسوا * من البقين دروعا مالها زرد
 أنواعا المصريح الا دني فليس اهم * الا السيوف على أعدائهم مدد
 ولي معاوية عنهم وقد أخذت * فيه القنا أبي القدار والامد
 نخالك في الروع مانجا سميك في * صنين والخييل بالفرسان تجرد
 ان تتذات وأوف الموت راحمة * فاذهب فأنت طليق الرقص بالبد
 لا حاق أربط جاشامتك يوم ترى * أباسعيد ولم يبطش بك الزؤد

الزؤد يهيم بين الفرع

أما وقد عشت يوماً بعد رؤيته * فأنقر فأنك أنت الفارس النجيد
 لو عابن الأسد انظر قام صورته * ما لم انظر رعيانته الأسد
 شتان بينهما في كل نائبة * نهج القضاء مبين فهم ماجد
 هذا على كذبه كل حادثة * تخشى وذلك على أكتاده اللبد
 اعياء على وما عيا عسكرة * بسديا ويوم الروح محتشد
 من كان أنكأ حدافي كنانهم * أنت أم سيفك الماتى ام الاحد
 لا يوم أكثر منه منظرا حسنا * والشرفية في هاماتهم تغد
 أنهت ارواحه الارماح إذ شرعت * فارتد ريب الدهر عن يد
 كأنها وهي في الاوداج والغة * وفي السكبي تجدد الغيظ الذي تغد
 من كل ازرق نظار بلا نظر * الى المنازل ما في مشته أود
 كأنه كان ترب الحب مدزمن * فليس يجزه قاب ولا كبد
 تركت منهم سبيل النار سائلة * في كل يوم اليها عصبة تقعد
 كأن بابك بالبدن بعدهم * نوى أقام خلاف الحى أو وند
 بكل منعرج من فارس بطل * خاجن فان فيها قانصد
 لما غدا ظلم الاحشاء من أثر * أسكت جانخته كوكبا يشد
 وهارب ودخيل لروح يجلبه * الى الموت كاستجاب التقد
 كأنها نسه من طول حبرتها * منها على نفسه يوم الوغار صد
 تالله أدري ألا سلام يشكرها * من وقع عام بنو العباس ام أدد
 يوم به أخذ الاسلام زينة * بأسرها واكتسى خرابه الايد
 يوم يعنى ادا قام الحساب ولم * يذمه بدر ولم يفضح به أحد
 وأهل موقان اذا قوا فلا وزر * أنجاهم مثل في الهيجا ولا سند
 لم تبق مشركة الا وقد علمت * ان لم تذب انه لا سيف مائد
 والبير حين الختم الامر صبغهم * فطرو من الحرب لمجادهم خدوا
 كاذب نحل طلائهم من جاجيم * لولم يجولوا يبدل الحكم ما عقدوا
 لكن نذبت لهم رأى ابن محصنة * بخاله السيف سيناحين يجهد
 في كل يوم فتوح منك واردة * تكاد تهدها من حسنها البرد
 وقائع عذبت انباؤها وحلت * حتى انه سارهم سحورا الهال شهيد
 ان ابن يوسف نجي الثغور من سنة * أهوا م يوسف عيش عندها رغد
 آثار أموالك الا دنار قد خلقت * وخلفت نعماً آثارها جدد
 فلخر قمان سماء للعلى رفعت * الا واقعك الحسنى لها عمد

الجناسن نظام الصدر

التمسغار الغم

البير جنس من العجم

واعذر حسودك فيما قد خصصت به * ان العلى حسن في مثلها الخلد

وقال يرحمه ايضا *

غدت تسخير الدمع حروف نوى غد * وعاد قنادع عندها كل مرقة
 وانقذها من غمرة الموت انه * صدود فراق لاصدود زعمد
 فاحرى لها الاشفاق دمعها موردا * من الدم يحرى فوق خد موردا
 هي البدر بغنم انود وجهها * الى كل من لاقت وان لم تودد
 ولا كنى لم الحور وفسرا سجعا * فقزت به الاشمل مبدد
 ولم تعطنى الايام نوما مسكنا * الاله الا بنوم مترد
 وطول مقام المرعى الخى مخاق * لذيما جتبه فاعرب تخمد
 فالى رأيت الشمس زيدت محبة * الى الناس ان لست علمهم بسرمد
 حلفت برب البيض لئى متونها * وبالقنا المتأد والمتهد
 لقد كف سيف الصامى محمد * تبارج نار الصامى محمد
 رعى الله من بابك وجيوشه * بقاصمة الاصلاب فى كل مشهد
 يا مخرج من صوب الغمام بمساحة * واشجع من صرف الزمان وانجد
 اذا مادعوناه بالجلع عين * دعاه ولم ينظم باصلع انكند
 فتى يوم بدا الخرمية لم يصكن * بهيائه نكس ولا يعرد
 فناسندبايا والمنيا مشيخة * تهدى الى الروح الخفى فهتدى
 عد اللبل فيها عن معاوية الردى * وما شئت رب الدهر فى ابردى
 لعمري لقد حررت يوم لقيته * لو ان القضاء وحده لم يبرد
 فان يكن انما قدر فيه منندا * فاهو فى أشياعه مجند
 وفي أورشق الهجاء والخيل ترى * بأباطها فى باجم متوفد
 عططت على رعم العدى عزم بانك * بعزمك عط الأتحمى المعضد
 فان لا يكن ولى بشلو مقدد * هناك قد ولى بعزم مقدد
 وقد كانت الارماح ابصر من ليله * فأرمد هاسترا القضا الماسدد
 وسوقان كانت دار هجرته قدرد * توردها بالخليل أى توردد
 حططت به يوم العروبة عزه * وكان مهيما بين نسر وفرقد
 رأيت سديد الرأى والرمح فى الوغا * تأرد بالاقدام فيه وترتدى
 وايس بجلى السكر برمح مسدد * اذا هو لم يونس برأى مسدد
 فر مطيما للعوالى معودا * من الخوف والاحجام ما لم يعود
 وكان هو الجلد القوى فسابت به * بحسن الجلال المحض حسن التجاد

المورد انوار رب

عطا الشوب شقه وبالانعمى
برده معروف

لعمرى لقد غارت حصى فؤاده * قريب رشاء لقننا المتورد
 وكان بعيد القعر من كل ما تح * فغادرته بسقى ويشرب بالبد
 ولا كذج اوليا سميت بك همة * طموح بروح التصرفها ريفتى
 وقد خزمت بالذل انفس ابن خازم * وأعييت سياهم ايزيد بن مزيد
 فقيدت بالاقدام مطلق بأسهم * وأطلقت فيهم كل حاتف مفيد
 وبالهضبة من أبرشتو يم ودرود * سميت بك اطراف التناغم وازدد
 أمادة تلك مها المهرنات مكارما * عمر عمر الدهر ان لم تتخار
 وولية أبلت البيات بلاه * من الصبر في وقت من الصبر محمد
 فيا جولة لا تتجدد به وقاره * وباسيف لانسكفرويا طلمة اشهدى
 وبالليل لوائى مكانك بعدها * لما بت في الدنيا بنوم مسهد
 وقانع أصل التصرف فيها وفرعه * اذا عدد الاحسان أولم يعدد
 ففهم انك من وقعة بعد لا تكن * سوى حسن مما فعلت مردد
 محاسن اصناف المغنين حمة * وما قصبات السبق الاعيد
 جلوت الدجى عن اذريجان بعدما * تريت بلون كالنعامسة أريد
 وكانت وليس الصبح فيها بأبيض * فامست وليس الليل فيها بأسود
 رأى بالمشك انى طافت له * بنحس ولادن الحنيف بأسعد
 هزرت له سيفان الكبدانما * تجذبه الاعناق مالم تجرد
 بسمر الذى يسطوره وهو غمد * ويفنخ من يسطوره غير غمد
 وانى لأرجوان نقلد جيده * ولادة مصبول الذباب مهند
 منظمة بالموت يحظى بجلاها * متلدها فى الناس دون المقار
 اليك هتسكجخ ايل كانه * وذا كتمت منه البلاد باثد
 تحب بنا آدم المهارى وشيها * على كل نثر متائب وقدود
 تقاب فى الآفاق صلا كاتما * يقاب فى فكليه شقة مبرد
 تلافى جد الالمجدين وأسجورا * ولم يبق مذخور ولم يبق مجتد
 اذا مارحادارت ادرت سماحة * رحا كل انجاز على كل موعد
 ايتك لم افزع الى غير متفرع * ولم انشد الحاجات فى غير منشد
 ومن يريج معروف البعيد فاما * يدى عورات فى الثائبات على يدى

وقال يرحمه ايضا *

الطن دموعها سنن الفريد * وهي سلكاه من نجر وجيد
 لها من لوعة البين التدام * يعيد بنفسها ورد الحدود

حمتنا الطيف من ام الوليد * خطوط شيدت رأس الوليد
 رأنا مشعري أرق وخزن * وبغية لدى الركب الهيجود
 سهاد يربحن الطرف منه * ويواع كل لطيف بالصدود
 بأرض البذني خيشوم حرب * عقيم من وشيل ردي ولود
 ترى فسمانا تسودفها * وما خلافتنا فها بسود
 تقاسمنا الجرد المداكي * مجال المكره والدأب العتيد
 فتمسى في سوابغ محمكات * وتمسى في السروج وفي الآبود
 حذوناها الوجي والاین حتى * تجاوزت الركوع الى الميجود
 اذا خرجت من الغمرات قلنا * خرجت حيا نسا ان لم نعودي
 فكلم بن سود دام كنت منه * بره ته عـلى أن لم تسودي
 اهانك للطراد ولن تهوني * عليه ولتباد ابوسـعيد
 بلانك فكنت أرشبة الاماني * ورد مسافة الجرد البعيد
 فتى هزالنا فحوى سناء * بها الابلا حاطي والجدود
 اذا سفلت الحياء الروع يوما * وفي دم وجهه بدم الوريد
 قضى من سدابيا كل نخب * وارشق والسيف من اشهود
 وأرسلها على موقان رهوا * تثير النقع أ كدر بالكديد
 رآه العلي منتحما عليه * كما افتحم القناء على الخلود
 فمرو لوجارى الريح خيات * لديه الريح ترسف في القيود
 شهدت لقد أوى الاسلام منه * غدا تئذ الى ركن شديد
 وللكذجات كنت اغير بخل * عقيم الوعد متاج الوعيد
 غدت غير انهم اهم قبورا * كفت ففهم مؤ واث اللعود
 كأنهم دعاء تراها لكوا من * بقايا قوم عاد أو غـسود
 وفي أبرشوشم وهضبتها * طاعت على الخلافة بالسعود
 بضرب ترقص الاحشاء منه * ويطل مهجة البطل النجيد
 ويبت البيات بعقد جاش * أمر قوي من الحجر الصلود
 رأوا البث الغريفة وهو ملق * ذراعيه جميعا بالوصيد
 عليهما ان سير في المعالي * ادا مابات يرفل في الحديد
 وكم سرق الدجى من حسن صبر * وغطى من جلاد فتى جليد
 ويوم التلزل البذ أبنا * ونحن نصار اعمار الخفود
 فسمناهم فسطر لاهوالى * وشطر في انلى حرالوقود

القسمات الساكتنف الارب
 عن عينه ويساره من الوجه

الغرفة الاجمة والوصيد
 الباب

كأن جهنما ضمت كلاهما * عليهم غير تبدل الجلود
 ويوم انصاع باليك مستمرا * مباح العقر محتاج العديد
 تأمل شخص دولته فغنت * يتجسم ايس بالجسم المديد
 وأزمع نية هربا فقامت * حشاشته على أجل بليد
 قد صه بنوسنياط أخذنا * بأشراك الموانق والعهود
 ولولا أن رجلك ذر بهم * لأخجمت الكلاب عن الاسود
 وقائع قدسك بيتها وادا * على ما حمر دن ريش البريد
 وهرجا ما بطشت به فقلنا * خيار البرجاء على القعود
 ان عمت بنى حواء نفعا * لقد خصت بنى عبد الحميد
 أقول لسانى بأبي سعيد * كان ليرشفه خيرا بقصيد
 أجل عينيك في ورق مليا * قد دعيت عام المحل عودى
 وترك سرعة الصدر اغتباطا * يدل على موافقة الورود
 ليست سواء أقواما فكنوا * كما اغشى التهم بالعبود
 فتى أحبت يدها بهديأس * لنا الميتين من بأس وجود

هرام ملك الصبادة

وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغرى *

حتمه فاحتمى طعم التهجود * غداه رسته بالطرف الصمود
 ابت الا الثوى بعد اقتراب * والا هجر ذى مقة ودود
 رأيت ان الفراق أمر طعما * واقرح للقلوب من الصدود
 فزمت للرحيل شجيات * يصلن لها التيسل الى الوخيد
 ولا ذنب سوى شكوى الهما * كما يشكو العميد الى العميد
 أرتنا كيف يعالج المطايا * بأنفسها وكيف تتول جودى
 كان الدمع ينثر من نظام * على تلك المهاجر والحدود
 تريدن المزيد وليس عندى * وراء محمل جيلك من مزيد
 أمارأى الرجاء لقد ركنا * مطايا الدهر من بيض وسود
 فلا نص شوقين يزدشوقا * ويمتعن الرقاد من الرقود
 اذا التهمت على امل بعيا * قد دانت من الامل البعيد
 أبين فبايزرن سوى كريم * وحسبك أن يزن أبا سعيد
 لخم لا يذ كراه وأكرم * به من دعوى كرم وجود
 فتى لا يستظل غداة حرب * الى غير الاسنة والبنود
 اذا جادت يدها على بلاد * كساها الاتحتمى من البرود

فماتضع الوفود الى سواه * وما يحنو على غير الوفود
 اباح المال اعناق المعالي * فأجحف بالطريف وبالتلبد
 يقيد ويستفيد غنى وحدا * فأكرم بالفيد المستفيد
 كان النزائيل به يجمع * أنا حوايين احسان وجود
 تراه اذا نظرت اليه بزوا * بهيئني أم لكهمة سيود
 اخو الحرب العوان اذا ادارت * رحاها بالجنود على الجنود
 متى يبرق له يبرق ويرعد * وعادات البروق مع الرعود
 فهب وهلاخيلك والمنايا * تشذب مهيجة البطل النجيد
 أليس بأرشق كنت المحامي * عن الأعلام ذابأس شديد
 رأك الخرمي عليه نار * تلهب عبر حامة الوفود
 دافق الهسم بأبناء المنايا * على العقبان في خلق الاسود
 وردت بها عليه وليس يدري * بأن الموت في جسم الورود
 رجا صيدا فردته المنايا * الى انياب مقتنص الصيد
 وقد كان الجليد في عذارته * رماحك غير مصطبر جليد
 وفي موغان كنت عذراء ما فوا * أسد قوى من الحجر الصاود
 مشت خديا سيقولك في طلاهم * ولم يكن مشها مشى الوئيد
 سيوف عودت سنيادماء * بهامه كل جبار عويد
 على ان الاماني أوردتهم * ولم تصدر عن العنق العتيد
 فرحت وقد قضيت بذل الشجاء * وراح فرين شيطان مرديد
 ويوم البذل لما سبق حقد * على الأعداء في قلب حقد
 حططت بيابك فانحط لما * رأى أجل الشقي مع السعيد
 وما ان زات تونسه بوعد * وتوحشه بأذار الوعيد
 فطورا تجاب الدنيا عليه * بخيل في السروج وفي اللبود
 وطورا تستبر عليه رأيا * كذا السيف في حبل الوريد
 تمثل نصب عينيه المنايا * فيرعب في القيام وفي القعود
 وما شئ من الاشياء اقضى * على المهجعات من رأى سديد
 فما ندري احدك كان أمضى * عذارة البذام حده الحديد
 ان طاعت تجوهم بنحس * لقد طاعت تجو ملك بالعود
 فاما آل قيصر فاستعبدت * منا يا جمعهم سيدي معسود
 شنت عليهم الغارات حتى * لشيب شها رأس الوئيد

أم لكهمة بر يد العناب

الوهل الضعف والفرع

لهم تلك ذكر أيام توالت * بيض من فتوحك غير سود
 فتوح لوفهم بغير خط * اذن لفهم عن خلق البريد
 فسكم من مطلق وعزيمك * غدا بالذل يرسف في السود
 ومن ناج بهمجة طريد * وسهم الموت في طاب الطريد
 لئن جذل الصديق وسرهما * ائدصحت بها اذن الحسود
 فلوا بقى الندى والبأس حيا * لخص أبو سعيد بالملود

وقال يمدح المأمون والاولى أن تكون في الماتصم *

كف العطاء فأوفدى أو اخدى * لم تكمدى فظننت ان لم تكمدى
 بكف بكه شوق بظيل ظمائه * واذا استماه سقاها من الاسود
 عدلت غر وبدموعه عداله * بسوا كب فندن كل منند
 اثم النوى دون الهوى فأقى الاسبى * دون الاسبى بحرارة لم تبرد
 جارى اليه البين وصل خريده * ماشت انيه الماطل شتى الا كبد
 عبت الفراق بدعه وبنابه * عشا يروح الحدفبه ويغمدى
 يا يوم ثرد يوم الهوى لهوه * بصبايتى واذل عز تجدى
 ما كان أحسن لو عبرت ولم تنزل * ما كان أفتح يوم بركة نند
 يوم افاض جوى اغاض تعزيا * باض الهوى بحرى سجا المزبد
 عطفوا الحدور على البدور وكوا * ظلم السور بنور حور نند
 وثوا على وثى الحدود حيانا * وثى البرود بحسب ومهد
 أهلا وسهلا بالامام ومرحبا * سهلت حروبه كل أمر قرد
 على الموررات انحصاح حزمه * بالعبس ان عدت وان لم تصمد
 متجرد اثبت المواطى عزده * متجرد للبدات المتجرد
 فانتاش مصر من الدنيا والى * بتجاوز وتعطف وتعمد
 فى دولة لحظ الزمان شعاعها * فارتد نقابا بعينى ارمد
 من كان مولده تقدم قبلها * أو بعدها فسكانه لم يولد
 انه يشهد أن هـ ذلك للرضاء * فينا ويلعن كل من لم يشهد
 أولى امة أحمد ما أحمد * بضميع ما وايت امة أحمد
 أما الهدى فتدا قد رحمت برنده * فى العالمين فويل من لم يمد
 نعن القدامن الردى للخليفة * برضاه من بخط الالى نندى
 ملك اذا مذايق مر المبتلى * عند الكريمة عذب ماء المورد
 هدمت ساعيه المساعى فابتنت * بخط المسكارم فى عراض الفرقد

الا كبد الذى يشكى كبده

سبقت خطى الايام بحر ياتها * ومضت فصارت مسند المسند
 مازال يمتحن العلى وبرونها * حتى اتقته بكيمياء السواد
 فسكنما ظفرت يدها بالمنى * امر اذا ظفرت يدها بمجند
 سخطت لهاه على جدها بخطه * فاسترذت أقصى رضى المسترذ
 صدمت مواهبه الثواب صدمة * شغبت على شغب الزمان الانكد
 وطلت خزون الجود حتى خلتها * فحرت عيوننا فى متون الجلد
 وأرى الامور المشكلات تمزقت * ظلماتها عن رأيت المتوفد
 عن مثل نصل السيف الا أنه * منذ سل أول سلة لم يعمد
 فبسطت ازهرها بوجه ازهر * وقبضت اربدها بوجه اربد
 مازت ترغبت فى الندى حتى بدت * للراغبين زهاده فى العسجد
 لويلم العافون كم لك فى الندى * من فرحة وقرينة لم تحمد
 وكانما نافت قدرك حظه * وحسدت نفسك حين أن لم تحسد
 فاذا انبت بجود يومك منقرا * عصفت به أرواح جودك فى غد
 وبلغت بمجهود الحوادث اخذا * فها بشأ خلاق لم تجهد
 فلو يت بالموعد اعناق المنى * وحطمت بالانجاز ظهر الموعد
 حاب امرؤ يحس الزمان لسعيه * فاقام عنك وأنت سعد الاسعد
 ذلك الذى فرحت بطون جنونه * مرها وترى ارضه من اشد
 هذا امين الله آخر مصدر * شجى الظماء به واقل مو رد
 ووسيلتى فها اليك طريقه * شام يدين بحب آل محمد
 بيطت قلائد طرفه بحير * مدمشق متكوف متبعد
 حتى اقدن الغواة و باطل * انى تجسم فى روح السيد
 ومزخرا حتى عن ذراك عوائق * اصحون بي للعقير المؤيد
 ومتى تخيم فى الفؤاد غناؤها * فعناؤها بطوى المراحل باليد

مرهت هينه فسدت انترك
 الشكل

العقير والمؤيد كؤوم
 بمعنى الداهية

وقال يدح أباب العباس نصر بن منصور بن بسام

أطلال هندساء ما اعتصت من هند * أفايضت حور العين بالعمور والربد
 اداشئ باللوان كتن عصابة * من الهندر الاذان كن من الصغد
 لجننا عليك العيس بعد ما جها * على البيض اترابا على النوى والود
 فلا دمع مالم يجير فى اثره دم * ولا وجد مالم تبعى عن صفة الوجد
 ومدودة رود تسكادتها * اصابتها بالعين من حسن القد
 تعصفرخديها العيون بحمرة * اذاوردت كانت وبالاعلى الورد

اذنه تدنى في الهوى خيفة الردى * جلت لي عن وجهه يزهد في الزهد
وقفت به اللذات في متنفس * من الغيث يسقي روضة في ثرى جعد
وصفراء احدثناها في حدائق * تجود من الاعمار بالهدوء والهدوء
بقاعة يتجري علينا كؤوسها * فتبدي الذي تحفى وتحفى الذي تبدي
بصبر من منصورين سام انفري * لتناظف الايام في عيشة رغد
الا لعبد الله ~~ص~~ كفا سبيء * الى مجتدى نصره تقطع للزهد
بجود آبي العباس بدل ازلتنا * بخفض وصرتنا همد جزالى همد
غنت به عن سواه وجوات * بحاف ركابي من سويد الى سويد
له خلق سهل ونفس طباهاها * ليمان وليكن عزه من صد فاصلا
رايت الليالي قد تغرهم هداها * فلما ترا آى لى رجعت الى العهد
اسائل نصر لانه فانه * احن الى الارفاد منك الى الرفد
فتى ما يبالي حين تجتمع العلى * له أن يكون المال فى السمح والبعده
فتى جوده طبع فليس بحافل * أى الجور كان الجود منه او القصد
اذا شخصته الحادثات بنكبة * شخصن سقاء منه ابس بذي زبد
ونهم مثل السيف لولم تسله * يدان لسنله طباها من القصد
سأحمد نصرا ما حيت وانى * لاعلم أن قد جل نصر من الحمد
تجلى به رشدى وأثرت به يدى * وفاض به رشدى وأورى به زبدى
فان الشارى عفو وشكرى على يدى * اناس قد دارى ندال على جهدى
ومارال منشورا على نواله * وعزدي حتى قد بقيت بلا همد
وقصر قولى عنه من بعد ما أرى * أقول بأشجى اتسه وانار همدى
بغيت بشعرى فاعتلاه ببذله * فلا يبلغ فى شعره أحد بهدى

وقال يرح محمد بن الهيثم ابن شابه *

فتوا جدد وامن عهدكم بالمعاهد * وان هم لم تسعم لشدا اناسد
لقد أطرق الربيع المحيل لقمه دم * وبينهم الحراق شكلا نفاقد
وأبقوا الضيف الحزن منى بهدم * قرى من جوى سار وظيف معاود
سفته ذعافا عادة الدهر فهم * وسم الليالى فوق سم الاساود
به هلا مماء للبين لم تصغ * لبره ولم توجب عبادة عائد
وفى السكة الوردية اللون جؤذر * من العين ورد اللون ورد الجاسد
رمان بخلاف بهد ما عاش حقة * له رسقان فى قيود المواعد
غدت مغتدى الغضبى وأوصت خيالها * بهجران نصر والعيس نصر الخرائد

وقالت نكاح الحب يفسد شكا * وكم نكحوا حبا وليس يفسد
 ساوى به هذا القلب من لوعة الهوى * الى شعب من نطفة اليأس بارد
 واروع لا يلقى المقاليد لاسرى * وكل امرئ يلقى له بالمقاد
 له كبرياء المشتري وسعوده * وسورة بهرام وظرف عطار
 اغري يده فرضنا كل طالب * وجدواه وقف في سبيل المحامد
 فتي لم يغم فردا بيوم كريمة * ولا نائل الا كفى ككراع
 ولا اشتدت الايام الا لانها * اسم شديد الوطاء فوق الشرائد
 بلوناه فيها ماجدا ذا حفيظة * وما كان ريب الدهر فيها ماجد
 غدا فاصدا للجد حتى اسابه * وكم من نصيب فصدته غير قاصد
 شم حسده لاملودين محده * وما ناسد في المنكرات بتحاسد
 قرانى اللهسى والود حتى كأنما * أفاد الغى من نائى وفوائدى
 فأصحت بلقانى الزمان من اجله * باعظام مولود واشتاق والد
 يصد عن الدنيا اذا عن سودد * ولو برزت في زى عذراء ناهد
 اذا المرء لم يزهده وقد صبغت له * بزبرجها الدنيا فليس بزاهد
 فوا كبدى الحرا ووا كبد الندى * لا يامسه لو كنت غير بواند
 وهيات ما ريب الزمان بخلد * غريبا ولا ريب الزمان بخالد
 محمد يا ابن الهيثم بن شباية * أبى ككردفاع عن المجد ذائد
 هم شغلوا يوميك بالباس والندى * وآتوك زيدا فى العلى غير خامد
 وان كان عام عارم المحل فاكفه * وان كان يوم ذا جلاد فخالد
 اذا السوق غطت آف السوق واغذت * سواء دابناء الوغى فى الدواعد
 فكمك لاعوالى فيكم من منادم * وللاوت صرفا من حليف معاقده
 لتلحظكم النعماء يمش جناحها * فما الواحد المحمود منكم واحد
 انكم ساحة خضراء فى انتجنتها * غدا فارطى فيها سدوقا ورائدى
 فاقبى فيها لا قول ماتح * ولا سمرى فيها لا قول عائد
 ادرت لى الدنيا يمينك بعدما * وقفت على شخب من العيش جامد
 وناديتنى التثويب لانتى امرؤ * سلالا ولا استثنى سواك براقد
 واككنا منى سجايا قديمة * اذا لم يجأ أبى فاستبوا ارد
 فكم دية تم غدوت نسوقها * لها أثر فى تالدى غـ بر تالذ
 وايست ديات من دماء هرقها * حراما وليكن من دماء القصاد
 والله انهار من الناس شقها * ابشرع فيها ككرمقو وواجد

موارد رزق للعباد خصيصة * وأنت لهم من خير تلك الموارد
أفضت على أهل الجزيرة نعمة * إذا شهدت لم تحزهم في المشاهد
جلمات صميم المجد ظلام مدته * على من بهما من مسلم ومجاهد
فقد أصبحوا بالعرف منك اللهم * وكل مقر من مقر وجاهد
سأجد حتى يبلغ الشعر شأوه * وإن كان لي طوعا وولست بجاهد
فإن أنا لم يحمدك عنى صاغرا * عدوك فاعلم أنني غير حامد
بسياسة تنساق من غير سائق * وثمنا في الآفاق من غير قائد
جلال مدخطوها اللبالي وإن بدت * لها موضحات في متون الجلامد
إذا شردت سلت مخيمة شائئ * وردت غروباً من قلب شوارد
أفادت صديقاً من عدو وصيرت * أقارب دنيا من رجال الأعد
مخيمة ما ن تزال ترى لها * إلى كل افق وافداً خيراً وافداً
ومخيفة لما ترد أذن سماع * فنهـ در الاعين وشاهد

وقال بعده أيضاً *

تخرج أسى قد أقفر المزرع الفرد * ودع حدى عين يحتلب ماء الوجد
إذا انصرف المحزون تدف لصره * سؤال المغاني فالله كاعلم
بدت لأنبؤ أشياء قد دخلت انما * سيد أبي ريب الزمان إذا تبدو
نوى كانهض الخيم كانت نتيجة * من الهزل يوماً ان هزل الهوى جمد
فلا تحسبها هدمها الهام الغد ورحدها * سجيبة نفس كل غانية هند
وقالوا أسى عنها وقد خصم الأسى * جواضع مشتاق إذا خوصمت له
وعين إذا هيجت ما عادت الكرى * ودمع إذا استنجدت أسراه نجد
وما خلف اجفاني شؤون بخيلة * ولا بين انشلاعى لها بخير صاد
وكم تحت ارواق العبابية من فنى * من القوم حردمه للهوى عبد
وما حرد طار الفراق بقلبه * بجحد ولكن الفراق هو الخالد
ومن كان ذابث على النأى طارف * فلى أبداً من صرفه حرق تاد
فلاملك فرد المراهب واللهي * تتجاوزلى عنه ولا رشاً فرد
محمد يابن الهيثم انقلبت بنى * نوى خطأ فى عقب الوعة سمه
وحقد من الأيام وهى قديرة * وشرا العجايا قدرة معها حقد
اساءة دهر إذ كرت حسن فعله * الى ولولا الثمري لم يعرف الشهد
اما أبى احدائه ان حادنا * حادى عنك العيس للحادث الوعد
من النجبات الذكبات عن الهوى * فمحبوبها يمشى ومكروهها يهدو

لبنا بالرفسين وأهلها * سقى العهد منك العهد فالعهد والعهد
 سحاب متى يسحب على النبات ذيله * فلأرجل ينسج عليه ولا يجد
 ضربت لها بطن الزمان وظهره * فلم ألق من أيامها عوضاً بعد
 لدى ملك من أبكة الجود لم يزل * على كبد المعروف من فعله يرد
 رقيق حواشي الحلم لو أن خلقه * بكفبك ما ما ربت في أنه يرد
 وذو سورة تفرى الفرى شبانها * ولا يقطع الصمصام ليس له حد
 ودانى الجدى تأقى عطاياها من عل * ومنصبه وعمر مطاعه جرد
 فقد نزل المراد منه بما جرد * مواهبه غور وسودده تجسد
 غرابا لآمانى لم يرق ماء وجهه * مطال ولم ينظر بأماله الرد
 بأوقافهم برفا إذا أحلف السنا * واصدقهم رعدا إذا كذب الرعد
 أباهم ريقا وكفالسائل * واضرهم وعدا إذا صوح الوعد
 كرم إذا ألقى عصاه مخيما * بأرض فقد ألقى به أرحله الجرد
 فتى لا يرى بدامن البأس والندى * ولا تثنى الامنه غيره ما بد
 به أسلم المعروف بالشام بعدما * توى منذ أودى خاله وهو مرند
 حبيب بغيض عند رامك عن فلى * ويبقى على شائكك ليس له مخد
 فكهم امطرته نكبة ثم فرجت * وثله في تفرجها ولك الجرد
 وقد كان دهر العوادث مضغمة * فأضحت جميعا وهي عن لجمه درد
 نصارعه لولا ذلك كل مله * ويهدو عليه الدهر من حيث لا يدور
 توسطت من ابتاع أساسان هضبة * لها الكف المحلول والسند النهدي
 بحيث انتمت زرق الاجادل منهم * عتوا وقامت عن فرائسها الاسد
 الم ترأ الجفر جفرك في العلى * قريب الرشاه لاجرور ولا تمد
 اذا صدرت عنه الاعاجم كلها * فأقول من يروى به بعدها الازد
 لهم بك نقر لا الباب تره * بدعوى ولم تسعد أيامه سعد
 وكم لك عندي من يدمسهلة * على ولا كفران منى ولا سجود
 يدستل الدهر من نتجتها * ويخضرن معروفة الاق الورود
 وثلك قد خوتته المدح جازيا * وان كنت لأمثل لديك ولاند
 نظمت له عقدا من المدح تنضب الجور وماداناه من حلها عقد
 تسير مسير الريح مطرفاتها * وما السير منها لا العنبي ولا الوعد
 تروح وتغدو بل براح ويغدى * بما وهي حبرى لا تروح ولا تغدو
 تقطع آفاق البلاد سواقيا * وما ابتل منها لاعذار ولاخذ

در جمع ادرود و ذاهب
 الاسنان

الجفر البئر الجرور البعيدة
 والهدا القليلة الماء

غرائب ما تنفك فيها لبانة * لم تجز بحدو ومرنجبل يشدو
 اذا حضرت سماح الملوك تقبلت * عوائل حسن في مملوسة ملد
 آهن لها مافي البدوروا كرمت * لهمم قوا فيها كما بكرم الورد

❦ وقال يمدح الحسن بن وهب وبنسبه من بني ابي

جهلت فدالت عبد الله عندي * بعقب الهجرته والبعاد
 بهامة من الكتاب ييض * قضا حق الزيارة والوداد
 واحسب يومهم ان لم تجدهم * مصادف دعوة منهم جماد
 فكلم نوع من الصهبياء سار * وآخركمك بالعرف غاد
 فهذا سهل على غلبلي * وهذا سهل على تلادي
 ويبقى ذامذائب كل عرق * ويترع ذاقرارة كل واد
 دعوتهم عليك وكنت ممن * انا به على التوب الشداد

❦ وقال أيضا

ابا التامم المحمود ان ذكر الحمد * وقت رزايامايروح وما يغدو
 ولطابت بلاد أنت فيها وأصبحت * ومر بهما غور وسطا انه يتجد
 فان تلك ذناتك الحراف وعكة * فلا محجب أن يعك الاسد الورد
 سلمت فان كانت لك الدعوة اسمها * وكان الذي تحظى بانجاحها المجد
 فندأ أصبحت من صفرة ووجوهها * وراياتها سيات غماتك الازد
 خلقت لهم كهفا وحصنا رملحا * فلا الحصن مهديم ولا الكهف منهذ
 أما وأبي لولا يمينك أصبحت * بين الندي والندريس لها عقد
 تلاقى بك الحيان كعب وناهد * فأنت لهم كعب وأنت لهم نهذ
 بنالابك الشكوى فليس بضائر * اذا صرعصل السيف مالم في الغمد

❦ وقال يمدح أحمد بن عبد الكريم

يا دار دار عليك ارام النداء * وهتر روضك في التري قترأدا
 وكسبت من خلع الحيام سأسدا * أنفا يا غادر وحشه مستأسدا
 طار وقتت عليه أسأله الى * أن كاد يصغر بععل مسجدا
 مارلت انشدته وانشد اهل * والحزن خدني ناشدا أو منشد
 سقبيلاه ذلك الذي لو لم يكن * ما كان قلبي للصباية معهدا
 لم يهبط نازلة الهوى حق الهوى * ذنب الحافة الهوى فتجدادا
 صبت تواعدت الزموم فؤاده * ان أنتم اخلفتموه موعدا

ارهمت الهواه انت بالمطر
 الضعيف الدائم وترأدت مايل
 من الري والنعمة والمستأسدا
 من التبت التمكناف

لم تذكرين مع الفراق تبلى * وبراعة الشناق ان تبادا
 يا صاحبي بدمشق است بصاحبي * مالم تمهد اللهموم محمد
 أدن المعبدة السناد وأنها * بالسير مادام الطريق معبدا
 والى بنى عبد الكريم توافقت * رنك الزعام رأى الظلام فخودا
 لكم انجبوا وقرابا به عاله * مجد او مكرمة تناغى الفرقد
 مهلا في الزوع منه لا اذا * مارند العز الشحج وصردا
 من كان أحمد مر نهسا أودته * فالله أحمد ثم أحمد أحمد
 أضحى عدوا للصديق اذا غدا * في الجود بعدله سدرة اللعدى
 اذيت منه الشعر في ممدح * قد ساد حتى كاد في السودا
 غضب العزيمة في المسكار لم يدع * في يومه شرفا يطالبه غدا
 برزت في طاب العالي واحدا * فيها تسبره غورا ومنجدا
 عجبا لانك سالم من وحشة * في غاية مازات فهم افردا
 وانا الفداء اذا الرماح تشاجرت * لك والرماح من الرماح لك الفدا
 وسلت انا لا تزال سوالنا * آمالنا بك ما سلت من الردى
 كم جئت في الهيجا يوم أبيض * والحرب قد جاءت بيوم أسودا
 اقدمت لم ترك الحمية مصدرا * عنها ولم يربك قرنك مو ردا
 لم تعمد السيف الذي قلته * حتى تنى نضله أن يعمر
 هيات لا ينأى الفخار وانأى * عن طاب كانت مطية الند
 انى يفوتك ما طابت وانما * وطرا لانا تعطى الجزيل وتحمدا
 لما زهدت زهدت في جمع الغنى * واقدر غبت نكنت في ما زهدا
 فالمال انى ملت ليس بسالم * من بطش كفل مصلحا أو مفدا
 فلانت أكرم من نوالك محندا * وبذلك أكرم من عدوك محندا
 لانه منك طىء فاقمنا * عدمت عشرتك الحواد السيدا

﴿وقال يمدح موسى بن ابراهيم الرافق وبعثه نذر اليه﴾

شهدت اعداوت مغايبكم بعدى * ومحت كما محت وشاع من برد
 وانجدمت من ردا اتهام داركم * فبادع أنجدرنى على سا كنى نجد
 لعمرى اعدا خلفتم جده البكا * على وجد رتم به خاق الوجد
 وكم احزرت منكم على فجع قدما * معروف الردى من مرهف حسن القد
 ومن نظرة بين السجوف عليه * ومحتضن شجنت ومبتم برد
 ومن زفرة تطى الصبا به حها * ونورى زناد الشوق تحت الحشا الماد

السناد الموثقة الخلق والمعبرة
 المذلة وانها أبعدها
 المراهقة مدال بل اعانها
 فى السير والرنك مقارنة الخطو
 والتخو يد مرعه السير

ومن كل غيداء الثني كأنما * اتسك بليتها من الرشاأ الفرد
 كان عليها كل عقد ملاحه * وحسنا وان أمست وأضحت بلا عقد
 ومن فاحم جعد ومن قر سعد * ومن كفل غمد ومن نائل غمد
 محاسن ما زالت مساو من النوى * تغطي عليها أو مساو من الصد
 سأجهد نفسي والمطايا فاني * أرى العنقولا يمتاح لامن الجهد
 اذا الجدل يجدد بنا أو ترى الغنى * صراحا اذا ما صرخ الجدل بالجد
 فكلم مذهب سبط المنادح قد سمعت * اليك به الا نام من أمل جعد
 سرين بارهواو وخدا وانما * بيت ويسمى النجيب في ذمة الوحد
 فواصل بالسير الحثيث الى ابي المغيث * فانتفك ترقل أو غمدى
 الى مشرق الاخلاق للجد وما حوى * ويجرى وما يخفى من الامر أو يدى
 فتى لم يزل تنضى به طاعة الزدى * الى العيشة العسراء والسودود الرغد
 اذا وعد انما يتداه فأهدنا * لك النجيب محمول على كاهل الوعد
 دلوحان تقتر المسكوك عنهما * كالنجيب مفرغ من البرق والرعد
 اليك نغزنا ما بنت في ظهوها * ظهوها الرثى الربيعي من فدن غمد
 سرت تحمل العقبى الى العتب والزنا * الى السخط والعذر المبين الى الحقد
 أموسى بن ابراهيم دعوة خامس * به ظمأ ان شراب لا ظمأ الورود
 جليل على رب الخطوب وعمتها * وليس على عتب الانخلاء بالجد
 اتانى مع الركبان ظن ظننته * لفنت له رأسي حيا من الجود
 لقد نكب العذر الوفاء ساحتى * اذا وسرحت الظم في مسرح الجود
 وهتمت بك باقول الخاحرة العلى * وأسديت حرا شعري في مملك العمد
 نسيت اذا كم من يدلثا كانت * يد اقرب اعدت مستهاما على العمد
 ومن زمن الاستتابة كانه * اذا كرت ايامه زمن الورود
 وانك أحكمت الذى بين فسكرتى * وبين اللبالي من ذمام ومن عهد
 وأصابت شعري فاعتلى رونق الضحى * ولولاك لم يظهر زمانا من الغمد
 فكيف وما اخلت بعدك بالجبا * وأنت فلم تتخال بكمرة بهدى
 أسر بل هجر القول من لوهجوته * اذا الهجاني عنه معرفه عندى
 كرم حتى أمده أمده والورى * معى ومتى ملته لته وحدى
 ولولم يرعنى عك اللحم وازع * لأعدتني بالحلم ان العلى تعدى
 أبى ذلك انى لست اعرف دائما * على سود حتى يدوم على العهد
 وانى رأيت الوشم فى خلقى الفتى * هو الوشم لاما كان فى الشعر والجلد

الدلوح من كتابه كثيره الماء

ارتدبى عن عرض حر و نطقى * واملؤها من لبدة الاسد الورد
فان يك جرم عزأونك هفوة * على خطأ منى فعذرى على محمد

وقال يمدح حفص بن صهر الازدى *

عفت أربع الحلات للاربع المدة * لكل هضم الكشمع مجدولة انقد
لسلمى سلامات وعمرة عامر * وهندي بنى هند وسعد بنى سعد
ديار هراقت كل عين شهجة * وأوطأت الاخران كل حشى جلد
فموجاصد ورا الارجبي وأسهلا * بذلة الكتيب السهل والعلم الفرد
فلاتسألنى من هوى قد طعمت ما * جراه فلبس الوجد الامن الوجد
حططت الى أرض الجدي ارحلى * بغير بقة تنباع فى السير أو تخدى
نوم شهاب الازد حفصا فاهم * بنوا الحرب لا يثروا هم ولا يكدى
ومن شك ان الجود والياس فهم * كمن شك فى أن الفصاحة فى نجد
أنتخت الى ساحاتهم وجراهم * ركابى فأضحى فى ديارهم وندى
الى سيفهم حفص وما زال يقتضى * لهم مثل ذلك السيف من ذلك الغمد
فلم اعش بابا انكرتنى كلابه * ولم اقتبث بالوسيلة من بعد
فأصحت لادل السؤال اصابتى * ولا قدحت فى خاطرى روعة ارد
برى الوعد اخزى العاران ولم تكن * مواهبه تأتى مقدمة الوعد
هلو كان ما يطيه غيما لامطرت * سخائبه من غير برق ولا رعد
درية تخيل لا يزال لدى الوغا * له مخالب ورد من الاسد الورد
من القوم جعد أبيض الوجه والندى * وليس بنان يجندى منه بالجد
ذابت وقد سجت خراسان داءها * وقد انغلت اطرافها نخل الجلد
وأوباشه اخز الى العرب الالى * اسكيا يكون الحرم من خول العبد
ليالى بات العزفى غير بيته * وعظم وغدا القوم فى زمن وغد
وما قصدوا اذ يسحبون على الثرى * برودهم الالى وارث البرد
وراموادم الاسلام لامن جهالة * ولا خطا بل حاولوه على محمد
فبعوا به سما زعاما ولونأت * سيوفك عنهم كان احلى من الشهد
ضمنت الى خطان عدنان كلها * ولم يجدوا اذ ذلك من ذا لمن يد
فأصحت بك الاحياء اجمع ألفة * واحكم فى الهجاء نظما من العقد
وكنت هنالك الاخنف الطب فى بنى * تميم بن مر والمهلب فى الازد
وكنت اباعسان مالك وائل * مشية داني حلفه الحلاف بالعقد

ولما ماتت النجوم العرب المدجج * سرت وهي اتباع اسكو كيك السعد
 وهل اسد العريس الا الذي له * فضيلته في حيث مجتمع الاسعد
 فهم منك في جيش قريب قدمه * علمهم وهم من بين رأيت في جند
 ووقرت بافوخ الجبان على الردى * وزدت غداة الروح في نجرة النجد
 رأيت حروب الناس هزلوا وانعلا * سناها وتلك الحرب معدة الجدل
 ولائفة الا القنا ونأيتم * فبالكم الا الاسنة من زرد
 ولا مدد الا السيف لوامعا * ولا عقل غير المستومة الجرد
 فيا طيب مجناها ويا زرد قعها * على السكد الحرا وزاد على البرد
 ورفعت طرفا كان لولا لا خاشعا * وأوردت ذود العزفي أول الورد
 فتى برحت همامته وفعاله * به فهو في جهده وما هو في جهده
 تمتت اليه بالقرابة بيننا * وبالرحم الدنيا فاعنت عن الود
 رأى سالف القرى وشابك اله * احق بأن يراه في سالف العهد
 فيا حسن ذلك البراد أنا حاضر * وبالطيب ذلك القول والذ كرم من عدى
 وما كنت ذاق قرالى صلب ماله * وما كان حقدن بالفة قرالى حدى
 وليكن رأى شكري قلا ده سودد * فصاغ لها اسلكها بيا من الرد
 فماتنى ما عنده من حبانته * ولا فاته من فاخر الشمر ما عندى
 وكم من كريم قد تخضر قلبه * بذلك الشاء الغض في طروق الجدى

وقال يمدح أبا المغيث

لطعمت في الاوراق والارعاد * وغدا على سبيل لومك غماد
 أنت الفتى كل الفتى لو أن ما * تسدي في التآديب في الاسعاد
 لا تشكرى أن يشكركي فقل الهوى * بدنى فما آمن بشية عاد
 كم وعة تلى في الهوى مشهورة * ما كنت فيها الحرف بن عباد
 رحل العزاء مع الرحيل كأنما * أخذت عهدا وهما على ميعاد
 جاء الفراق بين ارض بنأيه * لسالك الاتهام والاشجاد
 فكان افة النوى مصدومة * حتى تصدع بالفراق فؤادى
 فاذا فضضت من اللبالي فرجة * حالفتنى فسدتها ببعاد
 عرض انظلام اعترته وحشة * فاستأنست لوعانه بسهادى
 بل زفرة طرقت فلما لم ارب * باتت نفسك في ضروب رقادى
 اغرت همومى فاستحين همومها * نوى وبتن على فضول وسادى
 والى جناب أبى المغيث تواهقت * خوص العميون واثرا لعضاد

ياقين مكرهه السرى بنظيره * من عجز في النص والاساد
 الآن جردن المدايح وانتهى * فيض القريض الى عباب الوادى
 وتبجبت للحدود من نفحاته * قلب يكذب يقطن هل من صاد
 أضحيت معاطن رضى ومياهه * وقفا على الورد والرواد
 عذنا موسى من زمان انشرت * سطوانه فرعون ذا الاوناد
 جبل من المعروف معروف له * تقيبه عادية الزمان العادى
 ملامرئ امر القضا رجاءه * الارجاؤك أوعطاؤك فادى
 واذا المون تحطمت سولاتها * عسفا يوم تواقف وطراد
 وضمائر الابطال تقسم روعها * فيها ظهور ضمائر الانحداد
 والخيل تستحق الرماح تحورها * مستكرها كعصارة الفرساد
 وتلبث الاصدار عن غم الردى * وتثبت المسكر وه بالاراد
 اتعبت سيقك من يدك بضربة * لامتدح الارواح بالاجساد
 من أبيض لبياض وجهك نسا من * حين الوجوه مشوبة بسواد
 فدكان مضربه يحالده جفته * لولم نسا كنه يوم جلاد
 والسيف مغف غير ان غراره * يتظا اداها داه لهاد
 احببت نعر الجرد من لبائل * قدمت منه نعر كل فساد
 جاهدت فيه المال عن حوائه * والمال ليس جهاده كجهاد
 ما للخطوب طغت على كنها * جهلت بأن نذاك بلرصاد
 ولتسد ترا تبي بامع حنة * لما برزت لها وانت عتادى
 ما زلت اعلم ان شلوى ضائع * حتى جعلتك موثى ومصادى
 سل مخبرات الشعر عنى هل بلت * فى قدح نار الجمد مثل زنادى
 لم تبق حلبة منطق الاوقد * سبقت سوابقها اليك جبادى
 ابقين فى اعناق جودك جوهرها * ابقى من الاطواق فى الاجياد
 وغدا تبين كيف غب مدائحي * ان ملننى هممى الى بغداد
 ومفاو زالا مال بعد شأوها * ان لم تكن جدواك فهنا زادى
 ومن العجائب شاعرة عدت به * همامه أوضاع عند جواد

وقال فى عبد الحميد بن حبريل *

يد الشكرى اتمك على البريد * تمديها القصاد بالثريد
 تغلب بينها أم لاجديدا * ندرع حلتى طمع جديدا
 شكوت الى الزمان شحول حالى * فارشدنى الى عبد الحميد

فخنتك را كما امل القوافي * على ثقة من البلد البعيد
 ارجى أن تكون محل يسرى * ومنتصرى على الزمن الكئود
 فملاذت بك الآمال منى * كما لا ذلورى بان الرشيد
 وقد اتى الزمان عنان يسرى * وصالحى الغداة وكف سيد
 فلا تجعل جوابك فى يدي لا * فاكتب مارحوت على الجليد
 فلولا أن آمالى ارتبى * لديك سمايتى كرم وجود
 لاصح حبل شعرى طوق غل * من الايام فى عنقى وجيديدى
 وقد حررت فى مدحك جهى * غرر بالندى صالحة القصيد

وقال فى عبد الله بن طاهر وقد خرج اليه

يقول فى قومى صعبى وقد أخذت * منا السرى وخطى الهربة القود
 أمطع الشمس تبسعى أن تؤمينا * فقلت ككلا ولكن مطاع الجود

وقال يمدح أباه سيد

داع دعا بلان هاد مرشد * فأجاب عزمها جدى فى مرة
 نادى وقد نشر الظلام سدوله * والنوم يحكم فى عبون الرقد
 يا ذائد الهيم الخوامس وفيها * عشرا ووافها حياض محمد
 يمددن لشرف النيف صوا ديا * اعناقهن الى حياض السود
 وتنهت فكر فبينت هواجبا * فى قلب ذى سمرها متعهد
 لما رأيتك يا محمد تصطفى * صفوا الحامد من ثناء المجتدى
 سيرت فيك مدائحا فتركتها * غرر انروحها الرواة وتعتدى
 مالى اذا مارضت ذمك غريبة * جاءت مجبىء نجيبه فى مقود
 واذا أردت به اسواك فرشتها * واقدمتها بنناؤه لم تنقد
 ما ذاك الا أن زدك لم يكن * فى كف قادحه بزبد مصاد
 صدقت مدحى فيك حين رميتنى * لتخرى بالسيد المستشهد
 ولجأت منك الى ابن ملك انبأت * عنه خلاته بطيب المختد
 ملك يهود ولا يؤامر أمرا * فيه ويحكم فى جدهاه المجتدى
 ويقول والشرف المنيف يحفه * لا خير فى شرف اذا لم أحمد
 وأكون عند ظنون طلاب الندى * واذب عن شرفى بما ملكت يدي
 يا بى لعرضى أن يكون مشعنا * جود وفاه بطارف ويمتد
 وزاحتيه ديمتان فدججة * لى بالوداد ودية بالعبيد

كم من ضربك قد بسطت يمينه * بعد التحين في ثراه سرمد
 ولرب حرب حائل الفجتها * ونجتها من قبل حين المولد
 واذا بعثت لنا كمين عزيمة * عصفت رؤس من سبوق ركذ
 ان الخلافة لوجزتلك بموقف * جعلت مثالك قبلة للمسجد
 وسعت اليك جنودها حتى اذا * أتمك خردك كل مقلد
 والله بشكر والخليفة موقفا * لك شائعا باليد صعب المشهد
 في مأزق ضحك المسكر مغمص * أرز الجبال من القنا المتقصد
 نازت فيه مقدا في دينه * لا بأسه فراك غير مقصد
 فعلوت هامته فطار فراشها * بشهاب موت في اليد بن مجرد
 يا فار من الاسلام أنت حميته * وكفيتك كلب العدو المتعدى
 وأصرته به تائب صيرتها * نصبا العورات المدق بمصرده
 أصبحت مفتاح الثغور ووقفلها * وسداد ثلماتها التي لم تسدد
 ادركت فيه دم الشهيد وناره * وفلجت فيه بشكر كل موحد
 ضحكك له اجبال مكة ضحكها * في يوم بدر والعتاة الشهيد
 احببت للاسلام نخلة خالد * وفجحت فيه لهم ولنجد
 لو أن هرثم بن أعين في الوري * حي وعين فضله لم يجحد
 لو شاهد الحرب المرمز افيها * رآه القح للعتاة العند
 وأجر للخيل المغيرة في السرى * واذب منه بالاسان وباليد
 أما الجياد فقد جرت فسبقها * وشربت صفوز لاله في المورد
 غادرت طليحة في الغبار وحامها * وابان حسرى من مدال الابد
 وطلعت في درج العلى حتى اذا * جئت النجوم نرات فوق القردة
 فأنتم فكنتك التي كسيتها * فال جرى لك بالسعادة فاسعد
 ولقد وفدت الى الخليفة روضة * كانت على ذر بسعد الاسعد
 زرت الخليفة زورة ميمونة * مذ كورة قطعت رجاء الحسد
 يتدفون فتنتى لهواتهم * من جمرة الحسد التي لم تبرد
 نفوسك فالقسو امدا لثغاولوا * جبلا يزل سفحه بالمعد
 درست صفائح كيدهم فكأنما * اذ كرن المللا بيرة نهم مد

مأزق كيجلس الضيق

﴿وقال يمدح داود بن داود الطائي﴾

يا أيها السائل من عرصة الجود * ان فتي الأبس داود بن داود
 فتي مني ما بينك الدهر صالحة * بقل لأمنالها من فعله عودي

أضحي ابن داود محمداً والسودده * لازال مكتسباً سر بال محسود

﴿وقال أيضاً﴾

أأفرق ان تقاطلي بنيل * وحوض لم يزل عذب الورود
بجذات اذا مضى نذال عتدى * على نوب من الايام سود

﴿حرف الراء المهملة﴾

﴿قال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم من شابه﴾

نوار في صراحها نوار * كما طابك سرب أو صوار
تتكذب جاسد فئات قلوب * الطاعت واشياونات ديار
فقتانط المنازل من عيون * لها في الشوق أنواء غزار
عفت آيات من وأي ربع * بكونه على الزمن الخبار
أناف كالمدود لطم من خزا * وتوى مثل ما انقصم السوار
وكانت لوعة ثم الطمانت * كذلك لكل سائلة قرار
مضى الام لانا نقرضوا وامست * سرا تمبو كنا وهم تجار
وقوف في طلال الدم تخمسي * دراهمهم ولا يحصى النجار
فلو ذهبت سنات الدهر عنه * وأنى عن منا كبه الدثار
لعدل قهوة الايام فينا * وله كن دهرنا هذا حجار
سيتبعث الركاب ورا كدها * فتي كالسيف هجعت غرار
الهل على كلى الآفاق حتى * كان الارض في عينيه دار
يشول الحاسدون اذا انصرفنا * لقد قطعوا طريقاً وأغاروا
نوم أبا الحسين وكان ندما * فتي اعمار موعده قصار
له خلق نهي القرآن عنه * ودالك عطاؤه المرف البذار
ولم يك ذلك امراراً ولكن * تهادت في سجينها البجار
بطيب بجوده ثم الاماني * وتوى عنه دمه الهمم الحجار
رفعت كواكب الاشعار فيه * كما رفعت لانظرها المنار
حليم والحفيظة منه خيم * وأي النار ليس لها شرار
تحن عذاته اثر التقاضي * وتنتج مثل ما نتج العشار
أرى الداليتين على جفاء * لديك وكل واحدة نصار
اذا ما شاعر قوم كان ليلا * تبلجتا كما انشق النهار
وان كانت قصائدهم جدوبا * تلوئنا كما ازدوج الهمار

يعني التصديقتين السابقتين
في حرف الدال كان مدحه
بهما افتأخرت صاتمها

اغرتهما وغيرهما محلى * بجودك واقواف تدفقار
 وغسرك يلبس المعروف خلفا * وبأخذه من واعداه الصغار
 رأيت سناها معك فأمتت * ذبايح والمطال لها سفار
 نسيب الجمل مذكنا والا * يمكن نسب فيبينهما جوار
 لذلك قيل بعض المنع ادنى * الى مجدور بهض الجود عمار
 وكان المذبح في عودوبده * دخانا للصنعة وهي نار
 فدع ذكرا الضياع في شماس * اذا ذكرت وبي عنها نثار
 ومالي ضيعة الا المطايا * وشعر لا يباع ولا يمار
 وما نا واقفار واست منه * على ثقة وجودك الى عقار

❦ وقال يستأذن أباه عبد الغرى في الاصراف الى أهله ❦

يا من به يفخر الفخر * ومن به يتهيج الشعر
 ما طنبى للادن أن شاقى * شم من الانس ولا بدر
 الا كتاب اخرس ناطق * أنطق منه طيه البشر
 فاندسرت حبيب يداطيه * سراير يكتمها الجهر
 جاء نذير الحزن في بطنه * بجادث الطهره الظهر
 فأنهل في اسطره اسطر * للدمع سطر فوقه سطر
 فبق بالاذن على نازح * عن أهله ساعة دهر
 وقد صدقت الظن في كل ما * رجوته اذ كذب القطر

❦ وقال في أبي سعيد ❦

قل للامير الاربجي الذي * كناه لا يادى وللخاضر
 لنجرك الامام مذوحة * ونضرة عن عودى الناضر
 اشكر نعمي مثلك مشكورة * وكافر النعمة كالسكار
 مواهبها لم تك الامان * نصابه في منصب وافر
 لازلت من شكركى في حلة * لانسا ذوساب فاخر
 بقول من تفرع اسماءه * كم ترك الاول للاخر
 لى صاحب قد كان لى مونا * وما ألفا فى الزمن القابر
 يحتلب الدهر أفاو يقه * ويختلط الحلومع الحازر
 حتى اذا روفى تغنى به * ذبايح فى موتى زاهر
 ألق بالعزم امانيه * بعد اعنتاق الهمم العاقر

تعمل منه العيس عجوبة * تجدد السخري لساخر
 ذائرة بطلب من سائل * ومفخمة بأخذ من شاعر
 فصادقت مالى بأقباله * متبئة من أمل عائر
 فشارك المقهور فيه ولا * تكن شريك الرجل القامر
 فرفدك الزائر بجود ولا * كرفدك الزائر للزائر

﴿وقال بعده أيضا﴾

محمد انى بهدها لدمم * اذا ما ساني خاتي فيسلكا وشكركى
 لئن بقيت لى فيسلك آثار منطى * لقد بقيت آثارك فيك في دهرى
 لقيت صروف الدهر دونى تابهها * لا مرا العلى واخبرت شكركى على عذرى
 فأوليتى فى الثائبات صائبها * وكان اباها بغير من البحر
 خلاقى لو كانت من الشعر سمعت بهداؤها ما استحسن الناس من شعرى
 فعلمتى أن أليس الحمد أهله * وذكرتنى ما قد نسيب من الشكر

﴿وقال بعده أيضا﴾

لأنت أنت ولا الأبار دنار * خف الهوى وتوات الأوطار
 كانت بجاورة الطلول وأهلها * زما عذاب الورد فهسى بحجار
 أيام تدعى عينه تلك الدعى * فها وتفسر ليه الأبقار
 اذا صدوق ولا كنودا مامها * كالمعنين ولأنوار نوار
 بيض فهن اذا رمقن سوافرا * صور وهن اذا رمقن صوار
 فى حيث يمتن الحديث لذى العجبى * ونخصن الاسرار والابرار
 اذنى القنادة وهى الخلى ايكه * ثم واذعود الزمان تضار
 قد صرحت عن محضها الاخبار * واستبشرت بفتوحك الامصار
 خبر جلا صدأ القلوب ضياؤه * اذلاح ان الصدق منه غمار
 لولا جلاد أبى سعيد لم يزل * لانه صدم ما عليه صدار
 قدت الجباد كأنهم اجادل * بقرى درويته لها أوكار
 حتى التوى من نفع فسطلها على * حيطان قسطنطينة اعصار
 أوفدت من دون الخليج لاهها * نارا لها خاف الخليج ثرار
 إن لا تكن حصرت فقد أضحى لها * من خوف قارعة الحصار حمار
 لو طوا وعسلك الخيل لم تقفل بها * واتفضل فيه شيا ولا مسمار
 لما قوك توعدوك واعذروا * هر باقلم يفهم الاعذار

الاسرار الاولى الاحاديث
 والثانية من السكاح بصفة
 بالغة

فهناك نار وغى تشب وهاهنا * جيش له ليل وتم دغار
 خشه والصولك التي هي عندهم * كلكوت يأتي ليس فيه عار
 لما فصلت من الدروب اليهم * يعمر مرم للارض منه خوار
 ان يتسكرو ترشده اعلام الصوى * أو يسرا لبال فالنجوم منار
 فالجمه البيضاء ميعادلهم * والقفل حتم والخلج شهار
 علموا بان الغزو كان كمثلهم * غزوا وان الغزو منك يوار
 فالشي همس والنداء اشارة * خوف انتقامك والحديث سرار
 ان لا تتل منويل اطراف القنا * أوتن عنه البيض وهي حرار
 فاقدمنى ان كل مدينة * جبل اسم وكل حصن غار
 ان لا تعرفند اقت وقدوات * عينالك قدر الحرب كيف تغار
 في حيث تستمع الهرير اذا علا * وترى عجاج الموت حين يثار
 فانظر بعين شجاعسة فلتعلمنا * ان المقام بحيث كنت فرار
 لما اتك فلولهم امددتهم * بسوابق العبرات وهي غزام
 وذربت امثال الذابل وقد ترى * ان غير ذلك القمص والامرار
 الصبر اجل واقضاء مسلط * فارتوا به والشرفيه خيار
 هيات جاذك الاثمة باسل * يعطى الشجاعه كل ما تختار
 بعضى لو ان النار دونك حاضها * بالسيف الا أن تكون النار
 حتى يؤوب الحق وهو المشتفى * منسكم ومالدين فيكم نار
 لله در أبي سعيد انه * للضيف محض ليس فيه عمار
 لما حلت الثور أسبع عالبا * للاروم من ذلك الجوار جوار
 واسنيقنوا انجاش بحركه وارتنى * ذلك الزئبر وعز ذلك الرار
 ان است نعم الجار للسن الالى * الا اذا ما كنت بشس الجار
 يقظ يخاف المشركون شداته * متواضع يعنوله الجبار
 ذل ركائبه اذا ما استأخرت * أسفاره فهو موده اسفار
 يسرى اذا سرت المهموم كانه * نجم الدجى وبعير حيث يغار
 ضربت به اعراقه في معشر * قطب الوعى نصب اهام ودوار
 لا يأسفون اذا هم سميت لهم * احسانهم أن تهزل الاعمار
 في بهمة من غرسه انصاره * عند الزوال كانهم انصار
 لفظ لاخلق التجار وأنهم * بكثير ما فضلوا به لتجار
 ومجربون سقاهم من بأسه * فاذا لقوا فسكانهم اغمار

فكف يجدد للطعان لقاءه * خطر اذ اخطر اقمنا الخطار
 والبيض تعلم ان دينا لم يضع * مذلناهن ولا اضيع ذمار
 واذا القسى العوج طارت بنا لها * سوم الجراد يشج حين يطار
 ضمنت لها بحاسها وتكذبت * اوتارها أن تنفض الاوتار
 فدعوا الطريق بنى الطريق امامه * انى يعجز الجحفل الجرار
 لو أن أيديكم طوال قصرت * عنه فكيف تكون وهى قصار
 هو كوكب الاسلام أية ظلمة * يخرق فنج الكفر فهزار
 غادرت أرضهم تلك فى الوعى * وكان امنهالها مصمار
 واقت فيها وادعا متهلا * حتى ظننا انها لك دار
 بالملك عنك رضى وجابر عظمه * أرضى وبالذبا عليك فرار
 وأرى الرياض حواملا ومطافلا * مذ كنت فينا وانسحاب عشار
 ايامنا مصقولة اطرافها * بك واللبالى كلها احجار
 ندى صفاتك له نفاة تغدى * رفقا الى زوارك الزوار
 هممى معلقة عليك رقابها * معجولة ان الوفاء اسار
 ومودتى لك لا تعار بلى اذا * ما كن با مور الفؤاد يمار
 والناس بعدك ما تغير حوى * لفرافهم ان انجدوا او غاروا
 ولذا لشعورى فيك قد سمعوا به * سحر وشعارى لهم اشعار
 فاسلم ولا تنقل بخطوك الردى * فينا ونسقط دونك الانتار

البحس مقبض القوس

رأى ذائب

أشأم ورحبانه القاب وحنه

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائى *

يا هذه أفسرى ما هذه بشر * ولا الخراؤد من اتراب الاحر
 خرجن فى خضرة كالروض ليس لها * الا الخلى على اعناقها زهر
 بدرة حفاها من حوايا درر * ارضى غرامى فها دمى الدر
 ريم اب ان يريم الحزن لى جلدنا * فالعين عين بقاء الشوق نهمر
 صب الشباب علم او هو مقبل * ماء من الحسن ما فى صفوه كدر
 لولا العميون وتفتح الخلد واذنا * ما كان يحسد اعشى من له بسر
 حبيت من طلل لم يبق لى طائلا * الا وفيه اسى ترشيد الذكر
 قالوا انكى على رسم قتلتهم * من فانه العين اذنى شرقة الاثر
 ان الكرام كثير فى البلاد وان * قلوبا كما غيرهم قل وان كثروا
 لا يدهمك من دهمائهم عدد * فان جلمهم أو كلهم بقر
 فكاه المست الاخطار بينهم * هل ينكى تبين من امسى له خطر

لولم تصادف شبات الهم اكثر ما في الخيل لم تحمد الاوضاع والغرر
نعم الفتى عمر في كل نائبة * ثابت وفل له نعم الفتى عمر
يعطى ويحمد من يأتيه يسأله * فحمده عوض وماله هدر
مجرد سيف رأى من عزيمته * لاناس صيقه الاطراق والفكر
عضبا اذا سله في وجه نائبة * جاءت اليه صروف الدهر تعذر
وسائل عن أبي حفص فقلت له * امسك عنك عنه انه القدر
هو الهمام هو الموت الربح هو الخنف الوحي هو الصمصامة الذكر
فتى تراه فتى انفس غربة * نديا وينبع من اسرارها اليسر
ساماه قوم وطعم الجود في فيه * كاشه وهو على أحنا كهم صبر
فدى له مقعر حين تسأله * خوف السؤال كان في جاده ابر
ان ترى عاظلا من حلى مكربة * وكل يوم يرى في مالك الغير
لته در بنى عبدالعز يزكم * أردوا عز يزعدى في خده صعر
ان ثو أو تصرا لا زد النبي فند * أو اطريد العلى فهم وقد نصروا
نملى وسا بالمعالي بين اطهرهم * حتى نقطن قوم انما سرور
البيت شعري من ها! ما أثره * ماذا الذي يلوغ النجم ينتظر
يا شمر طول اذا اصطكت تصانده * في معشرو به عن معشر قصر
سافر طرفك في أقصى مكارنا * اذ لم يكن لك في آئيلها سفر
هل اورق الجمد الا في بنى ادد * أو اجتنى قط لولاطى ثم
لولا احديث ابتم أو اثلنا * من السدى والندى لم يعرف السمر

✽ وقال يمدح المعتصم ويدكر احراق الاتيين وصلبه ✽

الحق البلج والسيف عوار * فذارن اسد العرين حذار
للك غدا نجا الخلافة منكم * والله قد أوصى بحفظ الجار
يارب فتنة امة قديرها * جبارها في طاعة الجبار
جالت بخي ندر جولة المقدار * فأحله الطغيان دار بوار
كم نعمة لله كانت عنده * فكاهما في غربة واسار
كسبت سيائب لؤمه فتضاءلت * كتضاؤل الحسنة في الاطمار
موتورة طلب الاله بشارها * وكفى رب التار مدرك نار
صادى أسير المؤمنين بربرج * في طيه حمة الشجاع الضارى
مكرا بنى ركنيه الأنة * وطدا لاساس على شفيرهار
حتى اذا ماله شفق غباره * عن مستكن الكفر والاصرار

ونحاه هذا الدين شفرته اثنتي * والحق منه قاتئ الاظفار
 هذا النبي وكان صفوة ربه * من بين يادفي الانام وقار
 قد خص من أهل النفاق عصاة * وهم أشد اذى من الكفار
 واختار من سعداء بني أبي * شرح لوجي الله غير خيار
 حتى استضاء بشعلة السوراني * رفعت له سحفا عن الأبرار
 وانها هميون استقلت عنهم * من كبر بلاء بأوثق الاوتار
 فسفاهم المختار منه ولم يكن * في دينه الختار بالختار
 حتى اذا انكسفت سرائره اغتدوا * منه براء السمع والابصار
 ما كان لولا فخس غدرة خبيذ * ليكون في الاسلام عام خار
 مزال سر الكفر بين ضلوعه * حتى اصطلى سر الزناد الواري
 نار ايساو ر جسمه من حرها * لهب كعاه نرت شوق ازار
 طارت اهباشه على يدهم لتعيا * أركانها هدا بغير غير
 فصان منه كل مجمع متصل * وفهان فاقرة به وصل تار
 لله من نار وأنت ضياءها * ضاق المضاء به على النظر
 مشو بترفعت لأعظم مشرك * ما كان يرفع ضوعها للساري
 صلى لها حيا وكان وقودها * ميتا وبدحها مع الحجار
 وكذا أهل النار في الدنيا هم * يوم القيامة جبل أهل النار
 يامشهد اسدرت بشرحها الى * اسمعهاها القصوى بنوال امار
 رموا اعلى جذعه فكأنما * وجدوا الهلال عشية الافطار
 واستنشوا منه قنارا نشره * من عنبر ذفر وسلك داري
 وتجدوا عن هلكه كدب من * باليدوع من متابع الاطار
 وتباثروا كتبنا شر الحرسين في * لحم اثنين بأرخص الاسعار
 كانت شماعة شامت طرافه * صارت به تنضوثاب العار
 قد كان بؤاه الخليفة جانبا * من قلبه حرما على الأقدار
 فداه ماء الخفض غير مبرد * وأتاه في الامن نمر غرار
 ورأى به ما لم يكن يوما رأى * عمرو بن شاس قبله به رار
 فاذا ابن كفرة يسر بكفوره * وجدوا كروجد فرزدق بنوار
 واذا نذ كره بكاه كما بكى * كعب زمان رثي أبا المغوار
 دلت زخارفه الخليفة انه * ما كل عود ناصر بنضار
 باقبضا يد آل كاوس عادلا * أتبع بينا منهم بيسار
 ألحق جبيننا داميا رملته * بقها وسدرا خائنا بصدار

واعلم بانك انما تلقىهم * في بعض ما حفروا من الآبار
 لولم يكذب السامري قبيله * ما خار عجلهم بغير خوار
 وتمود لولم يدهنوا في ربههم * لم ترم ناقته سهم قدار
 ولقد شفي الاحشاء من برحائها * ارسار بابك جار ما زيار
 ثانيه في كبد السماء ولم يكن * لاثني ثلثنا اذ هما في الغار
 وكأما البندرا لكيما يطويا * عن باطس خبرا من الاخبار
 سود اللباس كما نسجت لهم * ايدي السموم مدار عان قار
 كروا واسروا في متون ضوامر * قيدت لهم من مربط التجار
 لا يرحوب ومن رآهم خالهم * ابداء على سفرون الاسفار
 كادوا الثيرة والهدى فتقطعت * اعناقهم في ذلك الضمار
 جيلوا فلم يستكثروا من طاعة * معروفة بعمارة الاعمار
 فاشهد بهارون الخلافة انه * سكن لوحشها ودار قرار
 يفتي بنو العباس والقرم الذي * حفته النجم بعرب وزار
 كرم الخوولة والعمره محه * سلسا قرش فيه والانصار
 شرفه من مهم وسعادة * وسراج ليل فهم ونهار
 فاشع شباطين النفاق بهتد * ترضى البرية هديه والداري
 لتسير في الآفاق سير رافة * ويوسها بسكنة وووقار
 فالصين منظوم بالندلس الى * حيطان رودية فلث ذمار
 ونقد علمت بأن ذلك معصم * ما كنت تتركه بعير سوار
 فالارض دار أقفرت ما لم يكن * من هاشم رب لتلك الدار
 سور القرآن العرفية كم أنزلت * ولديكم تصاغ محاسن الاشعار

﴿وقال يمدح نصر بن منصور بن سام﴾

أفتى ولبلى ايس يفتي آخره * هاتا موارد فأن مصادره
 نادت عميون الشامتين تيقنا * أن ايس يجمع والهوم تساوره
 اسر الفراق عزاءه ونأى الذي * قد كان يستحبه اذ يستاسره
 لا تثنى نثار عاشق فاذا رأى * عنه الحبيب فكل شئ ضاثره
 بأيمها ذا السائل انشراح * لك غائب حتى كانك حاضره
 انى ونصرا والرضى بجواره * كالبحر لا يبغي سواه مجاوره
 ما ن يخاف الخذل من ايامه * احسد تيقن ان نصرا نامره

بغدي يا باله باس من لم يفده * من لا يجسه جذمه وعناصره
 مستغفر للمادحين كما سما * آتبه بمدحه اتاه يقاخره
 ماذا ترى فيمن رآك لمدحه * أهلا وارت في يدك مفاخره
 قد كبر الايام حتى كذبت * عنه ولكن القضاء يكبره
 مردد ره بالبعد عن جنياته * فالدهر يفعل صاغرا مانا صره
 لانفس من لم ينس مدحك واتى * تحت الدجى بزعم انك اذا كره
 بكر فقد بكرت عليك بمدحه * غرر القضاة خيرا امرها كره
 لافاك اوله باقول شعره * نأهب بأخره يكن لك آخره
 لاشئ أحسن من تنافى سائرا * وهذا في افاق البلاد يسير
 واذا الفتى المأمول أنتج عزمه * في نفسه وذاه أنتج شاعره

﴿وقال مدح المنعم﴾

وقت حوائى الدهر فبى ترمم * وغدا الثرى في حايه ينسكر
 تزلت مقدمة المصيف حميدة * ويد الشتاء جديدة لانكفر
 لولا الذى غرس الشتاء بكفه * قامى المصيف هسائلا لا تفر
 كم ايلة آسى البلاد بنفسه * فيها ويوم وبله مستغفر
 مطريدوب الصخوة منه وبعده * معجور يكاد من العضاة يقطر
 ييمان بالانواء غيث طاهر * للوجوه والصخوة غيب مظهر
 وندى اذا ذهبت لم الترى * خلت السحاب اناه وهو مغير
 اربعنا فى سبع عشرة حجة * حماله نسل للربيع الازهر
 ما كانت الايام تلبس بهجة * لو ان حس الروض كان يجر
 اولاترى الاشياء ان هى غيرت * سمجت وحسن الارض حين تغير
 ياساحبى تقصيا نظركم * ترى واجوه الارض كيف تصور
 ترى بانهارا متهما قد شابه * زهر الربى فكأتما هو مقمر
 دنيا معاش للورى حتى اذا * حل الربيع فانما هى منظر
 أصبحت تصوغ بطونها الظهورها * نوراً تكادله القلوب تنور
 من كل زاهرة تفرق بالندى * فكأنها عين اليك تقدر
 تبدو ويحجم الجميم كأنها * عذراء تبدو نارة وتغفر
 حتى غدت وهداتها ونجادها * فتمين فى حال الربيع تجتر
 مصفرة بحجرة فـانها * عصب تين فى الوغى وتضمر

يترك يريد انك للربيع فادخل
 على الام الابداء فغيرها
 من أصلها وقلب الهمزة هاء

الجميم ما تكاف من النباتات

من فاقع غض الثبات كأنه * درر تشقق قبل ثم ترعفر
 أو ساطع في حمرة فكانما * يدنو إليه من الهواء معضفر
 سبيع الذي لولابدائع لطفه * ما عاد أصفر بعد اذ هو أخضر
 خلق اطل من الربيع كأنه * خالق الامام ويهديه المنسفر
 في الارض من عدل الامام وجوده * ومن الثبات الغض سرج ترهر
 تنسى الرياض وما يروضه له * ابداء على مر الليالي يذكرك
 ان الخليفة حين يظلم حادث * عين الهدى وله الخلافة محجر
 كثرت به حركاتها وانقدرت * من فرة وكانها تنفكر
 ما زلت اعلم ان عقدة امرها * في كفه مدخلت تخبر
 بالناس المستخاف اتسق الهدى * حتى تخبر رشده المتخير
 سكن الزمان فلا يد مذمومة * للعادات ولا سوام تدمر
 نظم البلاد فأصبحت وكامها * عقد كان العدل فيه جوهر
 لم يبق مبداء موحش الار توى * من ذكره فكانها هو محضر
 ملك بضل انشكر في امامه * وقل في نفعاته ما يكثر
 فليعبرن على اللذالي بعده * ابيته بصير وفهن المعسر

❖ وقال يدح جهنم الخياط ❖

شجبي في الحشا يزاد ايس فنر * بدعهن آتاني وهما أمام فطر
 حلفت يمسن التي استرشه * سحابة كف بالرياح تطر
 اذا درجت فيه الصا كفكفت اها * وقام يبارح الوالفضل جهنر
 بسبب كان السبب من ترؤفه * وانديته من اندي التوء يعصر
 نماخرت الدنيا بأرام ماجد * به الملك يمسي والمفاخر تفخر
 فتي من يديه الأس يضحك والندى * وفي سرجه بدر وايت غضنفر
 به اثلفت آمال واذفة المي * وقامت لديه حجة تنشكر
 أبا الفضل اني يوم جئتك مادحا * رأيت وجوه الجود كيف تصور
 وأيقنت اني والنج غمر زاجر * تنوب اليه بالسماحة أبحر
 هلاشي أهبسي من رجاء مصدق * ولاشي أبقى من ثناء يحبر
 وما المال احى عنك من نعل مدحة * لها بين أبواب الملوك معسكر
 تحمل بقاع الجدحتي كأنها * على كل رأس من يد المدح معفر
 لها بين أبواب الملوك فزامر * من الذكرك لم تنسخ ولا هي ترمر
 اذا زور عنها الوعدا صغي سمعه * اله امرؤ عنه المكارم تنشر

اليك بهاء ذراء زفت كأنها * عروس عليها حلمايت كسر
أبا الفضل ان الشعر مما عيتمه * ابا الفتي والمجديجي ويقبر

❖ وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد ❖

أحمد ان الحاسدين كثير * ومالك ان عدالكرام نظير
حللت محلا فاضلا متنادما * من الجمد والنخرا القديم خور
فكل غنى أوقوى فانه * اليك ولونال السماء فقير
اليك تناهي الجدم من كل وجهة * يصير فبا بعدوك حيث نصير
وبدرا ياد أنت لا ينكرونه * كذلك اباد للانام بدور
تخبت أن تدعى الامه بتواضعا * وأنت لمن يدعى الامير امير
فما من ندى الا اليك محله * ولا رفة الا اليك تسير

❖ وقال أيضا ❖

أياها الملك المعروف قبته * فها حيا المدن الا انه بشر
قر باذن فان الجذب أرسلنا * وقد اليك وأنت الغيث تنتظر
كنا نسول اذا ما الجذب أوجهنا * سبراعلى الجذب حتى يقدم المطر
ان النجوم نجوم فمها ذلك * منها أبوك وأنت الشمس والقمر

❖ وقال يمدح أبا عبد الله ❖

هل اجتمعت احباء عدنان كلها * تلحم الا وانت اميرها
يك الهم استعلت على كل موطن * وصار طي اجها وسريرها
محرمة أكفان خيلك في الوغا * ومكومتها لها وتجوورها
حرام على اربابنا طعن ملير * ويندق في اعلا الصدور صدورها

❖ وقال في روح أهل بيت الرسول وتفضيل على عليه السلام ❖

أطبية حيث استنت السكت العشر * رويدك لا تغتالك اليوم والزجر
أسرى حذارا أن نفيديك ردة * ويحسر ما من محاسنك البذر
أراك خلال الامر والنهي بوة * عدالك الردى ما أنت والنهي والامر
اتشغلت عما هرعتم له * حوادث أشجان اصاحبها نكر
ودهر اساء الصنع حتى كأنما * يقضى فتورا في مساعى الدهر
له شجرات خيم الجمد بينها * فلا تمر جان ولا ورق نضر
وما زلت ألقى ذلك بالصبى لابسنا * رداه حتى خفت أن يمزع الصبر

وان ~~كبرا~~ أن يضيق بمن له * عشرة قمل أو وسيلته مصر
ومال امرئ من قائل يوم عشرة * لها وخديناه الحدائق والفقير
وان كانت الايام آتت وما بها * لذى غلة ورد ولا سائل خبير
هم الناس سارا فتم والحرب بينهم * وحر أن يغشاهم الحد والاجر
صفيك منهم مضر عجيبة * فصاده فيه وسائقه كبر
اذا شام برق اليسر فاقرب شأنه * وأنأى من العيون إن ناله عمر
أر نبي فتى لم يقه الناس أوفى * يصح له عزم وليس له وفر
تري كل ذي فضل يطول فضله * على معتقه والذي عنده نزر
وان الذي أحذاني الشيب للذي * رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر
واخرى اذا استودعتها السر بيث * به كره بها ض من دون الصدر
طغا من عليها واستبته برأيهم * وفولهم الأقلهم الكفر
وقاسوا دجى امرئهم وكلاهما * دليل لهم أولى به الشمس والبدن
سجدوكم واستسقاؤكم حاب الردى * الى هوة لا الماء فيها ولا الخمر
سئتم عمور الضحى خوضا فأنه * نعدونها لو قد طغنا بكم البحر
وكنتم جاء تحت قدمه نار * على جهل ما أمست تقوى به القدر
فه لا جزتم طائر الجهل قبل ان * يحيى بما لا تدأون به الجزر
طوبتم ثمنا تخابون عوارها * فأن لكم خب وفظطر النثر
فعلتم بأبناء النسي ورهطه * فأعبل اذناها الخبابة واغدر
وه من قبله أنفتم لوصيه * بدهية دهباء ليس لها قدر
فختمت بها ~~كرا~~ عوانا ولم يكن * لها قلمها متلاعوان ولا بكر
اخوه اذا عمد النخار وصهره * فلا مثله أخ ولا مثله صهر
وشدة به أزر النبي محمد * كما شد من موسى بهارونه الأزر
وما زال صبارا ديا جبر غمرة * يترقها عن وجهه الفخ والضر
هو السيف سيف الله في كل مشهد * وسيف الرسول لاددان ولادثر
فأى يد لندم لم يسبر زنده * ووجه ضلال ليس فيه أثر
نوى ولا هل الدين أمن بخده * ولا وامين الدين في حده زعر
يسديه النغر الخوف من الردى * ويعتاض من أرض العذوقه الثغر
بأحد ويدرحين ماج برجله * وفرسانه أحد وما يجهم بدر
ويوم حزين والتضير وخبير * والخندق الثاوى به قوته عمرو
سما للثايا الحمر حتى تكشفت * وأسما به حمر وأرمحه حمر

العجوبة: ضم العيز والجيم
الكبر

مشاهد كان الله كاشف كربها * وفارجهم والامر ما تبس امر
 ويوم الغدير استوضع الحق اهله * بشيخاء لافها بحجاب ولا سر
 اقام رسول الله يدعوهم بها * ليقرهم عرف ويناهم نكر
 يمد بضجيعه ويعلم انه * ولي ومولاكم ذليل انكم خير
 يروح ويفقد وبالبيان لعسر * يروح بهم عسر ويفقد بهم عسر
 فكان لهم جهر باثبات حقه * وكسا لهم في برهم حبه جهر
 اثم جعلتم حظه حد مرهف * من البيض يوما حظ ساحبه القبر
 في شقي وجهته ذنوبه * الى مرآح برعى يد الغي والوزر
 الى منزل يلقى به العصابة الالى * حداها الى طغيانها الالف والحسر
 هرا توادى سبطهم وتكروا * بجبل عبي لا المحض قلا ولا الشذر
 بنى اذ فباء الله سهل حينهم * لهم فهم دهباء مسل كما وعر
 فيها لانتموا عن كفر مناسفت به * صاناهم اذ لم كن عندهم شكر
 وهلا انتموا فذل اجماع بينهم * اذ انهم بعث من الله ارحم
 اجمع من العالمين وارسل النبي الامم في * ولا سر
 ولولم يخلف وارثا لعسر تكلم * اسررتين انكنا ساحة من عمرو
 كأم الحارار اسنودعته خيالة * تراذفها التبت واردم ج الزهر
 فغيره عنها قري يوهذ * احدهم اعياء اجاله انظر
 فبنت حذو واستعانت من الربى * فابوا وبلغت الى الزلة والذكر
 كلا وكلا تم استعانتها فاصلا * من الروض زهاه حذو عرف شاعر
 رغا اذ رآها مستحبات - حجة * عليه برمها الركل والزبن وانظر
 فخر من يعاوان - عقرت بقسوة * تروود وفقر والامكات اليهم تنور
 كسأل انقوم الالى ما كاهم * تدبه الجلي ويطلب الوتر
 لما ارار طالون عدوا سناءهم * عليه وما غنى السناء ولا انخر
 وبذلك الا انهم كرهوا القنا * ومجر ونغي يتلوه من بعده مجر
 عبي وارتيابا اوضحت مشكازنه * وقبحة يوم النهرا ذوردهم
 انكم ذخر كم ان النبي ورهضه * وجياهم ذخري اذ القس الذخر
 جعلت هراى الفاظم بين زانته * الى خالق مادمت اودام لي عمر
 وكوفني ديني على ان نصبي * شام ونجري آية ذ كر النجر
 اتداسع الداعيكم لو سمعتم * صراخا لكر في مام معكم وفر
 فكيف وانتم تائمون وقد حادا * اطباية اجمالهم ضي السفر

فتمك ايلة قضيتها متملا * الى أنزقت الطيار بحجونه الزقر
 كأن نجوم الليل في أخرياته * هيون له نادى بتغمة فيها النجر
 كأن سواد الليل ثم اخضراره * طيارسة سود لها كنف خضر
 أمكر في احلامكم أين عزيت * فبصر عني طورا وأصرعه الفكر
 وأعلم أن لا تنزكو انخزياتكم * ولم تترك المكروه من شوكة الصدر
 ادالوحى فيكم لم يضركم فاني * رعي لكم أن لا يضركم الشعر

﴿ قافية السب ﴾

﴿ قال يمدح الحسن بن وهب ﴾

هل اثر من ديارهم دعس * حيث آلا في انجراع الوعس
 مخبر السائل الرذبة في الاطلال ابر الجادر العس
 لانسألها فليس سمع جرس التبول الا شخص له جرس
 رلا براحي عدل العدر تاخر * فاء الا انسة الة العس
 ورا كدالهم كالزسد والبيت اذا ما أفنه رمس
 اعمد تباغ الدنيا احباله * أروع لاجيدرو لاجيس
 ايه منها كماه تحت اليبه ساي كاديس
 هادى مدعير الازلوسا * خب الصلامه مخرة جاس
 كاديجرى اخا من ماء عطفه ويجي من مائه الورس
 حذب وجده وقال المرى * بفسه فيو وحده جيس
 احز آرزوه انفسه بلهذ * اتروست في عروقنا القوس
 ايس يداهامنه ولا يجبا * أس اطرف الما يردده خمس
 يتركه حمر مر بيلد * كذا في عهده الأس
 وهو اذا ما ناجاه فارسه * نفهم عنه ماتهم الانس
 وهو ولما ربط ثيابه * لا الربيع وجره ولا السدس
 وهو اذا مارنا بمقلته * كاس سخاما كنها نفس
 وهو اذا ما أمرت غرته * عذبت لاحت كاهابرس
 نسف من لوبه لخواه كاس * فذكسنت في اذعه الشمس
 كل تمسين من انشاء له * غير ثنائى فاه بنحس
 فذبه هو بصقيل من القتيان اطار عرته سلس
 ساي القذالين والجيس اذا * تنكس من اثم عمله التمس
 أوعلى اخلافة زهر * غب سماء ووجه قدس
 ايض فذت قد السر الك شراك السبب ببي وبينه النفس

الجرس الصوت
 الخرقاء التي لا تطلع عملها

الجسدرا التصير والجيس
 الضعيف الجبان المراديه
 القوس والهادى الغنى
 والصلا الظهور والجبادى
 الزعفران

البرس القطن

للجهد مستشرف ولا ادب المحفو ترب واندى حلس
 وحوه للخطاب فترجها * والتوم عجم في مثلها خرس
 شك حشاها بخطمة من * كأنها منه طعنة خاس
 أروع لاسن رياحه الخرجف الصر ولا من نجومه الخمس
 بشناقه من جماله غده * ويكثر الوجد نحوه الامس
 ردى لطرفي عن وجهه زمن * وساعى من فراقه حرس
 ابانا في ظلاله أبدا * فصل ربيع ودهرنا عرس
 لا كأناس قد أصبحوا صدأ العيش كأن الدنيا بهم حرس
 القرب منهم بعد من الروح والوحشة من قورهم هي الانس
 تلك خلال وقتها ان وهب بن سعيد عناقها حبس
 آبرجهد يرى الرجالهم * سراثرى واعلى هي المغربس

الحرس الدهر

آبر من التأبير وهو التلجج

وقال يرح - لثين طوق ودطلب منه فرسا

قالت وعمى النساء كالحرس * وقد صين الفصوص في الخلس
 هل يرجعن غير حاب فرسا * ذو سبب في ربيعه الفرس
 كاتني في قدزنت ساحتها * تسمى في قياده سلس
 أحمر منها مثل السبيكة أو * أحوى كالملى أو اللبس
 أو ادهم فيه كنة امم * كانه قطعة من العلس
 مبتل من وسهوتين انى * حوافر صلب له دلس
 فهو لدى الروع والجلاب ذو أعلى مدى واسفل يمس
 يكبر أن يستحم في الحر والسر حيمما يزيد في الخمس
 تخلق وجهه على السبق تخليق عروس اليناء للعرس
 حر له سورة لدى السوط والرجر وعند النان والمرس
 فهو يسر الرفاض بالفرق الساكن منه والين والشرس
 مصلوق في الصهيل تحسبه * أشهر ج حلقومه على جرس
 تقتل عشرًا من العمام به * بواحد الشواحد النفس
 حفت باليت ذى الملبين في ال * اسلام والحل قبل والحمس
 ان ابن طوق بن مالك ملك * اقر أمر المكارم الخمس
 خلأق فيه غضة جدد * لبت بمهوكه ولا بس
 لا برد يدى ولا ازار على * مخزبة تنسقى ولادس
 مفترس ماله واست ترى * فريسة عرضه هلف ترس

كانت قدر أيت زلفته * عند امام بقبره أنس
تنبى المعالى فى نطسه وله * حظ من الملك غير مختلس
فان موسى صلى على روجه الرب صلاة كثيرة القدس
صار نبيا وعظم بعفته * فى جذوة للصلاة أوقبس

﴿وقال يدح عياش بن ابيمة﴾

أحيا حاشاة قلب كان مخلوسا * ورم بالصر عقل لا كان ألو سا
سرى رداء الهوى فى حين جدته * واهاله منه مسرقا وملاوسا
لوتهم دنى ألقى الدمع منهمرا * والليل مرتجج الابواب مطهوسا
استتبت القلب من لوعاته شجرا * من الهوم فاجنبا الوساو بسا
أهل الفراديس لم اتصل لذكركم * ألا تى ورعى الله انفراديسا
اذلا نطل منها منظرنا أذنا * وملعبا بجنى الذات مانوسا
قدوات الماطلم الاصر وانبعث * عشواء بالية غساده ماريسا
لى حرمه بك اضحى حق زليها * وقفا عابك فدنك النفس محبوسا
كم دعوه لى اذا مكرهه نرات * واستنجل الحطب يا عياش يا عيسا
لله افعل عياش وشيمته * بيده كرم اساس أوسيسا
ما شاهد الابس الا كان مستحسا * ولا رأى الحق الا كان ملوسا
فانت بحائب من اعماه فطمت * بعماه بالبرس حتى احتفت ابوسا
يجرس بالبذل عرضا ليرال من الآفان نالنجعات القدر شجروسا
مرع علا فى سماه العزم خندا * أصلا توى فى قرار الجرمع رسا
ليت ترى كل يوم تحت كاكه * يا ناس الانس جيم اوجده مفره يسا
أهيس الابس لجزء الى همم * تغرق ادسرى آذيهما الليسا
تجبرى السعودله فى كل نائبة * نيا نيا ان كان يوم الباس منجوسا
ناذس أهل العلى فاختار علقهم * منهم فانسج معلى الحى مفوسا
له لواء ندى ماهز عامله * الا أراك لواء البخل منكوسا
مقابل فى ذرى الادواء منصبه * عيصاه عيصا وة موسافة قدموسا
الواردين حياض الموت متأقة * نيا نيا وكراديسا كراديسا
والمباجر حياض الجردان دهمت * منسج الضراغم اجاما وعريسا
نموك قنحاس دهر حين يجزئه * أسر يشا كه آء قنعا عيسا
وقدموا منك ان هم خالطوا دربا * أورادسوا حضرى الفخر رديسا
أشم أسيد تكوى الصيد عزنه * كيا واشوس يدشى الاعين الشوسا

يشا كه اى يشابه والمراد منه
المرأة

شابت بروقك آمل بمصرولو * اضحت بطوس لما قصرت عن طوسا

وقال يدح احمد بن المعتصم

ساقى رقوقك ساعة من باس * تقضى ذمام الاربع الادراس
 فامل عبدك ان تعين بما شأ * والده مع عنقه خادل ومواس
 لا بعد المشتاق وستان الهوى * بين المدايع باردا لانفاس
 ان المازل ساورتها فرقة * اخلفت من لأرام كل كناس
 من كل ضاحكة لثرا ب ارفقت * ارهاق خوط البانة المياس
 بدر اطاعت فيك باذرة النوى * خطأ زهيس أواعت بسماس
 بكر اذا اشتهت أراك وميضها * نور الاقح بريلة ميعاس
 واهممت تركت بقلبك ضعف ما * يحلمها من كثرة الوسواس
 قالت وقد حرم الفراق فكلمه * قد خراط الساقى حوا والحاسي
 لا تقدر تلك العهود فاعلم * سميت انسانا لانك اناسي
 ان الذي خلق الخلائق فانها * اقراها لا صرف الاحراس
 فالارض معروف السماء نرى اياها * ر بشر الينا انوا يهنوا العباس
 انوم ان الله أمكن ديسه * نهم زدهم حل بالوك الراي
 في كل جوهره فردد مسرت * زدهم الشر يداهزوا الناس
 بدأت على ناميل أحمد هوى * راطاوت زدهمى به رثياسى
 المخبى والعطفى والناسرى * للعدو والخطاى به واسكسى
 والحد يد جمال اختالف به * عوروا فعال ولبس بداسى
 وكان بينه رباغ التمدن من * فرط اذ ابنى اورشاع الكاس
 فرع نسي مرهاسم فى تراب * كل اسكفى هان الانعراس
 لانحجر الانواء منهن اود * قلب الهوى القاسى عليها قاسى
 نور العرارة نوره ونسجه * شر الخراعى فى اخضرار الآس
 ابايب هذا الجدا بعد ذانية * يهوا كرم شيمة ونحاس
 اقدم عمرو فى سماحة تام * فى حلم اخذت فى دكاء اياس
 لا تنكر واسرى له من دونه * مثلا سرود فى اندى والياس
 ولله تم غرب لاقى لوره * هذا من المشكاة والنحاس
 استحوذ على الجيدى آف العبا * يا ابن الخلائق يا ابا العباس
 نارب لرمككم قد انصبت * بالليل من قيس من الاقباس
 ورتب كذل فى الخطوب تركته * لصعاب احلسا من الاحراس

امدته في العدم والعدم الجوى * بالجود والجود الطيب الآسى
 آسته بالدهر حتى انه * ليظه عرسا من الاعراس
 غلب السرور على هه وهي بالذى * اظهرت من برى وبن اياس
 امل من الآمال احكم قتله * فكانه مرس من الامراس
 عدل المشيب على الشباب ولم يكن * من كبرة ايسكنه من يياس
 اثر المطاب في النؤاد وانما * اثر السنين ورسها في الراس
 فالآن حين غرست في كرم الثرى * تلك المنى وبيت فوق اساس

﴿وقال يدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافقي﴾

أشيب ربههم اراك دريسا * وقرى ضيوفك لوعة ورسيسا
 فلن حبست على اللى اة راغدى * دعي عليك الى امامات حيسا
 حتى كئنا اميم كانوا كدا * بل والعماليق الالى وجديسا
 وأرى ربوعك درحشات بعده * قد كانت مألوف الجبل ايسا
 رلافا حتى كان طها * حلافا وبعيدنا الخاقك عورسا
 اتري الافران نظران غافن * عنه وقد دلت يده ايسا
 رود اصابتها النوى في حرد * كانت بدور دحمة وشموسا
 فسكنما هدى شانا شمالي * وجناتهن ضمير ابو فارسا
 سدأرتت من كل نى نعمة * وردا وحسناني لصا مغوسا
 بيض يدرن عيونهن الى الصا * فسكنهن بها يدرن كز وبرا
 لولا حسدنا انها وانى لارى * عرشا لها نظنتها باقسا
 ايم ادمشق قد حوربت مكرنا * بأبي المغيث وسودا قد مرسا
 وأرى الزمان غدا عليك بوجهه * جذلان بسا ما وكان عبوسا
 تدبورك تلك الظهور وقدست * تلك البطون بقره تقدسا
 فصنعة تسدى وحطب بعثلى * وعظيمة تكفى وجرح بوسا
 الآن امست للذئاق وأسجت * عورا يمون كن قبلك شوسا
 وزركت تلك الارض فصلا محيجا * من بعدما كادت تكون وطيسا
 لم يشعروا حتى طلعت عليهم * بدرا شق الظلمة الخنديسا
 ماقى الخوم سوى تعلقة بالطل * قدمت وأسس افكها ناسيسا
 ان الملوثة هم كوا كبتا اتى * تخفى وتطلع اسعدا ونحوسا
 فتن جعلت ظلامها من بعدما * مدوا عيوننا نحوها ورؤسا
 حرب يكون الجيش بعض صبوحها * ويكون فضل غبوقها الكردوسا

غرم امرئ من روحه فمها اذا * ذوالسلم اغرمه طعمها ولو بسا
 كم بغير قوم انما نفقاتهم * مال وقوم ينفقون نفوسا
 ساثر ابن ابراهيم موسى سيرة * سكن زمان لها وكان شهوسا
 فأقرت واسطة الشام وأنتشرت * كفاه جودا لم يزل مرهوسا
 كانت مدينة عسقلان مروها * فعدت سيرته دمشق مروها
 من بعد ما صارت هنيذ فصرمة * والبدرة الخلاء صارت كيبا
 فكأنهم بالجحش لشلوا حبة * وكان موسى اذا تأههم مزي
 وسنشكر الزم التي صنعت ولا * نعمي كنعني أنه قد مر بسا
 ألو يذلل الصعب ان هو ساسه * وتلين معبته اذا ما سبسا
 ولانك كانوا ليرأس منهم * من لم يحرب خزمه مرؤسا
 من لم يهد فبطير في خيشومه * رهج الخسيس فلن يه ودخيسا
 أعط الر باسمة من يدك فلم تزل * من قول ان تدعى الرئيس رؤسا
 ماذا عسيت ومن امامك حية * تقص الاسود ومن و انك عسبي
 اميدان حلال في دمشق وأوطنا * من حصص امع باده عريسا
 تتخذ القناخيسا طامع طامعا * تدالاي مغناه ذاك الجيسا
 اسقى الرعية من شاشتك التي * لو أمراءه انسا مسوسا
 ان الطلاقة والتدى خديهم * من عفة جبت عليك حموسا
 لو أن أسباب العناق بلا تقي * زعمت انه ذهب اذا ابسا
 تلك القوافي قد اتيتك نزا * تتجسم التهجير والتعلبسا
 من كل شاردة تغادر بعدها * حظ الرجال من اقربض خيسا
 تابو بعاجل حننها وتعددها * علقلا بخجاز الزمان نفسا
 وجديدة المعنى ادا معنى التي * تشقىها الا سماع كان لبسا
 مردودها الكلام التي لم يندسك * وقفا عليك رصينها محبوسا
 كأنهم ارسا فرت دله رازيا * واذا حططت الريل كان جيسا
 اناعننا الشعر نحوك مفردا * فاذا اذنت لنا بعتنا العيسا

انه يندع اسم للسانه من الابل
 والسرمة بكسر الهمزة
 المشرين الى الثلاثين

الوقص كسر العنق

مسوسا اي عذبا طيبا
 وجبت جدت

وقل يدح الحسن من رجا ويطلب فرسا

جرت له أسماء جبل السموس * والهجر والوصل نعيم ويوم
 ولم تجد بالرى اروي ولم * بلس فؤادا تيمسه ليس
 كواكر الدنيا السعد التي * بداهات علمها المحوس
 أباعلى ذنت وادى التدى * وأنت مغنى المكرمات الانيس

البيت حيث النجم والكف حيث الغيث في الازمة والدارخيس
 بان رجاء أفدت نية * رصكوبها في خيم وسوس
 فامدد عاني بوأي ضلعه * تثبت والغدرة منه تنوس
 أقاتل الهيم بايحا فيه * فان حرب الهم حرب ضرروس
 اذ المذاكي خطبت نفعه * فخطها منه الذناء الخيس
 مسونع ليس بذى رجلة * أشأم والأرجل منها بسوس
 فكل لون فليكن ما خلا الاشهب فالشهبه لون ليس
 ومضمر لم يضطهر كشحه * فالضمير المنرط فيهما سيس
 ان زار مديرا نامضى سابقا * اوتاديا قام اليه الجالوس
 ترى رزان القوم قد اجمعت * اعينهم من حسنه وهي شوس
 كأنما لاح لهم بارق * في المحل أوزفت الهم عروس
 سام اذا استعرضته زانه * اعلى رطيب وقرار بيوس
 وان غدا يرتجى المشى فالموكب في احسامه والحاميس
 كأنما حامر أواق * أرغارات هاتمه الخندريس
 عوده الحاسد بخلافه * ورفرت خوفا عليه النفوس
 ومثله ذوالعنى السبط قد * اسطبت به والكنل المرريس
 غادرته وهو على سودد * وقف وفي سبل المعاني حيس
 وحاش اخرق داو بته * رداعة داهية در دبس
 اخذتها والدهر في خطبه * كأنما اضرم فيه الوطيس
 حتى اتنى العسر الى يسره * واتحت عن خديه ذال العروس
 لا طاب لواجدهم ولا * عافيت ملقى للبالى فريس
 فاشدد على الحمد بدا انه * اذا استحسن العلق تعلق نفيس
 واغد على موثبه انه * برد له جرى بصطفيه الرئيس

وأى وزان فى السريع
 الشديد من الدواب والأفناء
 التراب

الحاين الاحمق

ولا مرجله على قافية الشين ولصاد

قافية الصاد

قال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ويهجور جلافاخره في المجلس

الخفض الجمل الضعيف
 والجرص الغصص

أقرم بكر نياشى أيم الخفض * ونجمها أيم هذا الهالك الخرض
 تثنى على منخرة سماعتجها * عضوا خلوت به تبرى وتتخص
 في شامتين هو الشرى الجنى لهم * والصاب والشرق المسهوم والجرص

مخامر حسد ما ضر غيرهم * كأنما هو أبادتهم مرض
لا يهني العصبية المحمر أعينها * بنفرا رأ هذا الحادث العرض
أضحي الشجي مستطيل في حلوتهم * من بعد ما جابوه وهو معرض
سهم الخديفة في الهيجا اذا استعرت * بالبيض والتفت الأقطاب والعرض
بذلك السهم ذي النصلين قد حفزا * بريش نسرين برمي ذلك الغرض
ظل من الله اضحي امن من بسطا * به على الثغر فهو اليوم متبعض
لخالد عوض في كل ناحية * منه وامن له من خالده عوض
لم تنقض عروة منه ولا سب * لكن امرني الآمال بنبعض

وقال يمدح أبا المغيث مري بن ابراهيم لرافعي *

وتناياك انها اعريض * ولال تؤم ورفق وبيض
واقاح متور في بطاح * هزه في الصاح روض اريض
وارتكاض الكرى بعينك في النوم فتونا وما لعيني تموض
استكأ ذنبي غمار من الأحداث لم ادر امين اخوض
أتأرتني الايام بالنظر اشزر وكانت طرفها لي تمبيض
كيف عسى برأس علياء مضيح * وجناح السمومة يبيض
همة تنطرح النجوم وجدت * ألف للبيض فهو حضيض
كم فشي ذل للزمان وقد ألقى متسا ليد اليه القبيض
لو ذمى يهال المدر في العضب عنه والرابع النبيض
وبساط كأنما الآل فيه * وعليه سحق الملاء الربيض
يصبح الداعري ذوالبيعة المرجم فيه ككانه مأبوض
قد هضضنا من يده حاتم الخوف وما كل حاتم مفصوص
بالمهاري يجلب فيه وقد جات على سماتها العروض
جازعات سود المرورات تهيبها وجوه لمكر ماتبيض
سهم حث ركن امن * فيك تترى حث القداح المبيض
قاتمه اولوا الجحون دؤوبا * مضغا لسكالل فيما انبيض
لن يهزل التمريح للجد والسودد من لم يهزل التمريض
كن آبا أبا المغيث فما زلت ما يباري اليك الجريض
كل يوم نوع بشديه نوع * وعروض يتلوه فيك عمر وض
وقواف قد ضح من طول ما استعمل في المرفوع والخوض
البحجزيل والشكر والصدق ومر العتاب والنحريض

الاعريض الطلع

تكا في الامر شق على

البيض السريع النفاذ أي
ذل بعد هذه الحالة

البساط ما اتسع من الارض
والسحق الخلق والربيض
المغبول لا يبيض والداعري
جمل منسوب الى داعر والبيعة
النشاط والمرجم كبر السريع
والمأبوض القيد بالاباض
وهو انعقال

وحياة القرى احياء الجود فان مات الجود مات القرى
 كمن طويل الندى عريضا فقد سار ثنائى نيك الطويل العريض
 انما صارت البحار بحورا * انها كلما استفيضت تميض
 بالمحب الاحسان في زمن أصبح فيه الاحسان وهو يفيض
 نيل الامالين عثرة ماله منها بشئ سوى نذالذ فهو
 لا تمكن لى وان تكون قوم * وودهم حين يجمون رضيع
 عندهم مخضر من البشر مبسوط لعاف ونائل مقبوض
 واقل الاشياء محمول نفع * صحة القول والفعال مريض

﴿ وقال يـحـ ديار بن عبد الله ﴾

مهابة اقا ولا الشوى والمأبض * وان محض الاعراض لى منك ما حوض
 رعت طرفها في هامة قد تنكرت * وسروح منها بنتها وهو بارض
 فصدت وعانسته ابنى وصباية * وما عاض منها وان جبل عاض
 فاصقل السيف اليماني بشهد * كما صقلت بالامس تلك العوارض
 ولا كشف الليل النهار وقد بدا * كما كسفت تلك الشؤن الغوامض
 ولا عمدت خرفة اوهت شعبيها * كما عملت تلك الدموع الفوائض
 واحرى الحنى حين لم امع انوى * قيادى ولم يستض زماحى ناقض
 ارادت بان بجوى الغنى وهو وادع * وهل فرس الديث الطلى وهو رابض
 هي الحرة الوجناء وابن سلمة * وجاش على من يحدث الدهر حاض
 اذا مارا امة العيس نظمات تاتما * عليها من الورد اليماني ناقض
 املك مرمى بالدح قوم كنهم * على الميس حيات المصاب انضاض
 معبرين ورد الحرض قد هدم الي * نصائبه وانجم منه الراكض
 نسيبر وقامس نذالذ كانها * وقد دلاح اولاه اعر وق نواض
 فما زلت يستشرين حتى كانوا * على افق الدنيا سيرف رومض
 فلم تصرم الاوى كل وهدة * ونزلهما وادبر العرف فائض
 أخال الحرب كم ألجمتها وهي حائل * واخرتها عر وقتها وهي ما حوض
 اذا عرض رعد يدندنس في الوغا * فسيقلق في الهيجا العرشك راحض
 اذا كانت الانفاس جرا لدى الوغا * وضافت نياپ آتوه وهي نضاض
 يجوب القلوب الساكات خوافتى * وءاء الوجوه الاربعيات غائض
 فانذ الذى تستطوق الحرب بأسه * اذا جاض عن حد الاسته جائض
 اذا نبض القمع العيون سماله * همام على جمر الحفيظة فابض

مهابة اقا أى أنت هي لولا
 دقة الاطراف
 رعت طرفها أى نظرت الى
 هامة علاها الشيب

الميس خشب والاصب سقى
 الجبل وانضاض الذى يحرق
 لسانه

فقد علم القرن المثلثون انه * سيقرب في البحر الذي أنت خاض
 وقد علم الحزم الذي أنت ربه * بان لا يبي العظم الذي أنت هائض
 كما علم المستعرون بانهم * بطاء عن الشعر الذي انما قارض
 كان دشارينادي الأفتي * يبارز اذ ادبت من ذا قارض
 فلا تنكروا ذل القوافي قد رأى * محرمها اني له الدهر رائض

وقال يديح أحمد بن أبي دؤاد

اهلولا اسواشنا صامقونا * وضر مما يصف الأوى ومغرضنا
 ان يدج ليلا انهم اتوا الأوى * فبما اضاءهم على ذات الاضا
 بدلت من برف الثغور وبردها * برفا اذا طعن الاحبة أو هضا
 لو كان أغض قلبه فيما ضي * أحدا را كنت اذا القلي مبعضا
 قبل الغضا الاثك في أو طانه * مما حشدت اليه من حجر الغضا
 ما انه ف الزمن الذي بعث الهوى * قضى صلي بلوته ثم انقضا
 عدى من الانام ملوانه * أضحي شارب مرقد ما غنا
 ما عؤض الصبر امرؤ الارأى * ما فانه دون الذي قد عؤضا
 لا نظا من لرقه شماسه * ترومه سيجا اذا ما غمضا
 يا أحمد بن أبي دؤاد دعوة * دلت بشكر ليلى كما كنت ريشا
 آسا ان تضنك للخطوب كفتها * والسيف لا يكفيك حتى ينقضا
 ما زلت أرقب تحت افناء تبي * يوما وجهه مثل وجهك أيضا
 كم محضرتك مرضى لم تدخر * تحمده عند الامام المرأضى
 لولاك عز لقاؤه فيما بقي * اضعا ما قد هزني فيما مضى
 قد كان صوح نبت كل فرارة * حتى تزوج في الرأى روضا
 أو ردتى العذ الحسيف وقد أرى * اتبرص التمد اليكى تبرضا
 اتا القريض فقد خدبت ضبه * خدب الرشاء مصرح لوم مرضنا
 احببته انك كان قبلك محببا * وزدت حيا حيا صابغنا
 احبته ونظمت اني لأرى * شيئا يهوداك الحياة وقد قضى
 وحلت عبء الدهر معتمدا على * قدم وقلنا انهن ان تدحضا
 حللوان منا العاجل اسمه * لاجسه لا يستطيع ان ينمضا
 قد كانت الحال اشكت فأسوئها * أسوا أنى امراره أن يتقضا
 ما عدرها ان لا تقيق ولم تقل * لمرضها بانك كرمك ممرضنا
 كن كيف شئت فان قبلك خلاتها * أضحي اليك بها الرجاء موقضا
 الحمد لا يرضى بأن ترضى بأن * يرضى امرؤ يرحوك الا بالرضا

العذ المثلثون الثابت والحسيف
 البث والحمد الماء القابل
 واليكي البئر القليلة الماء
 وتبرص الذي أحده نال
 قلبه لا

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

بداء عبدة من الابعاص * يوم شدوا الرجال بالاعراض
 اعرضت برهة فلما احسنت * بالثوى اعرضت عن الاعراض
 غصبتها دموعها عزما * غصبتى نصبرى واغتمها نوى
 نظرت فالتفت منها الى احلى سواد رأيت في بياض
 يوم وات مريضة الطرف واللحظ وليست جفونها بامراض
 ان خيرا مما رأيت من الصنح عن الثائبات والاعراض
 غربت تقدي بغير به قيس بن زهير والحارث بن ماض
 غرضى تكبتين ماقلا رأيا فخفا عليه ذلك انما غاض
 من أين البيوت اسج في ثوب من العيش ليس بالفضة فاض
 والفسي من تعرفته الليالى * في النياق كالحية النضاض
 صلتان اعداؤه حيث كانوا * في حديث من عزمه مستفاض
 كل يوم له يصرف الليالى * فتسكته مثل فتسكته البراض
 والى أحمد نقضت عربى العجز بوخذ السواهم الانباض
 فكأنى اسحطت اليه الرجل الطامت حاجتى من اباض
 حل في البيت من ايا اذا عدت وفي المنصب الطوال الاعراض
 مشرأ صبوحا حصون الهالى * ودروع الاحباب واذا عرض
 بك عاد التخال دون المسامى * واهتدين التمال للاعراض
 وعدت اهم اتدائل ايضا لها وكانت قد تومت في الوفاض
 عادت المكرمات بلا وكانت * ادخلت بينها نبات الخفاض
 كم تلام عن الهلى قد تجلى * بك والمكرمات عنك رفاض
 أى ذى سوددينا و بك فيه * ظالموا اللى به لك فاض
 كم معان وشيتها فيك بالاح فأتحت ضرائر الليرياض
 بقواف هي البواق على الدهر وليكن اثمان من مواض
 ما أبلى بعد ان ساطك بالاعروف من كمنهم ذانقباض
 ما شدت الا كراب في عقد الا واذم حتى أردت ملء الحياض
 انت ارمى من أن تصد عن الرمي اذا ما جدت في الانباض
 واذا المجد كان عوني على المرء فقايتيه بترك التقاضى

﴿وقال يمدح احمد بن المهتم ويعوده من مرضه﴾

القى جهن العينين عن غمضه * وشده الحشى على مضغه

الاعراض اداة الرجل

الصائمان الشيبه الحديف

النواد

شجى بباعن للامير أبى العباس أمسى نصبا لمعرضه
 لواسع الباع رجبه واجب الحق على العالمين مقترضه
 من الالى تسخير من شرق الدهر بهم ان ألم أوجرصة
 باغهم ذوالجلال من جوهر المجد وصاغ الانام من عرضه
 اذارموا عروة اليك فقد * أتيت حوض الحياة من فرضه
 صفة صفة الرحاء لنا * فى عين ملانائه ومنقضىه
 فان يجد عملة نغم بها * حتى كأنها من مرضه

✽ طافية العين ✽

✽ لا مدح له على قافية اطاعوا الطاء ✽

✽ قال مدح ابا سعيد محمد بن يوسف ✽

أما انه لولا الخليط المودع * وربيع خلافة صيف وربيع
 لذت على أعتابها أريجية * من الشوق واد بها من المدع مترع
 لخطا بأخراهم وقد حوم الهوى * قلوبا بيدنا طيرها وهى وقع
 فردت لنا الشمس والليل راعم * شمس لهم من جانب الخدر قلع
 نضاضها ناصب الدجعة والطوى * لهم جنتها ثوب الظلام المزع
 سد والله أدري الأحلام نائم * ألمت بنا أم كان فى الركب يوشع
 وعهدى بها شجى الهوى وعيته * وتذهب اعشار القواد وتصرع
 وأقصرع بالعتبي حيا عتابها * وهى تستفيد الراح حين تشع
 وتقفولى الجدوى بجدوى وانما * يروق لك بيت الشعر حين يصرع
 ألم تر أرام الظباء كاتما * رأيتى سيد الرمل والصبح أدرع
 لشجرع الوحشى منها لرؤيتى * لانسها من شيب رأسى أخرج
 ضد الهيم مخنطا بفدوى خطه * طريق الردى منها الى النفس مهيع
 هو الزور يجرى والماء اشريجوى * وذوال الاف بقلبي والجديد يرفع
 لمنظر فى العين أبيض ناصع * ولكنه فى القلب اسود اسفع
 ونحن سجيبة على الكره والرضا * وانف الفتى عن وجهه وهو جادع
 اقداسنا هذا الزمان سياسة * سدى لم يسها قبل عبد مجتدع
 تروح دايما كل يوم وتعتدى * خطوط كن الدهر منهن يصرع
 ات نطف منها لكسر وذوالحجا * يداف له سم من العيش منفع
 اقداسف الاعداء مجد ابن يوسف * ودر المنقص فى الدنيا بذي الفضل مولع

أخذت بحبل منه الملوته * على مررا لا يام ظلت تقطع
هو السبل ان واجهته انعدت طوعه * وتقناده من جانبيه فيتع
ولم ارنفعا عند من ايس سائرا * ولم أرضرا عند من ليس بفتح
يقول فيسمع ثم يمضي فسرع * ويضرب في ذات الاله فيوجع
عمره من نفسه بعض نفسه * وسائرهما للحمد والاجرا جمع
رأى البخل من كل نظيما فغافه * على انه منه أمر وأفظح
وكل كسوف في الدراري شنة * وانكته في الشمس والبدر اشنع
معاد الوري بعد المات وسببه * معادلنا قبل المات ومرجع
له نالذ قد وقدر الجود هامه * فقرت وكان لا تزال ترقع
اذا كانت الاعمى سلوبا من امرئ * غدت من خليجي كفه وهي متبع
وان عثرت سود اللبالي روضها * بوحدته الفيهما وهي مجمع
وان خفرت أموال قوم كفههم * من النيل والجدوى فكفاهه قطع
ويوم يظل الع زينة وسطه * بسمر العوالي والنفوس تفسح
مصيف من الهيجا ومن جاحم الوعى * ولكنه دن وابل الدم مرتع
عروس كسا ابطانه كل قونس * ترى الموت فيه وهو اق روع انزع
وأمر شجر الاعلى يؤمه * سنان بجبات التسلوب تمتع
من الاله بشرين الجميع من الكلى * غرايصا وروي غريهن فينتع
شقت الى جباره حومة الوعى * رفته بالسيف وهو مفتح
لدى سندايا لانتاب وارشق * وسرقان والسمر واللدان ترزع
وأبرش تويم والايان وماتقى * سنايكها والخليل زدى وتمزع
غدت ظاهما حسرى وغادر جدها * جدوا أناس وهي حسرى وطلع
هو الصنع ان يجمل فضع وان يرت * فلاربت في بعض المرائن أسرع
انظنتك آمالي وى البطش قوة * وفي السمهم تديروى انشوس مترع
وان الغدى لى لو اظمت مطانى * من الشعر الا فى مدحنا الطوع
وانك ان اهزات فى المحل لم تنفع * ولم ترع ان اهزات والروض عمرع
رأبت رجاني فيك وحده همة * وانكته فى سائر الناس مطمع
وكم عازما أحدثت بضعه * فاضحى له فى لغة الجدم مطلع
فصار اسمه فى الثابتات مدافسا * وكان اسمه من قبل وهو مدفع
وما السبب الازمة لوتركته * على الحالة الاولى لما كان يقطع
فدونهما لولبيان نسبها * انظت صلا الصخر مها تصدع

الفوا من بيضة الحاد.

لها اخوات فبها قد سمعنا * وان لم ترغى من مدنى فسمعهم

وقال يمدح مهادى بن امرم

خدى عرات عمتك عن زمامى * وصوفى ما ذات من اتناع
 اتلى قد انساق بكلك ذرى * ومضات بنارلة ذراعى
 الآفة الخيب كم انفراق * ألم نكنا داعية اجتماع
 وليست فرحة الاوبات الا * لموقوف على زرح الوداع
 توجع أن رأيت جسمي فخيلا * كذ الجد يدرك بالصراع
 فتى السكك من بأوى اذا ما * أطفن به الى خاق وساع
 يبرع عابدة في كرك رثمر * يسميه عدى بن الرقاع
 أبى مع السباع الغيل حتى * لحسانه السماع من السباع
 هلت الحزم ان حاولت يوما * بأن تطيع غير المستطاع
 فلم تر حل كناجية المهارى * ولم تركب همودك كالزراع
 مهادى بن امرم عاد عدى * الى ابراقه وامته باعى
 أطال يدى على الايام حتى * جزيت فروضها سا عابصاع
 اراء كدت سرام الشعر اصبحت * مطاها وهن ايها صراع
 رياض لا يشد العرف عنها * ولا تخلو من الهمم الرناع
 سعى فاستنزل اشرف اقتسارا * ولولا السعى لم تكن المساعى
 أمهدى ما طبت على نداء * فدا حكك الملام الغبر واع
 اردت بحيث لا تعصى العالى * بأن يهوى اللى وبأن تطاعى
 عميد الغوث ان يوب الليالى * سبط وقريه باعند القراع
 صكبرا من شوفه العوالى * هههه الى الملق المتاع
 كان به غداة الروع وردا * وقد وسقت له نهم السباع
 لحسن الثوت والمهجات تجرى * احب اليه من حسن الدفاع
 ونفحة من نف برجوه احدى * على أذنيه من نغم السماع
 جعلت الجود لالام المساعى * وهل نهم تسكون بلا شعاع
 وما فى الارض اعصى لامتناغ * يسوق الدم من جوده مطاع
 ولم يحفظ مساع الجرد شئ * من الاشياء كالمال المضاع
 رعاك الله للعروف اى * أراك لسرح مالك غير راع
 ففى الارض من شرف يتضاع * سبقت به ولا خلق يتضاع
 اعزمت مثل عزم السيل شدت * قواه بالمذائب والتضاع

الزناخ الاعتراف كانت نساء
 انعرب اذا ايقن بالمراف
 كشمقن رؤسهم وأيديهم
 حمانهم وبكين ليدعون
 بذلك الى ترك الرحيل

انه لى المناغى الدم المراق

الصاع أي الحالدة

ورأيك مثل رأي السيف صحت * سبورة حده عند الصاع
فلوصورت نفسك لم تردها * على ما قلنا من كرم الطباع

وقال يديح محمد بن الهيثم ويذ كر خاتمة خلاها عليه

فذلك أنا من كسوة الصيف خرق * مكس من مكارم ومسام
حسنة سارية ورياء * كسما القميص أورد الشجاع
كالسراب الرقراق في الاعمق الا * أنه ليس مثله في الخراع
قصباته ترحف الريح منه بأمر من الهيزب مطاع
يدفنا كأنه بالهزمه * كما الضب أو حذر المرناع
طرد الهيزب بالهجر ولوشه في حره يوم الوداع
انرا ما يابيه ندمه جزأ من التين والانسلاخ
خله من أسرار روع رجب الصبر رجب النذر رجب الفرع
زناً كليل ما في علمها * من ذمهم كليل يرد الصاع
من هاتين ايهب وهذا * حسنه في السواب الاسماع

يروي قال يديح الحسين رعب وأهنا اليمتدعة رومنا ومن

أبو عيسى وهي سبعة * فاحال بأهني وادنه أوجعه
واعتقر به الخيال والتمس من * منظره أرة ومستمعه
رحا كذا في شيق قسله * من صاب قزل يردى ومن ساعه
له عزرب عزرك الساور استخف بأهني باد لمجته رعه
فدأبني اخذ مالك رارة * من قوعه امانت من قذمه
ايالك وانجس أن تطيقه * اني أسسى غلبت من سبعة
رب الومام المحبوب حاشية * لهو لقي المبرع من تبعه
ينزل في الكون المنيف من لامر وهم تحت ذلك في زعمه
يزرب يوم نأوح عزبه * ساطع سيج المعروف من رعه
فدأبني في يديك دوب السام الجعد حكمت الرصف في قوعه
رلم تعير رجوى عن الصبغة الاولى بمسوخ اللون لمقعه
لا بل هي العذرى هي العذرى * لم تلوث راجيك في طمعه
وتدأبني الرسول بالمدس التيمم لصيف امرى ومرتبه
س شمع الخاتمة الغريبة ان الجعد مجدال باش في شمع
لواهم ساجات أو يسالمد * أمرت الكبرياء في ورعه

التمع أعلا الاله ام والاضت
حجارة تسمى و يشوى عليها

كالذوق والحوت واثراطه * والبطن والنجم الى الباطع
 فوح بن عمرو بن حوي بن عمرو بن حوي بن الفتي ماتع
 في سكي المجد كنديه * وأددي السوردد الناصع
 للجدب في أواله مراتع * ومقنع في الخصب للقانع
 قد أشرفت في كفه منهم * ناصية تأتي عن السافع
 كم فارس منهم اذا استصرخوا * مثل سنان الصعدة اللامع
 بكرة صدر الريح أو ينفي * وقد تزوي من دم مانع
 بطعنة خنزرة قد ضجت * خزامة المستلم الدارع
 تهذي الاحار احكاه * امر مطاع الامر في طائع
 يكشف بالحملة يوم الوغى * عن فرجة في الصف كالشارع
 ان حوي حاجتي فانضها * ورد جاش المشفق الجازع
 فتي يمان كاليماي الذي * بهرم حده على الوازع
 في حلة الثاني وفي جنته * وفي مضاء ارام القاطع
 تباروا الخفض وافيائه * الى السرى والسفر الشاسع
 ادل ياقرة وأهواله * من الدميميص ومن رافع
 يعلم أن السبق في حلة * يأتي جام الفرس الرائع
 والطار الطائر في شأنه * بلوي يحفظ الطائر الوافع
 أخفق واسند قدم في دمه * وغادر الرزعة للرائع
 ترمي العلي منه بمسبب * لا فائر الملحظ ولا خاسع
 وانما العنان لذي اؤمة * شبعان أوزي كرم جانع
 فاشتره احدوه عسة * تصفي اليها اذن السامع
 ان ترفع اليوم له السيف يرفعك غدا بالمشهد الشاسع
 فرب شقوع له لم يرم * حتى غدا يشفق للشاسع
 ان أدت لم تفض به ساعدا * في مسترد زاهر اليناع
 حتى يرى مع ذلا أمره * بعد المناه لامن الطالع
 اكدي انذي يعده عدة * وضاع من يرجوه للضائع

القانع السائل

المانع السائل

والمستلم لاس اللامه وهي
الدرع

قائمة القانع

قال يرح أباداب اقسام بن عيسى العجلي

أما الرسوم فقد اذ كرت ماساما * ولا تكفن عن شأنك او يكما
 لا عنر لاصب أن ينش الساقولا * للدمع بعد مضى الحى أيقفا

حتى يظلم بقاء ساقم ودم * في الربيع يحجب من عينيه قدر عفا
 وفي الخدود يسي لوأما شعرت * به طبعت فربما أو ألبست اسفا
 لاني كالتجيم الزهر قد لبست * بأشارها منصف الاحصان لا الصدفا
 من كل حود ماها الحسن ما تكرت * بكرها ولكن غدا هجران انصفا
 لا اظلم اناني قد كانت حلاقتها * من قبل وشك انوي عندى نوى قدفا
 عيداء اد وثى الحسن منها * فصاعها بيديه روضة انفا
 مصقولة مستمرت عاترناها * قلبا برنا يعاى نظرا انظفا
 يضيى العدول على تأييده كانا * بعد من كان مشغوباها كفا
 ودع نؤادك توديع القراقفا * أراه من سفر التوديع منصرفا
 يجاهد الشوق طورا تمترجهه * بجاهدات القراقى فى أبى دلنا
 بجوده اندامت الايام بلبة * شرحا سباب وكانت حلة شرما
 حتى لو ان الليالى صورث اجعت * أفعاله العر فى آذانها شفا
 اذا عدا لاطود مجرطل فى زعب * أريه على نى واه قلة شعفا
 دلوتك سلم حان لاسان له * لقد دعته بسبلى مودة طرفا
 جم الزانع رانذى السوادر * تسردتم فى الطرافه مننا
 قصد الخلاقى فى ندى روعى * كذبه ما سمة سالم يكن سرفا
 تدعى عطايا وفر وهى اشهرت * كنت خارا من بعفمه مؤثنا
 مارلت من نظرا العجوبة عثا * حتى رأيت سؤالا يعنى شرفا
 يقول قول الذى لبس الوواله * عزماو ينجز انجاز الذى حلفا
 رأى الحمام شقى الخلف فاندنا * فى ناظره وان كانا تداحتنا
 ككلاه اراج غاديدلى على * معروفه وعلى حو بائمه اننا
 رايو قال ارحم لسير شرفها * من شام حديد حتى يقتل الخلفا
 ان الخليفة والامشين قد علما * من اشتى اهما من بابك وشفا
 فى يوم ارشوا لله باء درشقت * من المية رشقا وبلا تصفا
 فكنت شخصك فى أعفانها علما * وكان رأيت فى ظلمانها سدا
 نصيبه دلفيا من ككناينه * فاصبحت فوزه العتي له دلفا
 به بطلت الخطا فاصحقت رتكا * الى الجلال وكانت قبله قظفا
 خطواترى امارم الهدى منتصرا * فيه من المارن الخطى منتصفا
 ذمرت جمع الهدى فاقض من صلتنا * وكان فى حلقات الرب قد رسة
 ومرباك من الريح منجذبا * محلول ادمه الممول لورشفا

الطيب الذى لا يأنف من
 شئ أى طرفه لا يدعوانى
 ليرى الهى والرفيع وفلها
 لا يأنف أحدا

حبران بحسب بحيف القمع من دهش * طودا يحارون يتفض أو حرقا
 نخل القنا استقى من صندمه مهجعا * إلهامادا واما ثرة خسفا
 من مشرق دمه في وجهه بطل * أو واهل دمه للارعب قد ترقا
 فذلك قد سقطت منه القناجرعا * وذلك قد سقطت منه القنا انضفا
 دهنقات سلبن الروم زرقها * والعرب سميرت أو العاشق القضا
 ما ن رأيت سواما قلمها هملا * ترمي فهدى النهار عها بحيفا
 ورب يوم كأيام تركت * من التناوة وقت الترن من نفسه
 أزرن ابرشتويما وبقا قند * غياية المرث والقورة الكفا
 بنا رأوك واناها مملمة * يظل مها جبين الشمس كسفا
 ولو أو أنشتم سما غطارت * لعمرة المارت كنافين لا كذفا
 نمنيد والخطف لحيوك من ذود * ربر واهام مبل صيرت حفا
 اغشيت بارة الالهام الرقيم * غرر ياطلها نيسي الجنايف الجفا
 يرفي اذا ريق عيت بات شمة طنا * اطرف أسج لها بان شمة طنا
 بالبيض قد ايتت ان الحما اذا * هبيرة حذته سامة اوما
 كبت أو جوهوم شانا ونمة * بضر ناولنا تان الهم والعلنا
 في كبت الاني مفروءة ايا * وما حططت لها لاما ولا اذا
 فان الطوايا نكار قد تركزت * وجوهوم نالدي أوليتهم حفا
 وغضبة المورت اعين البذقت لها * عرهم الحاروب الارض منسفا
 كبت هي الوط الممتوع فامينات * مل واما الشبل حتى أسجحت بارفا
 فقط حل الظل اسرا فشب مرتبا * ويات بابكها بالذل سلخفا
 اعلى بكنا بيد حين قيل له * هذا نوداف العجلى قد دنفا
 تركت اجفانه مغدوضة ابدا * ذلاته كمن من عيبه لا وطفا
 بارب بكرسة نخفي اذا نرات * قد عرفت في ذرات البر والاطفا
 لو لم تبت مسن الحمد مدرين * باخود والامر كن الجند دخفا
 نامت همومي عني حين قلت لها * هذا ابوداف حسبي وكفا

وقال بعد روى ابراهيم والفضل كاني عبد الله بن

طاهر من تأخره عنها بالطر وكانا طاهرين ويدهما

قولا لابراهيم والفضل الذي * سكت مودنه جنوب تغاق
 منع الزبارة والوصال حكايب * ثم الغوارب جأسة الاكتاف
 ظلمت بني الحاج المرانصفت * عرض البسيطة أيدا انصاف

فأتت بمنفعة الرياض وضرها * أهل المنازل ألسن الوصاف
 وعلمت ما أقي الرور اذا همت * من مطر ذفر وطين خفاف
 فحوتكم وعلمت في امثالها * ان الوسول هو القطر والجماني
 لما استقلت ثرة اخلافيها * ملومة الاربعاء والا كفاف
 شهدت لها الانواء اجمع انما * من منزلة كريمة الاطراف
 ما يرضى منها التماج بيلادة * حتى أسر له افح كفاف
 كم اهدت الخضراء في أحملها * للارض من تخف ومن الطاف
 فكأنني بالروض قد اجلي لها * عن حلة من وشبه أفواف
 عن ثمر صاف ونبت قرارة * واف ونور كالمراجل رخاف
 وكانني بانظامين وطية * يبكي لها الألاف للالاف
 وكانني بالشدقية وسطه * خضر اللهيب والوطب والاخفاف
 ان الشفاء على شامة وجهه * لهو الفيد لم لاقه المصطاف
 وكانما آثارها من منزلة * بالبيت والوهدات والاعفاف
 آثارا يدي آل مصعب التي * بسطت بلامن ولا اخلاف
 حتم عليك اذا حلت مغانم * أن لاتراه طافيا عن عاف
 وكانهم من برهم وحفانهم * بالمجدي الاضباب للاضفاف

وقال مدح أبا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بول ولي الشعر بعدده فخرم

الطلاهيم سلبت دما ما الهيف * واستبدات وحشاهم عكوما
 بامتزاع طي الحوادث حكمها * لامطن في عده ولا نسو بفا
 ارسي بعرضتك اندى وتفتت * نذسابعوتك الرياح ضعيفا
 شعف الغمام بعرضتك فرجا * روت رباك الهائم المشعفا
 واثن ثوى بك ملقيا اجرامه * شيف الخطوب اهدأصاب مسفا
 وهي الفجائن لم تنزل نكاتها * يالغن ربيع المنزل المألوا
 خلفت بعشوتك السنون وطالما * كانت بنات الدهر عنك خلوا
 أيام لانسطو بأهلك نكبة * الاتراجع صرفها مصر وفا
 واذا رمتك الحادثات بلخطة * ردت ظباؤك طرفها مطر وفا
 من كل مطهمة الزوى جعلت لها * منا مودات القلوب وقوفا
 ورفيقة اللحظات بعصب رفقها * بطشاجع ترا القلوب عثفا
 حزن الصفات روادفا وسوالفا * ومحاجرا ونوالسرا واتوفا
 كن الدور الطالعات فالوسعت * عنا فولا بانثوى وكسوا

أراهم حتى ارتقتهم نيسة * تركتكم من خمر الفراق نزيها
 كانوا برود زمانهم فصدتوا * فكأنما ليس الرمان الصوفا
 ذاتهم عنق الخليط وربما * كان المنع اخذعا وصايفا
 فافتت جود أبي سعيداه * بدت الرجاءه وكان تخيفا
 وعزرت بالدمع الذي برثره * أمست وأصبحت الثغور عزيفا
 فطب الخشونة بالليان ماسقا * فعدا جليلا في القلوب لطيفا
 وإذا مشى يمشى الذقي أوسرى * وصل السرى أوسار ساروجيفا
 هزتمه مضلة الامور وهزها * وأحيف في ذات الاله وخيفا
 يظلم احصدت الخبار بعهده * شزرا وثقف خومه تقيفا
 واستدل من آرائه الشعل التي * لوأنهم لمبعن كمن سبيفا
 كهل الاناة فتى الشذاة اداعدا * للحرب كان القشعم الغطرما
 وأخوانه فعال اذ التمتي كل القتي * في البأس والمعروف كان حديفا
 كم من وساع الجود عندي واندي * لما جرى وجرى كان قطري
 احبتماء مندي وليكن كمنلي * مثل الربع حيا وكان خرفا
 وكلا كما افتد العلي فركبتها * في الذروة العليا وجاء رديفا
 ان غاض ماء الزن فضت وان قست * كد الزمان عني كنت رؤيفا
 وإذا خلافة هم نبت أو أجديب * أنشأت تمهدي خلائق ريشا
 ومواهبها مطلوبة ملحوقية * تذر الشريف بفضلها مشروفا
 باقيا حرا التلاذ وعبيده * عند السؤال مصارعا وحتويا
 اسمع اقامت في ديارك نعمة * خضراء ناضرة ترف ريفيا
 وبانذا التعم انتقلن تخيمت * واذا نقرن عدت عليك ألويا
 اتمن كسالك محبة لاحلة * حبرا القصائد فوفت قلوبيا
 متخل حلالك نظم يدائع * صارت لأذان الملوك شوقيا
 واف اذا الاحسان فتح لبرل * وجه الصنعة عندهم مكشوقا
 واذا غدا المعروف مجهولا غدا * معروف كفتك عندهم معروفيا
 هذا الى قدم الزمام بك الذي * لوأنه ولد لكان وصيفيا
 وحشا شجرة الصحة والهوى * لوأنه زمن لكان مصيفا
 ومفيل صدر فيك باق روعه * لوأنه نعر لكان مخوقا
 وان اطلت مدائحى انبائل * لك ليس محدودا ولا موصوقا
 خففت هي الدهر بعد مله * تركت لتاييه على صريفا

جدوى أصبل الهم ان سيظمه * قذف الكرام ان رجعت قضيها
 عمري عظم الدين جهمي الهوى * بنى القوى ويثبت التكميها
 سأقول قولة ناصح لك يتحى * قابا نقيبا في رضالك نظمها
 لك هضبة الحلم التي لو وازنت * أجا اذن نقات وكان خفيها
 وحلاوة الشيم التي لو مزجت * خلق الزمان القدم صار طريفنا
 واراك في أرض الاعادي غازيا * ما نسيت نيق بيوسه ووجهه وفا
 ان كان بالورع ابني القوم الهلي * أوباتني صار اشرف شريفنا
 فعلام تقدم وهو زان عامر * واميط علقمة وكان عفيها
 وبنى المنكram حاتم في شرکه * وسواه يدسها وكان خفيها

❦ قافه العالف ❦

❦ قال يمدح ابا عاقب بن واثق بن ❦

اغضبت عني غنائه لم اعنى الشرر * وكنت منس وبل العارض العوس
 جردت لي أملا كانت راتعه * عودا عودا اهلاني مراح حلق
 لو ان خيم أي بعقرب في تنذر * ساء لفاض يدنا منه منيع
 ما من جيل من الدين اولاحسن * الا وان تلتزه في دين الحق
 منه لك لولا ما أحفظها * من الكرم تشده لم تطق
 بالله ادفع عني نيل فادحيا * غامى حاتف منها على عني

❦ وقال يهين ابا دلف سلامه من الاكيس ومن علمته ❦

قد شررد الليل هذا الصبح عن اقدم * وسرغ الدهر ما قر كن من شرهه
 سيقت الى الخلق في الوروز عافية * بها شفاهم جديده الدهر من خاتمه
 يارب منطجع بالبيت متعاقب * فحسني وشكر رايدا ومنه نقد
 لما اكسى القمامم البرد الا نيق عدا * الى السرور واهل عداه على حرقه
 الله عاه من كرب ومن وصب * كاد السهاح يذوق الموت من هرقه
 لم يبق ذر كرم الا وجامعة * نسلة تدثناها الدهر في عرقه
 اجنالك من ثمرات البرء ايتعها * رب كسالك الا ثبت النضر من ورته
 حتى قال اقد اضحى اودلف * وخلفه ذر لها حسناء على خاتمه

❦ وقال يمدح محمد بن النيثم وعينه بهرته ❦

قد مات محل الزمان من فرقة * واكثر اهل الاعدامى وورقة
 ما لسبق الاسبق يعاز على * جواد قوم لم ينجرف طلنت

بادهرتوم من اخذ عليك فهد * اضجبت هذا الا نام من خرقك
 لآبحره في التدى الى رتلك * ولاضحى نعمة الى شفقك
 سائل ابالك فهي عانة * اى كريم ارسفن في حلقك
 انض يداعن ابي الحسن بن محمد * حديد عاندا على خاقك
 كم لوعة لاندى وكم فلق * للجد والمكرمان في فلقك
 ابدك الله ثرب عافية * في نومك المعترى وفي ارقك
 يخرج عن جسمك السقام كما * اخرج ذم الفعال من عنقك
 سمح بها عليك حتى يرى * خاقك فها اصع من خاقك

وقال يمدح الحسن بن وهب و يصفه رسامه عليه *

يارق طالع مقلد الابرق * واحد السحاب له حواء الانيق
 من لوت عزم الفؤاد وضرفت * فها دموع العين كل ممزق
 لاشوق لم تدل وجداني باقى * تاني ومالك كلاباء المحرق
 يغلى ادم بضطرم ويرى اذا * لم يتقدم ويغص ان لم يشرف
 تاني على التصريد الابنالا * ان لا يكن ماء قراحا يمدق
 نورا كما سكرهت عارث نجة * من فارة المسك التي لم تغرق
 مقرب يمتال في اسطانه * ملائم من صلفه ويلهوف
 بجواهر حفر وسلب سنب * و اشاعر شعر وخلق اخلق
 و اشعلت نذ كان فلوهايا * في سهوتيه بدو شبب المشرق
 ذوا واق تحت العجاج ونما * ان محض افراط ذلك الاوات
 تقرى العين في شان شاعر * في نغته وصفنا وليس بمعلق
 بمصون من نغته ومصوب * ويجمع من حسنه ومفرق
 صلتان يسطر اعدا وان ردى * في الارض باعانه ما يسر بضير
 ونطرق القلواء منه اذ عدا * والكبراء له يقير بطرق
 مودشطر مثل ما سود الدجى * دببض شطركا بماض المهرق
 اهدى كتابه جده فيما ضى * للليل واستصهى اياه ليليق
 قد سالت الاوشاح سيل قرارة * فيه فقتق عليه وماتق
 فان فارسه يصرف اذ بدا * في منته انبالاصباح الابلق
 صالى الاديم كاتفا البسته * من سندس بردا ومن استبرق
 ايليه املوده لوعلفت * في سهوتيه العين لم تتعاق
 برقى وما هو بالسليمو يفتدى * دون السلاح سلاح اروع معلق

الاباء الغصبي

حضر جمع احقر اى مستدين
 من غدير صغير والاشاعر
 ما حول الحاذر وشعر كثيرة
 الشعر والاخلق الاماس

ردى اى سار

في مطلب أو مهرب أو رغبة * أو رهبة أو موكب أو فباق
 أمطا كه الحسن بن وهب انه * داني ثرى اليد من رجاء الملق
 يحصى مع الاقواء فيض بنانه * ويعد من حسنات أهل الشرق
 يستنزل الامل البعيد بيشره * بشرى الخمية بالريبع المغدق
 وكذا السكائب فلما تدعوالى * مهر وفيها الزواد ان لم تبرق
 بجلى فقام الوجه يذهل ان بدا * لك في الندى عن الشيايب المواتق
 لو كان سيفا ما استبنت لثقله * متنا فرط فرسه والرونق
 ثبت البيان اذا نالتم قائل * أضحى شكا لالسان المطلق
 لم يتبع شمع اللغات ولا مشى * رسف المقيد في حدود المنطق
 في هذه حبت الكلام وهذبه * كالسور وضرو باله والخندق
 يعنى جناة النحل في أعلى الربا * زهرا ويشرع في العذب المتأق
 انف البلاغة لا كمن هو حائر * متردد في المرتع المتفرق
 عبرت فرق ان حدها غيره * ومتى يسقها وادعا نستوسن
 ينشق في ظلم المعاني ان دجت * منه تباشر الكلام المشرق
 أليس سليمان العنبي واقبله * بابا ازاء الحفص ايس عجلق
 واقرب اليه فان اخرى المزن ان * يروى الثرى ما كان غير محقق
 عتقت وسيلته وأى فضيلة * لتبعي العضب لو لم يعق
 ويخط برنه فربت خسلة * في درج ثوب الالاس المتوق
 شعاع بين المركب الوملاج قد * كنت وبن الطيبان المطبق

وقال أيضا يمدحه وانفذها اليه من المرسل والحسن يبعث ادب

ذريني نكسا حجة المآق * ومن شحات عبرت المراق
 وشغور يقي نوى عرست وطالت * فبعد العاى من حظ العتاق
 وأنت فبات تلك فان هما * عراقى فى اشجارى وارتناق
 فلا نص لا يقم احدهمى * ولا سيبى غداة العزم وان
 متى ما يستجها السير تنزع * لنا سجيل الذمبل الى العراقى
 نهون على أو بهما عجافا * اذا انصرفت بأمال مناق
 سلام ترحف الاحشاش منه * على الحسن بن وهب والعراق
 على البلاد الحبيب الى غورا * ونجدوا والاخ العذب المذاق
 يؤوب الى شمائل منه ميث * قليلات الاماعز والبراق
 وهى الملة دهما عزت * على تلك الخلاق من خلاق

الاشجار ان يضع يده تحت
 شجره وهو ملتقى لحبيه
 والارتفاق ان يتكئ على
 مرفقه

المتاق جمع منقبة وهى
 المعضة والتقى المخ

سببكي بعده غفلات عيش * كان الدهر عنها في وثاق
 وإيما أنا وله لدانا * عرينا من حواشها الرقاق
 كان العهد من عفر لدينا * وإن كان التلاقي عن تلاق
 نصب على التقارب والتناهي * وبسفة بنا بكاس الشوق ساق
 بأسقى الركب من ذكره صرفا * وعز وجان الكم البواني
 شربا عظه للشرب شرب * وسائر ارتفاق للرفاق
 وتبرد بيننا أدا فواف * وشيك الفوت منها بالحقاق
 إذا ما فديت رتكت وليست * إذا ما الهافت ذات انطلاق
 على اقرباها وعلى ذراها * اطام من مدبح واشتياق
 مكررة الصباية مستبين * على صفحتها اثر الفراق

تبرد أي تسكون بربها

وقال مدح أما سعيد

ما عهدنا كذا بك المشرق * كيف والدمع آية المعشوق
 فأفلا التهنيف ان غسراما * أن يكون الرفيق غير رفيق
 واسمها الحنون ذرة دمع * في دموع الفراق غير الصديق
 ان من عق والديه للمعون ومن عق منزلا بالعقيق
 ففقا العيسر لتقيات التناهي * في محل الايق معنى الانبي
 ان يكن رث من اناس بهم كان يداوى شرفي ويسلس ربي
 فيها قد اراه مجمع قيس * قبل حرك الامام بالفتريق
 عم اما تو اصبري وهم فرقوا نفسي شعاعا في اثر ذاك الفراق
 ان في خيمهم لفعمة الجلائن والمثن من خوط ووريق
 وهي لا عقدودها ساعة البين ولا عقد خصرها يوثيق
 وكان الجر بال شيب بماء الدر في خدها وماء العقيق
 وهي كالظبية الثوار ولكن * ربما امكنت جناة المعشوق
 رميت من أبي سعيد صفاة الروم جمعا بالصيلم الحقيق
 بالاسيل العطريف والذهب الابيض فينا والاروع الغزيرين
 في كاهة يكسون نسج السلوقي وتهدوهم كلاب سلوق
 يتساقون في الوغا كاس موت * هي موصولة بكاس الرحيق
 وطئت هامة الضواحي فلما * أن قضت نخبها من القيدوق
 ألهيتم السياط حتى اذا استفتت بأطلاقها على الباطوق
 شها شربا فلما استباححت * بالبقار كل سهب ونيق

الصيلم الداهية والخمفة قيق
 المريرة جدامن الابلي

سار مستقداً إلى البأس يزجي * رهجا باسقا إلى الأبيق
 ناصحا للملك والملك القائم والملك غير ناصح مذيق
 وقد عاها استنبط طاعة الخالق الامن طاعة الخلق
 ثم ألقى على دروابة البرك محلا باليمن والتوفيق
 فخوى سوه او غادرهما * سوق موت طومت على كل سوق
 فهم هار بون بين حريق السيف صلتا وبين نار الحريق
 واجرا بالطل مالم يجسد قط بما شان لا ولا بالزريق
 لم يدهقه بعد المقادير عنه * غير ستر من البلاد رقيق
 ولوان الجياد لم نهضه كان لديه السحق غير سحيق
 وقعة زمعت مدينة قسطنطين حتى ارجت سوق فروق
 فوحق القنا عليه يمينا * هو امضى من الحسام العتيق
 أن لوان الذراع شدت قواها * ضد أواعين سهم يقوق
 مارأى قفلها كجزموا قفلا ولا البحر دونهما بعديق
 غير ضحك الصلوع في ساعة الروع ولا ضيق عذبة المضيق
 ذاهب الصوت راعة الامر وانهى اذ قل فيه هدر انيق
 كم اسير من سرهم وقيل * رادع الثوب من دم كخالق
 سعتبش البطريق جه لا وهل يطالب الام بطرق البطريق
 وأخذ رأى المنية حتى * قال بالصدق وهو غير صدوق
 فأم بالخطب بخطب الخلق والاشقى لعمري بالحق غير حقيق
 ناصح وهو غير جد يصبغ * مشفق وهو غير جد شقيق
 بر حتى عى الأقارب ان البر بالدين تحت ذلك اعفوق
 فقدى نفسه بكل شوار * وصهبل في أرضه ونهيق
 من متاع الملك الذى تتبع العين به ثم من رقيق الرقيق
 لم تبهم منهم كبارا ولا صعدت حب القلوب بالتمريق
 ثم ناهضت في الغلول رجلا * ورجالا بالضرب والتمريق
 فرق ما بينهم وبين ذوى الاشرار كالفرق بين نوك وموق
 أى شئ لولا الامانى بين الكفر لو فكر واوبن الفسوق
 و بوادى عترقس لم تعرد * من رسم الى الوغا وعنيق
 جأرا للدين واستغاث بك الاسلام من ذلك مستغاث الغرق
 يوم بكرين وائل فضات * دون يوم المحمر الزنديق

الضيق الشغل المسكر

يوم خلق الملائكة وهذا اليوم في الروم يوم حاق الخلق
 الطمع السيف نصفهم ورعى النصف برأى صافي النجار عرب
 فاصحوا كأنما كان يرمهم بذلك التدبير من منجنيق
 فورب البيت العتيق لقد طحطحت منهم ركن الضلال العتيق
 كرمت غزواتك بالامس والحيل دقاق والخطب غير دق
 سرقوهم من السيوف ومن هم العوالي ليالي الساروق
 حين لا جلادة السماء بخضراء ولا وجه شتوة بطايق
 أورثت صاغرى صغاراً ورغماً * وقضت أرقضى قبيل الشروق
 كم أفاءت من أرض تترد من قره هين ورب مودوق
 ثم آتت وأنت خوف الغمام الفظ ذو فكرة وقلب خفوق
 لا تبارك بوارق البيض والدمر والسكن باليت مع البروق
 نشأ العيب ره رجح حبيب * رب خرم في بغضة المودوق
 لم يخوف ضر العدو ولا يغيا * ولكن يخاف ضر الصديق
 ان أمنت الحما من الروم لخر الصوح حمر العيق
 معلمات كأنما بالدم المهراق أيام النحر والقشريق
 فاليكم بنى الضعائن عن ساكن بين السماء والعبوق
 المقي الولادة الطيب التربة والمستهير مسرى العروق
 لا يجوز لادور صفحا ولا يرقل الاعلى سواء الطريق
 فتأهوا ان الخلق من القوم بذلك الفعال غير خليق
 مذكت له المعالي فما تلقاه الا فريسة لعفوق
 فظ وهوأ كثر الناس اغضاء على نائله مسروق
 اناولهم ان في ودادك ما عشت ونشوا فبك غير مفيق
 راحتى في التناء بنيت لى * فضله من لسان الفوق
 فاعن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا بعولوق
 بعلياً امن النشوز عليها * وهي في معقل من التطلق

* وقال يدح اسماعيل بن شهاب وبشكره *

ايها البرق بت بأعلى البراق * واغدهم ابوابك غيداق
 وتعلم بانه مالا نوانك ان لم تروها من خلاق
 دمن طالماتقت ادمع المزن علم او ادمع العشاق

شركات الاطلال بالماء من تلك العزالي ملحة والمآ في
 حفظ الله حيث يم اسماعيل ويسقه من الغيث ساق
 ناولتني الايام من يده ربا ومن فقهه بكاس دهاق
 ثم شبت لي التوى الحرب فيه * وهي غول هريفة الاشداق
 ولعللى ادال منها بلا عهسد ولاذمة ولا ميثاق
 فأجازى يوم الرحيل ولا تدركني رقة ليوم القراق
 يا ابا القاسم المقسم ما بسين شغا في مثاله وصفاق
 لو تطلعت في ميمى اذا تاجلك بين الحشا وبين التراق
 وشجت بيننا الاخوة ان الود عرق زال من الاعراق
 ذالك خل حرت جهدى فلم احص انتفاعى بقره وارتنفاق
 لوترى ذبه ورائى ودون * لم تلمى في حب اهل العراق
 ما تلبت مثل ذالك الحلى العرق في الحلم والعجبار العناق
 مع ما قد طويت من سائر الناس وما قد اشترت في الآفاق
 تاجمات الاطراف لو أنها تلبس اغتصب عن الملاء لراق
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على التهود بسطة في الذاق
 جدد كلما غدا يوم نقر * به شههم في أخلاقه الاحلاق
 بهجر الهجر والمناجع علما * أن شتم الاعراض عارباق
 فاذا التوم جاذبه الى العوراء الشوالسنة في وثاق
 خالص الود والهوى في زمان * فرخت فيه امهات التفاق
 ووجدت الاخوان رزقا اعرا الوجه من بين هذه الارزاق
 هولى عدة ربأس اذا التفت غداة الهياج ساق بساق
 قد دنت حلقنا خنا في فراخى * بأيا ديه عقد ذالك الخناق
 لوراوا حولك المنابا اظلوا * نعوها معتمدين بالاعتناق
 هم تلاد من غير ارت وكتر * ليس من صعيد ولا أوراق

وقال يمدح أبازيد كاتب عبد الله بن طاهر ويشكر له سعيه *

قرب الحيا وانهل ذاك البارق * والحاجة الشرايم بعدك فارق
 ايه أبازيد فذرعك واسع * وبذالك فياض ومجدك ناسق
 قد لان أكثر ما تريد وبعضه * خشر وان بالنجاح لوائق
 في الروض قراض وفي سيل الربا * كدرو في بعض الغيوب سواعق
 زوجت امرى بالسعود فأصبحت * منه النخوس التكد وهي طوائق

ومغارب الاخفاق أضحت بالذي * أولى من الانجاح ومعى مشارق
 سبقته ما ربتى فأدر لك شأرها * فرم لعبارة المكام لاحق
 ما أول الساميين بالعالى ولا * كل الحياض لدى التسابق سابق
 فأنت عوانا نبيا ما سرتى * بمكانها منى الكعب العاتق
 ومن الرزية بأن شكركى صامت * غما فعات وأن برك ناطق
 وأخف ما جشم امرؤ وأراضه * يومالذى النعمى الثناء الصادق
 أرى الصبغة منك ثم أسرها * انى اذا ليد السكرى لمارق

﴿قافية الكاف﴾

﴿وقال بدمح أبا الحسن موسى بن عبد الملك﴾

ان يكن فى الارض شئ حسن * فهو فى دور بنى عبد الملك
 ما يالون اذا ما أفضى لولا * ما بقى من مالهم أو ما هلك
 عفت أسنهم عن قول لا * فهسى لانهرف الا هولك
 منهم موسى بن جواد ماجد * لا يرى ما لم يهب مما ملك
 زبوا الارض كما قد زبوت * بنجوم الليل آفاق الفلك

﴿وقال بدمح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغرى﴾

فرى دارهم هى الدموع السواها * وان عاد صبحى بعدهم وهو حالك
 وان بكرت فى طعنهم وحدو رجهم * زنا ب من أحبنا وعوانك
 فسور بهم لابل سقط متواهم * من الأرض اخلاف النجباب الحواشك
 وانسوم عصب الربيع ووشيه * ويمنته نيت الثرى التلاحك
 اذا غازل الروض العزلة ثرت * زرايتى فى أكنافهم ودرارك
 اذا الغيت فمادى سجه خلت انه * أنت حقه تحرس له وهو حالك
 ألقىنى الى حى الاراقم انه * من الطائر الاحشاء تدى المآلك
 كوا الصبر غضا واشربوه فانكم * أترتم بعير الظلم وانظلم بارك
 أنا كم سليل الغاب فى صدر سيقه * سنا لى الاظلام والظلم هائله
 اذا سبل ردا العذراء صاب ماله * وانهم لم تعدد عليه المسالك
 ركب لانباج الممالك عالم * بأن العالى دونن الممالك
 ألح وما حكتم ولا قدر التقي * غرمان فى الهيبا لمع وما حلت
 هو الحارث التامى بيجرا وان يدن * له فهو اشفاقا زهير ورمالك
 رقابى حرب طالما انقلبت له * فسا طر يوم الروع وهى سبائك
 ومستبظ فى كل يوم من الوغا * قلبيارشاهما القنا والسباك

الرفاعى اسلم الحاذق بالذى

مطل على الروح النبيع كانه * اصرف الما انا في النفوس مشارك
 فاسترك الايام من هو آخذ * ولا تأخذ الايام من هو تترك
 عقواذ لم يسلم العفو عزه * وذوتدرا بالفا ناك الحرق فانك
 ربيب مارك ارضته شيها * وسعتر بته الرجال الصفاك
 ولولم يكة كف خيله عركتم * اتقاها عرك الاديم لمعارك
 ولولا تقاه عاد يضا مازقا * بأدحية ييض الخدورا تراث
 ولا سطنمت شول نظلت شوزدا * قروم عشار ما هره مارك
 اذا لبستم عار دهر ككنا * ليا ليه من بين اللبالي عوارك
 ولا سدت فرس من الامن تخكم * هي المثل في نين او الارائك
 وليكن أبي أن يسهل باح بكفه * سنا مكم من قومكم وهو ناك
 وأن تصجوا تحت الاظلم وأنتم * نحوارب حبي تعاب والحوارك
 فتخدم الاسباب وهي مغارة * وتقطع الارحام وهي شويانا
 فالانك كفرن اله التي محدا * امانى شغوا سيم ادنك دارك
 اهب لكم ربح الصفاء حنا بنا * رضاء وكانت وهي الساب سراهك
 فردالة تامانكم وأعدت * على حرمها ييض اسيرف الوراك
 فآب على سهو السعد درجه * عاقب انذا كبروا تلامن الرواك
 ندوا وكان اليرم من حسن وجهه * وقد لاج بين البض والبض ضاحك
 حياتك للديسا حياة ظلية * وقتك لك لندنا فاء مبادك
 متى انك القدار لاتدعه الكا * وانك زمان نكال مثلك هالك

اسمع ولد الذئب من الضع
 يجزي على الاشد

الانال لمن الخف

﴿ وقال بدح لوانق بالله ﴾

هارون يا خير من رجي * لم يطع الله من عصا كان
 لو كان بهد النبي وحى * الى ولى لكنت ذاك

﴿ قافية اللام ﴾

﴿ قال بدح المعصم بالله ﴾

في والعب على نجاك يامل * حتام لا يتضى قولك الحطل
 وان اسمع من تذكو اليه هوى * من كان أحسن شيء عنده العذل
 ما قبلت أوجه اللذات سافرة * مدأدبت بالوى ايامنا الاول
 ان شئت ان لا ترى سيرا لصطبر * فانظر على أي حال أصبح اطل
 ككنا جاد مغناه فقيره * دمره تا يوم بانوا وهي تمهل

المدل الذي يقضى مره

ولو ترائنا واياهم وموقفنا * في موقف البين لاستهلا لنا رجل
 من حرقة أطلقتها فرقة أسرت * قلبا ومن غزل في نخبره عدل
 وقد طوى الشوق في أحشائها بقر * عين طوتهن في أحشائها الكال
 فرغ للشجو حتى ظل كل شبح * حران في بهضه عن بعضه مشغل
 طابت دماءه رقت عندهن كما * طابت دماءه رايامكة الهمل
 هانت على كل شئ فهو وسفكها * حتى المارل والأحاج والابل
 يخزى ركام الثماما في مآزرها * وينضج الكحل في أحقانها الكحل
 تكاد تنقل الأرواح لو تركت * من الجسوم المهاجين تنقل
 بالقائم الثامن المستخفاف أعدت * قواعد الملاك محمد لها طول
 بمن معصم يا لله لأود * بالدين انضم فطر يد ولاخل
 بيني الرعية أن الله مقتدرا * أعطاهم أبي الحجاج ماسأوا
 لو كان في عاجل من أجل بال * لكان في وعده من رده بدل
 تغاير الشعوب به ادمه رتله * حتى طفت قوافيه ستقتل
 لولا قبولي نصح العزم من تجللا * لراكته اني اليه الرحا والجمل
 له رايض يدي لم يكب زهرتها * حاف ولم تنضج بيها العنق
 منى العسفان لم تجاليل به قدم * الا ترحل عنها العنق والزال
 ما ان يال اذا حسي حلائمه * بجوده أي قطريه حوى العطل
 فان أمواله وانسذل يحققها * نهب نهبه التبذير أو نقل
 ثم ست بل ثلث بل قانيت ذلك بذا * فانت لاشك فيك المهمل والجيل
 يدي من شانهس لم يذق جرعا * من راحتك ندى ما العاصب والهميل
 سلى الاله على العباس وانجبت * على ترى رحله الوكافة لهطل
 ذلك الذي كان لو أن الانامه * نسل لما راضهم حين ولا تجل
 أبو النجم يوم التي ماضر ثافها * أن لم يكن برجه نور ولا حمل
 من كل مشتهرفي كل معتزك * لم يعرف المشتري فيه ولا زحل
 يعميمه لالاؤه ولو ذعبته * من أن يذال بمن أو عن الرجل
 ومشهد بين حكم الذل منقطع * صاليه أو بحال الموت متصل
 فذلك اذا خسرت أبطاله نطق * فيه الصوارم والخطية الذيل
 لا يطمع المرء أن يجتأب مخمره * بالقول ما لم يكن جسره العمل
 جلبيت والموت مبدح سفته * وقد تقر عن في أفعاله الاجل
 أيجت أوعاره بالضرب وهو حى * للموت نبت فيه الكرب والوهل

آل النبي اذا ما طلعة طرقت * كلوا الناس رجاء انتم لها شعل
 قوم اذا وعدوا أو أوعدوا وعمروا * سدقوا مناب ما قالوا بما فعلوا
 يستعدون منايهم كآتهم * لا يأسون من الدنيا اذا قبلوا
 أسد العرين اذا ما الموت سبحها * أو صحبتهم ولكن غابها الاسل
 تناول الفوت أيدي الموت قادرة * اذا تناول سيفهم بطل
 لمستهم الدهر أو تصحح موته * فاليوم أول يوم صحلى أمسل
 أذنبت رحلى الى مدن مكارمه * الى مهتلا ماجئت أهتيل
 الى عمال بنى الدنيا الذي حليف * بحلى معروفه الامية العطل
 يحميه حزم لحزم الجبل مهتم * جودا وعرض اعرض المال ميتدل
 فكذا اذا راضه راض الاوربه * رأى تقن فيه الرث والعجل
 فدجاء من وصفك التفسير معتذرا * بالعجز ان لم يعنى الله والجمل
 لسد است أمير المؤمنين بها * حديانظامه بيت دار أو مثل
 غر بنة تؤنس الآداب وحشتها * فما تحل على يوم قمر تحل

﴿ وقال يمدحه أيضا ﴾

أجل أيم الربيع الذي خف أهله * لقد أدركت فيك النوى ما شجوله
 وفقت وأحشاشى منازل لاسي * به وهودق فرسدت عفت منازله
 أسائلكم ما باله حكم البلى * عليه والافترى كوني أمائله
 لقد أحسن الدمع المحاماة بعدما * أساء الامى اذا جاور القلب داخله
 دعاشوقه يا ناصر الشوق دعوة * فلباه طل الدمع يعجى ووالله
 يوم يريك الموتى صرورة النوى * أواجره من حسرة أوائله
 ودفنا على جبر الوداع عشية * فلا قلب الاوهر نغنى مراجله
 وفي السكاة الصفاء جزر رلة * غدا امس متلا والقراق معادله
 تيقنت أن البسيتين أول فانسك * بدمدرايت الهجر وهو بعازله
 يعافنى ان نسقت ذرعا بهجره * ويجزع ان ضاقت عليه خلاخله
 أتسك أسير المؤمنين وسدأتى * علمها الملا أدانته وجر اوله
 نصرن السرى بالوخذنى كل صحح * وبالمهد الموصول والنوم خاذله
 ر وائلنا قد بزنا لهم أمرها * الى أن حسبنا أنهن ر واحله
 اذا خلع الليل النهار حسبتها * بارقالها من كل وجه تقائله
 الى قطب الدنيا الذى لو بفضله * مدحت بنى الدنيا كفتهم فضائله
 من الباس والمعروف والدين والتقى * عبال عاميه رزقه من شمائله

جلاظلمات الظلم عن وجهه أمة * أضواءها من كوكب الحق آله
 ولاذت بحقوقه الخلافة فالتقت * على خدرها رماحه ومناصله
 أتمته مغذاتناها كأنها * ولاشك كانت قبل ذلك تراسله
 بمقتضى بالله قد عصمت به * عرى الدين والتفت عليه رسائله
 رعى الله فيه للرعية رأفة * تزايله الدنيا وليست تزايله
 فأضحووا وقد فاضت اليهم قلوبهم * ورحمته فهم تفيض ونائله
 وقام مقام العدل في كل بلدة * خطيبا وأضحى الملك قد شق بإزله
 وحرد سيف الحق حتى كأنه * من الدل مودجفته وجمائله
 رضينا على رغم الليالي بحكمه * وهل دافع أمراؤا وذو العرش قابله
 لقد خان من يمدى سوداء قلبه * لحد سنان في يد الله عامله
 وكم ناكث بالعهد قد نكثت به * أمانيه واستخذى لحضرتك باله
 فأمكنه من رمة العفو رأفة * ومغفرة إذ أمكنتك مقائله
 فخاطله الأقرار بالذنب بروحه * وجمانه اذ لم تحطه قنابله
 اذا سرق بالعدو رحاول عدوه * فذاك حري ان تتسليم حلاله
 فان باشر بالأصهار فالبيض والفا * قرأه وأحواض المنايا مناهله
 وان من حيطاننا عليه قائما * أوائلك عقالاته لا مائة
 والا فأعلمه بانك ساخط * ودعه فان الخوف لاشك فآله
 بين أي أيمان طابت يدي * وقامت قناة الملك واشتد كاهله
 هو البصر من أي التواصي أيقته * فحتمته المعروف والجود ساحله
 أعز بسط الكف حتى لو انه * ثماها القبض لم تطعه انامله
 ولو لم يكن في كفه غير روجه * لحاد بها فليتق الله سائله
 اذا أمل سنامه فرطس في المني * مواهبه حتى يؤمل آمله
 عطاء لو اسطاع الذي يتبعه * لاصح من بين الوري وهو عاذله
 لهي تستنبر القلب لولا اتصالها * بحسن دفاع الله وسوس سائله
 امام الهدى وابن الهدى أي فرحة * بجهاها منسك القرير يض وقائله
 رجائك للباغي الغني عاجل الغني * وأول يوم من لقائك آجله

وقال يدح محمد بن حسان الضبي ❦

بجمد سار الزمان محمدا * فبنا وأعتب بعد سوء فعاله
 بمرور الأخلاق لوعائنه * لرأيت نتجحك في جميع خصاله
 من ودني بلسانه وفؤاده * وأمالني يمينه وشماله

ابدانهم يد عرابيا من طرفه * وزغائبان جسوده ونواله
لثاشاهد من قلبه بل حاله * متبرع ان العلى من باله
وسألت عن أمرى فسل عن امره * دونى فحالى قطعة من حاله
لو كنت شاهد بذله شهدتلى * بوراثة أو شركة فى ساله

وقال يمدح الحسن بن وهب ووجهه مالىه من الموصل *

ليس الوقوف يكف شوقك فانزل * تدل غلبه لا بالدموع فيبيل
فاهل عيرة ساعة أذرتها * تشبه فيك من إرباب وجود محمول
ولقد سلوت لوان دارا لم تلح * وعلمت لوان الهوى لم يحهل
واطمانا مسمى فؤادك منزل * ومجسلة اطباء ذاك المنزل
اذ فيه مثل المظنل انظماى الحشى * رعت الخريف وما اقتول بمظنل
انى امرؤ أسمى الصباية وسهها * فتغزلى أيدا بغير المغزل
على الهوى مما تعذب محبتي * أروية الشرف التى لم تسهل
شاكى الجوائح من حلائق ظالم * شاكى السلاح على الحب الامزل
تردى ولم تبلغك آخر خطها * والسهم بقمل وهو غير شمل
قد اتعب الحسن بن وهب فى الندى * ناراجات انسان عمن الجحلى
مأروسة للعجلى موسومة * للمهندى مظلومة لأصطفى
مأمت حين تعدت ناراهما * الاككالى سيرة لم تنزل
قطعت الى الزايبين هباته * والتان مأمول الصبا المسيل
سرمسة مشهيرة وصنعة * بكر واحسان أغر محجل
ولقد رأيت فدا رأيت كوارد * والخمس بين لهاته والمنهل
واقدمه هيز بهت بموطن * ارض العراق يضيف من الموصل
لله ايام نطبتسا ليهنا * فى طله بالخذر من السدل
بدمامة نغم اسماع حفيرها * لا خير فى المعلول غير معال
بعشى انها وهو يحى لوم قلسى * باز ويغفل وهو غير غفل
لأطاش تفسوخ لاقسه ولا * خشن الوقار كأنه فى محفل
فكهم يحم الجدا حيانا وقد * ينضى ويهزل عيش من لم يهزل
قيداء كلام أسانه حصر اذا * اتضحى اللسان اللقب مثل المنفل
اذ منة فوح ليس يفتح سمها * لذنية وأنا مل لم تفضل
لادوا الحقود الفخ الذى ترى * كشمع الصديق ولا العدات الحيل
نفسى فداه أبى على انه * صبح المؤمل كوكب المتأمل

اشبه أى أوده

قد كنت للتوسل المكسدي أختا * متلافاً وجفني مع المتبول
 أكرم بنعمته على ونعمتي * منها على عافي جدأي ومرمرل
 نالته ما أحلى مراشقه ما على * خنك واجملها على متحمل
 لم يقرفني بشر الجبيل يغسرفي * املى ولم يشمخ بأنف الفضل
 وغدا فلم يطل على بطرفه * شويما وذو المعروف ينظر من على
 متقبل وهبها وتلك خلائق * فضة فاضة شطط على المتقبل
 وابن الكريم مطالب بقديسه * خاني وسافي العيش لابن الزملي
 والحمد شهيد لا ترى مشتاره * يجنيه الامن نفع الخنظل
 غل الحامله ويجسبه الذي * لم يوه عاقف مخيف المحمل
 هل تشكرن لك المروعة ان جلت * كذاك دائر ما جلاء الصيقل
 لولاك كانت ثلثة لم تسدد * ابدا و كانت عدة لم تكمل
 فتي أرقى من نقاتك همتي * و يفيق قلبي من سوا النوهة فولى
 وتهب لي بججاج موكيلك الصبا * ان السباحة تحت ذلك القمطل
 بالراقصات كأنهار سبل القطا * والتربيات بمن مثل الافكل
 من شغل كل تليدة اعراقه * طرف مع في السوابق محمول
 كالأجدل الغطر فضلاح اعينه * خرروا نك عليه من الاجدل
 تردى بأروع يقعدى ويروح من * زقاره وض يرفه في محمول
 حتى تفر عيوننا وتلوسنا * بالساجد المستقبل المتقبل
 بحمد ومحمد ومحمد * ومحمد ومحمد ومحمد
 بتدريسة الادب التي قد حصنت * باللب ان العقل احزم عقل
 بسراج كل ملته في لونها * كاف ومعلم كل ارض مجهول
 فانخص وان خلت الشتاء معها * حرن الخليفة جامحا في السجل
 فلديك آلات جنوب ككها * فاحطم باصل من صاب الشمال
 عام وثمره مقبلان كلاهما * ما استجها الا لخط مقبل
 والوقت بسام يخبر انه * من خير عضو في الزمان ومفضل

وقال يمدح مالك بن طارق

فللابن طوق رحاسه اذا خبطت * فوائب الدهر علاها واسفلها
 أصبحت حاتمها جودا واخنتها * حلتها وكساه اعلمها ودغفلها
 مالي أرى الحجره البيضاء مقفلة * عنى وقد طال ما استفتحت مقفلها
 كأنها جنحة الفردوس معرضة * وايس لي عمل زاك فادخلها

﴿ وقال يمدح ابا الوليد احمد بن ابي دؤاد ﴾

يوأت رحلي في المراد المقبل * وراعت في اثر الغمام المسبل
 من مبلغ ابتاء يعرب كاهما * اتى ابتيت الجار قبل المنزل
 واخذت بالطول الذي لم ينصرم * ثناء والعقد الذي لم يحل
 هتك الظلام ابو الوليد بغرة * فحكمت لنا باب الرجاء المتقبل
 باتم من قدر السماء وان بدا * بدر او احسن في العيون واجل
 واجل من قس اذا استنطقته * رأيا او الطف في الامور واخزل
 شرح من الشرف المنيف يهزه * هزل الصنعة شرح ضمير مقبل
 فاسلم لخدمة سودد مستقبل * انق وبرد شبيبة مستقبل
 كم اودت الايام من حدث كفت * امامه حدث الزمان المعضل
 للمحصل بكشفه ولم يعبا به * والثقل يحمله وليس بممثل
 والخطب امة منك أم دماغه * بالقلب الماضي الختان الحزول
 ومقامة تبتل الكلام سلاحها * للقول فيها عمرة لا تتجلى
 قول تظلم متونيه منهلة * عيشين بين مقشب وعمثل
 فرجت ظلمتها بخطبة فيصل * مثل لها في الروع ضربة فيصل
 جمعت لنا فرق الاماني منكم * أبر من روح الحياة وأوصل
 فصاعقة في يومها وسفينة * قد أحواب وصديعة لم تحول
 كالوزن من بناء الرباب هتبل * منتظس ومنتجيم مهتبل
 لي حرمة والى على تحب اليكم * والماء رزق جماعه للأول
 ان يعجب الاتوام اتى عندكم * من درن ذي رحم بها نوسل
 فيبرامية والفرزدق صنوهم * نساو كان ودادهم للاخطل

﴿ وقال في علة احمد بن ابي دؤاد ﴾

لانا لك العثر من دهر ولا الزال * ولا يهكن للعلى في فقدك التسكر
 لا تعتلل انما بالكرمات اذا * انت اعتلت ترى الاوطاع وانعل
 فساءل الجود مذمت اليك يد * من بعض ايدي الغنا واسنأسد الخيل
 لم يبق في صدر راجي حاجة أمل * الا وقدمات سقما ذلك الأمل
 بينا كذلك والدنيا على خطر * والعرف فيك الى الرحمن يتهل
 وأعين الخالق تعطي فوق ماسات * عايك والصبر يعطي دون مايسل
 حيا بك الله من لولاك لانبعتت * فيه الليالي ومهما لوخذ والزل

سقم أبع له برء فدعده * والرح بيأدحينا ثم يعمدل
و حال لون فسر دالله نصرته * والنجم يخمدشياً ثم يشتعل
اجزأتك ولم تعمل له و بلى * وعك المقم على توحيد عمل

﴿وقال بدح عبد الحميد بن غالب﴾

أما أبوشر فقد أنهى الورى * ككلا على شعانه ونواله
فمتى تلمبه ثوب مستبقنا * أن ايس ارلى من سواء بحاله
كرم يزيد على الكرام وتحمته * أدب فلك القاب من اغلاله
أبليت منه مودة عبدي * راشث نبالي كها بنباله
حتى لو انك ستشف ضميره * رأيتني في الصدر من أماله
أمر ما رأيت الورد أتخنتاه * اتخاف من خطر الصديق بياله
وردا كتوريد الخرد وتلوت * نجلا وأبيض في ياض فعاله
واقهورة الدماء نطقت استقى * من طيات الجتنى وزلاله
شبهواة تغنى القمل وانما * ذلك العنى الترييد من اقلاله
والمجالاتى الثيبة حاسرا * والموت احرو واقفا بحياته
مكا كايكبر والسكى تترقت * اياهه وابت من أبطاله
ذاني وقد عرقت مرهفة الدى * من جلده جمعاً ومن أوساله
لو كان يهدى لامرئى ما ليرى * يهدى لعظم فراقه وزاله
لرددت تحفته عليه * مجلا * اذ ذاك واستهديت بعض حصاله

﴿وقال لابي دلف﴾

عجب اء مرى ان وجهك معرض * عنى وانت توجه ففعلت مقبل
برء بدأت به ودار ايهما * للخلق مفتوح ووجه مقفل
أولاترى ان الطلاقة جنسة * من سوء ما تغنى الظنون ومقفل
حلى الصنعة أن يكون لايها * أفظ يحسنها وطرف قافل
ومودة منشورة مطوية * فيها الى اشجاعتها متعال
ان تعط وجهها كاسفان تحتها * كرم رحلم خليفة لا يجعل
فارب ساروية عليك بطيرة * قد جاء غارضا وما يتال

﴿وقال لاسحاق بن ابي ربيعي كاتب ابي دلف و يسأله ان يشفع اليه﴾

ان الامير يراك في أحواله * فراك اهرزه غداة نضاله
آسيته في الكرمات ولم تزل * ركنان هو مسك بحباله

فغدوت محبوباً إلى همامته * وغدوت مقبلاً إلى عذابه
 فغنى النوح بحق شكرك أجنث * بالغيب كفتك لي شمار نؤاله
 فلقبت بين يديك حلوة طائه * ولقبت بين يدي مرثله
 وإذا امرؤ أسدى إليك صفيعة * من جاهه فكاه من ماله

﴿وقال يمدح ابن حبان أبصار يسأله كتاباً بسلامته﴾

يا عهـمـتى ومعتولى ومثالى * بل يا جنوبي غصته وشمالى
 بل لامة تى ألقى لها حد القضا * بل كوكبي اسرى به وهلالى
 ثكلت رجاؤه أحببك فرقتك التى * قد أمسكت بخنق الآمال
 فوجدتها فى همتى ورأيتها * فى مطلبى وعرفتها فى مالى
 وغدوت تحطونى العيون ضؤيلة * من بعد ايمه لديك ونخال
 من شدة الشوق التى قد أفرطت * وكاهها فى العين شدة مالى
 فأجل القذى عن مديتى بأسطر * بكشفن من كربات بال بال
 سود بيضن الوجوه بمـ طفى * تلك الواو در منك والامثال
 واحداث أمانك السوابغ بينها * حتى تجول هناك كل مجال
 ميزان الظأر البلاغة ككلاها * وحواسن الاحسان والاجال
 فى بطن فرطاس رخيص فمخت * احشأوه عررا نكلام الغال
 ابى آء ذلك معه لامة له * كوه ولا جبل من الاجيان
 وأرى كتابك بسلامة مغنيا * عن كذب غيرك بالهوى والمال

﴿وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كان اتدأها﴾

أبا شر قـمـداً سـنـتـحت أـمـرا * وقـمـد أـتـمـتـه الأـقـليـد لا
 فأصبح وهو جبار وعهدى * به مـدأ شهر يدعى فـسـيلا
 فلا أدرى من الاعلى فعالا * ومن بينى العلى عرضاً وطولا
 أمعطى الجزيل بلا امتنان * به أم من أفدت به الجزيل
 رأيتك تعرك الحماجات حتى * نعيم يدك أمعها ذولا
 وأصبرخ من دعاك إلى المعالى * ساعد الحميد وياجيلا
 هو الشكر الجسيم على الاعادى * اذا شكر الرجال غدا ضيلا
 فانك لو ترى المعروف وجهها * اذا رأيت حسانا جميلا

﴿وقال يمدح نوح بن عمرو السككي من كنده﴾

يوم الفراق قد حدثت طويلا * لم تبقى لي جلدا ولا معقولا

قالوا الرجل فما شككت بانها * روي عن الدنيا تريد رجلا
 لوجاء مرئاد المثية لم يجعد * الا الفراق على النفوس دابلا
 الصبر اجل غير ان تالذا * في الحب احري أن يكون جملا
 اتظنتي أجد السبيل الى انغزا * وجد الحمام اذا الى سديلا
 رد الجروح الصعب اسهل مطليا * من ردد مع قد اصابه سديلا
 ذكر نكم الانواء ذكرى بعضهم * فيكث عليكم بكرة واصيلا
 وينقص القصر الذي يججر * امسى مصونا بالنوى صدولا
 اني تأملت النوى فوجدتها * سمعا على صبرا هوى مسولا
 لا تأخذني بالزمان فليس لي * تبعا واست على الزمان كديلا
 من زاحف الايام تم عيها * غير اتقاة لم يزل مقلولا
 من كل مرعى عزمه وههومه * روض الاماني لم يزل مهزولا
 لوجاز سلطان القنوع وحكمه * في الارض ما كن انقليل قديلا
 الرزق لا تحصر عليه فانه * يأتي ولم تعف اليه رسولا
 لله درك أي معسر قفيرة * لا يوحس ابن البيضة الاحفلا
 بيت انقارتي تخدبك لا تدع * في الصدر منك على الهلة غديلا
 أو ما تراها لا راها هجرة * تشأى العيرن وأوقا وديلا
 لو كان كانهما عيبه حاجة * يوما لاسى شديقا وجدديلا
 متعفا جيرا انشلة تتجاسا * بين السراب مقلدا اكيلا
 حتى نزم بي الامام سجدا * همم نينك بالعشاء مقبلا
 مطبك لا فتلا ولا متبرها * لكنته يجعد الكثير قلبلا
 حتى نمن أنه حلم برى * وسن الكرى سلم يكن مأمولا
 لا باعرت نوى نوال محمد * وأقول ثم أقول ثم أقولا
 بالسككي الماتى نتعت * همم ننت طرف الزمان كديلا
 لا تدعون نوح بن عمرو دعوة * للخطب الا أن يكون جديلا
 يقط اذا ما المشكلات عرونة * ألفيته المتبسم الهلوللا
 ما زال يبرهن حتى انه * ليقال ما خلق الاله سجديلا
 ننت المقام يرى الشبهة واحدا * ويرى فينسيه القليل قبيلا
 لو أن طول قنانه يوم لوغى * ميل اذا نظم الفوارس ميلا
 كم وقع لك في المكالم ضخمة * غادرت فها ما حويت قبيلا
 أو طأت أرض الجبل فها غارة * تركت خزون الحادثات سهولا

المجيب الصلب الشديد

فرايت أكثر ما حويت من الهى * نزا وأيسر ما شكرت جزىلا
لم يترك في الجهد من جعل الندى * في ماله للفتن وكيلا
أوليس محروبت في الارض الندى * حتى اشتبهت أن نصيب بخيلا
اشدد يدك بحبل نوح معصما * تلقاه حبيلا بالندى وموصولا
ذاك الذى ان كان خلك لم تنقل * يا ليتى لم ألتذنه خليلا

✽ وقال يمدح أبا المسهل محمد بن شقيق الطائي ✽

تحمل عنه الصبر يوم تعلموا * وعادت صباه في العبي وهي شمال
يوم كطول الدهر في عرض منله * ووجدى من هذا وهذا أطول
قولوا فوات لوعتى تحبب الأسي * على وجاءت مقبلتى وهي تمهل
نذرت لهم مكنون دمعى فان وفى * فشوقى على أن لا يحيف موكل
ألا بكرت مع مدورة حين تعدل * نعرفنى لمعيش ما لست أجهل
أنتع ضنك الأمر والأمر ما دبر * وادفع في صدر الغنى وهو مقبل
محمد وابن المسهل تملت * عليك سماء من ثنائى تطل
فكم شهدا شهدته الجود فاتفقى * ومجدك سخييا وماك يقبل
بلونالك أما كعب عرضك في العلى * فعال واكن جدمالك أسئل
تخملت ما لو حمل الدهر شطره * افكر دهرأى بآيه انقل
أولك شقيق لميل وهرلاندى * شقيق وللدهر حرز ومعقل
أفاد من العليما كنوزا لوانها * سواست مال مادرى أين تجول
حسب امرئ أنت امرؤ آخره * وحسبك فخرا أهلاك أول
دهل لا قريض انغص أو من يصوغه * على أحد الاعيان معول
لهن امرأ ننى عليك فاند * بقول وان اربى ولا تنقل
دهلن عليان المكرمت قوصفها * علينا اذا ما استججت فيك اسهل
رأيتك للسفر المطرد غاية * يؤمنها حتى كانك مهيل
سألتك أن لا تسأل الله حاجة * سوى عفو ما دست زججى وتساءل
واناك لا اباى امدح مثل ما * عليك يقيننا لا على المعول
ولا ترين ان العلى لك عند ما * تقول وليكن العلى حين تفعل
ولا شك ان الخير منك بتجبة * وليكن خيرا خير عندى المعجل

✽ وقال يمدح الحسن بن رجا ✽

كفى وغاك فانى لك قال * ايست هوادى عزمتى بتوال

أناذوعرفت فان عزتلك جهالة * فأنالتميم قيامة العذال
 عطفت ملامتها على ابن ملته * كالسيف جأب الصبر شخت الآل
 عادت له الامة مسودة * حتى توههم انهن لبال
 لا تنكرى عطل انكرهم من الغنى * فالسيل حرب للمكان العالي
 وتنظري شبيب الركب ينصها * محيي القريض الى عميت المال
 قد قلت وهي تنال من عرض افلا * بملاطس في الوخد غير أوال
 أحوامل الانتقال انك في غمد * بفتاء اجمل منك للاتصال
 لناوردنا ساحة الحسن انقضى * عنا تجرف دولة الاحمال
 أحيا الرجاء لنا برغم نواب * كثر من مصارع الآمال
 اعلى عذارى الشعران مهورها * عند الكرم اذار خصن غوال
 ترد الفان ونبتا على تصديقهما * ربحكهم الآمال في الاله وال
 أنجني عنى ايك فيك مصدقا * باجل فائدة واسدق ذال
 ورأيتني فسألت نمنك سبها * لي ثم جدت وما انظرت سؤالي
 كالتعب ايس له اريد واه * أولم يرد بد من الهطال

﴿وقال يمدح المعتصم ويذكر لافشين﴾

وقال سيراى بكر دن أوتسام بنيسابور على باب عبد الله بن طاهر فخرج أوال العميل
 حاجب برهفة فم ايبان من شعر قالهما عبد الله فقال لاى تسام بقولك الأمير فى
 معنى هذين البيتين ووزنهما وهما فى لافشين وكان يحارب بابك فى مدينة
 ارشق والبيسان هما

امهرى نعم السيف سيف بأرشق * نضى الجفن عنه خير حاف وناعل
 ندى به ضر يادرا كأنا جملت * نعامتهم عن بيضها المتقابل

﴿قال أوتسام هذه القصيدة﴾

عد الملائم معجور الحرا والمنازل * منور ورحم الروص عذب المناهل
 بمعصم بالله أسج ملجا * ومعصم حرزا لكل موانل
 اتسد ألس الله الامام فضا ئلا * ونابح فها بالاهسى والتواضل
 فأضحت عطايه نوازع شربا * تسائل فى الأفاق عن كل سائل
 مواهب جدن الارض حتى كأنما * أخذن باذئاب السحاب الهو وال
 اذا كان خرا للمدح وصفه * بيوم عقاب أوندى منه ها طل
 فكلم لحظة أهديتها لابن نكبته * فأصبح منها ذاقاب ونائل

الوحف الثبات

شهدت امير المؤمنين شهادة * كثير ذرو تصديقها في المحافل
 لقد لبس الافشي قسطة الوفا * مخشبا نصل السيف عيرموا كل
 وجرد من آرائه حين اضمرت * له الحرب حدامثل حدامناصل
 وسارت به بين القنابل وانفا * عزائم كانت كالفسا والقنابل
 رأى بابل منه التي لا شوى لها * سوى سلم نعيم أو صبيحة قاتل
 رأوه الى الهجاء أول راكب * وتحت سيمر الموت أول نزل
 نسربل سربال من الصبر وارتي * عليه بعضب في الكريمة قاتل
 وقد ظلت عقمان اعلامه ضحى * بعقبان طير في الدمعواهل
 أقامت مع الرايات حتى كنها * من الجيش الأما لم تقاتل
 فلما رآه الخريسون وانفا * بوبل اعليه نغيث الاستافل
 رأوا غنمها فايدعرت حماهم * وقد حكمت فهم حاتم العوادل
 عشية صدوا بابكي عن القنا * صدود القتلى لاسدود المخامل
 تحذرت من لهيبه بر جوت نيمه * بساحة الاواني ولا المتنازل
 فكان كشاد الرمل فيضه الردي * انانته من قبل من الجبال
 وفي سنة قد انخذ الدهر عقدها * فلم يرج فيها سرح دون قاتل
 وكانت كتاب شارف اسن طرقت * بسنمب وكنف في مخيلة حائل
 قولى وما أتى الردي من حسانه * له سبراسا الررياح الذوابل
 رعاذ أطراف المعافل معصها * وأنسى ان الله فوق المعافل
 أما رأيه وهر من لأباله * بعد قد أسى منى المنااتل
 قروح أمير المؤمنين تنحيت * لهن اراه سبرال والجهائل
 وعادات نصر لم تل تستعيدها * عصابتحق في عصابتباطل
 وما هو الا الوحي أو حد مرهف * تبيل طياه اخذ عى كل مانل
 فهذا دواء الداء من كل عالم * وهذا دواء الداء من كل باهل
 فباأما النوام عن ريق الهدى * وقد جادكم من دية هدوا بل
 هو الحق ان تستيقظوا فيه نغموا * وان تغفلوا فالسيف ليس بغافل

سيف قاتل تطاع

العنة في الداهية

الله بياكسر الصلح في الجبل

ال ريق كسيد الخالص

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف المغربي ويذكر حجه

مالي بعادية الايام من قبيل * لم يش كيد النوى كيدي ولا حيل
 لاشئ الا باتته على وجل * ولم تبت قط من شئ على وجل
 فدلقل الدمع دهر من خلاقه * طول الفراق ولا طول من الاجل
 سلمى عن الدس والذبا أجبتك وعن * أبي سعيد وقه سديه فلا تسل

من كان حلى الاماني قبل طغنته * أسحبت منسارذا أمنية عطل
 ناني التدي لاتاقى خسة وهوى * والفجع بالجعد غير النجع بالغزل
 لئذ غدا صاحبنا تحدى القلاص به * اسد تخاف عنه صاحب الامل
 سابق الرجاء وسابق الرحل في نفر * الجود عندهم قول بلا عمل
 أضحو واجبت سبل الدم وارفعت * أموالهم في هضاب المثل والعلل
 من كل الطمعي الثرى والارض قد نهلت * ومفشعر اليا والشمس في الحمل
 واخرس الجود تاقى الدهر سائله * كاند واقف منه عسى على طلل
 قد كان وعدك لى بحراف صيرنى * يوم الزماع الى الضحاح والوشل
 واسين الله هذ زمان بر بته * في قوله خاق الانسان مر عجل
 لله وخسد المهارى أى كرسية * هزت وأى غمام قافلت خضل
 خير لا خلاء خير الارض همته * وأفضل الركب بقرو أفضل السبل
 حطت الى عمدة الاسلام آمله * والشمس قد نفضت ورساعلى الاصل
 دابيا طامنا لى مناديه * الى الوثنى عبر عديد ولا وكل
 ومحر ما احرت أرض العراق له * من الذى واكذبت ثوبان البنجل
 وسافكا لاساء البدن قد سهكت * به ذماء ذوى الاحساد والتحلل
 ورابيا جمرات الحج في سنة * رضى بها جمرات اليوم ذى الشعل
 يردى ويرذل بين المروتين كما * يردى ويرذل نحو انقاس البطل
 تقبل الركن ركن البيت نائلة * وظهر كذلك مع مور من القبل
 لى اركب بيديت الروم خاوية * بانغزروا ثرت بيت الله بالتسفل
 فالج والغزروم قد روت في قرن * فاذهب فأنت ذعاف الخيل والابل
 نفسى فداؤلك ان كنت فداء لمن * صرف الحوادث والايام والدول
 لا ميبس ماله من دون سائله * سبروا ولا يترك المعروف للغزل
 لانيسه جرة تشوى الوجوه بها * يوما ولا طمله عنا بمتقبل
 تحول أمواله عن عهدها أبدا * ولم يزل قط عن عهد دول يحل
 سارى الهوم طموح العزم سادقه * كأن آراءه تنطق من جبيل
 ابقى على جولة الايام من كنى * رضوى وأسير فى الافاق من مثل
 نبت نهمان بعد الموت وانسكبت * بك الحياة على الاحياء من مثل
 كم قد دعيت لك بالاخلاص من مرة * فهم وفذالك بالآباء من رجل
 ان حن نجبندوا أهولو اليك فقد * مررت فيه من وراء العارض الهطل
 وأى أرض به لم تنكس زهرتها * وأى واد به حران لم يسبل

ما زال لأصراع العلى عهزته * غوث من الغوث تحت الحادث الجليل
من كل أبيض يحاومنه سائله * خذنا أسيلة خدمنا الأسل

وقال يدح محمد بن عبد الملك الزيات

لهان علينا أن نقول وتغلا * ونذ كر بعض النضل منك قنضلا
أباحه فر أجريت في كل تلعنة * نأجده فرام من سبب كفة سلسلا
فكم قد أثرنا من نوالنا معدنا * وكم قد بنينا في ظلالنا معدنا
رددت المني خضراتني غصونا * علينا وأطلقت الرجاء المكبلا
وما يلظ العنا في جدالك مؤملا * سوى لحظة حتى يعود مؤملا
اندردت أوضاحي امتدادا ولم أكر * بهما ولا أرضي من الأرض مجعلا
ولا يكن أبدا صا فتني جسامها * أعر فأرقت بي أعر مجعلا
إذا ألسن الأنوار أن تطاولوا * لا مئة أحدثت أن تنبلا
تعظمت عن ذلك التعمم منهم * وأوصالك نبل الشدر أن تبلا
تبيت بعبدنا أن نوجه حبة * على نيبنا اساطين أن تؤولا
إذا ما أساوا لرفقة لولا * مهاراج بيت المازة نكبت لولا
هزرت أمهرا الزوسين شدا * نكبان ردنيا وأبيض من هدا
فما إن نسالي إذ تهبز رأيه * إلى ناك أن لا تهبز رجفلا
تري نضه وسط الخلافة حبة * ونخطته دون الخلافة نلا
وإذا إذ ألسنه العز ندها * ومرتبه نوب نوزارة نذلا
لتنضي بحق الرية آخرا * وتنضي به حق الخلافة أولا
تأدب بنار نرى ولا ركن معق * ولا انظر دن هدى ولا انف نذلا
بأثقل منه وطأة حين يغتدى * فبأق ورا الملك نخرنا وكلا
منيع فواجب السرفية حدها * إذا صارت الذوى المدد نكحلا
تري الحادث المستجهم الخطب مجعلا * لديه ونكولا وان كان شكلا
وجدناك أندى من رجال أنادلا * واحسن في الحاجات وجهها واجلا
تضي إذا اسود الزدين وبعضهم * يرى الموت أن ينهل أولهم نلا
فوالله ما أتيتك الا فرضة * وآتى جميع الناس الاتسلا
وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه * عشية ياق الحادثات بأعزلا
يرى درعه حصدا والسيف فاطعا * وزوجه مهو بين واسرط مغولا
سأقطع أمطاء المطايا برحمة * إلى الوطن الغربي هجر او مرسلا
إلى الرحم الدنيا التي قد أحفها * تنقوي عسى أسببها أن تبلا

درع حصدا ضيقة الخلق
محكمة

قبيل وأهل لم الألق مشوقهم * لوشك التوى الافواقا كلاولا
 كأنهم كانوا لحقة ووقتي * معارفلى أو متزلى كان متزلا
 ولوشمت لما التاثيرى عليهم * ولم يك اجبالا لى كان تجملا
 فلم أجد الاخلاق الاتخلفا * ولم أجد الا فضال الاتفضلا
 واصرف وجهى عن بلاد غدا بها * لاسنى سعتولا وقلبي مقذلا
 وجدتهم اقوم سواى فصادفوا * بهما الصنع اعشى والزمان مغذلا
 كلاب أغارت فى فريسة ضيعم * طروفها هام اطعمت صيدا جديلا
 وان صريح الخزم والرأى لامرئ * اذا بلغته النهمس أن يتحول
 والاتهكن تلك الامانى غصة * ترف لى أن تصادف ذبلا
 فليس الذى قاسى المطائب عدوة * هيدا كمن قاسى المطائب حذلا
 ترهم على أوجهى دنى فى قلبى * ما لآند أقصدنى ذلك مؤبلا
 فان ردت أمرا مدبر لوجه نى * لا ترك حظا فى فائدته مقبلا
 وان كنت أخطو ساحة المحل انى * لانه لى رونساس جد التوجيدولا
 كذلك لابق المسافر رحله * الى مثل حتى يخلف ذقلا
 ولا صاحب التطواف بعمره ملا * وربها اذا لم يتخلر بعوامه ملا
 ومن ذى سانى أو يبانى وهل فى * نيل عرى اترحال أو ينزحلا
 فزنى امرأ حردى فانى * برأت العدى أثرها وأصبحت مرهلا
 فبين عندى سادق ال مطعمما * اعلم به اوساد فزنى تنلا
 ووالله لا أفك اهدى شواردا * اليك يحلمن انشاء التذلا
 يتشال ببرد اعلىب محسبرا * وتحسبها عند اعلىب مفصلا
 ألد من السلى والطيب نذرة * من المسك مشوقا واسر محملا
 أخف على روحه وقل فمنا * واتصرفى سمع الجليس والحولا
 ويزاها اقوم ولم يدحوهاها * اذا مثل الروى بها أو غملا
 نبلى أن افراخ الحباء استمانى * اليك ولم اعدل بعرض معدلا
 فتقلت الخفيف عنك وبعضهم * يخفف فى الحاجات حتى تنقلا

الهييد حب الخنظل

وقال يندح محمد بن عبد الملك الزيات

متى أنت عن ذمىة الى ذاهل * وقلبك منها مودة الدهر آهل
 تطل الطول النبع فى كل موقف * وتمثل بانصبر الدبار المواصل
 دوارس لم يخف الربيع ربوعها * ولا مر فى أغنائها وهو غافل
 فقد سحبت نهارها ثياب ذيلها * وقد أختمت بانور منها الخمائل

الجمال جمع الجمال الكريمة

تعمين من زاد العناة اذا انضى * على الحى صرف الازمة المتخامل
 لهم سفه والوالى وسامر * وفيهم جمال لا يغيض وحامل
 الى اشلائت الذراء وذلت * به تلك ارام الخدور والقاتل
 من الهف لو ان الخلائل صيرت * لاروشها حالت علم الخلائل
 هيا الوحش الآن هانا أو انس * فتاالط الآن تلك ذرايل
 هوى كذخا ان من أحسن الهوى * هوى جلت فى أفئائه وهو حامل
 آيا جهفران الجمالة امها * ولود وام العلم جده حائل
 أرى الخشوع ولد همة أفضحوا كرمهم * شعوب تلاقى دوننا وقبائل
 غدا واركبان الجبل يجهه يومه * أب وودو والآداب فيهم نواقل
 فكن هضبة ناوى الهاو حرة * يهردها الا هو جى المناهل
 فان التى فى كز ضرب مناسيب * مناسيب رومانية من يشا كل
 ولم ينظم الهفد الكعاب لينة * كما تنظم النهل الشيت السبايل
 وأنت شرباب فى الملمات نائب * وسيف اذا ما ذكرا الحق قائل
 من البيض لم تنض الا كف كندله * ولا جلت من لاله الجمال
 مورن ناز والامام يشها * وقتل فضل والخليفة فاعل
 وانك ارضد الرمن بوجهه * اطاق ومن دون الخلافة برسل
 ان تشهوا وشية فبلدونها * تدعى ارا من أى علم ناضل
 هى التى مولى المرز قهرن دباين * له وابنه فيه نطق مقاتل
 اذا نضت عن رأى غيرك أصبحت * ورأى لمن جواتها است ناضل
 ونظى جامل دونها سد شفته * وفى دونه شغل غيرك شاعل
 رددت السبا فى شهه بعد كانه * كمن اتصاف اليوم فيها أسائل
 ترى كل انص نارك العرض والتقى * كمال ان الملك اغتدى وهو كامل
 جهت عرى آله بعد فرقة * اليك كخضم الانابيب عامل
 فاضحت وقد ضعت اليك ولم تزل * انضم الى الجيش الكيف القابل
 وما برحت دورا اليك نوازعا * اعنتها من ذراساتك الرسائل
 لك الخلدوات الاله لولا نجها * لما نزلت لملك تلك المحافل
 ان اتسلم الاعلى الذى يشبانه * تصاب من الامر السكى والمفاصل
 لعب الا فاعى القاتلات اعابه * وأرى الخنا اشتارته أيدع اسال
 له ريفة طبل وانكن وقعيا * بأثاره فى الشرق والغرب وابل
 فصيح اذا سة نطقته وهو راكب * وانجم ان خاطبته وهو راجل

الجداء الراد التى لا تدى لها
والخائل الناقه حتى لم تلح
سنة أو سنوات

إذا ما تمطى اللحمس الطاف واقرعت * عليه شهاب الفكر وهي حوافل
 اطاعته أطراف انفا وتقوضت * لجنواه تقويض الخيام الجحافل
 إذا استعز بالذهن الذكي وأقبات * أعاليه في القراطس وهي أسافل
 وقد رددته الخضران وسددت * ثلاث نواحيه الثلاث الأثمل
 رأيت جليلا شأنه وهو مرهف * نني وهي ناخطبته وهو ناحل
 أرى ابن أبي مروان أماعطؤه * فظام وأما حكمه فهو عادل
 هو المرء الشورى استبدت برأيه * ولا قبضت من راحته العراذل
 معرس حق ماله و لربما * تخيف منه الخطب والخطب باطل
 افاح فلم تخدجه بالضم منة * ولانال أفضانه بالذل انائل
 ترى حبله عربان من كل غدارة * اذا نصبت تحت الحبال الجبال
 فتى لا يرى أن الفريضة مقتل * وان كان يرى ان العيوب المتائل
 فلا غمر قد رقص الخفض قلبه * ولا طارف في نعمته الله جاهل
 ابا جهفرا ان الخليفة ان يكن * لو اردنا بحرفانك ساحل
 وما راغب اسرى البك براغب * ولا سائل أم الخليفة سائل
 تقطع الاسباب ان لم تغرلها * قوى ويصلها من يمينك واصل
 سوى مطلب ينضى الرجاء بطوله * وتتخلق اخلاق الجشون لوسائل
 وقد ألف العين الابى رهوقيدها * ويرجى شفاء السم والسم قاتل
 ولي همة تنضى العصور وانما * كعهدك من ايام معرط الحامل
 سنون نطعنا من عنبر كائنا * قطعنا قرب العهد منها سراحل
 وان جزيلات العنائق لامرئ * اذا مال اليك تا كرتد معاقل
 وان المعالي يسترم بناؤها * وشيكا كما قد تسترم المنازل
 ولو حاربت شول مذررت لقاحها * ولكن حرمنا الدر والاضرع حافل
 منحتك هاتسقى الجوى وهو لاعج * وتبعث أئبجان الفتى وهو ذاهل
 ترد قوافلها اذا هي أرسلت * هو امل مجد القوم وهي هو امل
 فكيف اذا حلتيتها بجانيها * تكون وهذا حسنها وهي غايل
 أكبرنا عطفنا علينا واننا * بناطما برج وأنتم منا هائل

﴿وقال بمرح المتصم ويذكر أحد بابك﴾

آلت امور الشرك شرمال * وأقر بعد تخدط وصيال
 غضب الخليفة للخلافة غضبة * رخصت لها الهجيات وهي غزال
 لما اتقى جهل السيوف لبابك * أغمدن عنه جهالة الجهال

فلاذرع بيمان اختيمال بعدما * كانت ممرس عبدة ونسكال
 سمحت ونهنا على استسماجها * ماحولها من نصره ووجال
 وكذا لم تنرط كآبه عاقل * حتى يجاورها الزمان بحال
 أطلقتهن من كيدته وكأثنا * كانت له معقولة بهقال
 خرق من الايام مديبضبعه * صدعا واعطاه بغير سؤال
 خاف العز بزيه الذليل وغودرت * نه مات نجد سجرا للضال
 قد أتت منه الجوا نخره بية * بطلت لديها سورة الابطال
 لولم يرا حقه من لرا حقه لهم له * مافي صدورهم من الاوجال
 يحسر من المكروه عب عبابه * واتقد بداوشلا من الاوشال
 خفت به التعم النواعم وانثقت * سرج الهدي منه بغير ذبال
 وياح نضل السيف كل مرشح * لم يحمرر دمه من الاطفال
 ما حل في الدنيا فوق بكبه * حتى دعاه السيف بالترحال
 رعبا أراه انه لم يقتل الأساد من أبقى على الاشبال
 لوعان الدجال بعض فعاله * لانهل دمع الاعور والدجال
 أعطى أمير المؤمنين سيفه * فيه الرضى وحكومة المقتال
 مستبقنا أن سوف يحققتله * ما كان من سهو ومن اغفال
 مثل الصلاة اذا أقيمت أصلحت * ما بعدها من سائر الاعمال
 فرماه بالافشين بالخيم الذي * صدع الدجى صدع الرداء البالي
 لاقاه بالكاوى العنيف بدائه * لما رآه لم ينشق للطلالي
 يا يوم ارشق كنت رشقي ذمية * للخرمية صائب الآجال
 اسرى بنو الاسلام فيه وأدلجوا * بقلوب أسد في صدور وجال
 قد شمر واعن سوقهم في ساعة * أمرت ازار الحرب بالاسبال
 وكذا لما نخر اذبال الوغى * الاغداة اشمر الاذبال
 لما رآهم بابك دون المنى * هجر الغواية بعد طول وسال
 تتخذ الفرار أخا وابقن انه * سرى عزم من أبي سمال
 قد كان خزن الخطيب في اخزانه * فدعاه داعي الحين بالاسهال
 لبست له خدع الحرب وخارفا * فرقن بين الهضب والواعال
 ووردن موقنا عليه شوازا * شعنا بعت كلقط الأرسال
 يحملن كل درج سمير القننا * باهاية أولى من السر بال
 خاط السجاعة بالحيا فأصبجا * كالحنن شيب لغرم بدلال

البكية التي لابن لها والفوق
 ما بين الحلبيين

تقوله كرمه أدر كه و طفره

فجأ ولو يتعنه تركه * بالقاع غير موصل الاوسال
وانصاع عن موثان وهي الجنده * وله أب برّ وأم عيال
كم ارضته الرسل لو أن القنا * ترك الرضاع له بغير فصال
هميات رقع روعه بغوارس * في الحرب لا كشف ولا أعزال
جعلوا القنا الدرجات للسكنجات ذات القيل والحريجات والادحال
فأولادهم قد أصبحوا وشروهم * يتنادمون كؤوس سوء الحال
ما حال يعني قط الاغادرت * غلواؤه الاعمار غير بطوال
ويضيقى ابرشتمويم ودرود * لتحت اقاح النصر بعد حبال
يوم اضاء به الزمان وفتحت * فيه الاسنة زهرة الآمال
لولا الظلام وقلة علمواها * باتت رقابهم بغير قلال
فليس كرواجع الظلام ودرودا * فهم لدرود والظلام موال
وسروها رعة البيات فزخروا * بقراع لاصاف ولا مختال
مهرا البيات الصبر في ستطف * الصبر والفيه فوق الوالى
ما كان ذلك الهول اجتمع عنده * لما اعتدى الاطروق خيال
وعشبة اثل التي نعش الهدى * أصل لها نخم من الاصال
نزلت ملائكة السماء عليهم * اما تداعى المسلمون نزال
لم يكس شخص فيأه حتى رمى * وقت الزوال نعيمهم بزوال
برزت هم هفوات عليهم وقد * يردى الجمال نعتف الجمال
فكنا الحنالت عليه نفسه * اذلم تنله حيلة المختال
فابذ أعبر دارس الاطلال * ليدردى أكل من الآكل
ألوب بيوم الخسيس كذائب * أرسلته مثلا من الامثال
مخوس البيض الرقاق أصابه * فعناه لائحون الاحوال
ريحان من نصر وصبرا بلبا * ربهه لاريجاصبا وشمال
لتحت هموم المشرفية وسطه * لتجأ وكن سوايغ الاطلال
كم صارم غضب اناف على قتي * منهم لاعياء الوغى حال
سبق الشيب اليه حتى ابتزه * وطن النهى من مفروق وقدال
كرامة نصب المنية وحدها * لائمة الاعمام والاخوال
قامى حياة السكاب الا أنه * قدمت صبرامية الريال
أبناكل خريدة قد أنخزت * فيها عدات الدهر بعد مطال
خاصت محاسنها مخاوف غادرت * ماء الصبي والحسن غير زلال

فوله كرامة واثامه بصيغة
المباغنه أى كرمه فى
التبجاعة لافى النسب

اعجان عن شدا البرى واطالما * عودن أن يمشين غير مجال
 من تردفات فوق جرد أوقرت * أ كفالها من رجح الا كفال
 يدان طول اذالة بصيانة * وكسور خيم من صدور مجال
 ونجا ابن خائنة البعولة لوتجا * بمهفوف الكسحين والاطال
 ترك الاحبة سالي الاناسيا * هذرا التسي خلاف عذرا السالى
 هتكت عجاجته القناعن وامق * اهدى الطعان له خليقة قال
 ان الراح اذا غرسن بمشهد * فجال اعوالى فى ذراه معالى
 لما قضى رمضان فيه قضاءه * شالت به الايام فى شوال
 مازال مغلول العزيمة سادرا * حتى غدا فى القيد والاعلال
 متلبسا للوت طوقا من دم * لما استبان فظا طامة الخجال
 ما نيل حتى طار من خوف الردى * كل المطار وجال كل مجال
 والخبر اسلخ لشروء وما شفى * منه كبحر بعد طول كلال
 لاقى الحمام بدم من راء التى * شهدت لمصرعه صدق القال
 قطعت به أسبابه لما رمى * بالطرف بين الفيل والفيال
 اهدى التى الخلد مع منبه كذا * من عاف من الاسهر العسال
 لا كعب اسفل موضعا من كعبه * مع أنه عن كل كعب عال
 سام كأن العز يجذب ضبعه * وسمره من ذلة وسفال
 متفرغ أبدا وليس بفارغ * من لاسبيل له الى الاشغال
 فاعلم أمير المؤمنين لامة * أبدلتها الامراع بالاحمال
 أمسى بك الاسلام بدرا بعدما * محقت بشاشته محاق هلال
 أ كلات منه بعد نقص كل ما * نقشته ايدى الكفر بعد كمال
 ألبسته أيامك الغر التى * أيام غيرك عندهن ليال
 وعزيمه فى الروح معتصمية * ميمومة الادبار والاقبال
 فتعومق الوزراء يطقون فوقها * طقوا القذى وآقب العذال
 والسيف ما لم ياب فيه صيقل * من سنخه لم ينفع بصقال

وقال يدرج محمد بن يوسف ويحبه على بر وولد يوسف

جعلت فداك أنت من لاندله * على الحزم فى الذب ببر بل نستهله
 وليس امرؤ يمد يدك غير ذكرك * الى كرم الامرؤ نضل نسهله
 وانكنا من يوسف بن محمد * على امل كالفجر للاح مظهله
 هلال لنا قد كاد ينجمل ذكره * وكننا انراه البدر اذا نسهله

رزحت أي سقطت

هو السيف عضا قد أرتب جفونه * وأخاق حتى كل شيء يفله
فصنه فأنزجني في غراره * شفاء من الأعداء يوم نسه له
له خلق رحب ونفس رأيتها * أذا رزحت نفس اللئيم تقبله
فقيم ولم صيرت سمك صبغة * ورفقاع السامعي به يستغله
قرارة عدل سيل كل غيمة * إليها وشعبا كل زور يحمله
لذلك ذالمولى المهان يمينه * فيحظى وذا العبد الذليل يذله
أتعدوبه في الحرب قبل اتغاره * وفي الحرب قد اعيا الورى مصمته
وتقدم حتى إذا استحصدت له * مرأته أنشأت به مدغمته
هو الأنفل الخلو الذي انسكرته * فقد ذاب في أقصى لها نك خله
وفي قوقره وان لواقن * بان سيديل الله عمر يفله
فلو كان فرعا من فروعك لم يكن * لثامهم الأذراه وطمله
فكيف وان لم يرزق الله اخوة * له فهو بعد اليوم فرعك كاه

وقال يمدح أباسعيد

شهدت لقد لبست أباسعيد * مكارم تهر الشرف الطوالا
إذا ما الدهر جار جرت يادى * يدبك فغشت الدنيا باللالا
وان نفس امرئ ذقت رأينا * وراء ثيابه كرم ماجه لالا
وقال الذم قوم لم يمدوا * بيثنا للفعال ولا لئمالا
أحين رفعت من شأوى وعادت * حويلي في ذراك الرحب حالا
وحضبي الأفاضل والأداني * عبالا وكنت لهم عبالا
فقد أصبحت أكثرهم عطاء * وقيلك كنت أكثرهم سؤالا
إذا شفعوا إلى فلا خدودا * يقون من الهوان ولا نعالا
اتمتع في الحوائج ان خذنافا * غدوت بها عليك وان ثمالا
إذا ما الحاجة انبعثت يداها * جمعت المنع منك لها عقالا
فان فصائد لي فيك تأتي * وتأف أب أهسان وأن أذالا
من السحر الحلال لجنبته * ولم ارقب لها سحر احلالا
فلا يمدد غددي برلى فاني * امسد اليك آمالا طوالا
وفرجاهاء على فان جاهها * إذا ماغب يوما صارمالا

وقافية الميم

وقال يمدح مالك بن طوق

سلم على الربيع من سلمى بذي سلم * عليه وسيم من الايام والقدم
 مادام عيش ابنتاه بسا كنه * لدا ولوان عيش ادم لم يدم
 يامترا اعنت فيه الخروب على * رسم محيل وشعب غير ملتئم
 هربت بعدى والربع الذى اقلت * منه يدورك معذور على الهرم
 عهدى بجغناك حسان المعالم من * حسنة الجيد والبردى والعنق
 بيضاء كان لها من غيرنا حرم * فلم تكن نستحل الصيد فى الحرم
 كانت لنا صمما فتنوعا عليه ولم * نسجد كما سجد الافشين للصنم
 زارا الخيال لها لابل ازاركه * فذكر اذا نام فذكر الخالق لم ينم
 ظبي تقصته لما نصبته له * فى آخر الليل ائرا كان من الحلم
 ثم اغتدى وبنام ذكروه ستم * باق وان كان معسولا من السقم
 اليوم يسليك عن طيف الموعن * بلى الرسوم بلاء الايتى الرسم
 من الغلاص اللواقى فى حقائبها * بغضاعة غير ضجاعة من الكلام
 اذا بلعن ابا كأموم اتصلت * تلك التى وأخذن الحاج من أعم
 بنى به الله فى يدو وفى حضن * لتغلب سور عز غير مهتم
 رآته فى الهدى عتاب فقال لها * ذروا الفراسة هذا صفة الكرم
 خذوا هنيئا مريتا يا بنى چشم * منه امانين من خوف ومن عدم
 غنا والنسب الواضح جاءه * كأنه بهمة فهم من الهيم
 طعان محروبن كأموم وائله * ان اسير رالتى قدت من الادم
 لو كان يأمل محروم مثله ولدا * من صلبه لم يبيد للوقت من الم
 بنانه خلى تجرى وغيرته * سهر من الله محمود على الحرم
 نال الجزير ذامحال فقلت لهم * شجوا ابداه اذا ما البرق لم يشم
 فما الربيع على اس اليلاده * أشد خضرة عود منه فى القنم
 ولا أرى ديمة أكفى لثابته * منه على أن ذكر اطار اللديم
 تغلب سود طابث منابته * فى منتهى قلمها وفى قم
 مجد رعى ناعات الدهر وهوفتى * حتى غدا الدهر عشى مشية الهرم
 بناء بأس وجود صادق ومتى * تبنى العلى من سوى هذين تهتم
 وقف على آل سعدان أيديهم * سم لمستكبر آدم لمؤتم
 لاجارهم للرزاقى جوارهم * ولا عهدهم مندمومة الذم
 أصفوا مولودى بنى الهباس كلهم * نصيحة ذخروها عن بنى الحكيم
 مهلا بنى مالك لا تجلبن الى * حى الاراقم دؤلول ابنة الرقم

فأي حقد أثرتم من مكانه * وأي عوصاء جثمتن في جشم
 لم يأسكم مالك سفحا ومغفرة * لو كان ينفخ في الخي في خم
 لا بالمعاود ولغا في دما نكم * ولا إلى لحم حلق منكم قرم
 أخرجه بكره من بحيته * والمار قد تنفضي من ناصر السلم
 أو طأتموه على جمر العقوق ولو * لم يخرج الليث لم يخرج من الاجم
 قد دعتم فشيتم مشية أمما * كذا ليحسن مشي الخيل في اللجم
 إذا لم يعول الا كل معتدل * اصم يبرئ أقواما من الصمم
 من الرديسية الا ان اذا عسلت * تشم بوا الصغار الا ان ذال شمم
 ان أجروتم لم تنصل من جرائمها * وان اساءت الى الاقوام لم تلم
 كان الزمان بكم حريا فقادركم * بالسيف والدهر فيكم أشم والحرم
 أن يحى نزل الناس الريا فنجوا * وأنتم نصب سبل الفتنة العرم
 ام ذلك من همم جاشت فكم شعة * حد الهم اغلوا القوم في الهوم
 تبون عنه وتعطون القياد اذا * كلب عوى وسطكم من اكل الجهم
 قد انثى بالنايا في أسنته * وقد أقام حيارا كم على اللشم
 جدلان من ظفر حران ان رجعت * الطفارة منكم مخصو به بدم
 دين يكف من كل بائنة * ورحمة رفرت منه على الرحم
 لولا ما شدة القربى لغادركم * حذوا نداء الدهر فين السيف والقلم
 وأصبحت كالاتي السنع أوجهكم * سودا من العمار لا سودا من اللحم
 لا تتجاولوا البغي ظهرا له جبل * من القطيعة يرعى وادى النشم
 نظرت في السير الا اني خلت فاذا * أيامه أكلت باكو رة الامم
 افني حديسا وطسما كاه او سطا * بالاشجيم الزهر من عادو من ارم
 اردى كليا واهما ما وهاجبه * يوم الذنائب والتخلاق للهم
 سقى شر حبيلا السم الذعاف على * أيديكم غير رعد يد ولا برم
 بز التحية من نلم فلاملك * متموج في غارات ولا عجم
 يا عثرة ما فنيتم شر صرعتها * وولة الراي تنسى زلة القدم
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربه * في دولة الاسد لا في دولة الخلد
 انباء ذلفاء مهلا ان امكم * دافتم لكم علمم الاخلاق والشيم
 طائبة لا أبوها كان مهتضا * ولا مضى بعلمها الجماعى وضم
 لا توقظوا الشر من نوم فقد غنيت * دياركم وهي تدعى زهرة النعم
 هذا ابن خالكم يهدى نصيحته * من يهتم فهو فيكم غير متم

﴿وقال أيضا مدحه حين عزل عن الجزيرة﴾

مصدرة نوعه وتجم تطر

أرض مصدرة واخرى تجم * تلك التي رزقت واخرى تحرم
 وإذا تأملت البلاد رأيتها * تثرى كما تثرى الرجال وتهدم
 حظنعا وراه البقاع لوقته * واد به سفر وواد مفعم
 لولاه لم تكن الذبوة ترفق * شرف الحجاز ولا الرسالة تنهم
 ولذلك اعرفت الخلافة بعدما * كانت زمانا وهي علق مشتم
 وهرأينا كعبه الله التي * هي كوكب الدنيا تنح وتغرم
 تلك الجزيرة مذموم مالكا * أفصحت وباب الغيث منها مهم
 وعلت قراها غيرة واقد نرى * في طوله وكأنها هي انجم
 كانت زمانا جنة فبناها * ففتحت اليها مذسار جهنم
 الجوا كان والجناب لشده * محمل وذلك الشقشق مظلم
 أدت فسلم إذ كرم الساحل * الامسنى لما تنفضى الموسم
 واقد أراها وهي عرس حقة * فاليوم أضحيت وهي تسكني أيم
 اذ في ديار ربيعة المطر الحيا * وعلى أصددين الطريق الاعظم
 ذل الحلي مدأ وطئت تلك الرين * والغاب منذ أخلاه ذلك الضيعم
 ان القباب المستقلة بينها * ملك يطيب به الزمان ويكرم
 لاتألف النخشاء برديه ولا * يمرى اليه مع الظلام المائم
 يتبدل في القوم وهو مجيل * مواضع في الحلى وهو معظم
 يحو فيعلم أر ذلك حقه * ويذبل فهم نفسه فبكرم
 مهلابنى نغم من غلب انكم * هدف الاسنة وانما تحطم
 الخد اعق والديار فسحة * والعز أفعس والعديد عرمم
 ما منكم الامردى بالحنى * أو مبشر بالاحوذية مؤدم
 عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد سهمكم لا يسهم
 خلقت ربيعة مذلن خلقت يدا * جشم من بكر كفهها والمعصم
 تغزوفة تغلب تغلب مثل اسمها * ونسج عشم في البلاد فتغنم
 فمذكر ونعد اصنائع مالك * ان جل خطب أو تدوق مغرم
 فن اتقى من العيوب وقد غدا * عن داركم ومن العفيف المسلم
 مالي رأيت ثراكم يسا له * مالي ارى الطوادكم تهدم
 ما هذه القرى التي لا تنقى * ما هذه الرحم التي لا تحم

حسد العشرة للعشرة قرحة * تلذت وسائلها وجرح اقدم
 تليكم قريش لم تسكن آراؤها * تمهرو ولا احلامهم تتقسم
 حتى اذا بعث النبي محمد * فهم غدت شخناؤهم تنضم
 عزبت عقولهم وما من معسر * الا وهم منهم آب وأخيم
 لما قام الوحى بين ظهورهم * ورأوا رسول الله أحدمهم
 ومن الحزامة ايم النطف الحشا * ان لا تؤخر من به تنمتم
 ان تذهبوا عن مالك أوتجوهوا * نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 هي تلك مشكاة بكم لوتشكي * مظلمة لو أنها تنظلم
 كانت لكم اخلاقه معسوة * تتركوهما وهي ملح علقم
 حتى اذا اجنت لكم دواتكم * من دانتكم ان الةاف يقوم
 فقسا التزجر واومن يك حازما * دليقس احبانا على من برحم
 واخافكم كي تغدوا أسيا فكم * ان اندم المعتز يجرسه الدم
 وانه جهدتم أرتر يلو اعزه * فاذا ابار قد رسا و يلملم
 وطعنتم في مجده فنتكم * زغف يفل بها السنا بالاهدم
 اعزز عليه اذا ابأستم بعده * وتذكرت بالامس تلك الالاعن
 ووجدتم ان فيظ الاذى ورمتم * بعيدونكم أن الريح المرحم
 ويا تمم ولو استطاع على جرى * أحشائكم لوقاكم أتندموا
 ولوأها من هضمة تدوله * لدنالها أو كان عرق يحسم
 مذة دعت تلك السرور ولا غدت * فرقي في قرنين تلك الالههم
 وقد علمت لدن الجعتم أه * ما به ذلك العرس الالامتم
 علما طابت رسومه ووجدتها * في الظن ان الالمى منجم
 ما زلت اعرف وبه من عارض * لما رأيت سماه تنعيم
 يا مال قد علمت ربيعة أه * ما كان منلك في الارقم ارحم
 طالتي يدى لما بلغت ساما * وانحت عن خدى ذلك انظلم
 وشهمت ترب الرحبة العبق الثرى * وشفى صداى البحر فيها الحضم
 كم حل فى أكنافه امن معدم * أسسى بكم ياوى اليه المعدم
 ومنذ عتلك قد كتبت جزباها * فأبى تصوقها الذى لا يكتم
 مجد تلوح بجوله وفضيلة * لك ساسر والحق لا يتلم
 تنكف الجلى ومن همداله * بيتاك في جشم ولا يتجشم
 وتترف العليا وهل بك مذهب * عنها وأنت على المسكلم قيم

يعبر نطف ككتف
 أى أشرفت دبرته على
 جوده فنقبت عن
 فزاده

الرغفة الدرع
 الواسعة المحكمة

اثنتي اذ كان الثناء حباله * ثم كايصا به الكريم المزمع
ووفيت ان من الوفاء تجارة * وشكرت ان الشكر حث مطم

وقال يحيى الواثق بالخلافة ويزيه بالمعصم ابيه *

مالم ومع تروم كل مرام * والجفن ثاثة ونام
باترمة المعصوم تربك مودع * ماء الحياة وقائل الاعدام
ان اصفاح منك قد نضدت على * ملق عظام لوعلت عظام
فتق المرامع ان الحدك حله * سكر الزمان وممك الايام
ومصرف الملك الجروح كأعما * قد زوم معجبه له بزمام
هدمت صروف الدهر اطول حانظ * ضربت دعائمه على الاسلام
دخلت على ملك المولار واقه * وتشر بت لتقوم القوام
مفتاح كل مدينة قد اهدمت * غنقا ومخلى كل داره فنام
ومعرف الخلفاء ان حظوظها * في حيز الاسراج والاحمام
ورث الخلافة من أسسته التي * منعت حتى الآياء والاعمام
أحد الخلافة بالوراثة أهالها * وكل ماضي اشقرين حسام
فلسورة الافعال في سيراته * آثارها ولسورة الانعام
مادام هارون الخليفة فالهدى * في غبطة موصولة بدوام
انا رحلنا واثنين يواثق * بالله شمس فحى بدر تمام
لله اى حياة انبعثت لنا * يوم الخميس وبعده اى حمام
أوردى بخير امام اضطررت به * شعب الرجال وقام خير امام
تلك الرزية لازرية مثلها * والقسم ليس كاثر الأقسام
ان أصبحت هضبات قدس أراها * قد رفارالت هضاب شمما
أونته اذا النون في الهجاء قد * رحنا بأتمك ذروة وسنام
هل غير بوسى ساعة ألبستها * بتدال المالبت من الانعام
نقض كرجع الطرف قد أبرمته * يابن الخلافة ايمابر ام
ما ان رأى الاقوام شمسا بلها * أفلت فلم تعقهم بظلام
أكرم بيوهوم الذى ملكتهم * فى صدره وبعامهم من عام
لولى يكن يدعا لقد نصبوا له * مهمة تبيها من الاعوام
اغدوا واذك الحول حول عبادة * فهم وذاك الشهر شهر صيام
لمادعرتهم لانذعهم ودهم * طار السرور بمعرق وشام
فمكان هذا قدم من غيبة * وكان ذلك بمشرب غلام

لو يقدرون مشوا على وجناتهم * وعبونهم فضلا عن الاقدام
 سميت أميرا المؤمنین فيهم * بين المحبة فيك والاعظام
 شرحت بدوتك الصدر وأصبحت * خشع العيون اليك وهي سوام
 ما حسب القهر المنير اذا بدا * بدرابضاً منك في الاوهام
 هي بيعة الرضوان يشرع وسطها * باب السلامة فادخلوا بسلام
 والمركب المجبي فمن به دل به * يركب جموحاً غير ذات الحام
 يتبع هواه ولا اتقاه لرهطه * بسبل وايسر أرضه بحرام
 وعبادة الاهواء في تطويحها * بالدين فوق عبادة الاصنام
 ان الخلافة أصبحت بحجراتها * فريدت على فخيم العطاء ممام
 ملك يرى الدنيا بما خرج عينه * ويرى التي رحمان الارحام
 لا فدرح في عود الخلافة بعدما * منت اليك بحرمته وذمام
 هيات تلك قلادة الله التي * ما كابدت كواكب غير نظام
 ايرت التي وجرة الملك التي * لم تقفل من اهب بكم وضرام
 مذخورة احرزتها بحكومتها * لله تسديح أروس الحكام
 لسنا صردي حجة نش في سها * من ريدت منها من الاستقام
 فاعلم مشهوره غير دلائل * من غيره انبعثت ولا اعلام
 فاقم مخاهم بكل مقوم * واحسم ما اندهم بغير حساب
 تركت اسودا غائبين زئيرها * لما أنها وارث الآجام
 ألقى اذا خاض الكريم ندم يكن * بمزيد فهم ولا بكمهم
 لباس سرد الصبر مترعبه * في الحادث الجلال اهرام اللام
 والصبير بالارواح يعرف فضله * صبر الملوك وايسر بالاجسام
 لا تدهوا في حلمه فالجبر قد * تزدى غواربه وايسر بطام
 يا ابن السكواكب من ائمة هاشم * والرجح الاحساب والاحلام
 اهدى اليك السعير كل منهية * خطل وسدد فيك كل عيام
 عرض المديح تقاربت آفاقه * ورحمته قرطس اليك غير الرامى

﴿وقال يمدح المأمون﴾

دمن الم بها فسال سلام * ثم حل عقدة صبره الالمام
 فخرت ركاب القوم حتى يهبوا * رجلا لقدم فواعلى ولاموا
 عنقوا الهارزقوا أبعذل عاشق * رزقت هواه معام وخيام
 وقفوا على اللوم حتى خيلوا * أن الوقوف على الدنيا حرام

المفهومة والعيام العبي
 الثقيل

لاصري يوم واحد الاوقى * أحسنائه لمحبتك غمام
 حتى تعصم صلحها مات الربى * من نوره وأزر الاهضام
 ولقد أراك فهل اراك بغبطة * والعيش غض والزمان غلام
 أعوام وصل كان يفسى طولها * ذكر النوى فسكانها أيام
 ثم انبرت أيام هجر أردفت * نحوى أسى فسكانها اعوام
 ثم انقضت تلك السنون وأملها * فسكانها وكأنهم احلام
 أخذت عبرات عيالك ان دعت * ورقاء حين تضعض الاطلال
 لا تشكين لها فان بكاءها * ضحك وان بكاءك استغرام
 هن الحمام فان كسرت عيافة * من حاتم فانهم حمام
 الله أكبر جاء أكبر من جرت * فتعترت في كنهه الاوهام
 من لا يحيط الواصفون بوصفه * حسنى يقولوا وصفه انهام
 من شرد الاعدام عن أوطانه * بالذل حتى استطرف الاعدام
 وتكفل الايتام عن آباتهم * حتى وددنا اننا ايتام
 مستسلم لله سانس اسنة * بذوى تحب ضمها له استسلام
 يختب الايتام ثم يخافها * فسكانها حسنااته آيتام
 يا أيها الملك انعام وعدله * ذلك عليه في انصافه سام
 مزال حكم الله يشرق وجهه * في الارض مذنبات الاحكام
 استلك الافاق عزدة همة * جيات على أن المسير قام
 ان لا تكن أرواحها لك حشرت * فالخزم طوع يدك والاجرام
 الشرق عرب حين تحظ قصده * ومخالف اليمين انصبي شام
 بالشدقات العتاق كأنما * أشاحها بين الاكام كام
 والاهو جيات الجياد كأنما * تهوى وقد نوت الريح سهام
 لما رأيت الدين يتحقق قببه * والكفر فيه تغطرس وعرام
 أو ريت زرعنا تحت اللبجي * أسرجن فسكرك والبلاد ظلام
 فهضت تعذب ذيل جيش ساقه * حسن اليقين وفاده الاقدام
 منعتر لحب يرى سلافه * وله بمخترق الفضاء رحام
 ملائلا اعصابا فكاد بان يرى * لا خلف فيه ولاله قدام
 بسواهم لحق الاطل شرب * تعلقها الاسراج والالجام
 ومقابلين اذا انقوا لم تخزهم * في نصرتك الاخوال والاعمام
 سفع الدؤوب وجوههم فسكانهم * وأبوهم سام أبوهم حسام

تخذوا الحديد من الحديد معاقلاً * سكانها الارواح والاجسام
 مسترسلين الى الختوف كأعما * بين الختوف وبينهم ارحام
 آساد موت مخدران مائها * الا الصورم والبقنا آجام
 حتى نقصت الروم منك بوقعة * شنعاء ليس انقضها ابرام
 في معرك أما الحمام فظفر * في هبوتيه والسكاة صيام
 والضرب به - عدوهم كل كتيبة * نرس الضرب به والختوف قيام
 فقصمت عروة جمعهم فيما وقد * جعلت تفصم من عراها الهام
 ألقوا دلاء في بحورك أسلمت * نزعاتها الا كراب والاوزام
 ما كان للاشرافورة شهيد * والله فيه وأنت والاسلام
 لسا رأيتهم تساق ملوكهم * خرفا اليك كأنهم انعام
 جرحى الى جرحى كأن جلودهم * يطلى بها الشبان والعلام
 متساقطى ورق الثياب كاهم * دانوا فأحدث فهم الاحرام
 أكرمت سيفك غربه رذابه * عنهم وحق لسيفك الاكرام
 فرددت حدالموت وهو مركب * في حده فارتد وهو رزوام
 أبقت هاجهم وهل يعنهم * سهر الزواطر والاقول صيام
 بخدتك ستم أسن الجلاجة * أقرن انك في الفلوب امام
 فاسلم أسير المؤمنين لانسنة * نجت رجاك والرجاء مقام
 قضى النبي ذمادها مذحطنها * عنه فليس لها عليه ذمام
 ان المسكارم للخليفة لمزل * والله يعلم ذلك والاقوام
 صكتت له ولا قلبه قبله * في اللوح حتى جفت الافلام
 ذبوا بك على نقاسة قدرهم * فهم وانهم هم الاعلام
 متواطؤ عتيدك في طلب العلى * والمحدث تستوى الاقدام

الحزقة الجماعة
 والشبان دم الاخوين
 والاعلام الحناء وموت
 رزوام كغراب كرية

وقال يدح سليمان بن نصر

أناف ذمة الكريم سليمان السليم الهوى الشريف الهام
 نطت همى منه بهمة قزم * تقلت وطأني على الايام
 بحسام اللسان والرأى أمضى * حين ينضى من الجراز الحام
 ماخذ أفرط عنايته حتى توهمت انها في المنام
 متوجهت نحو افق من الآفاق الاوجدتها من أمامي
 كل يوم ترى نوال أبي نصر لنا عرضة يادنى الكلام
 لم ازل في ذمائه المعظم المكرم حتى ظننته في ذمى

يا سليمان شرف الله أرضا * أنت فيها بمسهل الغمام
 وأعمرى لقد كفيت لك الدعوة إذ كنت ثاوبا بالثآم
 أنا وأبجص في كل ضرب * من ضروب الأكارب والأنعام
 كل قدم اخاف حين أراه * قبلا أن يشجنى بانسلام
 رافعا كفه لبري فما أحسبه بجاني لغبير اللطام
 فبحق لما خصصت أبا الطيب متى بطيب من سلام
 وثاني من قبل هذا ومن بعد وشكري عرضا بد السلام

وقال يمدح محمد بن حسن الضبي *

أزعم ان الر بيع ليس يتيم * والدمع في دمن عفت لا ينجم
 يا وسم الذاث غالتك الذوى * بعدى فر بعك للعباية موسم
 ولقد أرا لمن الكواعب كاسيا * فاليوم أنت من الكواعب محرم
 لحظت بشاة تلك الحوادث لحظة * ما زلت اعلم أنها لا تسلم
 أين التي كانت اذا شئت جرى * من مذلتى دمع بعصفه دم
 بيضاء تبرى في الطلام فيكنسى * نور او تدرى في الصياء فيظلم
 يستعذب الرعيد فيها حنثه * فتراه وهو المسقى تعلم
 مقسومة في الحسن بل هي ضاية * فالحسن فيها والحمان مقسم
 مظلمة لا لورد أطاق طرفها * في التلقى فهو مع المان محكم
 مدات فلم تكتم - تناهت تكتم * ان الالى بيق الملول انعم
 ان كان وصلك آض وهو محرم * تلك الغداة فالسالم محرم
 عزم يفل الجيش وهو عرم * ويرد ظفر الشوق وهو دنم
 وفقى اذا ظلم الزمان فيارى * الا الى عز سانه ينظم
 لولا ابن حسن المر جي لم يكن * بالزقة البيضاء لى معلوم
 شابهت أسباب العى محمد * حتى ظننت بانها تنسكهم
 فدنت منه القوافى بأمرئ * ما زال بالمعروف وهو متم
 يحلوا ويعذب ان زمان ناله * بغنى وتلك الخطوب فيكرم
 تلقاه ان طرق الزمان بغير * شرها اليه كأنها هو مغنم
 لا يحسب الاقلال عدما يرى * أن أقل من الروعة معدم
 ما زال وهو اذا الرجال تواضخوا * عند التقدّم حيث كل يقدم
 يحتل من سعد بن ضبة في ذرى * عادية قد كالتها الانجم
 قوم يبع دماغى ارمحهم * يوم الوغى المستبسل المستسلم

يعلمون حتى ما يشك عدوهم * ان الثنايا الممرحى منهم
لو كان في الدنيا قبيل آخر * بازامهم ما كان فيها مصرم
ولانت أوضح فيهم من غرة * شدخت ولا سيما حواها ادهم
تجربى على آثارهم في ذلك * مان له الا المسكارم معلم
لم يتأعنى مطاب ومحمد * عون عليه أو اليه سلم
لم يذصر الايام عنك كرتك * بالعدل يفهم عن اخيه ويثبهم
عن اذا ما الشعر صافحهم * يوما رأيت ضميره يتبسم

﴿وقال عبداحمد بن ابي دواد﴾

ألم يأن أن تروى الظما الحداثم * وان ينظم الشمل المبددناظم
ان ارقأ الدمع الزبون وقجوى * أهدرويت منه خدود ونواعم
كما كاد ينسى عهد ظمياه بالوى * وان كسر املته عليه الحماثم
بعث البوى في قلب مريس هاتما * فقل في فؤاد عنده وهو هاتم
أها نعم ليست دواعي عات * مضت حيث لا تمضى الدموع السواجم
أما وأنها لو رأيت لا يثبت * بطول حوى تقه منه الحامم
رأت دمه ما ذقتهم نضرها * نرى الليل والاساء في سواهم
وتلويح أجسام تصدع تحتها * فلو سراح الشوق هم اسمائهم
يال الهى من عينه وهو جاهل * ويكادى الهى في دهره وهو عالم
ولو كانت الاقسام تجرى على شفى * هل كمن اذا من جهل من الهائم
جزى الله كفاملتها من سعادته * سعت في هلال المال والمال تائم
فلم يحتمم شرق وغرب لقاصد * ولا الجدى في كف امرئ والدرهم
ولم اره اعروى ندعى حنوقه * مغارم في الانوام وهى غانم
ولا كاهلى مالم ير الشعر بينها * فسكالارص عفا ليس فيها عالم
وما هو الا القول بسرى فيغترى * له غرر في اوجه ومواسم
يرى حكمة تمافيه وهو فكاكه * ويقضى بما يقضى به وهو ظالم
الى أحد المحمود أثبت بنا السرى * نواعب في عرض الفلاور واسم
نوافظ يظلمن اذا طم اذا عدا * وسج أليه وهو للهرق شاتم
نحائب قد كانت زمام مرة * من الزر أو اثمتن نعام
الى سالم الا خلاق من كل عائب * وليس له مال على الجود سالم
جدير بأن لا يصبح المال عنده * جديران يبقى وفي الارض غارم
وليس به ان للعلى خلق امرئ * وان جل الاوهو للسال مادم

له من ابادقته المجد حيث ما * سميت واهامته البنا والذعام
 اناس اذ ارحوا الى الررع لم ترح * مسالة آسيا فهم والقوام
 بنو كل مشبوح الذراع اذا القنا * شت اذرع الابطال وهي معام
 اذا سبقه افضحى على الهام حاكما * عدا العنومته وهو في السيف حاكم
 أخذت باعضاُدا العريب وقد خوت * عيون كليلات وذات جاجم
 فأضحوا لواسطاعوا الفرط محبة * لقد علقت خوفا عليك القاتم
 ولوعلم الشجان أدر يقرب * اسرت اذا تلك العظام الرمام
 تلاقى بك الحيان في كل محفل * جليل وعاشت في ذراك العمام
 فما بال وجه الشعر أسود قائما * وانف العلى من عطلة الشعر راغم
 نذركه ان السكرات اسابع * وان حلى الاشعار فيها خواثم
 اذا أنت لم تحفظه لم بك بدعة * ولا عجب ان ضعته الاعام
 فقد هز عطفه القريض توغبا * بعدلك مذسارت اليك المظالم
 و لولا لخلال سنها اشعر لادري * بعاة التدى من أين توفى السكرام

* وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائرين *

أرامه كتب ما فكل ريم * لو استمعت بالانس المقيم
 أدار البؤس حسنتك الصابي * الى فصرت جنات التميم
 ابن أسبجت ميدان السواقي * لقد أسبجت ميدان الهوم
 ومما ضمم البرحاء انى * شكوت فاشكوت الى رحيم
 اظن المدع في خدى سيقى * رسوما من بكافى فى الرسوم
 وايربت ا كثره كنى * سليم أرسهت على سليم
 اراعى من كواكبه هجانا * سواما لاربع الى الميم
 فأقسم لو سألت دجا عنى * لقد أنبأ عن خطر عظيم
 انخافى ديار بنى حبيب * بنات السير تحت بنى العزيم
 وما انزال فى جرم بن عمرو * كرم من بنى عبد الكريم
 يكاد نداء يتركه عدما * اذا هطت يداه على عديم
 تراهُ يذب عن حرم المعالى * فقنسه يدافع عن حريم
 نعيم للم له وما شأنا * نداء من مماثلة الغريم
 سفيه الرشح جاهله اذا ما * يدافع السفيه على الخليم
 اذا ما قيل ارعفت العوالى * فليس المرعقات سوى الكارم
 اذا ما ضرب حش الحرب ايدى * أغر الرأى فى الخطب الهيم

التزييع الغرب

تمنى الحرب منه حين تغلى * مر اجلها بشيطان رجيم
 فان شهد المقامة يوم نصل * رأيت نظير ايمان الحكيم
 اذ انزل العزيع بهما قروه * رياض الريف من انما جيم
 فلو عابذتهم مع زائرهم * لماضرت البعيد من الجمع
 أو املك قد هدوا في كل مجد * الى نهج الصراط المستقيم
 احلهم انشدى سطة المعالي * اذ انزل الخيل على الخوم
 فروع لا تزف عليك الا * شهدت لها على طيب الاروم
 وفي شرف الحديث دليل صدق * لمخبر على الشرف ان قد يم
 لهم غرر يخال اذا استنارت * بواهرها ضرائر للنجوم
 قروم للبحيرهم أسود * نكال للاسود وللقروم
 اذ انزلوا بحل روضه * آثار آثار الغيوم
 لكل من بنى حواء عدر * ولا عذر اطابق الثيم
 أحق الناس بالكرم امروء * يرل ياوى الى أصل كريم

وقال يديح ابا عبد

أبا عبد وما وصفي بتميم * على المعالي وما شكركى محترم
 انى بعدت لسأوايت من حسن * انى انى المأزم احظى منك فى الكرم
 انسى ابتهامك والالوان كسفة * تبسم الصبح فى داج من الظلم
 كذا الخوك الذى لو أنه بشر * لم يلف طرفه عين غير منفسم
 رددت رونق وجهى فى صحبته * ردا الصقال ماء انصارم الخدم
 وما نالى وخبر القول صدقه * حفت لى ماء وجهى أو حفت دى

وقال يديحه وقد غاب عنه

متى كان سمى تلمة للوائم * وكيف صغت للعاذلات عزائى
 اذا المرء أبى بين رايه ثلمة * نسد بتعريف فليس بجازم
 سأوطئ أهل العسكر الآن عسكرا * من الذل محامدك العالم
 فاق وما حورفت فى طاب الغنى * وليكنكم حورفتى المكارم
 رويداية الراسر فمستقره * فما الجود عما تفعلون بنائم
 ومالى من ذنب الى الرزق خلته * سوى امل اياكم للعظائم
 بعين العلى أصبحت بين هادم * دعائمها الطولى وبان كهادم
 لعمر النوى لارلت بعد محمد * مسحا عليه بالدموع السواجم

فتي فيصلي العزم تلم انه * نشارأيه بين السيوف العوارم
 اذا سار فيه النظر كان بكل ما * تؤمل من جدواه أوقل قائم
 أساءت يده عشرة المال بالندى * واحدة تافينا حلافة حاتم

✽ وقال يده أيضا وقد قدم من مكة ✽

ان عهدا لوتيمان دميما * أن تانا عن ليلتي أوتيميا
 كنت أرمي البدور حتى اذا ما * فأرقوني أمسيت أرمي النجوم
 قد مررت بالداروهي خلاء * فبكينا طلوعها والرسوما
 وسألنا ربوعها فانصرفنا * يشفاء وما سألنا حكما
 أصبحت روضة الشباب هشيما * وغدت ربحه البليل سهوما
 شعلة في المفارق استودعتني * في صميم الفؤاد شكلا صميما
 تستير الهوم ما كنت مها * سعدا وهي تستير الهوما
 غرة بهمة الأناك * كنت أغر أيام كنت بهيما
 دقة في الحياة تدعى جلالا * مثل ما هي اللديع سلما
 حلقتي زحمت وأراني * قبل هذا التحليم كنت حايما
 من رأي بارقاسرى صامتيا * جاد نجد أسهولها والحزوما
 يوسفيا محمديا حنيا * بذابل الثرى رؤ فارحيا
 فسقى طيئا وكتلها وذودان وقيسا و وائلا وتيما
 ان ينال العلى خصوصا من القتيان من لم يكن نداء عموما
 نشأت من يمينه نفعات * ما علمها أن لا تسكون غيوما
 أليست نجدا الصنائع لاشيما ولا جنبة ولا قيصوما
 كرمت راحتها في أرمات * كان فيها صوب الغمام لثيما
 لار زئناه ما ألد اذاهز * واندى كفا والطيب خيما
 وجه العيسروهي عيس الى الله فآلت مثل القسي حطيما
 وأحق الاقوام أن يقضى الدين امرؤ كان للاله غريبا
 في طريق قد كان قبل تمرا كا * ثم لما علاه صار أديما
 لم يجدت نفسا بمكة حتى * جازت الكهف خيله والرقيما
 حرم الدين زاره بعد أن لم * يقول الكفر والضلال حريما
 حين عفي مقام ابليس ساعى * بالطايا مقام ابراهيم
 حطم الشرك حطمة ذكرته * في دجى الليل زمر ما والحطيم
 فاض فيض الاتى حتى هذا الموسم من فضل سيبه موسوما

قد بلونا بأسيدي حديثنا * وبلونا بأسيدي قدينا
 ووزدناه سانشحا وقلينا * ورعيناه بارضا وجيما
 فعلمنا ان ليس الابشق النفس سارا الكريم بدعي كريمنا
 طاب الجدورث المرعبلنا * وهموما تنفض الحيز وما
 فتراه وهو الخلي تجيما * وتراه وهو الصبح سميما
 تجدد الجدد في البرية منثورا وتلقاه عنده منظوما
 تيمه الذي فليس يعد البؤس بؤسا ولا النعيم نعيما
 وتوام الذي يرى الكرم الفارد في أكثر المواطن لوما
 كما زنته وجدت لديه * نشا ناعنا ومجدنا مقيما
 اجدر الناس ان يرى وهو مغبون وهيهات ان يرى مظلوما
 كل حال تلقاه فهما وليكن * ليس يلقى في حالة مذ موما
 واذا كان عارض الموت سحا * خضلا بالردى احش هزيما
 في ضرام من الوغي واشتغال * تحسب الجوقه ما محوما
 واكتت ضمير الجياد المداكي * من لباس الهيجاد ما رحميما
 في مكر تلوكها الحرب فيه * وهي مقورة تلوك الشكيما
 قت فيها بحجة الله لما * أن جعلت السيود عنك خصوما
 فتح الله في اللواء لك الحفاق يوم الاثنين فحما عظيما
 - تومته ربح الجنوب ولن يحمده صبد العقاب حتى تخوما
 في غداة مهضوية كان فيها * ناضرا الروض للصحاب نديما
 اينت منزهها مكان رهاما * وسجت ربحها مكانت نسما
 نعمة الله فيك لا اسأل الله المهانعنى سوى أن تدوما
 ولواني فعلت كنت كن يسأله وهو قائم أن يتدوما

﴿وقال يرحمه أيضا﴾

عسى وطن يدنو بهم واعلمنا * وردت ب الايام همهم فرجما
 لهم منزل قد كان بالبيض كالدمي * فصبح الممانى ثم أصبح اعجما
 وردعيون الناظرين مهانة * وقد كان مما يرجع الطرف مكرما
 تبدل غاشيه يريم مسلم * تزدى رداء الحسن لطيفاه سلما
 ومن وثى خدلم يفنم فرنده * معالم يذ كرن الكتاب المنزما
 وبالخلي ان قامت ترخم فوقها * حاما اذا لاقى حاما ترغما
 وبالخلدة الساق الخادمة الشوى * فلا نص يتبعن العبي الخدما

سوار إذا قاتلن عمتع القلا * جعلن الشعارين الجديل وسدقا
 الى حائط الثغر الذي يورد القنا * من الثغرة الريا القليب الهدما
 بسابع معروف الاثير محمد * حداثيمات المال من كان مصرما
 وحط الندي في الصامتة بن رحله * وكان زمانا في عدى بن اخزما
 يرى العلقم المأدوم بالغرزية * يمانية والارى بالضم علقما
 اذا فرشوه النصف ماتت شدانه * وان راعوا في ظلمه كان الظلما
 لقد أصبح الثغر ان سدين بعدما * رأوا سرعان النذل فذاروا
 وكنت لنا شيم ابا ولسكولهم * أخذوا لى القويس والكفرة انما
 ومن كان بالبيض الكواكب مغرما * فمازت بالبيض التوانب بمغرما
 ومن نيت مهر الغواني يادها * فمارات بالسمر العوالي تهما
 جدعت لهم انص الصلال بوجهة * تخمرت في غماتها من تخزما
 انى كان امسى في عقر فراجعا * في قول ما امسى بي هذا خرما
 نائمهم بالشر في قولها * تتسلم عزاقوم الاتم سدنا
 قطعت بنان الكفر منهم بيذ * واتبعها نازل ومكناومعها
 وكم بل بالدم منهم هددته * وغار عوى حلاء لوفيتما
 ومقبل خذت سيوفك رأسه * ثعابو لولا وقعها كان عظمها
 فلما بات احكامه الشيدة اغدري * ذالاسا: ضيمع الشيب محكما
 اذا كنت للالوى الاصم مقوما * فأورد وريديه الاصم القويا
 ولما التقى البشران أنفع بشرنا * لشمرهم حوضا من الموت نفعها
 وساعدت تحت البيات فوارس * تتخالم في حمة النيل انجما
 وقد نترتهم روعة ثم أحرقوا * بهتلما ألف عذرا: نظما
 بسار حر الوجه لورا م سوانة * لسكان بجواب الدجى ملثما
 منات له تحت الظلام بصورة * على البعدا: تبه الحباء مصمما
 كوسف لما راع برهان ربه * وقد هم أن يعرورى الذنب أنجما
 وقد قال اما أن اغادر به ها * عظيما واما أن اغادر عظما
 ونعم الصريح المستجاش محم * اذا حن نوء لنايا وأرزما
 أشاح بشميا الصباح فأكرهوا * صدور التخطى حتى تحطما
 هوا تبرع الشفق الذي ساره رقا * وأنجد في علو البلاد وأتمما
 لهوقة كانت سدى فأنرتها * بأخرى وخير النصر ما كان محما
 مما طرنا الدهر الذي كان هدا * بأوله غفلا فقد صار معلما

الذنب بمعنى الانصاف

لقد أذكرنا بأسهمو وسهر * وما كان من اسفند يارور ستما
 رأى الروم صبا انهاى اذ رأوا * غداة التقي الزحفان انهماهما
 هزبر اغريف شدمن اهر يهما * ومنذ ما قرب المزعفر منها
 فأعطيت يوما لوتنبت مثله * لا يحجز ريعان المني واتوهما
 لختهما وساعة لوتأخرت * اقدزجر الاسلام طائر أشاما
 فلو صح قول الجعفرية في الدى * تنص من الالهام خلنا لثملهما
 فان بك نصرانيا النهر آس * فتدوجدوا وادى عفرس مسلما
 به سبتوا في السدت بالبيض والقنا * سبانا ثووا منه الى الخثر ثوما
 فلولم يتصر بالعر وبذ لم تزل * اثا عمر الاسلام عيد او موسما
 فمأذكر اندهر العبوس بانه * له ابن كيوم السبت الاتسما
 ولم يبق في أرض البتلار طائر * ولا سبيع الاوقديت مولنا
 ولا رهوا في ذلك البرم اثليا * ولا حجرا الارأوا تحته دما
 رموا ابن حرب سل فهم سيرة * فكنت انا عرسا ولا شمر كما تما
 أنظ بنى حواء قداما عليهم * ولم يقس منه القاب الابرهما
 اذا اجرموا ذى القنمان دمانهم * وان لم يجد حرما عليهم شجرما
 هو اللت لب الغاب بأسا وخذة * وان كان احبامه وجهاوا كرمما
 اشدر لادابن درعين مقدا * وأحسن وجه ابين ثوبين محرمما
 جدير اذ امل الخطب طال فلم تزل * ذؤابه أن يجعل السيف سبلا
 كريم اذ ازرنه لم يتصر بنا * على الكرم المولود ان يتكربما
 تشتم جعل القادح وقلمما * اهيبت مدور الحد الاتشهما
 وكنت انا الاعدام لسنا لعة * فكيف بك بعد العدم اغيت معدما
 واذا أنا سمون على ومنعم * فأصبحت من خضراء نعه الكشعما
 ومن خدم الاقوام برجونوالهم * فاني لم اخذ بك الا لخدمما

الغريف انصباء
 والحلفاء والمزعفر
 المقدم من الاسود

﴿ وقال يادعوه يستجاب لهم ﴾

فل للامير اثنى سعيد ذى الندى * ولجود زاد الله في كرامه
 يا واهب النفس الهموس برحها * والاعوجى بسرجه ولجامه
 والحامل الاقوام فوق سلاهب * والحماكى الرنبال في اقدامه
 والواهب العمصامة الذكر الدى * يجرى ذعاف الموت في اعظامه
 أنت المبارى الريح في نفحاتها * والمستهم مع الندى بعلامه
 من ابن ارب ان يراني راجلا * أحمد وما رجوسوى أيامه

احمل هذا الله رجلى يا ابن من * جادت يداه بنهده وغلامه
 قسم الحياة على الانام جميعهم * فهضت أنت قدته بزمامه
 وتقسم الناس السخاء مجزأ * فذهبت أنت برأسه وسلامه
 وتركك للناس الاهاب وما بقى * من قرئه وعروقه وعظامه

❦ وقال بمدحه أيضا ❦

أبا سعيد تلافى عندك النعم * فأنت طودنا منح ومعصم
 لأزال جودك يخشى المحل صولته * وزال عودك تنقى روضه الدميم
 أشرفت منك على بحر الغنى ويدي * يجول في مستواها الفقر والعدم
 فسوف يثبت ركن المدح فبناخ * لولار جاؤك لم تثبت له قدم
 احردت نحوك خوف الثابتات فما * شككت اذقت دونك أباك الحرم

❦ وقال بمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة ❦

أسقى طلولهم اجش هزيم * وعدت عليهم نضرة ونعيم
 جادت معاهدهم عهد سخاية * معاهدها عند الدبار ذميم
 سفة الفراق عليك يوم رحيلهم * وما أراه وهو عنك حليم
 ظلمتك طالمة البرى ظلوم * وانظلم من ذى قدره مذموم
 زعمت هو الذا عن الغداة كما عفت * منها طلول بالوى ورسوم
 لا والذى هو عالم ان النوى * صبر وان أبا الحسين كريم
 ما زلت عن سنن الوداد ولا عدت * نفسى على المسواك تحوم
 لمحمد بن الهيثم بن شبابة * مجد الى جنب السماك متميم
 ملك اذا نسب الندى من ملتقى * طرفيه فهو له أخ وحميم
 كالبيت لث الغاب الأ أن ذا * فى الروع بسام وذالك شميم
 طيح طيحت بالخليل الجبال من العدى * والكفر يععد بالهدى ويقوم
 بالسفح من هذا اذا سقيت دما * رويت بجمته الريح الهيم
 يوم وسمت به الزمان ووقعة * بردت على الاسلام وهى هموم
 لمعت اسفنته فهن مع الضحى * تهنس وهن مع الظلام نجوم
 نضيت سيوفك للقراع فأعدت * والخربة كعبدها مخروم
 المليت فيه الدين بين تسمية * تركت امام الكفر وهو أمين
 رفقت بوارق من عيبتك غادرت * وضحا بوجه الخطب وهو جيم
 ضربت انوف المحل حتى اقلعت * والعدم تحت فخامها معدوم

لله كصف محمد وولادها * بالبذل اذ بهض الا كف عقيم
 متفجر نادمته فـكـأنتى * للـدلو أول للرزقـ بين نديم
 غيث حوى كرم الطبايع دهره * وانغيث بكرم مرة و يلام
 ما زال يهنى بالمكارم والعلى * حـسـتى لطنا انه محموم
 للجدود سهم فى المكارم والتقى * ماربه المدكرى ولا المسهوم
 وبيان ذلك أن أول من حبا * وقوى خليل الله ابراهيم
 اعطيتى دية القليل وليس لى * عقل ولا حق عليك فـسـديم
 الاندى كالدين حبل فضاؤه * ان الكريم لمعتميه غريم
 صرف غدا ضربا تخيفا عنده * شكر الرجال وانه الجسيم
 اخفيته لخميه وطويته * فشرتنا والشخص منه عظيم
 جود مشيت به السراة تواضعا * وعظمت عن ذكره وهو عظيم
 قاسى الفؤاد على كرائمه * ولزائر به ربه متعبه رحيم
 للانار نار الشوق فى كبد الفتى * والرب يوفى مده هوى محموم
 خبر له من أديع امر صوره * وحشاه معروف امرئ مكنوم
 سرق الصنعة فاستمر بلعنه * يدع عليه البائل المطلوم
 أفزع المعروف وهو كانه * قر الدجى انى اذا لانيم
 ستر من المال الذى ما كنتى * اعناقته ومن الوفاء عديم
 فأروح فى بردين لم يستجها * قبل فتى وهما الغنى والارم

الضراء المسترل من شيم

وقال يدح اسحاق بن ابراهيم المصعبى

اصغى الى البين معبرا فلا جرم * ان النوى أسارت فى عقله لاما
 أحمى سرهم أيام فرقتهم * هل كنت تعرف سرا يورث الصما
 نأرا فظلت لوشك البين وقتله * تندى نجيعا ويندى جسمه سقما
 اطله البين حتى انه رجل * لومات من شغله بالبين ما علما
 اما وقد كتمتهن الحدور ضحى * أبعد الله دما بعدها كتنما
 لما استخر الوداع المحض وانصرفت * أو اخر الصبر الا كاطما وجما
 رأيت أحسن مرقي واقبحه * مستجمعين لى التوديع والغنما
 فكاد شوقى يتسلو الدمع مسجما * اراك فى الارض شوق فاص فانسجما
 صب القراقى علينا صب من كذب * عليه اسحاق يوم الروع منتقما
 سيف الامام الذى سمته همته * لما تخرم أهل التمرل مخترما
 ان الخليفة لاسال كنت له * خليفة الموت فيمن جار أو ظاما

شترت البر استرخت
وانشفت

قرب بتوران عين الدين واشترت * بالاشترين عبون الشرك فاسطلما
ويوم خبزج والاباب طائرة * لولم تمكن حامي الاسلام ماسلما
اضحكك منهم ضباع القاع ضاحية بعد العيوس وابكيت السيوف دما
بكل صعب الذرى من مصعب يقظ * ان حل مبتدا اوسار معتزنا
بادى المحيلا اطراف الرماح فنا * يرى بغير الدم المعبوط ماتتما
ينحى على الجدم امونا اذا اشجرت * همرالقنا وعلى الارواح منهما
قد قلمت شذناه من حفيظته * نخيل من شدة لتعيس مبتسما
لم يطغ قوم وان كانوا ذرى رحم * الارأى السيف ادنى منهم رحما
مشت قلوب اناس فى صدورهم * لما رأوك تنحى نحوهم قدما
أطرتهم عزمت لورميتها * بود الكرم تركن الدهر لانهدما
اذا هم تكلموا كانت لهم عقلا * وانهم جهجوا كانت لهم لهما
حتى انتهكت جدد اسيف افسهم * جزاعما انتهكوا من قلائك الحزنا
زال جلال شرورى من كنانهم * حواف ومارات اقداما ولقدما
لماشقة لالمنى التي انزلها * عادت هودا وكنت لبها هودا
أبدلت ارضهم يوم الكرى من * قذا الظهورية فالطى مدعما
من كل ذى لمة غطت شفاؤها * رددت الفضة سد كانت ذرى علما
راج ان وصل معدودا بالسهم * لما غدا السيف فى اعاقهم حكما
كنا على عهد كبرى فى الزمان والى * يستشرى الخطب الا لك دما
فى كل جوشن دهرهم فمة * بزجى رحافة ننة قد اشجبت الانما
حتى اذا نبتت ثمار مدتهم * ألقى الله للاعجار مصطربا
أطعت ربك ففهم والى لفة قد * أرضية وشقبت العرب الرحما
تراتهم سيرا لوأما كبرت * لم يرقى لارض قرطاس اولادها
ثم انصرفت ولم تلبث وقد لبث * سمع عرولتهم تطر الديا
لو كان يقدم جيش قبلهم * لكان جيشك قبل البعث قد دما
سهاهم البطر الاسد اغضابهم * تخرج بيوفك حتى سير وانعما
ولت شياطينهم عن حد لحمه * كانت نجوم القناهم لهم رجما
تركهم جزرا فى يوم مركة * اقرت فيها وكنت منهم ظلما
قد يفت رخم الهيجا جهم * حتى لهدرت كفا ذنبه الرخما
تأدرت بالجلب الا هواء واحدة * والشعر مجتمعا لشعب ملتما
جذذت غرس نلقى منهم بذى ليل * أبقى لهم من انايب القنا اجما

لو كان في ساحة الاسلام من حرم * فان اذا كنت قد صيرته حرما
تعدومع الحرب للارواح مغتصما * فان سئلت نوالا رحمت مغتصما
فالمجد طوعك ما تعد ولله همة * اذ كنت مهتصما أو كنت مهتصما
كم نفيحة للالم بحفظ حجرها * لصامت المال لا الاولاذعها
مواهب لو تولى عتدها هرم * ليحصرها هرم حتى يرى يرى هرما
نخر انبي مصعب فالسكروان بك * عادت رغانا ركانت قبلكم اكا
تقول ان فلتم لا لامسلة * لقولكم ونعم ان قلتم نعم
ما منكم احد الا وقد فطمت * عنه الاعادى بسما الجرد مذفطما
أبو الحسين ضياء لامع وهدى * ما خام في مشهديوما ولا سئما
اذا أتى بلدا أجت خلافة * عن أهله الا تكذب الخوف والعدما
من يسأل الله أن يبقى سرانكم * فانما سأل أن يبقى السكرما
قد ذلت للناس اذا قاموا شكركم * الآن أحسنتم أن تحرسوا التجم

الاكم اتلال والرغان
الحال
حام سكرين وجين

وقال يدحه *

باربع لوربعوا على ابن هوموم * مستسلم لجوى الفراق سقيم
قد كنت معهودا بأحسن ساكن * منا وأحسن دمنة ورسوم
أيام للأيام فبك غضارة * والذهر في وفبك غير سليم
وظباء انك لم تبدل منهم * بظباء وحشك نطاعنا بقميم
من كل ريم لو تبدى قطعت * ألساط مقاته فواد الريم
أما الهوى فهو العذاب فان جرت * فيه الزوى أليم كل أليم
اغرى القلما بالباد حرقه * أمرت جود دموعه بسجوم
لا والطل لؤلؤ المدارس أية * من معرف في الماشقين صميم
ما حاولت عيني تأخر ساعة * بالدمع مدنا صار الفراق غريمي
لم يبرح البرن المشت جوانحي * حتى روت من هوى سموم
والى جناب أبي الحسين تشرفت * بزما مها كالمصعب المخطوم
جاءتك في معجب حوائف في البرى * وعموارفا بالمسلم المأموم
من كل ناحية كأن ادبها * حصت نظهارته بجلاطوم
تنقى ملاطفا ما داماسة كرهت * سعديانة كادارة القرزوم
طلبتك من نسل الجدليل وشدم * كوم عنائل من عقائل كوم
رفسین أصوات الحدأة ونبرها * طر بالأصوات الصدى والبوم
فأصين بجزد الغبيره صرد * وردا وأم بذلك غسيرة عقيم
لما وردن حياض سيدك طلحا * نخين ثم ثمرين شراب الهيم

تشرفت أى رفعت
في السير
المعج المبرعات
والخوف التي تضرب
يديها عند سيرها
نشاطا

ان الخليفة والخليفة قبله * بلواك ترب نصيحة وعزيم
 وجداك مجردا فلما بالوا * بك في مفاوضة ولا تقديم
 مازات من هذا وذلك لا بأسا * حالامن الجبل والتعظيم
 نفسى فداؤك والجبال وأهلها * فى طر مساعن الحروب هميم
 بالذاديه وخيزج وذواتها * عهد لسيفك لم يكن بضميم
 مثل اليدورضى الأأنها * قد فلتنت من يعضهم بخنوم
 المعصمى الذين ككأنهم * آساد اغيال وجن صريم
 زلىهم الخذول بعدل نفسه * ممتطرا فى جيشه الميزوم
 راموا الاميار والى ماء اقامهم * سلف الامام ودعوة الظلوم
 ناشدتهم بالله يوم لقبتمهم * والجبل تحت عجا حجة كالنجم
 ومختهم حادين من مشرعر * مقسهل قاسى الفزاد رحيم
 حتى اذا اجمخواه تسكت بيوتهم * بالله ثم اتسامن المعصرم
 فجردت بيض السيوف لها موم * ونجرد الترحيد للتخريم
 غادتهم بالمشرقتين بوقعة * صدعت سواعدها جبال الروم
 اخرجتهم بل اخرجتهم فداء * ساداتهم من نفرة وهم
 تتلوا من الماء التير وجنة * رعد الى التلى والزقوم
 والحرب تعلم حين تجهل غارة * تعلق على حطب القنا المخطوم
 أن المنايا طومع باسك والوعا * تزوج كاسك من ردى وكوم
 والحرب تركب رأسا فى شهيد * عدل السفيه يد بالف حليم
 فى سامة لو أن اسمانها * وهو الحكيم ان كان غير حكيم
 جئت طيور الهلك فى أوكرها * فتركن طير العقل غير خنوم
 والسيف يحلف انك السيف الذى * بالهتر الاجتت عرش عظيم
 مشت الخطوب الدهرى لما رأته * خبي اليك مؤ كد ابرهه هميم
 فزعت الى التوديع عبر لوايت * لما فزعت انيك بالتسلم
 والدهر الأهم من شروف بلومه * الا اذا أشرقته بكر يم
 اهيت لى ربح الرجاء فأممت * هممى بها حتى استبحن همومى
 أبقظت للسكرم الكرام بناطى * انذاك أظهر كز كل قديم
 واقعدنكون ولا كرىم بناله * حتى نخوض اليه ألف التيم
 فستنت بالمهمود من اثر التدى * سنناشفت من دهرنا المذوم
 وسم الورى بخصامة فوسمته * بسماحة لاحت على الخراطوم

جلبت فيه جملة لم يقدها * بخل ولم تسفح على مودوم
يقع انبساط الرزق في لحظاتها * نسا اذا وقعت على محروم
ويد بطل المال يسقط كيدته * فهام قوط الهاء في الترخيم
لا يأمل المال النجاة اذا عدا * صرف الزمان فناء بعد يم
قل للخطوب اليك عنى انى * جار لاصحاق بن ابراهيم

وقال يمدح اصحاق بن ابي ربي ويستجزه وعدا كان هو سببه الى اصحاق

لولا ابو يعقوب في ابرامه * سبب اعلى لا تخل ثنى زمامه
ليث اذا الحاجات لدن بحقوقه * في كرهه منها وفي اقدامه
انظر الى الآمال كيف رتوعها * في فذكره ووعوده وقيامه
كيف الشكاية للزمان وصرفه * وندى الامبروانت في أيامه
هذا اصحاب آتت سبت غمامه * فغلبك بعد آتته فيض غمامه
ان ابتداء العرف مجد باسقى * والمجد كل الجهد في استقامه
يا الهاليل يرق ابحار لورى * حسنا ولباس كسنته لتمامه

وقال يمدح بنى حميد ويخص اصم بن حميد

بنى حميد انه فضاكم * أتقى لكم اصم ما فسادكم
أبقى لكم والداي بر كم * اشجركم في الوغى واجميدكم
فانتقدوه نالك سمدكم * فعرفته في الانام ستردكم
لو كن في يوم يابك لكم * لم تفقدوا في اللقاء سمدكم
الله اعطاكم برآته * اصرم من سامنه ليميلوكم
الا اشكروا الله ذا الجلال فقد * بالاصنع في اصرم نغمكم
ما زال في قومكم لكم ملك * يرأب زلانسكم ليرشدكم

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن

منصور وروا ابراهيم بن وهب كتاب عبد الله بن طاهر

لانسه لام عشرينها وجميعها * منها خلاتن قد ابرزميها
لم ندر كم من ايلة قد ناضها * ليلعلا وهي نسا ووتيمها
نكرت فنى أوى بنضرة وجهه * وبجانه تكدر الخطوب ولوها
لا تنكرى همى فاني زاندى * خرم احضارا لانايات وشيها
فلقبل أطهر صقل سيف اثره * فيدا وهدبت القلوب همومها
والحادثان وان أصابك بئوسها * فهو الذى انبالك كيف نعيمها

الحضار البيض
والشم السود

آراء جمع أنوى وهو
الحقير حول الخيمة

أومار آيت منازل ابته مالك * رسمته كيف الر فير رسوها
 آزاؤها وطولها وشجادهها * وومادها وحديثها وقديها
 تغدو الرياح سوافيا وعوافيا * فتضمي مغناها وليس تضميها
 وكاتما أقي عصاه بها البلى * من شقة ذف فليس يرهما
 اني كسفتك ازمة بأعزة * غر اذا غمرا لا مورسها
 بثلاثة كذلاثة الراج استوى * لكثونها ومدانها وشيمها
 وثلاثة الشجر الحثى تكاثت * اناسها وثمارها وأرومها
 وثلاثة الدوا سجد لما فتح * أعوادها ورشاؤها وأديمها
 وثلاثة تدرا اللواتي اشكت * أخيرها ذوالعب أم قيدومها
 فاذا علوق الحاج يوم اسكنت * بهم فقه در عمتك حين ترومها
 عبد الحميد لها ولا فضل الربا * فها ومثل السيف براهيمها
 حازوا خلايق فلتبقت العلى * كل التيقن آهن فخردها
 لو أن باقلا المفه ينبري * في مدحها سيات عليه خرومها
 ولو أن بحبانا يسحب ذيله * في ذمها لم يدر كيف يذمها
 ان اتيناكم نمرر مارنا * يستصغر الحدث العظيم عظمها
 بالعمس فامنا فلا أشلاءها * واليد لا يعطى السواء فسيها
 فلنا أمين فصورها وشخصها * ولها وري سديفها ولحومها
 أخذت محالها السهوب وبدأها * فالبعد يعذرها وتحن نلومها
 صفح عن انبات ليس يوردها * جرس الدبجي وسكوها ونومها
 لامية قدوة سرت هاماتها * من قبل اصداء الثلاثة يومها
 مهربية يبلغ الكراهة ركبها * منها وغاب مريحها ومسيها
 فعتقها بعضيدها وشجها * سعدانها وذليلها ونومها
 ملك الكلال رقابها ولونها * فذعر بهادين لها وسعومها
 فسكان مهماتها مخيس غيرها * وكاتما شخولوعها شخطومها

التعب والسعم ضربان
من سير الابل

وقال يدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة *

ثرت فريد مدامع لم تنظم * والدم يحمل بعض شجوا المغموم
 وصلت دموعا بالجميع فغدها * في مثل حاشية الرداء العليم
 ولهمت فأظلم كل شئ دونها * وأثار منها كل شئ مظلم
 وكان عبرتها عشيبة ودعت * مهراقة من ماء وجهي أودي
 ضعت جوانح من أذاقته النوى * طعم الفراق فدم طعم العلقم

هي مية الإسلام أهلها * من خلتين من انرى والآنم
 أن شئت ان بسو ذنك كاه * نأجله في هذا السواد الاعظم
 ليس الصديق بمن يعيرك ظاهرا * متسما عن باطن متجهم
 فبلغ الفتيان عنى مالكا * انى متى يتملوا اتهم
 ولعلم الايام انى قتها * بأبى الحسين محمد بن الهيثم
 بأغر ليس بتوأم وبعينه * تغدو وتطرق الافعال التوأم
 قد قلت لا غتر منه بصفحه * وانحو الكرى لولم ينم لم يعلم
 لا يلجم منك تحامه فقد * يودى بك الوادى وليس بصفهم
 حدث الوهود الى الجزيرة عيسها * من محمد بحمله أو متهم
 فكانها اول الناسك اشركت * ساحاتها أو أوثرت بالموسم
 وكانه من مدحهم فى روضة * وكاهم من سبه فى قسم
 كغيب الحمد بزعم انه * لم يبدأ عرف اذا لم يتم
 نظمت له خرز الدير مكارم * بنفث فى عقد اللسان المنجم
 فى قله كثر السهم الشوان عدا * هطلا وعفون داجه المرزم
 خدع العلى فخره وهى التى * لا تخدع الاقوام مالم تخدع
 واذا انتهى فى قله من سودد * قالت له الاخرى بلغت تقدم
 ما ضراروع رتقى فى همة * عباة أن لا يرتقى فى سلم
 أبى لعرضك أن غادر عرضة * ما حوله من ملك المستلم
 ان البلاد على نقاسة قدره * لا يرغم الازمات مالم يرغم
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى * أكرومة نصفنا اذا لم تظلم
 وصديعة لا شيب أهديتها * رهى الكعاب اعانك بك مصرم
 حلت محل الكرم معطى وقد * زفت من المعطى زفاف الام
 ليزدك وجدنا لسماحة ماترى * من كيمياء الجذع تغن وتغنم
 ان الثناء يسير عرضا فى الورى * ومجله فى الطول فوق الانجم
 واذا الموهب اظلمت ألبتها * بشرا كبارقة الحسام الخدم
 أعطيت مالم يعطه ولو انقضى * حسن اللقاء حرمت من لم تخدع
 لقدت من شمع كان سيورها * بقدره من شمع السحاب المرزم
 لو قلت حصل كالبها فى حاتم * أو بهض بالديت دافع مغرم
 شورت فساتنك توقع باجمها * من قبل معناها بدم المعدم
 ان الفصا ديمتك شواردا * فتحمرت بنذاك قبل تخرد

ما عرست حتى أتاك بفارس * ريعانها والغزو قبل الغنم
فجالت فيها الظهر ومكنت * منه فصارت فيما للقيم
خذها بانزالها على استتالها * مشغولة بمنقف ومقوم
تذرافتي من الرجاء وراءها * وترود في كنف الرجاء انفسهم
زهراء حلى في القواد من المنى * والذمن ريق الاحبة في الفم

وقال في حجة أبي بشر عبد الحميد بن غالب وعده *

سقت رفسها وطامرة وغيا * ابابشر أهاضيب الغمام
لبت به الصاب غير أني * سر رتبه لزفرم والمقام
عداة عدته أبجد جلال * تذر تحت غطريف همام
نوت لفرافة الآداب شهنا * وجفت بعده غدر الكلام
اخوة تئى فبقت لما * أبى سره الاخوان السلام
دوى اليهم النواهد والاكف الجواد والنروان انام
يظل عندك اسفحيم حقدوا * لرؤا ان رأسا في المنام
سدبنا ساءنا وبعض اخرى * فان داوسه فعدو عاد
ومن شرنا اه اذا استعجبت * أو احبها على طول المنام

وقال في مرض الياض بن أسد *

الياض كن في ضمان الله بالدم * ذام سجة عن المدا بردى حرم
سلامة لك لا تهام نسرنا * ودعد عاواه في النعل والقدم
الله عاالك منها سلة عرنا * لم تذرنا الا على الكرم
تكدت دوبات النجود كشت * آلاعر بل ما شعرت من ستم
فان يكن وسب عايت سوربه * فالورد حاف لبيت الغان الاضم
ان الرياح ادا ما عصفت قصفت * عيذان نجد وليعبان بالزخم
بنات نعش زعش لا كسرفاها * والسهمس والبدرة الدهر في الزم
والحادثات عداة الا كرمين فنا * تعام الاسرايش في دن الترم
فانك الاجر والاعمى التي سبغت * حتى جلت صدأ الصمامة الخدم
فديع الله بالبلوى وان عظمت * ويبتلى الله بعض الترم بالتم

وقال يمدح عيذان بن طاهر ويسأل أبا العمير شاعره عن شئ وقع له به

هو . والله فتأخر عنه

ليت الظباء أبا العمير خبيرت * خيرا يروى صاديات الهام

الرفه من الهماء الابل
شرب كل يوم والظاهرة
شرب نصف النهار

ان الامير اذا الحوادث الظلمت * تو الزمان وحلية الاسلام
 والله ما يدري بأية حاله * يتأى بجواره على الايام
 أجمع يحامه عليه من الغنى * ام ما يفارقه من الاعداء
 وأرى الصبيحة قد علمنا فترة * فترت لها الارواح في الاجسام
 ان الجياد اذا علمت صنعة * راققت ذوى الالباب والافهام
 لتزيد الابصار فيها فسحة * وتأمم - لا بعناية التهوؤام
 لولا الامير وان حاكم رأيه * في الشمر اصبح عدل الحكم
 لشكات آملى لديه بأسرها * أو كان انشادى خنجر كلامي
 ولحقت في فقره ما بيننا * ما قبل في عمرو وفي السممام

❦ وقال في السليل بن المسيب أي قدامه الكتابي ❦

حدثت فاحتميت من حبك اديم * ولم ينل اليها عن حبيب العدم
 يا ابن السبب تولا عميرا كذب * لو ذلك لم يدرك المرفوف والكرم
 جلت سبي نعم ما جات وأحر بأن * يجعل شكركى اذ جلت لي النعم
 أمن اذا فعدت بانقوم همهم * عن اكنساب اعني قامت يد اليوم
 رأيت مودك من نعيم أرومته * في جرابه لب ولا وسم
 أنت السليل فصل السيف من راء * لذمة اشعر اذا شاعت له الدم
 علون من سجدة في الذرى عملا * اعيا لورى وعلا بسجدة ابلت العلم

❦ وقال بعد حمده أيضا ❦

جادت في عينين المزن والنديم * وزل عيشك مود وولابه النعم
 أصبت لاصتبا سبي ولا أديا * فالصبر لاصقب مني ولا أحم
 وليت عنى فديع العين من سبيهم * بيكي التلاقي وماء القلب من سبيهم
 اني لمن أن أرى حيا وقد نزلت * بك النوى يا شوق النفس من سبيهم
 ان لم اقم ما أنا للبين بشهده * أهل انواء فودى فيك من سبيهم
 شهاك في كل يوم عز جانبه * لب العربيه والاصمامة اخذم
 ما جاد بخودك اذ تعطى بلا عده * ما يرتجي من لئلا كعب ولا هرم

❦ وقال في عبد العزيز الكتابي ❦

وقائلة حج عبد العزيز * فقلت لها حج غيب الانام
 ان قد حمل العمل المستقل * به عبد العزيز بحال الغمام
 مطاف يطوف بي بيت الحرام * وركن حوى ركنه باس تلام

مضى محرماً بحلال الثرى * فارضى به ريب بيت الحرام
وفترالى الله من خلقه * به عاندا خوف ورد الاثام
اقام طويلا بين المقام * فأمرضنا منه طول المقام
وآب معرى من السيئات يرفل في الحسنات الحسام
مناسكه فيه مقبولة * وسجته برة با التمام
وأبقى مأثر محمود * معمرة عمر ركى التمام
فدركتم ثمة حرة * نظام امرئ حاذق بالنظام

وقال يرحم مالك بن طوق وبيز به عن أخيه القاسم بن طوق

أما لك ان الحزن احلام نائم * وهو ما يدم فالوجه ليس يدائم
أما لك افراط الصبا به تارك * جنى واعوجاجا في قناة المكارم
تأمل رويداهل تعدن الما * الى آدم أم هبل تعد ابن سالم
متى ترع هذا الموت عينا صيرة * تجهد عادلا منه شيه انظام
فان تلك مشجوعا يا بهض لم يكن * يشد على جدواه عقد القاسم
بنار مدعى وهضبة وائل * وكوكب عتاب وجره هاشم
تج الرمح فاردات حيننا القنده * وأحدث شجوا في سكاء الحمام
فمن قبله ما قد أصيب نبينا * أبا القاسم النورالدين بشاسم
وخبر قيس الجلبية في ابنة * فلم يتغير وجهه قيس بن عامر
وقال على في انه اذى لأشعث * وخاف عليه به بعض تلك المسام
أنه صبر لا بلوى عزاء وحسبة * فتموجر أم تسالوسلو المهام
ولا طرفات يوم صنين لم يمت * تنفانا ولا خرباعدى بن حاتم
خاتنا رجالا لتصبر والاسى * وتلك الغواني للبكا والمسام
وأى فتى في الناس أحرص من فتى * غدا في خنارات المدوع السواجم
وهل من حكيم ضيع الصبر بعدما * رأى الحكمة الصبر ضرر بتلازم
ولم يحمد وامن عالم غير عامل * خلافا ولا من عامل غير عالم
وأواطراف العجز عوجا فظيعة * وأقطع عجز عنهم عجز حازم
فلا برحت تسطور بمة منكم * بأرقم عطاف وراة الاراقم
فأنت وصنواك الكبر عمار اخوة * خلقتم سهو طالا لوف الراغم
فلا تترك ان وما نهد سودد * اذا ثبتت فيه ثلاث دعائم

الطردت وهم طريف
وطرفه وطرف قبلوا
يوم صنين

قافية النون

وقال

﴿قال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب﴾

سأشكر لابني وهب الهبة التي * هي الود صاناه بحسن صباه
 عفاء على دهماء كالأزاهما * وشكل لداجي الخطب يعورانه
 تدفقهما من كل حزن ووبله * ومن شرخ معروف ومن عتقواه
 وهل لي غداة السبق عذروانتما * بحيث ترمى عيناي يوم رهانه
 رأيتمكما من ريب دهرى هضبة * وازلتما لازلتما من رحانه
 فأصبح لي تحت الجرا فريسة * ولولا كما أصبحت تحت جراه
 وملاكتما في صعبة وخشاشها * واملكتما من طامع وءمانه
 لن رمت أمراسا في عذوبكره * لقد سرفى فعلا كما في عوانه
 وما خير برق لاح في غير وقته * وواد غداة لان قبل أوانه
 نلظفة من الدهر حتى أجابني * وقد ازمنت رجلي هات زمانه
 وما رلتما من نبعه ان عجمتما * بضم وعند الحمد من خبز رانه
 لعمري لقد اصبرنا العرف صاحبا * له مقول نعمما كما في تمانه
 عدا يجتني نور الوداد ويكنسى * من الورق الغض الذي تلبسانه
 وياخذنا من أيابكمما وهوا كما * فلا يحب أن تأخذنا من لسانه

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم ويذكر ابقاءه بالمحرم وأصحاب يادك وكافوا
 تواعدوا الى موضع علمه فوقف لهم فيه فكل من جاء قبله وحزب اذنه حتى وجهه الى
 المعتصم بستين ألف اذن

خشنت عليه اخت بني خشين * وانفج فيك قول العاذلين
 أنابا واجتنبنا أي سبر * على البلوي يعمر من دين
 ألم يقنعك فيه الهجر حتى * قرنت لقلبه هجر بين
 بما ترشفين نطاف ودي * وتتهيجين عند حلول ديني
 ليالي لاترين الدمع ينسي * شؤ ذلك غربه حتى ترىني
 لاسحاق بن ابراهيم كف * كنت عافيه نوء المرزبين
 ونورا سودد وحجي اذا ما * رأيتم ما رأيت الشعر بين
 ويحد لم يدعه الجود حتى * اقام ذباويا للفردين
 حليف ندى وترب على اذا ما * هتفت به وسيف خليفتين
 سل الجبل المنع حين اخني * عليه زخرفا نمك دوحين
 ازلت الشك عنهم حين رانت * ضلالهم عليهم أي زين

أقيمهم بحلاب النابا * بعبد الزرتاني الحزرتين
 فما أقيمت للسيف اليماني * شحبي فهم ولا الرمح الرديني
 وقائع اشرفت منهم - من جمع * الى خفي متى فالموقيين
 ثوى بالشرقيين لها ضجاج * أطار قلوب أهل المغربين
 جمعت الخاق بالنعمة ما حتى * غدا التقلان منها مقبلين
 ولولا سببك الماضي لسما * خليلي مسلة ومحمدين
 وانك قلت والمهجات تجرى * معاذ الله من كذب ومين
 محوت بها وقائع من ماولك * وكن وقدم لأن الخائقين
 سبحة خاز رأست ومهوى * عبيد الله فيها والحسين
 وفيف الرمح اذ دللت معد * بأجمعها واسرة ذي رعين
 وايام الذناب زعزعتها * ويوم مهلهل والشعثين
 وايام الكلاب عدا هرت * مرار بين فيها مترين
 اخ تركت أسنته احاه * كليله للجبين وللايدين
 ومن سائسند ما بر وان فلت * شبان فرب فسيح الطائفين
 بسلامها ايام كل لدن * وكل مصمم في العظم لين
 وحجرا وامرأ النيس بن حجر * ليا لي كاهل وبنى فعين
 ويوم البشر أسنته هدت * وقائع راط وبنات قين
 ويوم المصدفة حين سامرا * أنوشروان خطبا غير هي
 فغاداهم هريت الشاق جهم * لدى اشباله ذوابدين
 فأضحوا بعد عز واختيال * وهم عبر لاهل المشرقين
 وانك اذ كرتنا يوم بدر * ومشتجر الاسنة في حنين
 رددت الدين وهو قري عبي * هو والكفر وهو حنين عين
 ألان الذي أضحي أميرا * على مال الامير أبي الحسين
 اذا يده بنا له اسهات * فو بسل للضار وللجين
 نوالك رد حسادي فلولوا * وأسلم بين اياي ويني
 فأسمع وهو لي طوق وأدمي * مديحك نقل أهل العسكريين

اضيف المفازة

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

ما اليوم أول توديعي ولا النابا * البين أكثر من شرقي واخزاني
 دع الفراق فان الدهر ساعده * فصار أملك من رويحي بجماني
 خليفة الحضرمين بر بع على وطن * في بلدة قطه ورا العيس أو طاني

بالشام أهلى وبغداد الهوى وأنا * بالريقتين وبالفسطاط اخواني
 وماطن التوى ترفى بما صنعت * حتى نشأه بي اقصى خراسان
 خلقت بالافق الغربى لى سكا * قد كان عيشى به حلوا بحلوان
 عصن من البان هو ترعلى قر * به ترمه لاهتران الغصن فى البان
 افنيت من بعده نبض الدموع كما * افنيت فى هجره صبرى وسلوانى
 ولايس يعرف كنه الوصل صاحبه * حتى يغادى بنأى أو به هجران
 اماه الخادئات استنبطى نفقا * فقد اطلق احسان ابن حسان
 امسكت منه يودى لى عقدا * كما الدهر فى كفى بهاعان
 اذا نوى الدهر أن يودى بنسائه * لم يستعن غـير كفيه باعوان
 لو أن اجاعنا فى وصف سودده * فى الدين لم يختاف فى الالة اثنان

وقال أيضا بعد :-

ألفت على غار بي جبل امرئى عان * نوى نقاب دوى طرف شعبان
 توامرت نسكبات الدهر ترشفتى * بكل صائمه عن قوس عضبان
 دنت عنان رجائى فاستعدت لها * حتى رمت بي فى حجران حسان
 بجز من الجوديرى موجودى بدا * حبابه فخذ ريت بعقبان
 لولا ابن حسان مات الجود وانثرت * منا حسان النجل تطوى كل احسان
 لما تواترت الايام تعبت بي * وأسقطت ريجها أوراق أعصافى
 وسالت كف منى منى بكف غنى * فأرقت بينهما همسى واخترانى
 حتى ابست كسا لاسرته شرها * على اعنارى يدلم تسه عن شافى
 يد من السرقة دحانى عسرى * حتى منى عسرى فى نخص عريان
 وسالحتنى اللدائى بعد مرحت * على سرورى غموى أى رجحان
 فادوم سامنى دهرى وذ كرفى * من المرائح ما قد كان انسانى
 ثم اذنت للعدى الايام صارها * واسنة ياتها بوجه غير حسان
 ساءت اليوم آمالى الى ملك * باقى المدح بقالب غير نسيان
 فقاءت مقلى فيه اذا اختلجت * بالخبر من فوزه الشفار اجفانى
 يامن به بدنت من بعد ما هزلت * منى ابى وأرتى وجه خمرانى
 تكن لى مجهران الايام انهما * يدانفخص هن سرى واعلافى
 يا ابن الاكرام والمرجوة من مفر * اذا الزمان جملان وجه خوان
 اليك ساقتنى الايام تجنهما * سحاب جودك من أهلى وأوطانى

وقال فى ابن أبى دؤاد وقد شرب دواء :-

اعقبك الله صخرة البدن * ما هفت الهاتعات في الغصن
كيف وجدت الدواء أوجدك الله شفاء به مدى الزمن
لا تزع الله منك صالحة * ابلتها من بلادك الحسن
لازلت ترمي بكل عافية * مجتبا من معارض الفتن
ان بقاء الجواد أحدي * اعناقنا منة من المنين
لو أن اعمارنا تطاوعنا * شالطه العم مرسادة المنين

﴿وقال يمدح الالفين﴾

بذ الجبلاد البذفة ودفين * ما إن به الا الوحوش قطين
لم يهر هذا السيف هذا الصبر في * هجاء الاعز هذا الدين
قد كان عذرة مغرب فاقضها * بالسيف فحل المشرق الالفين
فاعادها تهوى الثعالب وسطها * ولقد ترى بالامس وهي عرين
جادت عليها من جاجم أهلها * ديم أمارتها طلى وشؤرون
كانت من الدم قبل ذلك فاورا * غيرا فأسست منه وهي معين
يحمون الهبياء به قومه * الالجان والضلوع سفين
لا قاهم ملك حياء بالعلي * خرس وخانا حرة الميسون
ملك تضيء الكرمات اذا بدا * للملك منه عذرة وحبين
ساس الامور سياساتين تجارب * روت عين الملك وهو حزين
لانته مهزته فعرز وانما * استمدأس الرشح حين يلين
ونرى الكريم يمزج بين يهون * وترى اللئيم يهون حين يهون
قاد المنايا والحموش ما صبحت * ولها بأرشق قسطل عشون
فركت أرشق وهي يرقى نسما * صم الصفا فقيض منه عيون
لوتستطيع الحج يوم ابادة * حجت الها كعبه وحمون
لا قال بانك وهو بزأروا نتي * وزئيره قد عاد وهو أسين
لاقي شكك منك معتصمية * أهزلن جنب الكفر وهو سمين
لما رأى عليك ولي هاربا * ولا كفره طرف عليه سخين
ولي ولم يظلم وهل ظلم امرؤ * حث النجاء وخلفه اثنين
أوقعت في ابرشتوريم وقاهما * أمحك كن سن الدهر وهو حزين
أوسعهم ضربا تهده الطلي * ويخف منه المرء وهو ركين
ضربا كشداق الخناص وتحمته * طعن كآن وجاء طاعون
بأس تفل به الصقوف وتحمته * رأى تفل به العقول رزين

بذاي غلب والبذ كورة
ببيران واذر بيجان

اخلى جلالك صدره ولقد يرى * وفؤاده من تجلده مسكون
 شجنت تجار به فضول عرامه * ان التجارب للعقول شجون
 وعشية اتل انصرفت وللهدى * شوق اليك مدله وحنين
 هيأ الكمين له فظل الحيند * وكينه الخفي عليه كين
 باوقعة ما كان اعتز يومها * ذبعض أيام الزمان هجين
 لو أن هذا الفتح شك لا كتفت * منما القلوب فكيف وهو يقين
 واخذت بابك حائلادون المني * ومنى الضلال مياهن اجون
 طعن التلهف قلبه فنؤاده * من غير طعنة فأر من مطعون
 ورجا بلاد الروم فاستعصى به * أجل اصم عن النجاء حرون
 هميات لم يعلم بانك لو ثوى * بالصين لم تجد عليك الصين
 تمانال ما قد نال فرعون ولا * هاما في الدنيا ولا قارون
 بل كان كاضحك في سطواته * بالعالمين وأنت افريدون
 فسيذكر الاسلام ما أوليته * والله عنه بالولاء ضمين

وقال بمسرح الواثق بالله *

وأبى المنار لهما شجون * وعلى العجوة انها لتبين
 فاعقل بنض والدارضوك يتقسم * فرط الصباية مسعود خزين
 لا تمنعني وقفة أشقى بها * داء الفراق فانما ماعون
 واسق الاثالي من شؤونك بها * ان الضنين بدمعه لضنين
 والنزوى اهدد شطره فكانه * تحت الحوادث حاجب مقرون
 حزن غداة الحزن هاج غليله * في أبرق الخنان ذلك حنين
 سمه الصباية زفرة أو عسيرة * ستكفل بهما حشا وشؤون
 لولا التنبخ لادعى هضب الحمى * وصفا المشقر أنه محزون
 سير واني الحاجات يتجمع سعيكم * غيبت بحباب الجوده مندهتون
 فالحادثات بوبله مصفودة * والمحل في شؤ بوبه مسجون
 حملوا ثقل المهم واستنأى بهم * سفر يمد المتى وهو متين
 خستى اذا أقوه عن اكتافهم * بالاعزم وهو على الخناح ضمين
 وجدوا حجاب الملك اخضر فاجتولوا * هار ون فيه كأه هارون
 الفوا أم سير المؤمنين وجده * خضل الغمام وظله مسكون
 فعدوا وقد وثقوا برأفة واثق * بالله طائرهم لهم ميمون
 تسرت به تلك العميون واشرفت * تلك الخلدود وانهم لجون

ملكا وخطام العيش بالملك الذي * اخلاقه للمكرمات حصون
 ملك اذا خاض المسامح ذكره * خف الرعاء اليه وهو ركين
 ايث اذا خفق اللواء رأيتسه * يعلوقرا الهجاء وهي زيون
 لحياضها متورد وتظلمها * متعمد وتسدبها ملبون
 جعل الخلافة فيه رب قوله * سبحانه للشئ كن فيكون
 واتسد رأيناها له بقلوبنا * وظهوره خطب دونها وطون
 ولذلك قيل من الظنون جليسة * صدق وفي بعض القلوب عيون
 واتد علنا منذر عرع أنه * لأمين رب العالمين أمين
 يا ابن الخلائف ان بردك ماؤه * كرم يدوب المزن منه واين
 نور من الناضى عليك كأنه * نور عليه من النبي بين
 يعمو بك السناح والاعور والى * لدى والمعصوم والنامون
 من يعش ضوء الألك بعلم انهم * ملأ لدى ملاء السماء مكنين
 فرسان ملكة أسود خسلافة * تطل الهدى غاب لهم وعرين
 قوم غدا الميراث مضر وبالدم * سور عليه من القرآن حصين
 فهم سكينه ربهم وكتابه * واما شاه واسد المجزون
 واد من السلطان محبى ليكن * ايضج فيه الملك الا الذين
 في دولة يضاء هار ونيسة * تتكناها النصر والتمكين
 قد أصبح الاسلام في سلطامها * والهدى بعض نغورها والاصين
 يفسد أمين الله كل منافق * شأنه من الضلوع كمين
 بمن يدها يبريان ولم تزل * فينا وكنتار احبك عين
 تدعى اطا عتك الوحوش قتر عوى * والاسدي عريسا فتددين
 ما فوق مجدك مرتقى مجدألا * كل افتخار دون فخرك دون
 جاءتك من نظم اللسان فلاة * سمطان فيها الأثر والاكثون
 حذيت حذاء الحضرمية أرهفت * واجابها التحصير والتلسين
 انسية وحشية كثرتها * حركات أهل الارض وهي سكون
 يدبوعها خضل وحلى فريضاها * حل الهدى ونسجها وضون
 أما الماءاني فهي أبكار اذا * نصت واسكن التوافق عون
 أحذا كهما صنع الضمير عده * جفرا اذا نصب الكلام مهن
 ويسى بالاحسان طنالاكن * هو بابنسه وبشعره مقنون
 يرمى بهتمته اليك وهمه * امله أيدا اليك حرون

فناه في حيث الاماني رتع * ورجاؤه حيث الرجاء كنين
ولعل ما رجوه مما لم يكن * بلث عاجلا أو آجلا سبكون

وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان
ابن قرز بن أبي دعبل

الامير حرام الجارم الجاني * ومدتراد أمان الموثق العاني
اذا شرد جز قوم في وهادهم * فخاره نازل في رأس غمدان
كم صامت سامتي الضرب فزته * منه وحل من المعروف حلاني
يعطي فيكسبتي جدا سادله * وتأدي وافر بان وقواني
فن رأني من الاقوام كاهم * فقد رأيت محمدا من غير احسان
جاني نخيل سواء كان ألقها * غرسا وساكن فصر غير الباني
هل أنت صائن ايامي ومختلي * بما وجهي سليما من سليمان
فتي فتاء وقتانية واخو * نواب وملمات وأزمان
مسن فكذا كنت مصاربه * يوما وصيقل ألباب واذهان
ذوالودني وذوالشربي بمنزلة * واخوتي اسرة عمدي واخواني
لا تخفن خلقي ففهم وقد سطعت * نارتي وحدد من حالي الجذبان
في دهرى الاقول المدموم اعرفهم * فالآن انكرهم في دهرى الثاني
لاني اذا غرسهم اكدى ثرى وجرى * مستي ظنونيهم في شرم يدان
عصابت جاورت آدابهم ادبي * ففهم وان فرقوا في الارض جيرانى
أرواحنا من مكان واحد عدت * أبداننا بشام أو خراسان
ورب نبي المغابي روجه أبدا * لصيق روجي ودان ليس بالذاني
اخي أخ لي فرد لا قسم له * في خاص الود من سروا علاي
تزدن بجزل المورود راجعة * بغير حاجتها دلوى وأشطاني
مسلط حيث لاسلطان لي ويدي * مغلولة النفع والسلطان سلطاني
كانت باردة في عودها ولها * ان فارقتك اشتعال ليس بالواني
مأنس لأنس قولاً قاله رجل * غصفت في عقبه طرفي واجفاني
نل الثريا والشعري فليس فتي * لم يغن خمسين انسانا بانسان

وقال بسأل الحسن بن وهب أن يكلم احاه سليمان في هذه الحاجة

ان شئت اتبعنا احسانا احسان * فكان جودك من روح وريحان
تقد لعمرى لخرت الماء من حجر * في هضبة وهصرت العنص للجان

فاسأل سليماناً قدديه أنفسنا * بأمر سليمانه رعى سليمانى
وحسبه بك الألهتمه * أن يقتنى مع رشوى طودهم لان
لو كان وصمه الراج أن يكون له * ركنان مأهز ربيع فيه نصلان
ولم يعد من الابطال لبث رعى * زرت عليه غداة الروع درعان

❦ وقال في أفى الحسن على من مرة ❦

أراك أ كبرت ادماى على الدمى * وحلى الشوق من بادومكمن
لا تكثرن ملاهى ار عكفت على * ربيع الحبيب فلم اعكف على وش
سلوت ان كنت ادري ما يقول اذا * سجت مقالها فى وجهها اذنى
الحب أولى بقابى فى تصرفه * من أن يغادرنى يوما بلا شجن
حابت مروف النوى صرف الاسى وحدا * فى الوجد فى دولة الأعدام والمدن
فما جدت على الاحشاء أو قدمن * دمع على وطنك فى سوى وطنى
سبرت لى من تبارى عبرتى سكتنا * مذمرت فردا بلا ف ولا سكن
من ذاب عظم مقدار السرور ربحن * يهوى اذا لم يعظم موقع الحزن
العيس والهمل والليل القمام دعا * ثلاثا أيضا بقسرت فى قسرن
اقول للحرة الوجناء لا تنهى * فقد خلقت نهم الحرض والعطن
ما يحسن الدهر أبسطو على رجل * اذا هلق حيلامن أبى حسن
كم حال فيض نداء يوم معضلة * وبأسببى من يجره والمجن
صعأتى حين جردت الرجاءه * نضاً أخذت به سينا على الزمن
فتى تر يش جناح الجود راحته * حتى يخال بان الجذل لم يسكر
ونشترى نفسه المعروف بالثمن العالى ولو أمها كانت من الثمن
أسواله وعادات من مواهبه * وبأسه يطالبون الدهر بالاحن
بقشع الفتن السود جانبها * وماله من نداء الدهر فى فتن
ادابد الاثوما فى كتائبهم * لم يحجب الموت عن روح ولا بدن
كم فى العلى لهم والمجد من يدع * اذا تصفحت اخترت على السنين
قوم اذا هطلت جودا ا كفههم * علمت ان التدى مذ كان فى اليمن
قد انقضت فتن الدنيا وتالده * من جود راحته فى أعظم الفتن
له نوال ككتيب الكرىتمن * على الحقوق وعرض غيرهمتمن
بجـروا كته عذب لسائله * والجريه قبيلك من مستكروه أسن
جادت له نفعات من مواهبه * افلعلن عن زمن عن جاره زمن
أما ترانا تزيد الحادثات به * رغبنا ونطلب صرف الدهر بالاحن

حاطت يدها من الاسلام ضاحية * وحاتتا بين طرف الدهر والوسن
 اذ ابتدى على في كتابي * لم يحجب الموت عن روح ولا بدن
 كم وقع لك ما ينل يد كرها * خليفة الله في سر وفي علن
 معاشر أسكرتهم فنبهت سافنت * حادق بهم وبمجاديمهم عن السن
 لم يبق من شجر البغي التي غرست * بجباب الشام من جدم ولا فن
 وكل شئ له شئ يكون به * سادده وساد الكاب في السمن
 لم يحن حوبا ولم ينسب الى شطط * من قال أنت فتى عدن واليمن
 لي حرمة بك فاحفظها وغازيها * يا حادظ العهد والعتاد باليمن
 أولى السبر بتحقق أن تراعيه * عند السرور والدى آسالا في الحزن
 إن الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا * من كان اللهم في المنزل الحشن

❖ وقال يمدح أباه عبيد ويذكر محمد بن جرير ❖

أفدت ركباً أبى سعيد لا ترى * فسعيدة لمن واليمان
 هذا شمس يدادى لم أسقف * الأبد من نيات رماني
 هذا الذي عرفت يده ساحتي * من بعد ما جهل الخيل مكاني
 انظر اياه بكم سير وراءه * ثقّل عن العروف والاحسان
 لا ودعتك ثم تد مع مقلي * ان الدموع هي الوداع الثاني
 وأصوم بعدك عن سواد فاعزى * متقلداً سومي في رمضان
 ولتعلمن بأرذلك أو ترى * جلدان منصرفا يدع أساني
 انسى خلافتك التي عمرتها * متبره الآمل كل أوان
 وفوا كياس حسن بشر لم اكن * معهن محتاجا الى استبان
 في فرقة الاحباب شغل شاغل * والشكل صرافة الاخوان

❖ وقال في أبي قدامة أحمد بن راهر ❖

أبا قدامة فقدمت لي قدما * من المكارم صدقاته يرمان
 فذا يديك فاحتجج الى الدين * مدغبت عناب وجهه سالطع الزين
 وكنت عونا اذا دهرت تحتونا * المال عيناه أنت العون بالعين
 ان الجياد على علاتهم اصبر * ما ان تشكى الوجاه حالة الاين
 والنصل يعمل اخلاصا بجهوره * لا باتكال على تحذمن القين

❖ وقال يمدح أباه عبيد محمد بن يوسف ❖

حتام دمه مسفوح على الدمن * بالوا وشوكت لم يظعن ولم بين

ما زال قلبك يقنى الحزن مجتهدا * حتى لقد أهدم التكللي من الحزن
 لاهين أحن من عين تفيض على * من لا تقبض له عين على شجن
 حان الله ووع بربيع نزل يذكره * من بات أخون لا حيا ب من زمن
 الله تسمى التي راحت بسنتها * تحتال بين الأوائ رحن في الظعن
 من كل عيادعيا المرط مخطئة * كأنهم ادعص رمل نبط في غصن
 هبت وقد رمت الأحداج تحسها * في لخطوتهم راشفاقا على السفن
 لم نسر سراعين لخطا في محاسنها * الاجتنى طرفا من روضه الحسن
 ما استوطن العدم يوما ربع ذي هم * الا سزججه عن مريع الوطن
 الملكا حارت يوم الليله صرفا * بالداغرية حسرى شدة البدن
 قد يهل الحزن منها ما تمه * بالوخد من علم حزن ومن ثم
 نسرى ر كياتر في نوب انهم * بالزوره هم وجوه نضرة السنين
 ضاقوا بعسرتهم ذرعا فأندهم * من شفة العسر رجب الاع والوطن
 ليث انجاعة نك يلودسانه * عار من المن مكسور من المن
 سمع تصدع اعدال منلته برصد الكونع عن ذي الشية الفين
 لا عروا ربال أسباب السماء حتى * بسن له الخسدا أهل الجدم من
 مرزؤ ون اناما الضف دلهم * قروه شحم المدي لادرة اللين
 شعاب الكوه در في معاطهم * الا السبع لدى الا واه والوزن
 ان الخاشة داروب الذي وصلت * به الحلاقة جبل الدين وانين
 انماك اجمع من انه دعونه * قدما وكنت اليه صغى الا دن
 ان ابن يوسف ب ف عند هزته * غضب تصب طباة مثل الذين
 كره قد طلعت نار الدين مجتهدا * تسمى بسعدت في النار ابن ذي بن
 اذ قتال نجى عسكرا الحيا * للحرامنة نجى الموت كالخصن
 هيباء تهنين طهون بيديما * قيما القنائة من الابطال والحسن
 وحضره كاشدناق الاصله * برد على التاب يطفي جيرة الاحن
 بكل غضب اذا خرت مضاربه * في هامة القرن يوم احتردقن
 ما في الشباة سوا عند هزته * فرى الهون وفرى الهام عن عن
 اذا الشوازب نلت في غبايتها * تخفى وتظهر سير الدير في الزمن
 من كل ذي مية تشبى في الحزنون به * في الرقص مندع الاقرب كالشطن
 يهوى بكل فتى لا يستبان ادا * لانق الألس عند الحادث الحسن
 خرق اذا استطعمته الحرب اطعمها * ضربا يفرق بين الروح والبدن

السنة حسن الوجه

الذين محروكا شيع
الكبر

لا قولك ليتلدى الهيماء يونه * صبرا اذا خانت الايام لم يتبع
 مستقبلا تانس الاطال جرأته * على المنون رداء التسلل والخبين
 كأن لدن الثنايا تذولك مهزما * اذا تهمت اطراف القائل المدن
 تبرى الى الروع كفاستك قد أنست * بالطعن والضرب انس العين بالوس
 والروم منك دلى محذور شوكتهم * سر بلور ثياب النذل والوهن
 تغشاهم كل يوم منك جائحة * لوصكت الطود أسى واهى الركن
 أودعهم من منك روعا ليس نودعه * فى الناس الاخو ونا غير مؤتمن
 روعاير وعهم عند العاس ولا * يصون فيسه الى الف ولا سكن
 فاسلم فاسلم الاعداء منك ولا * فانوك فى الدهر بالانوار والوس

وقال غير الصولى قال أبو تمام شربت عند الحسين بن وهب وعاب على السكر
 ما حبرت ابى كدبرت امة فملت بين أربعة فلما اتقت كبت اليه هذه الآيات

أمة فم فستى حره يجرى فى * بما شربت مشرب الراجح زهى
 يدرك وهى أوفى من قزادى بزمتى * ورحمت بما فى الدن أول من الدن
 تشدد كسى سرا وحققتى * شجار وضع من يدي كاظن
 هى كذا شرب والغمام ولم أكن * بولس آتى التغافل للدين
 اذا الشغوى كى كسكس فالطاس بارها * ناقمتها من راحتى فمق لفت
 عن ريانسة فى رحمة سلاحة * بما هانت أميو فى فى السجن
 اذا نحن أرمنا ألبسة ادارها * سلافا كذا الجاش فى من الجشن
 تائب روح المرء فى كل وجبة * وتدخل فيه كيد شائن بلادن
 وفيه منة بنية مسغت لنا * جدنا ويا أنوارها صبغت لدهن
 ظلمنا بها فى جنة غاب نجسها * سكر راجداتها جنة العدن
 نعمنا بها وبيتاروع ماجد * من الزوم آب للديانة والأفن
 فى شوق عن عود المحامد عوده * كذا نشق مسموله اسم من الحسن

♦ ذميمة الهباء ♦

♦ وقال يعنى السليم بالانابة من عاتقه ♦

لمنك يا سليل قد هنتى * بما عرفت عاية هية
 يطول لك البقاء قزير عين * وتصرف عنك مائة لمنية
 أرى الآمال ضاحكة الثنايا * تبسم عن عطائك السفية
 ونور الشمس ما طاعت تباهى * بنور طوع طلمتلك الهية

نبت بنينة في الجرد طالت * وطلت بطول مجدك في البنية
نمت بـ... ذل مالك في المعالي * فنفست من افادتها غنية
بني لـ قبل من ثمرات مدحي * اسان الشكر اياما تجنيه
وقد اهدت لك وهي عدى * على الايام من ازكى هديه

﴿وقال بلح يحيى بن عبد الله وكانها اليه مع سبهم أخيه ليصله ويسأله في أمره﴾

احدى بنى بكر بن عبد مناه * بين الكتب ابقر دق الامواه
أتى العريف وأنت حاذقه الهوى * أمية الخالي وهو الالهوى
رياحا ذب خصرها اردافها * وتطيب نكهتها على اسنكها
عرضت اياموم الحمى في خرد * كالسرب حوائث واهس شفاه
يضر يحول الحسن في وجباتها * والمخ من نظائر اشباه
لم يجتمع امثالها في موطن * لولا فأت في كتاب الام
ومقد لواء... نهنت * من مغظ له زوله نخاه
ومثى يهى صكى أفيق وانى * لاسم عن باه وعن يميناه
دعنى اذم أرد الشايب كرها * ان السناه بها نذ برسفاه
فاذا انقضت ايام تشييع الصبا * أطهرت تبهية باشع اوقاه
وبها رد لا يبد لا يقر به * هاف ولذ بزهاه مهاداه
ميد لانطاف النساء الى فتى * كاد لادلاف ولذت باه
لا يجر يب عرائسا من مدحه * في سمرقة ديوانه كراه
من مات من حدث الزمان تائه * يحى الذي أحين بعد الله
كالتسيف ايسر يسيل شهادة * يوما ولا يغضب جرياه
وهو نوب الساقى قرب جنى الردى * عفا الريم سربع طهى الطاهى
وأعز لهو بال... ارم والعالى * ان المكارم للسكرم ماله
يسى و... عرضه في سحره * شدخت شواة العاذب العتاه
تل للعادة الحاسديه على الهوى * رجا لانتمكم بنى الاساه
حسد تمكر ذله من اعضكم * فى عين ومعاطس وشفاه
هولوا فى العهد نطل أراكة * ولخضر الشايب شركه ضاه
تدما اقره الرجال بفتله * طوعا بلا قهر ولا اكراه
بذى اسمه انتهى فظل كأنه * للراح بالماء القراح مضاد
لوأنا نبت اسكات دونه * قتمب البشام اللدن للافواه
كم فرحة أهدى وكم من ترحة * لموسل راج ولاح ناه

حرم جمع أحوى واحس
بمع أنعس وأيه تأيها
اح به باداه

الربيل كسكر الخبان
والشهارة الفمام
الفسدين الناس

ثم نادى عيناها فأنجست انسا * بمواهب لم تجيس بمناه
 ما طابت العذب منها أصبحت * فلبى لها بمملوءة ودواهي
 لولائها هي كل مخلوق نقد * خلنا نوالك ليس بالمناهي
 ما زلت تطرد ديمسة مع وابل * حتى كأنتك للصبحاب مناه
 وقد وعدت مراعدا فذنتها * خلق ووعدا ما زال نخاهي
 سهم بن أوس في ضمما لك عالم * أن است بالنامي ولا بالناسي
 أحزله الخططين منك ركن له * ركننا على الأيام ليس يواه
 بولا تبين ولاية في كورة * مشهورة وولاية الجناه
 هو في الغم عرسى وغرسك في العلى * انى انصردت وأنت غرس الله

❦ قافية اليا ❦

❦ قال يدع الحسن بن وهب ❦

أذوبل السجى من الخبر * وبالى الربيع من احدى بلى
 وما لادار الا كل سمع * بأدعه وانداعه نعى
 سبت عبراته الاطلاع حتى * بزحن غروها زح الركنى
 سقى السرطان جربك والثريا * ثراث سمى حصل روى
 فكلم لى من هوا فيك ساف * سدى بجزه وهرى وبى
 وضرة اليه باحبن اسكرت * طلاج المرطى الدرغ ادى
 تشكى الاين من اذف سربيع * اذا قامت وه من اذف طلى
 نعب لمدة له نطقف وانكن * تصارها سلى قلب بى
 سأسكر فرجة اللبث الرخى * رلى انادع الامن الابى
 وارلى للحسن بن وهب * جاء مثل شؤ بوب الحسن
 اقول لعبرة الادب التى قد * أوت مء الى فح دى
 اميلوا العيس تنقغ فى براها * الى فر الديو وادى
 فقد جعل الاله لكم لسانا * على ما ذكره باى على
 اعمر اذا ندرغ فى نداء * تارغنا على كرم وطى
 اعمر بنى أبى دنيا وعمرى * وعمر أبى وعمر بنى عدى
 لقد جلى كذابك كل بيت * جورا صاب شاكلة الرمى
 فنضت ختامه قبلت لى * غرابه عن الخبر الجلى
 وكان اعرض فى عيني واندى * على كبدى من الزهر الجلى

وأحسن مواعظ مني وهندي * من البشرية أتت بعد التي
 وشمن صدره ما لم تخمن * صدور الغائبات من الحلى
 فكانت فيه من معنى خطير * وكأئن فيه من لفظ همي
 وكمن أفهكت عن برّ جليل * به وأويت من رأى سني
 كنبت به بلا لفظ كريمة * على أذن ولا خط قبي
 فاطاق من عقالي في الامني * ومن عقل التقوا في المطي
 وفي رمضان من رمضان تغلي * هامة لا الحصور ولا انفي
 في الخلق القواد وكان رضنا * و اشجى اذا عضي وير في
 رسالة من تمتع من ذبحين * وبعثا من الادب الوصي
 انترجر من هيا الارض ذكرنا * لقد جابت على سمع كفي
 قال من هذا بالك الصعنا * قرب هدية ثلاث كاهدي
 يسان لم ترثة من تدعووي * ولم تظطه من حمى يحي
 تشوت على عدوك فيه حتى * خطبت به على آل ملي
 اضر في من ان سفار وجهها * مباركيه شوامر كالخي
 فاستنتى اقل شدي ونفسا * رأيت من لدن من اللب
 في نيل مراد بملك بضع * كجوات الخ في عمل الولي
 فن جردت ذوق فيه مسيل * على مطرو من جردتاني
 ومن رنة له جردت صيف * بارله ومن عرف فت
 ومحمد والذريعتا لادسا * سبوا من اسديب الخلفي
 يدب الي في اخس شيلار * وبقارون شتا طرف حفي
 وينبع نعمتي بك عن شغن * كما نقران بيم الي الوصي
 رجاء انه يوردي بزندی * لذت والله فرى مرني
 وذلك له اذا العتاصارت * مربية وشبان الخصى
 أرى الاخران ما عينت عنهم * مجتاط ذلك الشعب اتصبي
 ومردودا صناؤهم علمهم * كما رد الشكج بلاولي
 وهم ما امت كبهنهم مساروا * برعتك في غرق اومشي
 فحينئذ حلايا القوس بار * وان فرغت الاداء على الكهي
 وان لو لم لا حسانا والسكن * جري الوادي فطم على القري
 وهل من جاء بعد الشدعي * كما احب هجرين مع النبي

* باب الهجاء *

* فائدة الألف *

قال بعض بيهض بن حديد ولم يصرح بحجائه لمدحه لهم ولا له طاني

إذا جارت في خلق ذنباً * فأنت ومن تجاربه سواء
 رأيت الحر يجنب الخازي * ويحمي عن الغدر الوفاء
 وما من شدة الأسباني * لها من بعد شدتها رخاء
 أفرجت هذا الدهر حتى * أفادتني التجارب والعناء
 إذا ما رأيت أهل البيت ولي * يداهم من الناس الخناء
 يعيش المرء ما استخبر بغيره * ويبقى العود ما بقي اللحاء
 فلا والله ما في العيش خير * ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
 إذ لم يتخس غافية الليالي * ولم تستحي فاسمع من النساء
 لئيم أشجع من قبة كرام * له من بينهم أبداء عواء

* وقال في هجوة تين أبي عامر *

أستيب يا ابن أشعث النساء * أأنت من بدخي ومن غلواني
 يصرمد الغريرول في استكناه * قسم له حق على النغناء
 دعواك في كتاب أعم ففجته * وانسرام دعواك في الشعراء
 عدا الصناديق هجاء بعرضه * وحرته أبدأ على الأعراء
 ما شعره كثيرا لشعري فلمت * غيظا ولا الحاقني من الكهاني
 اتى قوت شمالي في بلدة * أرضى بها مسوطة وشماني
 وكهول كهلان وحياجر * كأن سبل قد احمى معار ورائي
 فألك اعمامي الذين جمعوا * بالكرمات وهههه آاني
 ان كنت قد سارت قروياك غيبه * فأنا احرقها ببار هجائي
 اتصلوا باسمك ثم تأمل دولة * أرتزعي نصرا على الأعداء
 آتيت في مالأهم مالأملا * وتجيء بالعبان والغوغاء

* وقال في هجوة أيضا *

ببنت عتمة شاعر العوغاء * قرعة من عودي ومن ابداني
 لما غضبت على القريض هجوته * وجهلت ذلعته هجاء هجائي
 ما كان جهلك تاركالا غيبه * حتى تكون دجاجة الرفاء
 حلي عن الحلاء غير مكرر * والحتم في ستهمي على السفهاء

أشعف بمن أمسى وأصبح امره * تعال امر الدودة الشعراء
أني لا يحب من أناس صرروا * صور الرجال لهم فروج نساء
أربى سلم أهما صديقة * نزلت ولا سمع على الشعراء
الذمير أعجب حين نطلع للورى * غريبة من شاعر بغاء
إن كنت است بختته عن بذلها * فأننا أحق بها من الغرباء

❦ وقال زهير بن سبيد: والله السكتاب وكان يحبه وهو المعروف بالداركي ❦

قل له دون أس ذلك الخياء * إن داه البغاء داه عيابه
طالما كنت قبل عتدي منبعا * ومدونا كما تصان الرءاه
ثم كاعتدي على عمير جرم * فأننا والمداركي سبوا
قال لي أبا صديق وهو مقال * ذم من ذن حاملا أطراء
سدد قرأ في الوجع ارفعة أقراء طعاه وليس عتدي هيام

❦ قافية الداه ❦

❦ قال زهير بن سبيد من أبي عامر ❦

أنا وأبي بن النعمان * نحب ولا نكره ناصا
رويت من لو أن الجن نرى * إنهم لها أناس لها
ألك انما جلي نجيدي * لراستك جديلا ونديك
بعد سلا نعال بكل ضر * له من شد الحركات
أنا ألووات هدأحي وأردى * ردي في صفا عينا ويركا
ذم كاديان يرى لأشرف شرقا * وكاديان يرى للغرب شرقا
وأشرف قطب رحي لمبا * ردي للرحى العباء نطا
نرى طافرا بكل مراع قرن * إذا ما كنت أسفله مدكة
سالت تصاندي المرهوب * رانا أفص ديه منك نجبا
ركت اذن كأت من مثلي * إذا ما كان مثلك كان كلانا

❦ وقال لعمري وكان هجاءني عبد الكريم الطائين يدعه ❦

شعري إرهريت في الطالب * ولو وجدت السماء في سبب
يا ابن أو عامر ولا عامر * ويالك من سطرقي ومن غضبي
لو كنت من غرة الموال ادن * لم تنس وأ في سادة العرب
أى كرم رضى شتم بني * عبد الكريم الخراج الخبيث
أى فتى منهم اشاح فلم * يصب غداة الوغى ولي يصب

أي مناد إلى اتحدى وإلى التحدى ناداهم فلم يجيب
سرمت فـ... فذالك باعور الدجال فالظلم ولا تذب
لهم - دم الناس - بقوا أبدا * مقديبوه من ذلك الحسب
لمياً كأواهم وبعشيرتهم * ما كثره من صامتات شب
الأنثى - سر الخوم ليس كمن * أسمى دعياً في الشعر والنسب

﴿ وقال يمجوشاعرا سرق شعره ﴾

من شعر جعد بن ابن الحباب * من هو أعطب عداد الكلاب
من طليل من غاصرون الخايت امين عبيد بن شهاب
غما الضيفم البصور أبو الأشمال مساع كل جيس وغلاب
سنت خيله على سرح شعري * وهو للخبير رافع في كتابي
نمار، أختت شعيرين الترافق * واستات شامم الآداب
لوري منطقي آسيرا لأسب - أسير اد ابرة واكتتاب
انداری التلام من من عدى سالتون في ان عرب
سقات اسمعدي وجوها * كيجوه انكر اعاب التراب
فدحري في متون من الانثى * فظلم برما انساب
ان ممي سمى - - - - - بن بد * في انثى قاله لجره رباب
دويخلى - دويري اختياري * في فدي فدالت ايمر باب
طال من راب لنا او قبيد وره بن ابيك احفظ ثياب

﴿ وقال يمجوشاعر الامباركي ﴾

والذي نبي الامار الخزية * يفي على الايام ركب ماركنا
ففضل مقران يحك برضه * دواي شعر لونا بردا حرا
انام صفت من رها انو با انا ارا اطاع من عضبا يوس عني حدا
رحا أن نبي خاسية فاره * ولبيدرك اللمت يفرس الكما
امقران كبر من قيت تشهد * مكن بهرما وكرت مهصا
دا طحاري في فكره لوضر منه * بل ما يري منه لم يفهم الضرر
اه اذا ما حثبه منللا * ابيك ومسرور كان قدر اى ربا
ادا كان وجهه لمره صابا انه * قامى عجانا لاهر ابعه وطبا

﴿ وقال يمجوشاعر المغنبت موسى بن ابراهيم الرافعي ﴾

فاض اللثام وغاضت الاحساب * واجتثت العلياء والآداب
 وكان يوم المعث فجاهم فلا * انساب منهم ولا اسباب
 امو بس لا تن اعتذارك طالبا * عنوى فبا بعد العقاب عتاب
 هب من لهشي يريد حجاب * ما بال لاشئ عليه حجاب
 ما ان سمعت ولا اراى سامعا * أبدا بغير علمها باب
 من كان يفتقد الحياء فوجهه * من عسير يواب له يواب
 سزال وسواسى له قلى خادعا * حور جام طرا وليس سحاب
 ما كنت ادري لادريت بانه * يحيرى باثنية البيوت سراب
 وصات براحتك انى فتقطعت * بهم دلا اتملت بك الاسباب
 عجا اقوم يسمعون مداعبي * لان لم يقولوا تم فأت مصاب
 بزوا بكذاب مسبله فند * وهمو اوجاروا بل انا الكذاب
 هتكت دنى فاستترت بتوريت * قالا المقر لانه اواب

وقال تميم بن مرارة

النار والعمار والمكروه والعطب * وانتمل والاماب والمران والخبث
 احلى وأعذب من سبب تحوديه * وان تجوديه اناب باكاب
 انى اهبعة مالى و بالكم * وفي اللد مناديج ومضطرب
 الجاحقى فيكم ليس يشهرا * الا الجاحضكم فى انكم عرب
 انك كبر فى نانا رشكرتكم * غضبتهم دام ذلك السخط والغضب
 كذبتكم ليس بشى من له حسب * ومن له ادب عن له ادب
 انى لد ونجب منكم اكره * فيكم وفي تنجى من زهكم عيب
 عماش لثا فى كرومة عرب * ولالا كرومة فى ساهط ارب
 ان اكثر الناس رعداء و خيف * واكثر الناس قريلا كاه كذب
 طلمات تنهب الذن او رخوها * وظن عرضك عرض السوء ينهب

وقال جعوب يوسف السراج الشاعر المصرى

أيوسف جئت بالحب العجيب * تركت الناس فى أمر مرعب
 سمعت بصل داهية ناد * ولم اسمع بسراج اديب
 أما لو أن جولاك كان علما * اذا الفتى فى علم الغيوب
 فما لك بالغريب يدولكن * تعاطيك الغريب من الغريب
 فلو بش المقابر عن ره سير * اصرح بالعويلو بالنجيب

متى كانت قوافيه عيالا * عني تفسير بقراط الطيب
فكيف ولم يزل للشعرماء * يرف عليه ريحان السلوب
أرى ظاهرا مديان صافا وعدلا * وذنب فيك تكفير الذنوب

❦ وقال يحيى بن أرقم المغيث موسى بن إبراهيم الرافعي ❦

انضيت في هذا الانام تجارتي * وبلوتهم بتصفحات ذاهبي
وذملت في الايام حتر انضت * شطى سناحي وانضت في غاري
متجسما سبل الطامع طابا * منها وهم باشأ ورزق هارب
امر ان من خير وشر فاعلموا * طرفان في عمق القضاء الغائب
انزل عدو من عدوايما * يعفرون بصفح صاحب عن صاحب
غاب الوجهاء غاب فيك يدعه * فتهن اموسى قدوم الغائب
لا تدهشني بالجاب فاتي * يدس البديع عارف بجواربي
لا تكافن وارض وجهك مخزرة * في غير منفعة مؤونة صاحب
ما كنت اول آخر في سدره * أرى قصرة قد ربح واجب
لا شاهدا حري بالحد لومه * من أتراه زاهد اذاني راغب
خدم ندى الجبابي بخزبك نضع ما * اعطيتني في صدر أسى الذاهب
فلا تخفن الركب فيك بشرد * اسن بضمن مقام زاد الركب
ورحمت الله عطبي ومسلم * متى فأيري في حذر أم الكاذب

❦ وقال أيضا يحيى ❦

امراة تتران ماتت بعد سبابا * فحست السليم الفتيان والصابا
لم يبق خلق بباب الشام تعرفه * بانتملك مذهبك الا وقتانا
بانك تهتمت انف السروروا * مصدبة أبقت العزاب عزابا

❦ وقال يحيى بن الجلودى حين انهزم من الثورة ❦

عصبي فشرام ليستكم محدا * فاقضوا نمان ربيعها نجبا
دار كان يد الزمان بانواع البلى نشرت بها كديبا
ان الالى كانوا يعفوتها * والدهر يسكب ماءه سكبنا
اذ فيه كل خريدة فثق * عذر الرقي ان همام أوصبنا
فرغ الوشاح بها وقد ملأت * منها الشوى الخلل والقلبا
واذ اتهدت خلتها غصنا * لدنا تلاعبه الصبا رطبنا

نصبت له البلوى عمة * جعلت لظفر عيه نصبا
 قصده قبل الفراق فما * أبت له كيدا ولا فدا
 دل للعاودي الذي يده * ذوت بمال جنوده شبا
 الله أعطاك الهزيمة * جديك أسباب الردي جذبا
 لافك أبطال تحت الي * ضحك المقام شواربا فدا
 فتركت بين ظهروهم أشرا * فقر ولا ثم الطعن والضربا
 نبيفا وليكن لا أقول له * أهلا بمناواه ولا رحبا
 في معرك أشب بحسين * أيدي المذون ذواها سحبا
 في حبب يافي الرمح يشرع في * طف السكلى والمرهب العضا
 والخيل السحر بارحة * والموت بغشى الشرق والعربا
 والبيض لمع في الكفه م * رأدا ضحى فذالها شها
 ثم أنت عبدك قدرانا * امرأه أودعت الحشاعة
 وشعلت عن دبع الخلودنا * نذر اللال وجال الخطنا
 وانتك - بل لم يصبنا أرا * انهم ربحنا في اوفنا ما
 هيأت لنا أن نصرتهم * أشاء ولنا في الخلودنا كرا
 وحسبتهم أسدا أسادنا * إلا أنزل سرهم هاجر
 رأيت مركب ما يديهم * صعبا يدهم عز عدهم بنا
 من جى مدون وانوتهم * تحظان لاه لا رلتكنا
 ورديت طررك بطراف رأى * في نزل أرض وقد احرا
 دعيت بالابل المهيبة * أننى عابك فلتزمه سخا
 فسرت بغشى البرم صرعا * باهمس منها السبل والسيبا
 وركت جندك لفة ناخرنا * رائص بقربها هم جديا
 فذل برأسرى في الخليلدنا * يتدعون القبل والصالا
 نشكر ادى نيله سمعت * لان بالقاء وركها ركيا
 بل لا تؤدى شكرها أبا * حتى تصبرها السكم ربا

وقال - حور اطاب الخراسى وذل مدحه

أول عذل منك فيما أرى * انك لا تهيل قول السكذب
 مدحتكم كدبا فخار بنى * بخلا لقد انعمت بامطاب

قافية انشاء

﴿قال في عهد الله﴾

أعبد الله دع أو أوتينا * فقد أسجبت يامسكين دينا
وكنيت بخلية نزل حتى * رميت من السماء كمانينا
بلي مرة وبعذرناون * فسود وجهه عون والطينا
فأنت اليوم في خزي طويل * فكيف غدا تكون إذا التحينا

﴿وقال في مفران المبارك﴾

باز وجدنا ملكين مقران التي * عظامت على المتطرفين رفاتنا
خبات الله وربطه تعهدى بها * فمما قال لذيذة خذنا لو اتنا
كنت على الناس كبر عتبة بية * مثل الفراعن تحذرت أماننا
لو كان أحسن بيد أوداره * فأت بها نزه وبناتنا
ان الأرادنا السبول ماورت * ساحام امعرا فغضنا ماننا
مناوم ان ايضا الخوانم * فتبتظ ان يارها أخواننا
امرنا فذت بالامور هنا * حتى طغنا به امرنا

﴿تذود الخيم﴾

﴿وقال في نيف اسراج﴾

أستدبل انتمسك لوقع هياجي * انما من عدو بني وأجاي
دع ما نسي وانما فالد الذي * شيعته انجصى الامراج
دار آجت عسدي في مزوجه * فلا سوط لها بعبر فراج
يا ابن الحبيبة لا تعرض خيرة * سما من مجدى بعرض رجاج
أستجبتى العجل فاضل ليسم * بيد ألع الناس فى الانضاج
ان سمعت ولا أراقى سماعها * حتى المات بتاعر سراج
من كان تورج رأسه فامويص * شعب يدهن له مقام الناج
حرن الزمانه وهملج كنهه * عن شركه فى البغلة الهملاج
للرعى القرآن أربع نسوة * ولتلك أربعة من الأزواج
بيضا فى بيض بطن بأسود * من سود فحاق محصدي الأذاج
يا ان أشبه بيضهن وسودهم * الا تبوسا أبى ملته بهعاج
ما ان نزال لهم مراد سامم * متغفلات فى مكاحل عجاج
يا نعيم الثنابن غير مدافع * أقرأت نسيه غيرة الحجاج

﴿قافية الحاء﴾

* قال في عتبه *

بجى لحمى البطانة مستبح * وقد در للكارم مستبح
فلا قاب فرج قلته * نوى قذف ولا جن فرج
ولا كن همة شطط وهم * به في الجرد نغمدوا وتروح
سأ عتب عتبه بمنقعات * سواء هن والصاب الجريح
تبيت سوا ترا وتظل تنلى * فصاندها كما تنلى الفتوح
بنوعيد الكريم نجوم ليل * نرى في طي أبدأ تلوح
فلا حسب صحح آت فيه * فذكرهم ولأعقل صحح
إذا كان الهجاء لهم ثوابا * فأخبرني لمن خالق المديح
اتغض جوهر العرب المصفي * ولم يغضهم مولى مريج
ومالك حياة فهم فتجدي * عليك بلى نبوت فندرج

* وقال في أنى المغيب مرسي من إبراهيم *

أى رأى وأى عقل صحح * لم يتعرفك سائحي و برئحي
كذبت نفسك التي حدثت اى اننى رميتى وجرحتى
خلق الله الحية لك لوتخلى لم يدرا غلا المروح
وذراها في الريح ان كثر نرجو * سير شعري في نعتها بالريح
سار في التبه عنل من طن اى * بالاماني بسير فيه دنيحي
يا حرونى في الجذل قد اوى بخلك عوقبت بلا سم الجروح
بعيد المدى قريب المعاني * وتقبل الخي خفيف الروح
تجرت كنه ببحر القوافي * لك عند التعريض واتصرح
جبا است سالمان نغانها ولو كنت في سفنه نوح

* وقال في زاهر من الحرانية *

يا ابن تلك التي بحران لما * نمت أبنت عصون السفاح
لا تهلوك الكباش فقد اعطيت ماشئت من اداة انطاح
جدت بالدبر والمجوز بتيل * فهنتنا ذهبتنا بالسماح
بجج لم يدان جودك ياراهر كعب ولا مبارى الريح
كذبت تدعى لو أن خلفك قد املك يوم الوغى حديا الرماح
سوء ظني اجارني من هواه * فجعلت الطلاق قبل النكاح

* قافية الدال *

﴿قال في عياش﴾

فلدت أمري في بدء وفي عقب * ورضت حالي في جور ورمقتصد
 فما فتحت في الاكعمت في * ولا مدت يدي الأرددت يدي
 لا ذنب لي غير ما سيرت من غرور * شرقا وغربا وما أحكمت من عقد
 نشر يسره شهري من هذه * فكبر يجول بحال الروح في الجسد
 ساعات شكر نذاهن البقائه * فهن أطول أعمارا من الأبد
 اذا جأها الحاطت بي أحطت بها * فلبا حتى أسر في مصابحه وقد
 حفرمت دهرى واشكال بكلم والكم * حتى بقيت كأي لست من ادد
 ثم الطرحتم قراباتي وآسرتي * حتى توهمت اني من بني أسد
 ثم انصرفتم الى نفسي لانظارها * الى سواكم فلم تمش الى أحد
 ومدح من ليس أهل الناح حسنه * ونسبي تفصل من قلبي ومن كبدى
 قسوم اناء الآمال جلتهم * رجعت من كتمت لالت عابر الرمد
 رطلعة الشعرا في عيونهم * وفي قلوبهم من طاعة الاسد
 ان ترى غير منشر على فهد * في الناظنين ومطوى على حمد
 قل قوله فيلا لا تمضي حكومتها * في المنع ان عن لي منع أو الصفة
 يحبه من ما سدى أو يتبع عضدى * أو يدن لي امدى أو يعتدل اودى
 أو ان طامنا أفضت وعورتها * من الاميرال منها جبا الجدد
 ان كنت في الطرد اصبر وراجلد * فاست في الذم ذاسبر ولا جلد
 قتل ورائك في سحق وفي بعد * فاني فيك أهل السحق والجد

﴿وقال في عتبه﴾

أنتجت عتبه عري كى أشاتمه * الله أكبر اني اسنأسد النقد
 ما كنت أحسب ان الدهر يهمني * حتى أرى أحدا بهم يحجوه لأحد
 بحسب عتبه ندا قد اتهمه * لو كان في اسد لم يفرس الاسد
 لو اغتدى أعوج بعدوه المرطى * أو لاحق لمني انه وتسد
 لو كان بكره أن تيد وفضائح * ما كانا كثر ما في شعوره العمد
 فان سمعت له ذكرا انما عبتنا * فقد أرادتنا ليست لها عقد
 اني لأعجب ممن في حقيته * من المني بحور كيف لا يلد
 لو أن عشر الذي أمسى وظل به * باله المين من البلى اذا فسدوا
 لا تدعون على الأعداء عجتهم * الا ان يجدوا بعض الذي يجد
 وقائل له بعدون منه اشد * ان بان قلب له اني انال الرد

أنا الحسام أنا الموت الروام أنا الحرب الضرام أنا الضرغام العمد

﴿وقال في عبد الله﴾

الآن لئلا صار حوض الوارد * وغدا واسبح عرشه للرائد
دست اليد الحاد ثبات الحسية * فميامي للاح لا قلام انعام
واليوم عتوض ترحمة من فرحة * واليوم يدل راحا من حاسد
جعل السكاه للابارة زرة * واعتدل ثم اتى بشئ بارد
واذا تشاغل بالجد فقله * دع دلا تعرف درب عبد الواحد

﴿وقال في عباس﴾

عباس باد النجى لو وانتمريد * وسلافة الضايق وانتمسك
البرد مرض والسكران بدون ما * أعطيت من شاة التبريد
نوم ليس بحسب لوه وعبيره * فكأنه ضرب من التوحيد
لقد وذن بقناع وجهك منطقي * أنصاف ما تردت وجهه صيد
واضع حدك في الجاهل بها * صدري كما فتحت يد التوردي
ما كان يخفى قدام الماثل * عنكم وانك حرت بالليل
مطرحت في طبعي بد الخبثا * من طاعنا رديق والناسدا
برحوت يذلكم رباكم العلى * مدد كرا العمان وابعد
وسيت سوء فعا لكم نسيانكم * أسابكم في كورة البهريين
يا فل من شاهة عرت بالمدى * يده ولا اسم يطامرش الجرد

﴿قال في﴾

عباس رى انا حرم جنة * وانتم راحات الا الا المراد
مالا تقوم تؤدأ بعد ذلك اياه * وسدوتها لبيعة لثوان
أنت انبجاءها باني عرشه * أهجاء أم أهجاء واحدا
مجت بنت الدنيا فمالك امد * وسجعت بالذبا فالك حاسد
لا سكتك ان تكون اشاعر * نبعدها غرضا وانك فاسد
لا شيبون عليك شمع أو ابد * يحسن أسياها وهن قصائد
فيها لا هتاف الاثام جوامع * بقى واعاق انك كرام فلائد
لن من عرض دفاترهم حراية * لم يخزها بأى عين خالدا
والله به لم ان شعرا شاهه * فبك الهجاء أو المديح لكاسد
ما ليس ثياب تصافد سدتها * أمرا والجمها الخولك الارد

﴿ وقال فيه أيضا ﴾

أتيت يحيى وقد كان لي سديقا وودا * فارتدمني ارتداد الاسير عاين قدا
فقلت ما بال هذا الفتى اشته أزودي * أجاز ما قام مستبلا لي ضرب حدا
فقال لي دو فرأح بصير اليزل حدا * كذا الكريم اذا ما أراد ان يتغدى

﴿ وقال في محمد بن يزيد ﴾

أنى تنظم قول الزور واقفند * وأنت أزر من لا تثنى في العمد
اسرحت قلبك من بغضى على محرق * اضرم من حرقك الهجر للجد
أحكفت جسمك حتى لو هممت بان * أهو بصنعك لي يوم المجد
لأنسب قد حريت افخر مجتمعا * والله كرادصت دعوانى حدى
الطائر وعان حتى مرت لي عرشا * قد قدم الهير من ذعر على الاسد

﴿ قافية الراس ﴾

﴿ قول في راحة الكاتب ﴾

هأت الفاضل سائر * يعرفه الجاهل والخابر
الكوته تبيع بساها * فأنامها الوارد والصادر
بساخر الخطا على ان من * أدرالك باللفظ هو الساهر
ذئب لالة كيد هدارع * صادف ظيما كيد همار
اذتد كركك كرتس * فسدل من ليس له ناصر

﴿ وقال في ابن الاعمش من غنيمته له ﴾

رحلت فعددم وعي الدرر * واقبى الأحرار والفسكر
لو يكفونن نقابا سبنت * منكم الى بيتها البشر
أناجه مل لدمم سماجتها * وجه ابن الاعمش عندها تتر
ومسر لدمم عنانها * لفظ ابن الاعمش عندها تتر

﴿ وقال في محمد بن زهد الحمصى اشاعره ﴾

بجانبك بلبان جدمار * وعندك اليت تجهب زلا شعار
ركك اللامع ولم يمزق عرشه * نقص على الرجل الكرم وعار
أرمت في بحر الجوا الفساردا * والجهل في بعض الهبات عفار
فأشرب ما لك سرف تعلم أنه * روح يصيب العرض منه خمار
غاداك مختار الكلام بشرد * عود القريض حتى عرفها ابتكار

صخر يقبلك منه عليك كاهما * حتى ترى ان الاذان سرار
شعر رمقيل السم فيه ولم يقع * قط يديته ولا أنظفار
فررتي ماشيت كن شواهي * ان لم يكن لك والدعطار
لا تحسبن اني خفت له شوة * فالحقنة الهه فواء فيك وقار
انسان ايسا بومرا بجدة * اناحين تحرق سطوقى والنار

وقال في عياش بن ابيهم بعد موته *

انى عدى ما نابى نصمور * انى بغير قصير الجدير
اهون بعياش على مغيرها * فى غير حفرة الخي والحير
فكنت اكف الموت غل قصا ندى * عنده وضيعه اعاليه يزي
ما زال على الدم انى عطفه * حتى اتاه الموت وهو اسير
من بعد منزعت فى سواته * حسب ان شعر بجره من يجور
وبقيت لولا انى فى طي * علم اتقال الناس ائت جري
باخلاقه الله التى من طرها * ساء فكان القرد والحيزير
لو كان للجبل المقطم ريشه * ماشك خلاقه ساطير
وأرى تكبر اصدعك ومكرا * ظنا ان تكبر ويكبر
وتضيق القبر انى اسكت * حتى ظننا انه المقبور

وقال أيضا كما قبل *

رضى ما ردى غيات من الزماره * فان والطفقت تلك الحماره
واضحى وجهك المشوق عفى * على دساجه برد الاجاره
وكان أرق وجه ثم اضحى * بكادبان ترضيه الحجاره
بهل بقى لثوب الصدق ماء * اذا ذهبت ذره على القماره
تجرت بهين طهرتك مستعينا * باثواب البطاله والحماره
فانت احق خلق الله ان لا * تضيع مع الكفايه والتجاره

وقال أيضا بهجوع عياشا *

سردو كدر وريد أنت معذور * أسد السرى ليس تهمها الخنازير
هيمات خف الى الغايات لاحهها * ساقوا أفتلك الخالوم والدير
انى شتم امرئ اكدت خلاقته * وكان بالاسوم مشهورا معذور
باحلة قد امال الدهر اشطرها * لم رانها من عقاب الله تغير
لم يخطئ الرأى غي لان وشيعته * اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير

أمن نسيم العجاء اذفل حدكم * فكيف لو قد علمت تلك الاعاصير
انظر اليهم كفضانا الله شرهم * أيد صخور وأعراض واورير
مجدتهم حتى صار حكمه * تضاضمه الأطام والدور
ساعات سوء بحمد الله مية * فيها العلى حية فيها الدنانير

❦ وقال في ابن الاعمش ❦

أهم العتي ابن الاعمش الغر الذفر * لولا الحلاق والخنون والخجر
كعبا انبياه اذا كثر * حيب من الترع مؤزر بخجر
يا حبيذا أمك امرأة البئر * وجزبت صالحه عن السكر
من عال بعد صدها فلا يخبر

❦ وقال بهجوه بدل الله الكاتب ❦

أيقنت حين تفت أن ستمكابر * وعلمت اديادلت ان ستمأجر
أما الترافات فيه ككاتب * والليل أجمع أنت فيه باجر
ان كنت تطمع ان قلبي هاتم * لك ارتومل اني لك ذا كبر
فانا الذي اعطى استه من حاجة * وأبولك فوادي وأنت الشاعر

❦ وقال في الماركي ❦

أعقران يا ابن بنات الملوج * ونسل الهمد شرار البشر
أقدصرت بين النوري شهرة * ركبت الهمال بعد البقر
وبدت بالعبير ذامعة * وما ان اسوطك فيه أثر
يجر انظر زوز ونج له * بنهر المبارك ما يستمر
فقولا لعقران فيم القمام * وهذا حصا دكم قد حضر
مع السيف ثم استجد منجلا * وأبال بسوطك رفشاوسر
الى النار في غير حةظ الاله غرة لك الله يا سخر

❦ وقال بهجوه كاتب ديوان اسمه عدون ❦

ان عدون أرضه مطوره * فهى طوع بناتها وضروره
سهل الامر اذ توعد بالشعر بخاف من سهولة ووهوره
أعمل التنف والطلاوة ديميا * كان صعبا اذ تشب انقاروره
لا تقابل كتاب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
ليس يغني شيئا ولو كنت قارون الغنى واشتريت درب الزوره

﴿ وقال يعقوب عبد الله ﴾

أغزال نولي للغزال الأحمر * أشمرت غدرا ليس عنك بضمير
أذهب فلم أخرج إليك ورما * صبرت عنك حشاشة لم تصبر
وأوردنا تحت بهقه سواه * ما كنت أول وارد لم يصدر
ظفرت بك الأيام بعد تنوع * نشر الهموم بعاشق لم يظفر
بأليت شعري نمل عنك كاه * أم هذه أيام تقبها الجره

﴿ وقال يعقوب المبارك ﴾

لنسقيت المسالك الدائرة * ولا انقضت عتريتك المائرة
أحفره واراك المحودها * نزرة الرجز ولا طباهره
ما قبلت نركك يوملا * كنتك الا انها كافره
سكرت على الخيل بما ساءه * وساءه ككرتك انطاسه
اسبرت عين التوم بدانطوت * علمك انراك بالساهره
في دن إشن النعير غارته * بعدك أوامنه انساؤه
بأسد السرث تخالسه * من بين الخين اسد العاهره
فكانت الدنيا شفت لوعسى * منك وليكن عدت بالآخرة
أبارك المكاروه من مثله * فاقرة نخبتك دن فاقره

﴿ وقال في عبد الله الكاتب ﴾

أعد الله فم واقعه يعجري * نبدأ نغيت من يال وفكوري
وإحلمت حبنا عن نسوي * ركنا موخما قاي وصدري
يعرب منا يخالسه كتابه زلا * بررقنا أنت في السنين يعجري
ننادك في الحشرة عنك يبي * بألمك تستطيل بحسن صبر
سعدت ذواجرى غدا دجعا * فقد أحرزت غاية كل نخر
أولئك أجرا بوما يبرم * رأيت ذواجر شهرا بشهر

﴿ فاهية السين ﴾

﴿ قال فيه أنسا ﴾

بكست رأسي بين جلاسي * ونحن من ساق ومن حامي
كدت وأختلات يد كرا لسان * اقتبل بين الورد والآس
يا كعب في بدل العطايا ويا * أضفق وجهها من أبي شماس
مات رأينا ضيعة مثلها * تكسب بالجوود وبالباس

نسيت تأديبي وعهدي به * منك على العيين والراس
هداهمري يا باجعفر * جزاء من ربي نسي اناس

وقال في نزل امرأة مفران *

مفران يا مشعب الراس * لم تخل من كرب ووسواس
لا تنفس ذلياً وابك من لم يكن * على الكذيب السب بالفاسي
ربحنا ذالتيان قد أسجيت * سبي جبابين وأرباس
ونزل لها امرأتى * قد دلت امرأة الاسباس

وقافية الشيب *

وقال في ابن الاعمش *

قد صحت القاب بعدنا * قد يري وهو مناش
است من ياني في بوجه الحديث الحديث
ليس الصبر حاكم * في الهوى غير مرش
يراض الغدر قاذلا * الكلام الذي حنى
كفدهم ولان الهوى * يانمي ابن الاعمش
نمي ابن سمح * في غسدر وفي عشي

وقال في به *

بدلت بعدنا ناس يتوحش * فأمرت من عكس الراس
وزعمت اني ذاهل فن الذي * يدعي خديفة تعرفه مرثا
لامت ان كان الذي بجمعه * مني ارني صور ابن لاعمش

وقافية الزاد *

وقال في اشياء *

والله يا ابن الاعمش المولى * في دبره نخلت الخض
لو اقدر المسكين يوبئه * لاسد نخل القيشة بالعرض
أنت الذي تملك أنعاف ما * حواء قارون من البغض
يعلم ان الردي كاه * حتم على الراغ في عرضي
لو فرثي قط من شكاه * فر اذا بعثك من بعض
كوبك في صلب أينا الذي * اهبطنا جمعاً الى الارض

وقال في عثمان *

عثمان لا تلهج بذكر محمد * ينال طول المجدد - وعرضه
 يغتال بذلك كانه امساكه * ويرفوق بسطك في المكارم قرضه
 وكان عرضك في السهولة وجهه * وكان وجهك في الصلابة عرضه

﴿وقال في عياش﴾

يا امن اعرض الله عن العالم من بغضه * ويا من بغضه يشهد بالبعوض على بعضه
 ويا اثقل خلق الله من ماش على ارضه * ومن عاف مملك الموت واستقر من قرضه

﴿قافية العبر﴾

﴿قال في عبد الله الكاتب﴾

يا نعم روتل لآدم الطالع * اتسع الخرق على الراقع
 يا قنينة الماطر قد صرت في * فعلك هزاقية السامع
 هل أنت الارشا ناذل * حبل يعنى أسد جاع
 ما كان في الخبز من أصرام * فأن في المسجد الجامع
 يا طرل فكري فيك من حامل * صحبة مكسورة الطابع

﴿وقال في عقبة﴾

أعقبه ان تطاوت اليمالى * عليك فان شعري سم بداعه
 ويا وفيد المشيب عليك الا * يا حلاق الدنانة والضراعه
 فأوسم ما جسرت على الا * وريد الخيل دونك في النجاعة
 ووجهك اذ رضيت به نديما * فانت نسج وحدك في القناعه
 فلو يداته وجهها اذا لم * أصل به نهارا في جماعه
 ولو كان قد ررقت به سلاخا * لو استعصمت ما أدبت طاعه
 مناسب كعب قد قسمت فدعوا * فليست مثل نسبتك المشاعه
 وروح مسكيبك فقد ادعينا * خطا ما من زحاما في قناعه
 ولا يغررك اوغاد تعاووا * انصرك بالخلق وبالرقاعه
 فاني حيث كنت لهم عدو * وانت لهم شريك في الصناعه

﴿وقال في مقران﴾

سأهجو الوغد مقران * فلا غرو ولا بدعا
 فتي ما ان تخلت ذاته من حية تسعا

إذا ما جاءت القيش * غدت في دبره ترعا
 إذا ما دخات كالبسر * فيه خرجت شععا
 وأقساه بلطم يهتك الإبصار والسعيا
 وإن لم يفهم الشعر * سر يعافهم الصفا

❖ وقال في اسحق بن ابراهيم المصعبى يعرض به لانه حبه ❖

بسطت الى بستانه أسروعا * تصف المرأى وقبلة ينبوعا
 كادت يعرفان النوى ألفاظها * من رقة الشكوى تكون دموعا
 بل صوت عاذله عراقى موهنا * عذبل لعمرى لو عذبت سميعا
 أألوم من بخلت يدها واعتدى * فى نالدى للسائلين مطيعا
 أبى فأعصى العاذلين وانغدى * للجنيل تراسا - ذاك صنيعا
 متمسك بالاحق المكارم انما * جعلت لاعراض الكرام دروعا
 ومحبب حاورته فوجدته * نتجه اعلى الركب العناة شوعا
 لما خدمت نواله أعدهته * شكوى فرحنا معدمين بربها

❖ قافية انشاء ❖

❖ قال فى عبدالله الكاتب ❖

ألمنك ربحانة الواصف * لمسته نظرف ولمستأب
 عسرياً وآس حالاه * اذا كل كالشأ الخائف
 ذام مع انظر من غيرة * ومن خفر خشية الطائف
 فينا نساؤك قد صانه * حياؤنا اذ جئت بالجارف
 دميت وكنت اطموح الجموح * فى خاتمة الكتابة الصارف

❖ وقال فى صديق له ❖

واحلى امل عليه احتلال الدهر طول القلوب والتصريف
 أسلمت على المروءة حتى * أفدهت اسمة طائفة اعروف
 نعمته الامام شكوى فأعفت * نثرى الجزل من نداء اللطيف
 ليس جدمع الا نوف جدمع اركن * تيه من تصطفيه جدمع الا نوف
 لو بأسد الجريف نبطت عرى المنق لذت رقاب اسد الجريف
 وطورى فى خفاء الرد ما تعلم من هممة مؤنس عبوف
 ضئضى فى بنى عدى بن عمرو * غير أنى فى مثلنا من تقيف
 لاتبى ان طال هزلك مدحى * فدلأ به دها ترى من سبوق

﴿قافية افاق﴾

﴿قال في عتبة بن أبي عامر﴾

الدار ناطقة وليست تنطق * بدورها ان الحديد سخايق
دمن تجمعت النوى في ربعا * وتفرقت فيها السحاب الفرق
فتفرقت عيني دما فها الى * ان خلت مبعثي التي تفرق
باسهم كيف يفتيق من سكر الهوى * حران يصح بالفراق ويفيق
ما زال مشغل انقواد على اسي * وانين مشغل على من يعشق
حكمت لانفسها الليالي انما * ابدا تفسر قنا ولا تفسر ق
يمرى لقد صبح الزمان وان * لمن الجائب ناصح لاشفق
ان تلغ موعظة اباي بعد ما * وضعت فيكم من جوهر لا يفن
ان العز وارتقى حين العنين * رزق برزق امرئ لا يرفق
همم الفتر في ارض انسان المير * ورست وانما كل حين يورق
يا عتبة بن ابي عامر مرة * ثما اجدك مهيولك اضعق
احرست ادما نسي حسي اذا * نيت عن مصرى ثلاث اندر
ركدا انما يصير ان انت الازى * سدوده ويذوب ساعة تصدق
ار رأى اسد العرين مراة * حتى اداون اولى بهن
ارث لراعي السد ان لفت انه * لسلا واصبح في وقت ندر يعق
شبات غلظ ان تال الازى * استبها رجة وباع ضيق
وتتقل من مشر في مشر * نكح املك أو أياك الرشق
روسوق والدهت حرع الردى * واطنها في اللحد أيضا تنطق
الهي بن عبد الكريم تشاومت * سبيلك ويحل حلف من تدفق
ثم تراهم حين اطرق حاد * يهمل للخطب الجبل فيطرق
ض اذا اسود الرمان توفيرا * فيه فغودر وهو منهم اناق
سزال في جرد من صبرو مهم * مفتاح باب اللندى لا يلق
الأنثى للسكرات حجابته * الارون أيديهم تدفق
انظر حيث نرى اسرى نوا معا * ايدافوق رؤسهم تناق
شديس اذا حقت باب لوائهم * طلعت فلوب الموت منهم تخناق
بله اذ ابوا الحديد حسبتهم * لم يعبسوا اب المية على
ول سندانها بنى والصداء * يهدب العفمان لا يعلان
أفتب حتى عنهم فلى متى * ورست ساعة ما أرى يدير

جـ دعا لانف طيبى انتمها * ولوان روحك بالسماء معلق
 انى اراك حامت أنك سالم * من بطشهم ما كل رؤيا تصدق
 اياك يعنى انما تكون بقولهم * ان الشقى بكل حبل يخنق
 سر حيث سرت من البلاد فى بها * سور عليك من الهجاء وخذ بق
 وقبيلته يدع التسوج خوفهم * وكانما الدنيا عليه مطبق
 وقصا تدسرى اليك كأنها * جن توافت او هموم طروق
 من منضاتك معدانك خائفا * مستموه لاحتى ذلك نطاق
 من شاعر ووقف الكلام بهابه * واكتفى فى كنى ذراه المنطق
 قد ثقفت منه الشام وسهلت * منه الحجاز ورقته المشرق

❖ وقال فيه أيضا ❖

أعلى تقدم عتبة المشحاق * هم ان تطب تاوم لا تلحق
 كم حلق ايرلم يكن لك طالما * قد بات وهو بخلق بجرلك يخنق
 لو كنت تعلم يا مخنث طائلا * لعلمت انك فى هجائى احسن
 فلتعلم من حرام من واهاب من * وقديم من وحديت بن بقرق
 نجحت فى بحرى فالبحوره * من كان فى شك بأهلك تعسرق
 والله لو اهدت نفسك بالغرا * فى كاب لاستيقضت انك ملصق
 دع مجسرى لانه عشر لك انى * من خالفهم وألمهم لثموبق
 كم نادمت اسياقنا ارساحهم * بين الجيسوش على دم يترقى
 صمى حدودك الى أى عبيد * أعمى دليل هدى وأخرس نطاق
 قولوا لى تمضارى وأنتم * نسل البغايا تكذبون واصدق

❖ وقال فى عدائه الكاب ❖

لولم أكن مشبعا من الحق * ما كنت تمن أو دياحاقى
 اياك ارضى يا ابن البغى افد * رضيت بعدا تقرىب بالعتق
 انى لم يستوجب من اجل ان * تشد كتاب يدك فى عنق
 تضر عمدا ولو قدرت اذا * حذمتها للورى على طبق
 مثل الذى ينش القبور ولا * يدنو الى طله اس الفسرق

❖ وقال به ❖

ياه لالاعا عليه المحاق * اين ذاك الضيم والاشراق
 نال منى فيك التلاقى من الحرقه مالم يكن ينال الفسراق

بدل الدهر ثوب حسنك حتى * غاله بعد جدة اخلاق
لم ازل طالما بان ليس شيء * دام حلوا الاوسوف يذاق
بجر الصبر والسلو على دمعي * ووجدى فاذهب فانت الطلاق
لم يتود وجه الوصال يوم الحب حتى * تكتمن العناق
قدر عهنا ان السلو حظوظ * منذ عمت ان الهوى اوراق

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

دع ابن الاعمش المسكين يبكي * لداء نطل منه في وناق
فضرة وجهه من غير سقم * تم على الشقي بما يلاق
ليئس الداء والداء استكفا * عابه من السماحة والخلق
كلت ببيع صورته واضحي * له انسان عيني في السباق
مسار لو سمع من على الغواني * لما جه زن الا بالطلاق
فبعت وردت فوق الترحي حتى * كانك قد خلقت من الفراق

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

ويك سم للواحد الخلاق * ان في الخلق قائد الخلاق
ليس يعني اذا تابع امر الله * فم ولا طلاء زقان
قد نكرت منك بخلاف عني * بكنابي بأعور الاخلاق
ما كتاب انتطعات اسميه * وانك كتاب الصادق
ايما حرة من الناس جادت * نخليل بانهر بعد الطلاق

﴿قائه بالكاف﴾

﴿قال فيه﴾

ماذا بدالك ان تقضت هواكا * وحلفت اني لا اشم نقاسة
ترضى العجائب ثم تغضب اتني * ناطرت في بعض الامور اخاكا
مثل التي ضنت برسلامها * وراحت الانقاذ والوراكا
ان كان دامن غيرة قد اندرمت * بالغيط قلبك خاليا وحشاكا
فاحلف بان سواي لم يظفرها * وعلى نذار ان لتيت سواكا
فاذا ابيت وقد ابيت معانا * فاعلم ذريتك ان ذالك يذكا

﴿وقال فيه﴾

متخط في غيرة متهتك * ما ان يبالي أي وجهه يملك
يكفيك خزان عنك اذهب * يبكي عليك وان جهلك يضحك

من كان يملك كل شيء حسنة * والبخيل اعتق جوده ما يملك
لا تفتن على الكفور من بشرها * فهي التي بانت بعقلك تفتنك
كم بت تأخذها ويات منادم * لان وهو يأخذ منك ما لا يترك
اصبحت عنك اعظم جرمك مسكاً * وكذا اذا ذكر القضاء فأمسكوا

﴿ وقال فيه ﴾

رغم اني من ان ترى مه نوكا * وأرى لي ما عشت ذيلك شريكا
صرت ممنولك كل من زنجي فلما لديه وكنيت قبل ما ليكا
أى شيء أنساك بعدى ايماك انى ابولك بعدد أيكا
كنت الحى مفران فى الكشغ حتى * كشغته تى حوادث الدهر فيكا

﴿ وقال فيه ﴾

اقطع حبالى وقد برمت بكا * وحلى حيث شئت من يدكا
ما شئت ان تكون لى سكا * حسبك ما كرتى وكنيت لىكا
أنت كزير الالوان مشترك * فاطلب خيلا وسواى مشترك
قد نلت منك الذى يخلت به * فلم أنل طائلا ولا دركا
فأذهب الى حيث شئت طاقا * سال بك انسل جيتا سكا
ومت حبا بلحمة طاعت * عليك قد كنت قبوا مالا
اذا رأيت الغلام قد طاعت * تحذو لحمة قد هلا مالا

﴿ قافية اللام ﴾

﴿ قال فى موسى بن ابراهيم الرافعى ﴾

أدريس كيف رأيت اصب حبالى * أرايس حتى فوق حن الخال
أعلمت فك قيماندى ووسائلى * حرمتنى فلبس أجر العامل
هذا جزاى اذا أدنس جاهلا * بك همتى وكذا جزاى الجاهل
كم من اشيم قد عرته قماندى * ودأبن فيه مفاطفت بطائل
لا تخف الرحمن عنى انى * أرتعت طنى فى رياض الباطل
ما خلقت حسوا أحمق لحية * من سائل يرجو الغنى من سائل
ذلك الذى أحصى الشهور وعدها * طمعا لبيح سقية من حائل
بهزك شمتك السباح زانداها * لما احتنتك فى ارتقاء البابل
أحرزت من جدواك أكبر محرر * فى ظاهر وأقله فى حاصل
مازلت أعلم ان بحرك ملحمة * وازددت لما صرت نصب الساحل

وكذا لمن قصد اللثام بما جل * في المبح - ودودحه في الأجل

وقال في عياش بن بهيمة

كأن لم يشك دجيلي * ولم تريا ووعي من ذهبولى
وزكى سفاتي تخمى فتسدى * فقدم في الحقوق وفي الفضول
كلانى ان راحاى تأت * أقلبي في البكا وفي العويل
وبالاسكندر به رسم ذر * عفا عفو من صبرى وجوى
ذكرت به وفيه منسيانى * عزاني مع عرات لظى غليلي
ومار انت تجدأسى وشوقا * له وعليه اخلاق الطلول
فقدتلك من زمان كل فقد * وغالت حادثاتك كل غول
محت نسكباته سبل المعالي * واطفا لبه سرج العقول
فما حيل الاديب بدر كات * عجائبه ولا فسكر الاسيل
ولو نشر الخليل له لغفت * رزاياه على فطن الخليل
أعياش ارفع أولاتر عحقى * وصل أولاتصل أبدأوسيل
أراك ومن أراك انى رشدا * ستلس حادثى قال وفيه سبل
ملاحم من اباب الشعرتسى * فسراة ايك كتب أبى فيسيل
أمثلك يرتجى لولا تنسأى * أمورى والتبائى فى حويلي
توهم أجبل الظاه مع المنبى * تيق عاجل اليأس المنبيل
ربىء حبل من عرصات فارسى * جعل الخجل من قلب الخجل
وواى من حسن الظن حتى * جرى ما آه فى عرضى وطبولي
وأجدى موقى بذرا كجدرى * وقوف الصب فى الطال الخجيل
واعكفت النى فى ذات جدرى * عكوف اللعظ فى الحد الاسيل
وكنت أعز عزا من قروع * نعوضه صفوح عن جهود
فصرت اذل من دعنى دفينى * بدقتى الى فهم جليل
فما جدرى عماى عن ارتبأدى * دهان أم عماك عن الجليل
منى طاب حتى وزكت قروع * اذا كانت خديتات الاصول
تدبتك للجزيل وأنت لغو * ظلمت لك است من اهل الجزيل
كلا أبويك من بين واكن * كلا أبويك من سبل
رويدك ان جهلك سوف يجيلو * لك الظلماء عن خرى طويل
واقفل ان كيدك حين تصلى * بتسيرانى اقل من الفليل
مرايات المقام عليك تعشر * ونذهب فى حلوان الرحيل

سأرحل علما ان ايس بره * لسقمى كالوسيع وكالذميل
وابعد عن جوارك اذ يوم * مسيرة كل يوم اذ ميل
ولو كانت بينك الف بحر * بفيض اكل بحر اذ ميل

﴿وقال في عبدالله الكاتب﴾

أثبتت عبدالله أصبح يمول * ان الزمان أهـ له مثقل
لما طلى المسكين أسبل عبوة * والاطلاء الانحاء الاقوال
مستعمل نفا اليرجع حذنه * بعد البلى والحسن لا يستعمل
تف العوارض جاهد ما عذره * في نكته ران الخدين يستقبل

﴿وقال في﴾

تعتك الكبار بدل عندي * على ان ارحى قلبت ثفالا
رالا فاصغار الذقريا * وأشهـى ان أردت بهم فعلا
متى ابصرت لو طما صحيا * يعاول أن يضاربهم رجلا
نككك بانبي ان كنت عندي * صحیح العقل لو بكت البغلا

﴿وقال﴾

هل الله لو اشركت كان دعني * بأكثر من اني لجاهل آمل
هلوا العجب وادن أنه الناس كاهم * ذر يمه فمحاو يحاول خامل
أرضي بضعف في وسائله امرؤ * له حركات كهن وسائل

﴿وقال في صالح بن عبدالله الهاشمي﴾

وعاذل عدله في عدله * فظن أني جاهل من جهه
بست ريماني ونرفي أبه * ماغب المغبون مثل عته
من لك يوما بأخيك كاه * رأى ابن دهر غرقاني خبه
اعلم منه بحداء أبه * قد رابت ايدي النوى بشمه
منصنا كالسيف عندسه * تمتعا مضطلعا بجهه
مولودة همة من قبله * قد دان ذوا الفضل له بفضله
كالصاب من يذقه لا يستحله * الابان يسكن تحت ظله
من يدجزل المال معطى جزله * يحوي بين حرامه وحله
ويجعل النائل ادنى سبله * ومهمة أني المحل بحله
رميته من السرى ببيله * ويازل مقابله في بيله

مثلى سرى فى مثله بمثله * وملك فى كبره ونبله
 وسوقه فى قوله وفعله * بذات مدحى فيه بانغى بذله
 فخذ حبل املى من أصله * من بعد ما استعبدنى عطله
 ثم أتى معتذرا بجهله * ذاعنق فى الجرد لم يحله
 يخطانى فى جسده وهزله * لحظ الاسر حركات كبله
 يعجب من أعجبي من بحله * حتى كفى جسده بعزله
 ياواحد اذ متذرا بعبدله * ألتسته الغنى ولا تمه
 ما سبق الغمذ بغير اصله * والشعر مال بك عند أهله

﴿ وقال فى مائث بن طوق ولم يذكر الصولى ﴾

عذات فقلت اهادى عنلى * لا بد من حل ومرتعزل
 هوجى على الطال المحيل فما * بينى وبين هوالسن عمل
 اى امرؤ وعظته واعظته * وهمته ناهية عن العزل
 لا اليأس يظأرنى عليك ولا * امل يقربنى من الاجل
 وحوادث الايام مرشكة * وقعاتها بريرة جلال
 مرحلت منقطع القرين علم * اربع على رسم ولا طائل
~~سعد~~ من مالك بوى * شعفت وسائلها عن الامل
 رجبل لوان الفقر فى يده * جسدت شخاله فلم تسل
 لوجنت اطلب منمائدة * اضربت ضرب غريبة الابل
 فلاعدين به سوائر سرح الشعر من رجزوس رمى
 وقها لهما لهجانه ايدا * وهجاؤه أمر على ولى
 ذمى ولوى كيف شئت فلان * انما الذم ذمى ولا عدلى
 الذنب لى فى مالك وانا * أو طأت لى قدماعلى راسل

﴿ قافية الميم ﴾

﴿ قال بهجو عياش بن ابيبته ﴾

سنعلم باعياش ان كنت تعلم * فقدم ان خللك جهلك تدم
 أبى لك أن أبى المجازى كلها * أب اندر هللى وجسد علم
 وفقت عليك انظر حتى كأنما * لديك الغنى أو ابدس فى الارض درهم
 وكفكفت عنك الذم حتى كأنما * أجارك مجد أو كفى مفعم
 فلما بدا لى منك لوم شخصه * حرقية يستن فيها تبظرم

تركك ما ن في ادبك ظاهر * ولا باطن الاولي فيه يسيم
فأيسر من تسالك العي والعمى * واعذب من احسانك النسي والدم
وانك من مال وجودي محمد * لاعدم من أن يستريثك عدم
ومالي أهج وحضرت كأنهم * أضعوا ذنابي أو كأنك منهم

❖ وقال فيه أيضا ❖

صدق مقالة اقل بجهنما * لا والربيب فذالك البر من قسمه
وان همت به فافتك بخبرته * فاما قطعة من لحمه ودمه
قد كان يعجبني لو كان غيرته * على جرادقه كانت على حرمه

❖ وقال فيه ❖

الرنح أكرم منكم والروم * والحين امين منكم والشوم
عباش انك للثيم واني * اذصرت موضع مطلي للثيم
الصحت الطيب من ثوبك، طعاما * والابل والغسلين والرقوم
دنس تدبر أمره شميم له * شكس يدبر امرهن اللوم
ومنازل لم تدق فيها ساحة * الا وفيها سائل محروم
عصاة سوء لم يكن لسيد * وطننا ولم يربع من كريم
لما بدالي في سميت مايدا * بل لم يصيبك الا صيب صميم
جردت في ذمك خيل قصائد * جالت لك الدنيا وأنت متميم
أخفن بالحميز أصلك صاغرا * والشج يصحك منك والقيوم
طيمات تحمك ليس يخفي أها * لم ينهها آاء ولا نغم
ياشار بالبن اللقاح أعربا * الصير من يقنيه والحالوم
والمدعى سوران منزل جده * قبل لي لمن اهتاس والقيوم

❖ وقال في أبي الوايد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد ❖

أندري أي بارفة تشيم * ومهلكة اليها تستقيم
الإام، كم شيبك اداى صفتح * ومجد عنك في غضبي خليم
فانك لم تؤذ من سهادى * اذا ما عانق السنة النؤوم
ومن تقليب قلبى لى لسانى * اذا باتت تغلبه الهوموم
فما أنت اللثيم أبا ولكن * زمان سببت فيه هو اللثيم
أنطمع أن تعد كريم قوم * وبابك لا يطيف به كريم
كن جعل الحضيض له مهادا * ويزعم أن اخوته النجوم

حلفت بيوم أوب أبي سعيد * سعيدا أنه يوم عظيم
 فتى من أكرم الفتيان غربا * لعاقبه وليس له غريم
 لمت ونام عرضك والقوافي * سوا خط لا تنام ولا تنيم
 بيت بشرها لك افغوان * بلاص ما يبل له سليم
 رى فى كل واد أنت فيه * بلؤمك سائرا أباديم - -

❦ وقال بحجوا من الاعمش ❦

واذا قلت وبيك لاسكاب الخما * لحظتني عينك منه تهمة
 اترى التي ظننتك ككليا * أنت عندي من اهد الناس همه

❦ وقال فى عبد الله الكاتب ❦

الآن خليت الذؤبان فى الغنم * وصرت أضرع من لحم على وضم
 ذكأت تحكى خطباصا لخالفت * نخذالك اكتب من كفتاك بالعلم
 زكأت أدعوك عبد الله قبل فقد * أصبحت ادعولك ردا غير محشم
 واجرت جودا بما قد كنت تمهه * ما كل جودا التي يدنى من الكرم
 ان اربك بأن أصبحت منها * فالمرقد يبل فى صالح الحرم

❦ وقال أيضا ❦

رب غلظ الطباع يغظ عن * رفته منى فى لمد ودمه
 نغمته نعمة اذا قدحت * لرفلجر نومه عن شهه
 ده ان وجهى من عرته وحمى * عرضى فلم اتقصا من كرمه
 فالحمد لله حين خلصنى * منه سابع الايم من نغمه

❦ قافية اللون ❦

❦ قال فى معدان ❦

الارى كيف يابينا الجديان * ونحن نلعب فى سر وعلان
 لاركنى الى الانوار زخرفها * فان أوطانها ليست بأوطان
 واهي زانة منك من قبل الممات ولا * يفررك كثرة أصحاب واخوان
 لو أنهم نفعوا خفا بحرمته * لدافعوا الموت عن امرأة معدان

❦ وقال فى عبد الله الكاتب ❦

كفتك الايام يا انسان * لايمن لذي اهت الهوان
 ان تكن قد قلت بعدى هلئت * بدعة أن يقلل الزمان

نشرت لك الكؤوس بعد عناق * كنت تطوى من تحتهم وتصان
أيها السابق المسامح في اللذات والقصف أين ذاك الحرمان
ما تحت ذلك راض لك إلا * قلت بيني وبينك الميدان
لم أشقى بكم . ويسعد غيري * بهواكم حبي إذا كشحان

❦ وقال في عثمان بن ادريس السامى ❦

وسابح هطل التمداء هتان * على الجراء امون غير خوان
أطمى النصوص ولم نظم أقوائهم * نخل عينيك في ظمآن ريان
فلو تراه شجيا والحصى تلقى * تحت السنابل من متنى ووجدان
حلفت ان لم تنبت ان حافره * من صخر تدمر أو من وجه عثمان

❦ وقال يذكر تغيراخوانه ❦

قاب والله أحمد فأصابتي له قطعة من الاخران
وتخافت بعده في اناس * ألبسني صبيرا على الحدائان
مالتورار يبيع في غير حسن * مائلهم من تغير الالوان
أنكرتهم نفسي وبذلك الانكار الامن شدة العرفان
واسأت ذى الاساءة يذكرك يوما احسان ذى احسان

❦ وقال في ابن الاعمش ❦

ام ابن الاعمش فاعلموها فرتنا * ما سهل المعروف ثم وامكنا
عجزاء يعحسن ان آتاهما خائف * وقد استجار بعدعها أن يومنا
لو أن علمنا استجالت فضة * تبار أو ذهبيا لمكانت معدنا
لا تحسنا أنى افتربت على التى * ولدتك لكنتى افتربت على الزنا

❦ وقال أيضا ❦

ليت شمري بأى وجهيك بالمصر غداحين نلتقي تلافان
أوجه له طلاقة ذى الاحسان ام وجهه غير ذى احسان
فلن كنت محبنا ليسرنك في كل محضر أن ترانى
وان كنت غير ذالفا أنت هلم اغدا بذي اطمان
كل يوم آتيتك في حاجة أيدل وجهي فها معارساتي
ثم لها حظ منك في حاجة قط بغير الاناء والحرمان
خاق اعور وحق رسول الله باسم أنت بن عثمان

﴿وقال يذم بغداد ويمدح سرمن رأى﴾

لقد أقام على بغداد ذنابها * فلبسها الحرب الدهر يا كنها
كانت على ماها والحرب موقدة * والذات طفئ حسنا في نواحيها
زنجي لها عودة في الدهر صالحة * فالآن أضمر منها اليأس راجها
مثل العجوز التي ولت شبيبتها * وبان منها جمال كان يحفظها
لزت بها ضرة وهزاء واضحة * كالشمس احسن منها عند راتها

﴿وقال في اس الاعمش﴾

لا تثر لابن الاعمش الكشحان من * رخص الاجار والبعاء لديه
وانظر الى ابن الزاين تجدهما * قرنين يصطرعان في عينيه
قطع الطريق على قياس عجوره * وأمال وقد الناسكين اليه
ما فكرت فيه ولكن فكرت في * في أبرقرنان يقوم عليه

﴿ومما يشبهه كالمه في الهجاء قوله يمجوه صلامه عبدون﴾

أنت به الدار عن أقاربه * فأنت الحبر فوق غاربه
واقف الحسنة فيه واختلمت * مذهب العقل في مذاهبه
لم ار بدرا سواك معتدلا * به افتقار الى كواكبها
والام عود رمي خشونةك العظمى * فلانت بلين جابه
أشاك في مطرح أوائله * اذا تفكرت يوما في عواقبه
ومن يكن طيبا فلا يحب * أرى يأكل الناس من المطايبه

﴿وقال يمجوه محمد بن الحسن الشاعر﴾

فعمنا يا باشاشة والسرور * وايام الربيع المستدير
وقد فحك المات بكل أرض * وتاه العود يا أورك الضير
فحين مضى الربيع وأقعبتنا * لبالي الصيف فها بالحرور
أتانا الاندمى ببرد شعير * رمى منه البلاد بزهر ير

﴿وقال يمجوه الامن لطيء﴾

يا ابن التي أمر الاله برجها * وأتى به عن ربنا جبريل
قل ما تشاء وما بد لك اني * عن شتم أولاد الزنا مشغول

﴿وقال يمجوه محمد بن الحسن الشاعر﴾

تلكم في من به لو بد كرى * ويحفظه نبي بد كره الكلام

دعي في عقاب بني تميم * جهيض لم يقمه النمام
بصفحته وفتحته جميعا * وخادمه وبغلته جذام
يلوم على هجائيه الكرام * وان لامه هجه لام اللثام
فكيف تصرف في ذال الحالى * تعاورنى من الناس الملام

﴿باب المراتى﴾

﴿قال أبو تمام حبيب بن اوس الطائى برثى﴾

﴿خالدين بن يزيد بن مزيد الشديان﴾

نعانى الى كل سحرى تعانى * فتى العرب اختط ربيع الفناء
أصداء جميعا بسهم النضال * فهلا اصبنا سهم الغلاء
الأيها الموت فحقتنا * بماء الحياة وماء الحياء
فماذا حيوت به حائرا * وما ذاجبات لاهل الحياء
نعاء بهاء شترى الندى * اليه نعيا قليل الجداء
وكانا جميعا سرى عنان * رضى لى بان خلبى صفاء
على خالدين يزيد بن مزيد أمر دعنا نجيها بماء
ولا تترن البجى كاسية * وأصن حوى بالهيب رواء
هتر كبر الرزء قدر الدموع * وقد عظم الخطب شأن البكاء
فيا طبه لكأ لالسى * وظاهره مبسم للوفاء
مضى الملك الواثى الذى * حلبابه العيش وسع الاناء
فأردى الندى باضر الود والشتوة مغموسه فى الفناء
وأضحت عليه الملائحة * وبيت السماحة ملقى الكفاء
وقد كان سما يضى السرير والهوى ماؤه بالهواء
سل الملائع خالدا للملوك * بقمع العدى وينقى العدا
ألميك اقله سم لالاسود صبوا وأوههم سم لظباء
ألميجاب الخيل من بابل * شواذب مثل قداح السماء
فد على التخر اعصارها * برأى حمام ونفس فضاء
فلما ترأت عقاريتهم * سنا كوكب جاهلى السناء
وقدرد مستدوحة القاصعاء منهم وأمسك بالتأفقاء
طوى أمرهم عنوة فى يديه طى السجل وطى الرداء
افروا لعمرى بحكم السبوف * وكانت احق بفصل القضاء

وما بالولاية اقرارهم * وليكن اقراره بالولاية
 اصبا بكثر الغنا والامام أمسى مصابا بكثر الفناء
 وما ان اصيب براعى الرعية لابل اصيب براعى رعاء
 بقول الطائى اذغيت * عن الداء خيلته والدواء
 نثر المقيس ليل به والبيت أنعصه واختلاف الهواء
 وقد كان لوردغرب الحمام شديد توى طول الاحقاد
 معرسة في ظلال السيوف * ومشر به من تجييع الدماء
 ذرى المتبر الصعب من قرشه * وثار الوغى ناره للصلاء
 وما من لبوس سوى السابغات * ترقرق مثل متون الانشاء
 فهل كابد كان فيهما مضى * حميد له عبر هذا الغذاء
 أذهل بن شيان دهر النخار * وذهل الفعال وذهل العلاء
 مضى خالد بن يزيدن مزيد قراليل شمس الضحاء
 وخلقى مساعيه بيديكم * فايأى فيها وسعى البطاء
 ردوا الموت مراوى وود الرجال * وأبكوا عليه بكاء النساء
 غابى على خالد خالد * وضيف همومى طوى ريل الشواء
 فلم يجزنى الصبر عه ولا * قد نعت عار بالوم العزاء
 تذكرت نصرته ذاك الزمان * لديه وعمران ذاك القاء
 وزواره لعطاي حضور * كأن حضورهم للعطاء
 واذ علم مجلسه مورد * زلال لتلك العقول انظما
 شعول السكينة دون الاذى * به والمروءة دون السراء
 وادهو مطلق كمل المصيف * وادهو مفتاح قبيد الشتاء
 لقد كان حظى غير الحسيس من راحته وغير الاقاء
 وكتب اراه بعين الجلال * وكان يرانى بعين الاخاء
 ألهى على خالد لهمة * تكون امانى واخرى وراق
 ألهى اذا ماردى للردى * ألهى ادا ما احتبى للنساء
 ألهى حوى حبة المحدثين * ولدن ثرى حاله من الثراء
 جزى ملك كافيه ربا الجنوب * وراحتة المزن خيرا الجزاء
 فكتم غيب التراب من سودد * وغال البلى من جميل الللاء
 أبا جعفر له عرك الزمان * عزاهو بكسل ثوب البقاء
 فما مر نك المرتضى بالجهم * ولا ربحنا منك بالجر بيا

ولا رجعت فيك تلك الظنون * حيارى ولا اندشع الشعب الرجاء
وقد نسكس الشغرفا بعثله * سدور القنا في ابتغاء الشفاء
وقد مات جدك جد الملوك * ونجم أيلك حديث الضياء
ولم ترض قبضته للعسام * ولا حمل عاتقه للواء
فما زال يفرع تلك العلا * مع النجم مرتديا بالعماء
ويصعد حتى اظن الجهول أنه منزل في السماء
وقد جاء أن تلك الحروب * اذا حذيت فالتوت بالحذاء
وعاودها جرب لم يرل * يعاود اشعافها بالهناء
سحت بسجل لها كالتسبال * ودلو اذا أفرغت كالللاء
ومثل قسوى حمل تلك الذراع كانت لزاز تلك الرشاء
فلا تخز أيامه الصالحات * وما تدبني من حابل الباء
وقد علم الله ان ان تحب شيتا كحبك حسن انتاء

❖ وقال يعزى محمد بن سعيد بانه ❖

أحمد بن سعيد ان اسي اشقي * فها رواء الحر يوم طمانه
انت الذي لا تعزل الدنيا اذا ما الما ثبات صفين عن حوبانه
لو كان يعزى حارم عن واعظ * كمت القوي يحزمه وذكائه
ليس الشقي من لم يعرف مدامعا * من مائه والوجد بعد بانه
فأدار أيت اسي امرئ أو صبره * يوما قد عابت صور رفته
انى أرى ترب المروءة نيا كيا * فأ كاد أبكي معظما لبيكائه
حق على أهل النيقظ والنجي * لا يقطعون الامر دون قضائه
أن لا يعزى جازع بحميمه * حتى يعزى أولا بعزته

❖ فاقية بانه ❖

❖ قال يرثي غالب الصغدي ❖

هو الدهر لا يشوى وهن المصائب * وأكثر آمال النفوس كوادب
فيا غابا لا غالب لرزية * بل الموت لا شك الذي هو غاب
وقات أخى قالوا أخرج من قرابة * فقلت نعم ان الشكول أقارب
نسبي في عزم ورأى ومذهب * وان باعدتنا في الاصول المناسب
كأن لم يتسل يوما كأن قمشى * الى قوله الاسماع وهي رواجب
ولم يصدع النادى بحطبة فيصل * سنانية قد دربتها التجارب

ولم اتجهم ريب دهرى برأيه * فلم يجتمع ليرأيه والنواب
مضى صاحبي واستجاب الشوالسى * على فلي من ذا وهذا صاحب
عجبت بصبري بعد وهوديت * وقد كنت أبكيه دما وهو غائب
على أنها الايام قد مرن كلها * عجائب حتى ايس فهم عجائب

﴿وقال يرثي محمد بن الفضل الحميري﴾

رب دهر اصم دون العتاب * مرصد بالوحال والاصاب
جهد الداء بما قد اصبحت تكفالك ابي واخنا بغير حساب
لو بدت سادرا هيف وانك * شعف الخلق حسنها في النقاب
ان ريب الزمان يحسن ان يهدي الرزايالى ذوى الاحساب
فلهذا يجب بعد احضرار * بل ررض الوفا دروض الراني
لم يدر عيه من الحمى حتى * ضعفت ركن حمرا لارباب
بطشت منهم بلؤفة العواص حسنا ودمية المحراب
بالصريح الصريح والاروع الاروع منهم وبالللاب الالباب
ذهبت يا محمد الغرم ايامك الواضحات اى ذهاب
عسر اللحد والثرى منك وحها * غبير ساغيس ولا قطاب
المشأ اللحد والثرى لبك المسرج فى وقت ظلمة الالباب
وتبدات منزلا نظام الحسب يسمى منطع الاسباب
منزلا موحشا وان كن معمر را يجبل الصديق والاحباب
باشهبا خيال الله عبيد الله أعمر بتقد هذا الشهاب
زهرة عضة تفتح عنها الجود فى منبت ائبق الحساب
خاق كلالام أو كرضاب المسك أو كالعبير أو كلالان
وحياء ناهيك فى غيرى * وصبي مشرق بغير تصاب
أزنته الايام عن ظهرها من * بعد اثبات رجله فى الركاب
حبر ساهى الشباب واعتمدت الدنيا عليه مشنوحة الابواب
وحكى الصارم المحلى سوى أن حلاله جواهر الاداب
وهو عرض الآراء والمزم حرق * ثم عرض الثوال عرض الشباب
قصدا نحوه المئين حتى * وهبت حسن وجهه للتراب

﴿وقال يرثي اصحاق بن ابي ربي﴾

أى ندى بين الثرى والحبوب * وسود دلدن ورأى صليب

يا ابن ابي ربيعة استقبلت * من يومك الدنيا بيوم عصيب
 شق حيويا من رجال لوسطا عوالثة واوراء الجيوب
 كنت على البعد قريبا قد * صرت على قربك غير القريب
 راحت وفود الارض عن قبره * فارغة الايدي ملاء القلوب
 قد علمت مارزيت انما * يعرف قدر الشمس عند المغيب
 اذا البعيد الوطن اتسبه * حل الى نهى وواد خصيب
 أدتني ايدي العيس من ساحة * كلامه قط رأس الغريب
 اطامت الامل من وسده * وعربت من كل حس وطيب
 كانت خدو اسفلت برهة * واليوم صارت ما فاق الشجوب
 كم حاحة كانت ركوبه * ولم تكن من قبله بالركوب
 حل عقابها في الطامت * من عقد الزنق ربح الجنوب
 اذا تيمناه في مطاب * كل قلبيا ورشاة اقلب
 ونعمة منه تسر بلتها * ككاه طيرة روق شيب
 من اللواتق ان في شاكرك * قامت لسهبها فام الخطيب
 متى تبت ترحل بفضله * أرغاب يومنا حضرت المعيب
 فاننا اليوم ولا نغسل * من بعده الا لاسى والصب

﴿وقال برني أحمد بن هرون ثري﴾

دأب عيني البكاء والحزن دأبى * فأتركي وقية ابي لمانى
 ساجزى نفاء ايام عمري * بين نبي وعبرتي واكتفاني
 فليأ أحمد بن هرون حصت * ثم صحت رزيتي ومصابي
 فجمعني الايام بالصادق الطوق في الكرمات والاداب
 بتخليل دون الاخلاء لابل * صاحبي المصطفى على أحماني
 ثمري يتحل من سلفي مروان في لا كرمين والصاب
 انما تسر بل المجد واحساب من الحمد دائما مجاز
 وتراثة أعسير الظاهرة * فرباها را وريال غاب
 وعلى عارضيه ماء الديق احارى وماء الخواوم والشاب
 أرسلت فحوه الملية عيننا * اطعت منه أوتق الاسباب

﴿وقال برني امرأة محمد بن سهل وهي اخت﴾

﴿مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأته﴾

جفوف البلى أسرعت في الغصن الرطب

وخطب الردى والموت أبرحت من خطب
 لقد شرفت في الشرق بالموت غادة * تعوضت مهاجرة الدار في الغرب
 وأبسنى ثوباً من الحز والابسى * هلال عليه نسيج ثوب من التراب
 أقول وقد قالوا استراح بموتها * من الكرب روح الموت شر من الكرب
 لقد نزلت منسكاً من اللحد والثرى * ولو كان رجب الدرع ما كان بالرحب
 وكنت أرجى القرب وهي بعيدة * ففقدت بعدى عن البعد واقرب
 أها منزل تحت الثرى وعهدتها * أها منزل بين الجوانح والقلب

* وهل يرثى محمدًا *

تبقي مساعيلك نضرات العهود كما * بقی ضمراً على غلالة الذهب
 ان يدرك الدهر وترا كان حاقده * فليس يسبق منه الوتر والطاب
 كنت الخبير عليه العائدين اذا * لم ينجح دونك من تصر فيه الهرب
 أضحت سماء معدة خالدها * بحجور به الشمس حتى تشرق السحاب
 يا بهجة العيش بالعيش بعدك من * طعم اليه لذيذا العيش يتسبب
 اسرت الديكيات الموت أنفسها * وهنا وأنت رهين الأذى عترب
 حتى أحلستك في يداء بالعمه * فرد وأسلمك الاحباب والعصب
 قامت عليك رياح الخط نادية * والتبعية والودية القضب
 وكل جرداء في آطالها الحرق * وفي الطون على طول الوجائب
 اذا نادعت صهيل الويل نادية * وللكارم دمع بينها سرب
 فاليوم أرضنا للدهر آمنة * اذ ليس بعدك خطب من يرتقب
 قد كنت تحت أسباب الغنى كلابا * اذ لا يجود من الوالد الحذب
 ياه وتم الجود دون الناس كلهم * ههنا بعدك لا يتخون عليه أب
 ما حل زرك الابرار جاءنا * في الأرض بعدك للاراجين مطلب
 كم جدت فاستغرق الآمل قاطبة * مع الاماني طرا بعض ماتب
 يا خالد بن يزيد ان تدق نفا * لم يغن عنك لديه الخمل اللجب
 والبيض لامعة والدمر شارعة * والاسدر اذعة والعزم متعصب
 فاذهب عليك سلام الله ن ملك * ما بهد مهاك كرهب ولا رهيب
 وفي محمد الزاكي انا حلف * ما مثله خلف في الناس منخب
 باق به لبسنى شيبان اسرته * حمد الفاعل وفضل العز والحسب
 يرعى الكارم منه وارث شرما * بتاج والده في الناس معتصب

﴿وقال يرثي أخاه ولم يروه الصولي﴾

بأزان لي خن مقيم وصاحب * تهون الرزاق بعده والمصاب
مخافده من صورة المجدرونقا * وردت على أعقابهم الطالاب
ولو كان قدوم المجد عندى بكاؤه * لكنت دما فيه الدموع السواكب
وكذا معان من أم دهر ومن أب * عقيدى صفاء لم تتخذه المعائب
فلما نهالى في السما وغترى به * الى المنقص يوم لا يغالب غائب
فأفردت نعتا من قذى عين كاشع * ومن عاشق فبا إذا اعتمام راعب
فصرت أراه باقيا وهو ميت * وكنت أراه شاهدا وهو غائب
تسكن ودى الفؤاد ومنصب * به جمعته بعد ذلك المناسب
أنح كان أدنى من يدى يذصره * إذا بسطت كفا الى الترائب
كلانا أصاب الموت الاحتماشة * من الروح تحمها الاماني الكواذب

﴿قافية النما﴾

﴿قال يرثي حميد اولم روها الصولي﴾

ما حميد واى نفس * تنقى على الاض لا تنوت
أبى عليه يد مع عيني * ككأنه ثور أو ثبيت
مز أداع به نلتايا * فاست الساه ما حبيت
لا ادرك الورد من ثناه * نخير حلالى السكوت

﴿قافية الدال﴾

﴿قال يرثي عمير بن الوائد زهبي من أول شعره﴾

أى التوح معر له اعيرى * ور يدى من كانت ثم يدي
وقوى فى نسا حاسرات * خوامش للخور وللخدود
هو الخط الذى ادع الرأيا * وقال لأعين الثقلين جودى
ألا رزئت حراسان فتاها * غداة نوى عمير بن الوائد
ألا رزئت بسؤول منيل * الارزئت بمثلان مفيد
ألا ان الذى والجود حلا * بحيث حلات من حفر الصعيد
بحسبى أذت من ملك ومته * مريته سهم ردى سديد
نحات عمرة الهجاء عنه * خضيب الوجه من دمه الجسيد
فيا بحر المنون ذهبت منه * بيجر الجود فى السنة الصلود
وبأسد المنون فرست منه * غداة فرسته أسد الاسود

أبا بطر النجيد فتكت منا * نعم وبقاتل المظل النجيد
 ترا أي للطعان وقد ترا أت * وجوه الموت من حمر وسود
 ولم يكن المنفع فيه رأسا * خسلا أن فقد تقع في الحديد
 نيامك وقعة جللا أعارت * أمي وسبابة جلد الجليد
 وبالك ساعة أهدت غلبلا * الى أكبادنا أهد الأهد
 إلا أبلغ خليفةتنا مقال * وأبلغه الامسين بن الرشيد
 بأن أميرالم بال عدلا * ونعما في الرعايا والجنود
 أقاص نوال راحته عليهم * وسامح بالظرف وبالتمليك
 وأحمر دونهم للموت حتى * سقاء الموت مين مقرهيد
 وما تفر واه حتى قراهم * فشاعم أهدر وسباع يد
 بطمن في نخورهم مرید * وشرب في رؤسهم عذيد
 فيما يوم الثناء اصطحننا * عداة ملك هائلة الورود
 ورايوم الثلاثاء اعمدنا * بقدر فيك لاسند العميد
 وكم أسخنت منامن عيون * وكم اعثرت منا من حدود
 فما زجرت طبورلك عن سنج * ولا طلعت نخومك بالعود
 الا يا ايها الملك الردي * رداء الموت في جسدك جديد
 حضرت فناء براك فاعتراني * نجبي بن الخنق والوريد
 رأيت به مطايا مهملات * واقراسا صوافن بالوريد
 وكن عتاد إمامك عان * وإما قتل طاغية عنود
 رأيت مؤمليك عدت عنهم * عواد أصعدتهم في كؤود
 وأضحت عند غيرك في هبوط * حظوظ كن عندك في صعود
 وأصبحت الوفود اليك وقتما * عسلى أن لا مفاد لمستفيد
 وكاهم أعد الأسر وقتما * عايك ونص راحلة القعود
 لقد سحنت عيون الجود لنا * ثوبت وأضحت عر القصيد

وقال برقي جحوة بن محمد وأخاه قمرالاردين قال غير الصولي هي للبحري

يادهرودك وقلمنا يغني قد * وأراك عشر الظم من المورد
 ولقد احيط بنا ولم نك سورة * بك واستعد لنا ولما نولد
 يادهرأية زهرة للمجد لم * تحذف وأية ايكة لم تحضد
 أنزعت للنعفاء في أشعافها * كأسا تدق بالدهاف الاسود
 قد كان قمر كاسه قمراموا * ولدت نساء بني أبيه كأحمد

نجم اهدي هذا النجم الجدى ان * حار الدليل وذو النجم الفرد
 هذا سنك زاعبي في الوضي * وكأنا هذا ذباب مهنت
 وجبين هذا كالشهاب جلالهجا * عنه وهذا كالشهاب الموقد
 ولهم دوع الحى في يومها * كانا ونعم الذخر كانا للغد
 لم يشهد التجوى ولا حشا ظلى * حرب تسعرا باقنا المتقصد
 الارأينا ذاعلى تلك الرحى * قطبا واذما صباح ذلك المشهد
 رزئت به وجمرو بن عامر الندى * هم ما وصوح نبت ناديم الندى
 وكذا المنايا ما يطان بنسب * الاملى أعناق أهل السنود
 مادام ذلك المعدن الراكى الثرى * في جزعنا لم نلتفت للعبيد
 تلك المصائب مشويات كلها * الامصيبة بنحوه بن محمد
 واقدا صيب علم ما من لم يصب * واصبرا فعدا لمن لم يفقد
 طامن تتحرك ابا الحباب فانها * توب تروح على الانام وتعدى
 فلقد أفاق مقم عن مالك * وسلا لبيد قبله عن أربد
 فلت صبرت لانت كوكب دشر * صبروان تجزع فقير مقند

﴿وقال يرثى ابنه محمدا﴾

لا يشمت الاعداء بالموت اننا * ستحلى لهم من عرصة الموت موردا
 ولا يتحسبن الموت عارا فاننا * رأينا المنايا لم يدعن محمدا
 ولا يحسب الاعداء أن مصيبتى * أكلت لهم منى اسانا ولايدا
 تتابع في عام بنى واخوتى * فأصبحت ان لم يخلف الله مفردا

﴿وقال يرثى خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني﴾

أالله انى خالد بعد خالد * وناس مراح الجدد بنجم الحمام
 وقد تزعت انفة العربة التى * هم اصدعت ما بين تلك الجلامد
 ألا عرّب دمع ناصر لى على الاسى * ألا حشر شعير فى الغليل مساندى
 فلم تكرم العينان ان لم تسامحا * ولا طاب فرع السعران لم يساعد
 لتبلك القوافى شجوها بعد خالد * بكاء مضلات السماع نواشد
 لكانت عذارها اذا هى أبرزت * لدى خالد مثل العذارى النواهد
 وكانت امصيد الوحش منها حلوة * على قلبه انبت لصيد الاوايد
 وكان يرى سم الكلام كأنما * يقشب احبانا بسم الاساود
 تقاص ظل العرف عن كل بلدة * والحقنى فى الدنيا مراح القصائد

فيأخى مرحول اليه وراجل * وخجلة موفود اليه ووافد
 ويا ماجدا أوفى به الموت نذره * فأشعر روعا كل أروع ماجد
 غدا ينع المعروف بعد كذره * وتعدر غدران الاكف الرواد
 ويا شامرا فخذوعا وسامعا * لراعدة دجالة في الرواء
 اقم ثم خط الرجل والظن انه * مضى قبلة الاسفار من بعد خالد
 تسكفا آمن الارض يوم تعطلت * من الجبل المنهدت تحت الفداد
 وللتغزلون قائم بعد نظر * أنيق وجوسائل غير راكد
 لا برحت يا عام المصاب بعدما * دة تلك بنو الآمال عام الفوائد
 اقدمش الدهر القبايل بعده * بناب حديد قطر الدم عائد
 جمل قطا آل قطان وانثت * تزارع فرور من العيش باحد
 على أي عربين غابنا رمان * وأية كف فارقتنا وساعد
 كأن فقهنا ألف الف مدجج * على آف آف مشرب لا باعد
 فيا وحش اللدبا وكانت ايسة * ووحدة من فيها مصرع واحد
 مضت حلاء الخيل وانصرف الردي * بأنفس نفس من بعد ووالد
 يا برشفاء الغرأين اذا انقما * حطرن على عضو من الملاك فاسد
 وأن الجلاذ الهراذيس سيد * بقي جملة الاحساب ان لم يحالده
 ومن يتجمل اسلطان جبل وريده * ومن ينظم الاطراب نظم القلائد
 ومن لم يكن يذوق يخبق سيفه * دما عاندا من شعرايت معانده
 بنفسى فتى خطت ريبه لحده * ولا زال مهتر الربى غير هامد
 أفامه من حى كبرين وائل * هنى الئدى تخضر عود المواعد
 فماذا حوت أكتانه من شمائل * مزايل أعداد عذاب الموارد
 خلايق كانت كالتغور تخمرت * وكان عليها واقفا كالمجاهد
 فكم غال ذلك الربي ولعشرى * ولداس طرامن طرف ونالد
 أشيبان ما ذاك الهلال بطالع * علينا ولا ذاك الغمام بعائد
 أشيبان ما جدتى ولا جد كاشع * ولا جدتى يومولى بصاعد
 أشيبان عمت نارها من مصيبة * فما يشتمكى وجدالى غير واجد
 لئن أفرحت عيني صديق وصاحب * لقد عزعت ركنى عدو وحاسد
 لئن هي أهات للأقرب ترحه * لقد جللت ترابا خدود الاباعد
 فما جازب الدنيا بهل ولا الضحى * بطلق ولا ماء الحياة بيارد
 بلى وأبي ان الامير محمد * اقطب الرضى مصباح تلك المشاهد

حدثت الليالي اذ حمت سر حنانه * واستاها في غير ذلك بحامد
 عليه دليل من يزيد وخالد * وثوران لاحسن بخار وشاهد
 من المكرمين الخليل فهم ولم يكن * ليكرهها الا كرام المحامد
 اخو الحرب يسكوها ونحبهما كأنما * متون رباها منه مثل المحامد
 اذا شب نارا اعدت كل قائم * وقاموا من خوفه كل فاعد
 قتل الملوك السيدان ومن غدا * بأركان أو جزان غير ما شد
 ألا القوامه ما ليد البلاد وهل لها * رواج فياقي أهلها بالمالد
 ولا يغركم شيطان حرب فانه * مع السيف يدى حده غير ما رد
 ولا تشترق أعناقكم ان حولها * ردينية يجمعن هام السوارد
 وما كثرت في بلدة قصد القما * فتقلع الاعن رقاب قواصد

✽ وقال يرقى بي حميد ✽

لو صحح الدم على أو ناصح الكمد * أقل مصححاني الروح والحسد
 خان الصفاء أخ جان الزمان له * أظا فلم يتخون جسمه الكمد
 تساطت الدمع اذني ما دبت به * في الحب ان لم تساطت هجته ويد
 فوالذي رتكت تطوى الفجأح له * سفائن البر في خد الثرى تتخذ
 لأنف دن أسى ان لم است اسما * أو ينفد العمر في أو ينفد الابد
 عنى الملك فاني عنك في شعل * لى يوم يسبلى مهجتي وغد
 وان تجر به ثابت جأرت لها * الى درى جلدى فاسترهل الجلد
 هي الوائب فاشحى أو فعي عظة * فانها فرص اثمارها رشد
 هي تى فلما من تحتها ارق * يجدها كد يعنونه الجسد
 صماء سم العدى في جنبها ضرب * وشرب كأس الردى في فها شهد
 هالك ام النهى لم تود من حزن * ولم تجر ابني الدنيا بما تجد
 لو يعلم الناس على بالزمن وما * عانت يدها لما ربوا ولا ولدوا
 لا يبعده الله لمكودا أقام به * شخص الحنى وسفاه الواحد الصمد
 يا صاحب القبر دعوى غير متنب * ان قال أودى الددى والبدر والاسد
 بات الثرى يا حنى جذلان متهيجا * وبت يتحكم في أجفاني السهد
 لهفي عليك وما اهني مجدية * مالم يترك بنفسى حر ما أحد
 انسى أنا النصر يعة والتراب أحسنه * دونى ودلوا الردى في مائه ترد
 ويل لملك اقصر انه حدث * لم يعتد منه قلب ولا خلد
 عاق الزمان رضيع الجود لم يقه * أهل ولم يفته سال ولا ولد

حين ارتوى الماء واقترت شيبته * عن مضحك للمعالي نغره برد
 وقيل أحمد هابل قيل أجمدها * بل قيل أجمدها ان قرت الخد
 ورد الشباب كنصل السيف لا جمده * في راحته ولا في عوده أود
 سقى الخبيس ومحبوسا ببرزخة * من السهي كقبيت الودق يطرد
 وحيث حصل فقيدها المجد معتريا * ومورنا حشرات ليس تقبده
 بحيث حصل أبونصر فودعه * صفوا الحياة ومن لذاتهم الرغد

﴿قافية الراء﴾

﴿قال يرثي محمداً وقطمة وأبا نصر بنى حميد الطوسي﴾

كذا فليجل الخطب وليقدح الامر * وابسر امين لم يذمض ماؤها عذر
 توفيت الآمال بعد محمد * وأصبح في شغل من السفر السفر
 وما كان الامال من قول ماله * وذخر ان أمسى وليس له ذخ
 وما كان يدرى مجتدي جود كفه * اذا ما استهلث انه حاق العمر
 ألقى سبيل الله من عطمت له * فحاج سبيل الله واشعر الثغر
 فتى كلما فاضت عيون قبيلة * وما ضحكك عما الاحاديث والد كمر
 فتى دهره شطران فيما يوبه * ففي بأسه شطر وفي حوده شطر
 فتى مات بين الطعن والضرب ميمته * تقوم مقام النصر ان فاتم النصر
 وبامات حتى مات مصرب سديه * من الضرب واعتل عليه الق السمر
 وقد كان فوت الموت سهلا فرده * اليه الحفاظ المر والخلق الوعر
 ونفس نواف العار حتى كأنما * هو الكفر يوم الزوع أودوه الكفر
 فأثبت في مستنقع الموت رحله * وقال لها من تحت أنفصاك الخمر
 غدا عدوة والحمد لسور دائه * فلم ينصرف الا وكفانه الاجر
 تردى ثياب الموت حرا فسادجي * اياها الليل الا وهي من سدس خضر
 كأن بسني نهبان يوم وفاته * نجوم سما خرم من بينها اليد
 يعزون عن ناو نغري به العلى * ويكفي عليه البأس والجود والشعر
 وان اهتم صبر عليه وقدمضى * الى الموت حتى استشهداه هو والصبر
 فتى كان عذب الروح لامن غضاضة * ولكن كبرا أن يقال به كبر
 فتى سائته الخليل وهو حيا لها * وبرته نار الحرب وهو لها جمر
 وقد كانت البيض المآثر في الوعى * بواثر فهي الآن من بعده تر
 امن به على الحادثات محمدا * يكون لاثواب السدي أيد انشر

اذا اشكرات العرف جذت أصواتها * ففي أى فرع يوجد الورق النضر
 لئن أبغض الدهر الخؤون لعفده * اجهدى به ممن يحب له الدهر
 لئن غدرت في الروح أيامه به * فما زلت الايام شيئا الغدر
 لئن ألبست فيه المصيبة طي * فما عريت منها تميم ولا بكر
 كذلك ما نلتك نقتد هالكا * يشاركنا في بقده البدو والحضر
 سقى الغيث غيثا وارت الارض نخسه * وان لم يكن فيه سحاب ولا قطر
 وكيف احتمالى للغيوث صبيحة * باستقامتها فبرا وفي لحده البحر
 مضى طاهرا الاثواب لم تبق روضة * خذاه نوى الا شتمت انها فبر
 نوى في انثرى من كان يحياه الترى * وبعده مرف الدهر ناله العمر
 عليك سلام الله وقما فاني * رأيت الكريم الحاريس له عمر

وقال يعزى حوى بن عمرو بن نوح بن حوى يابنه *

عزاء فلم يحاد حوى ولا عمرو * وهل أحد يبق وان بسط العمر
 ساء كما الدهر انذى غالم ترى * ولا تقضى الاشياء أو يؤكل الدهر
 وأكثر حالات ابن آدم خلقة * بصل اذا فكرت في كونها الفكر
 ويفرح باشئ المعاد بقاؤه * ويجرن لما صار وهوله ذخر
 ما لبث ثوب الصبر اذ فيه ملبس * فان لبثك المحم وبعده لبثك الصبر
 وما أوحش الرحمن ساخفة عبده * اذا طاشر الجلى ومونسه الاجر

وقافية العين *

وقال يرثيه أيضا *

أنوح بن عمرو ان ما حم واقع * وللاجناب المستعليات مصارع
 ألم يحترم عمرو وعمرو فودعا * ولا فى الحويان الحمام وماتع
 فصبرا فلصبر الجلالة والتقى * ولالوم ان خبرت أنك جارع
 فقد اجرا لله الفتى وهو كاره * وما الاجر الا اجره وهو طامع

وقال يرثى بنى حميد *

أى القلوب عليكم ليس تصدع * وأى نوم عليكم ليس يتجع
 بنى حميد بنفسى أعظم لكم * بهجورة ودماء منكم دفع
 ما غاب عنكم من الاقدام اكرمه * فى الروح اذا غابت الانصار والشيع
 يتجعون المنايا فى مناسمها * ولم تكن قبله فى الدهر تتجع
 كأنما هم من حمائره * اذا هم انغمسوا فى الروح أو جثع

لو خرسف من العيوق منصلت * ما كان الاعلى هاما تم يقع
 اذاهم شهدوا الهجاء هاج بهم * تغطف في وجوه الموت يطلع
 وأنفس تسع الارض الفضاء فلا * يرشون أو يجتمهوها فوق مانع
 يود أعداؤهم لو انهم قتلوا * وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا
 عهدى بهم تستنير الارض ان نزلوا * بهم او نجت مع الدنيا اذا اجتمعوا
 ويفضح الدهر منهم عن غطارة * كان أيامهم من حسنها جمع
 يوم التراج لقد أقيمت باجعة * احشاؤنا ابدان ذكرها قطع
 من لم يعان أبانصر وقائله * فما رأى شيئا في شدقه اسع
 فبم الشمة تبا اعلانا أسدوني * أفناهم الصبر اذا ذاكم الجرع
 لا عروان قتلوا صبرا ولا نحب * فالقتل للحرى حكم العلى تبع

وقال يرثي ادريس بن بدر السامى من ولد سامة بن اوى *

دموع أجابت داعى الحزن همع * توصل ما من قلوب تطع
 عفناء على الدنيا طريل فانها * تفرق من حيث ابذت تتجع
 تبذل الشياخى نلنما * تتنى عرب الشمس من حث اطاع
 لها نحة في كل روح وههجة * وادست نبي ما لا القاب جمع
 ادريس ضاع المجد ذلك كنه * برأى الذى يرجوه بعدك أن يبع
 ومرد وجه الارض أسود دلسا * يرى وكأه كعاب تصع
 واصبحت الاخران لا ثيرة * نلم شررا والعالى تودع
 ونذل ملك المرئاد من حيث يمدى * وضربك الايام من حيث تنفع
 اصعدت قريجات القلوب من الجوى * تقاطع ولكن السداع تربع
 عون حنظن الذيل فيك محرما * وأعطيتك الدمع الذى كان يبع
 وقد كان يدعى لابس الصبر حارنا * فأصبح يدعى حازما حين يجرع
 رفات عزاء ايس للوت مدفع * فذلت ولا للعزن اذبات مدفع
 لا دريس يوم ما زال لذكره * دموى وان سكتها تنفرع
 ولماضى نوب الحياة أو وقعت * به نائبات الدهر ما توقع
 عد ليس يدري كيف يصع ددم * ذرى دمه من وجده كيف يصنع
 وماتت نفوس الغالبين كام * والافصير الغالبين اجمع
 عدواى و ايا بعشه وكأنا * قريش قريش يوم مات مجمع
 ولم انس سعى الجود خاف سريره * بأكف بال يستقيم وينطلع
 وتكبيره نخا عليه ما لنا * وان كان تكبير المصلين اربع

وما كنت ادري يعلم الله قبلها * بأن الندى في أهله يتشيع
وقنا قلنا بعد أن أفرد الندى * به ما يقال في السحابة تقام
ألم تلك برعانا من الدهر ان سطا * وتحفظ من أمواتنا يا ضيع
وتلبس أخلاقا كراما كأنها * على العرض من فرط الحصانة ادبرع
وتبسط كفا في الحقوق كأنما * أزمها في الأأس والجود ادبرع
وتربط جاشا والكفاة قلوبها * ترزعزع خوفا من قناتنزع
وامنية المرئاد يحضرك الندى * فبتشيع في ملالا لا فيشفع
هأطق فيه حامد وهو منجم * وأختم فيه حامد وهو صقع
الان في مذكر المية - هجعة * تظل لها عين العلي وهي تدمع
هي النفس ان تيك المذكارم فتدها * فنربأحشاء المكارم ترزع
آن ان الممدد ره وأجدع * لفق ذلك عند المكارم لا جدع
وان امر المبرقك نفعها * بمولود في عتقه للنجع

✽ قوله في أبي نصر محمد بن حميد الطائي ✽

أصبر لهذا المعنى وان راسها * وأصبح معني الجود بعدك انما
ليعا في أصبر ضربة مره * اذا هي حبيب معرا عاد معرا
نصرا في ان كان أشبه ساعدا * يوم من اليوم الذي فيه ودعا
مسيرت أنص الحزن في سجدا * من الدمع حتى خلفه صارها
ووالله لا تقنى العيون الذي له * عابا ولوصارت مع الدمع ادما
فتي كان ثم ان شاة ومرعا * ذات لآودية انيض مرعا
فتي كمال ناداشجاع من الردى * مفر اغداة المسارق اناد مصرعا
ادامه يوم في السكرية قد نظرا * تصلا علمان بين مسعا
فان ترع من محروساني بدالدى * ذات حتى لم ضدنيه مسزعا
فما كنت الا السيرة في مره * نطعا تجا بني ففقطعا

✽ هجعة الملام ✽

✽ قال يرثي محمد بن حميد وأخا ✽

بأبي رغبيراني ودالك قبيل * ناوعامة ثري الاباح مهيل
خذتة أسرته كأن سمراتهم * جهلوا بأن إنقاذ المخذول
أكل اشلاء العوارس بالقنا * أنصحي بين وشلوهما كقول
في فقتل محمد لي شاهد * ان المزي من مع القضاء ذليل

ان يستضم بعد الاباء فانه * قد يستضم المصعب المعقول
 مستحسن وجه الردي في معرك * وجسه الحياة بحوميه جميل
 انسى ابا نصر زيت اذا يدى * في حيث ينصر الفتى وبفيل
 همات لا ياتي الزمان بمثله * ان الزمان بمثله الخيل
 ما آتت بالقتول صبرا انما * املى غداة بعيك المقتول
 لالسيف بعدل حرقه وعويل * وعليك للمجد ان تلبد غليل
 ان طال يومك في الوفا لانه نرى * فيه ويوم الهام منك طوبى
 فستذكري الخيل انصلا تلك في الوغى * ولا تقترن معروف الردي مجهول
 وتذل الاحساب بعدلوا بهي * والبيض ملس ما هن فلول
 من ذابح يدت بالباء صهريه * همات آتت على الفناء ذليل
 باليت شعري بالمكاره كايا * ماذا وقتت نذالقة قول
 كم مشهود قد جردته لانا العلي * واقديرى بالامس وهو محيل
 وكثيرة كتبت لها ارا واحيا * وليوم اخر من دم مصقول
 ما شك انتهم شينا انه * للرت في قبض الذنوس رسل
 را يوم حفظة لقد اقبيل * حرقا ارى ايامها ستطول
 نيت لو ان اللذت قام متاهه * لا تريد وهو برا عسة اجليل
 لما اى جبهه اقل الا في الوغى * واؤلوا الحفاط من الانام قنيل
 لاني الكرم وهو مغدروعه * فها اولت عين باسمه مسلول
 ومشي الى الرت الرزؤ مكنما * هو من محبته اليه حليل
 لم يود منه واحد كتما * اودى به من اسودان قبيل
 اتمحت عراض محب ومجد * وانهم ما ركبهم من فلول
 انى حبل ليس اول ماءضا * بعد الاسود من الاسود الغيل
 مارا لذل الصبر وهو عنكم * بالموت في ظل السيفوف كقيل
 مستسلمون كتما بهجاتهم * ليست لهم الاغداة تسيل
 ألفوا المايا الف النيل لديهم * من لم يخجل الحرب وهو قنيل
 ان كان رب الدهر ان كانكم * فالوت ايضا مت مشكول

وقال يرثى التمام من طوبى

جرى ساورا الاحشاء اولب واعله * ودمع يضح العين والخصن هامه
 وفاجع موت لاعد ويخافه * فبقي ولا ياتي صديقا يحامه
 واى اخى عزاء اوجرية * يباذه اوى رام يتامه

ادا ماجرى مجرى دم المره حكمه * وبثت على طرق النفوس حباله
 فلو شاء هذا الدهر أقصر شره * كما أقصرت عنائهاه وناثله
 سنشكوه اعسلانا وراوية * شكية من لا يستطيع يقاتله
 فن مبلغ عنى ربيعة أنه * تقشع طل الجود منها ووايله
 وان الحجى منها استطارت صدوعه * وأن الذى منها اصيبت مقاتله
 مضى للزبال التاسم اخواهب اللهى * ولولم يزلنا لكنا نزياله
 ولم تعلموا أن الزمان يريده * بفتح ولا أن المنايا تراسله
 فتى سيط حب المكرمات بخمه * وخاصره حق السماح وبالطه
 فتى لم يذق سكر الشبا ولم تسكن * تهب شمها للصدىق شمائله
 فتى جاءه مقداره واثنا العلى * يداه وعشر المكرمات أنامله
 فتى يفتح الايام من طيب ذكره * ثناء كان العنبر لورده شامله
 اقدحمت حيا به و ربه * وتغلبه اخرى انا بالى ووايله
 وكان ايسم غيضا وعلم المدم * فيسأله أو يباحث فيسأله
 وبتهدرا المعروف تسمى هباته * الهمم ولا تسمى الهمم غوايله
 فتى لم تكرر تسمى الحقة ود صدره * وتغنى لاضيف اشياء مراجله
 وكان سبحانه بضم ضيوفه * ويرجى مرجبه ويسأل سائله
 طراه الردى طى الرداء وعيدت * فضائله عن فمه وفوانيله
 طرى شيما كنت تروح وتفتدى * وسائل من اعيب عليه وسائله
 فبا عارضا للعرف أطلع منزله * وياراد بالوجود جنت مسائله
 ألم ترفى انزقت عينى على أبى * محمد النجم المغيب آفله
 واحسنها فيه كما لو أتيت به * طريد اليا الى أخضلتنى نوافله
 وليكننى اطرى الحسام اذا مضى * وان كان يوم الروع غيرى حامله
 وآسى على جديان لو غاض مأوه * وان كان دودا غير ذوى ناهه
 عليك ابا كشموم الصبرانى * أرى المير اخراعتنى وأوائله
 يعادل وزنا كل شئ ولا أرى * سوى صحه اتوجه بشيئا ادله
 فانت سنام للغار وغارب * وصنواك منه يتكلمه وكامله
 وليست اثنى القدر الاثلاثها * ولا الرخ الا الهذاه وعامله

وقال يرثى ابي عبد الله من طهره - تاسع عشر *

مزابل الايام تخبر سائلا * أن سوف تقبض معه لا أوعا قلا
 ان المنون اذا استمر مررها * كانت لها جفن الانام - قاتلا

في كل يوم يعقبطن نفوسنا * عطف المنجب جنة وأما تلا
 ما ان تتي شيئا شيئا محببنا * حتى تسلا فيه لآخر قاتلا
 من ذلك أجد أن أراد فلا أرى * حقا سوى الذي يسمى بالهلا
 لله آية لوعنه ظاننا بها * تركت تكبات العيون هو املا
 محمد أتوب طارفا حتى اذا * نانا أقام الدهر أصبح راءلا
 نيمان شاء الله ان يطاعها * اذا رتداد الطرف حتى بأفلا
 ان التجمعة بالرياض تواترا * لاجل منها بالرياض ذوا دلا
 لو ينسأ ان كان ردا غاربا * للسكرات وكان هذا كاهلا
 اهني على تلك اشرا مدقم ما * لو أميلت حتى تكون شمائل
 اغدا سكونهم يحيى وصياهما * حينا وتلك اذ ربحية ما تلا
 ولا عقب الخيم المرزبديعة * وعاء الكاطن جودا وابل
 ان الاللال اذ آيت تمزج * أيقنت أرسبه وديرا كمالا
 قل للامير وان قيمت موقرا * منه يرب الخادئات لا حلا
 ان ترف في طرفي نهار واحد * رزاق هاج لوعته ووبلا
 فالقول ليس مناعا ساطبة * الا اذا كان يهه ما يزل
 لاغرو ان فنان من عيادنا * لينا حيا ما للسر ما تلا
 ان الاشياء اذا نصاب مشرب * منه انزل ذري رأنا اسلا
 حقتان هارها المتضا وغادرا * تلالا لادن اسماء وواعلا
 رضى و قدس ويدا وجمان * والمما و متالما ومواسلا
 الطاهرين واحرة انبتهم * كاللحم وب معادرا أرتلا
 شمعت خلالا أن برؤسك امرؤ * أرا أن تد زنا ميا أوغلا
 الامواظ فذهانت سمحة * اسجاج البسامع اوقائل
 هل تكاتب الايدي همز وند * الا اذا دن الحسام الاملا

وقال ياق بن حميد وقد مات بعد أبي نصر احوان
 له محمد وهو الاكبر والآخر قاتله

ذكرت ابا نصر بقدر محمد * وخطبة دكرى طويل الابل
 وكان الاسي قد آل فيه الى الحشى * فلما استخناه جرى في القاسل
 كماء الغديراة تد بعو وقوفه * بماهاج من قبض التلاع القوابل
 ثووا في الثرى من بعد أن سربلوا الى * ومن بعد أن سمو انجوم المحافل
 مصارع لم تورث شنارا وانها * ليرقع قهها شامت عند جاهل

امرك ما كانوا اتقاخوة * ولذكنهم كانوا لانه انزل

وهل يرثي يحيى بن عمر ابن القاسم *

لانملى جارقى انى لباذل * هلاشوى لى ريناه لاجل
احدى المصائب حلت فى ديار بنى * عمر ان امس لهاخت ولا مذل
ألوى بتيجانهم يوم اقبله * نخس واثنى فيها ربح
الورى ومريم بلوى بالقسا لتوايها استواء وفى أعناقها ميل
كان الذى اسر فى محجومه خور * لهما حين ولا فى هدى بلان
سديك الذى تفرى برب الزمان به * اذا الرمن بدت ان ايد الامل
احيانا انه فى بلداء مسهولة * لما تقوضت عنها أيم الجبل
وعطل الخود ادخلت ناحية * وعطل الرجل واترعان والجبل
يا كين احسن حالنا ان اشاء ربنا * يحيى بن عمر ان لو اسي لت اذجل
أى امرئ ذلك ترى من أعظمه * ترى المقطم أرم لمجوده لرم
لا يتبع ابن سبأ يداه * ولا تحذكم فى معروفه العمل
مافان كان اذا التهم كذبنا * أطال من قبلهم تصبر ما فعلوا
ياموت حسان اذا صدت وسدته * أولاد ونكاح حس ولا يجل
ما ساءنا ان النخس عايشا * لى الثرى وعو يضى أصارا لاصل
اسرت لوفى الوشى ما ينسخت * سلمه عرض دوع عثمان تهن
المشعل الحرب زراوعى امدة * واستيب حماها ومي تشتعل
بكل يوم نسي تصدى النكامة فدى * على يديروزى البيض وانس
بعدي نونى ننتار الحمل عانة * بلحين لا عاجزها ولا وكل
والكاشف الكرب الذى يحفمها * الطلاء يوم على اليل ان ينزل
مشيد لس يعروه به رار * ومنطق ليس يعروه به دخل
سسمع لانجى الريب عسفته * ذبهونى يطى اعانه جعل
يجب لى نبع الاراء موضعها * المفلان اذ يدعى لها وقل
اذا الرجال راره وهو يفعل ما * أعباهم ففعله قاولا كذا الرجل
ان ايدل منك بالموت العدى فيما * دارت عليهم بلاموت بك الدول
أيام سبتك مشهور وبعرك سبجور وترتك مضموره الطول
اذ لاس الذلة المتطوع ذورحم * قطعته واذا الموصول من نصل
جرعت الدهر كأس الصبر فى الحج * للموت تغرق فى آذنها الحيل
موتا وقتلا كان الدهر يظما ما * عاشوا ينقع ما تواقوا فقتلوا

يا شغل الدهر عنا ما صوته * مذصال فيك الردى الينا شغل
 يا حامية الجدى ان المجد عن عشر * بد او حليته من بعدك الياطل
 يا مولا كان ماوى الالذات به * اذا الالهت بمكروها تها العضل
 الاسبيل ندى الاسبيل نلا * لو كنت حيا لاضحى للندى سبل
 فأى معتمدين كونه عمل * وأى منتظر يجيا به امل
 لكن حسين وأمثال الحسين اذا * ما الناس يوم حفاط حصلوا قائل
 تنبى المواقف عنه أنه سند * ويخبر ازوع عنه أنه بطل
 يعطى فيجزل أو يدعى في منزل أو * يؤتى لمحمل أعباء فيحتمل
 تظنه شخصه لولا شبيته * والزرع ينبت فذا تم يكتمل
 أضحى لتابلا منه بهوبه * والشبل من ليته ان ما ضحى بدل

﴿قافية الميم﴾

﴿قال برقى هاتم بن عبد الله بن مالك الخراعى﴾

لئنا وصرى الدهر ليس بنا تم * خزيناله قسرا يغير خزام
 ألبت ترى ساعاته واقسامها * زبور بن الدنيا اقتسام الختام
 ايلال اذا أنتحت عليك عيونها * أرتلك ذراعى عيون الالاقم
 شرقا بدم الدهر ياسهم انه * يسى فباياو ولس ظالم
 اذا فقد المفقود من آل مالك * تقطع قابى رحمة للكاره
 حابلى من بعد الاسى والحوى قفا * ولا تقنا فبض الدموع السواجم
 المسافه ذامصرع الناس الندى * وحسب البكا أقت مصرع هشتم
 ألم تريا الايام كيف فجعتنا * به ثم قد شاركننا فى الماتم
 خطون البه من ندادو بأسه * خلائق أوق من سيور الختام
 خلائق كل زلف المضاعف لم تكن * لتقزها يوما شباة اللوامم
 ولوعش فبنا بعض عيش فعاله * لأحق اعمارا لسور القشاعم
 رأى الدهر منه عثرة ما أقالها * وهل حازم بأوى لغرة حارم
 لئن كان سيف الموت أسود صارما * لقد فل منه حدايض صارم
 أصاب امرأتك كراتم ماله * عليه اذا ما سبل غير كراتم
 جرى المجد بجرى النوم به فلم يكن * بغير طعان أو سماح بحالم
 تبين فى اثراقه وهونام * بأن الندى فى روحه غير نام
 فان يوه فى الدنيا دعائم عمره * فما جوده فيها بواهى الدعائم

اذا المره لم تنهدم علاه حيانه * فليس لها الموت الجميل بهادم
 أهائهم صار الديق ضربة لازم * وما كان لولا أنت ضربة لازم
 أهائهم للخبين فيك مصائب * حوائجهم منهم في قلوب حوائج
 مساع تشتت في المراسم كلها * ولوجعت كانت كبعض المراسم
 ابومك عند الازديوم تخزعت * خزاعة منها في بطون التهايم
 وما يوم زرت اللحد يومك وحده * علينا وادكن يوم عمر ووحاتم
 فمكم مهد في ذلك اليوم غاتم * وكم منبر في يوم ذلك غارم
 لئن عم شكلا كل شئ مصابه * ثم دخن اطراف السيف والصوارح
 تسلت الدنيا عليه فأصبحت * حدائقها مثل الفجاج القوايم
 وما من صبغة فانت به اعلمة * ولداكها من امهات العظام
 بني مالك قد نبت خامل انثرى * قبور راكم مستشرفات المعالم
 روا كدت بدلتهم من تناول * وفيها على لا ترفى بالسلام
 قضيتهم حقوق الارض منكم اعظم * عظام قضت دهر حقوق المعالم
 جدعت لئن صدقت ان غياية * تكشف الاعن وجوه الهيايم
 رأيتهم ريش الجناح اداذوت * قوادم منها أيدت بقوادم
 اذا نزل شعر الجمل أضفى جلادهم * وانلهم من حمله كادواهم
 فلا تطابرا أسياهم في جفونها * فند أسكت بن الطلي والجماحم
 اذا مارح النجوم في الروح أكرمت * مشارها تشار كرام الطاعم

❦ وقال برقي محمد بن حميد ❦

شمدن حميد أخلقت وحمه * اريق ماء المعالي اذا اريق دمه
 انبت لئن نهان يوم ثوى * يد الزمان فعائث فهمم وفيه
 رأيتهم بنباد السيف محتميا * كاليد رحين جات عن وجهه ظلمه
 في روضة فدحلا حافاتم ازره * علمت بعد انبهاهي انها نجه
 فقات والدمع من خزن ومن فرح * يجرى وقد خلد الخدين منسجمه
 ألم تمت يا شقيق الجود مذرم * فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

❦ وقال برقي جعفر الطائي ❦

رحم الله جعفر فقد كان أسيا وكاشد وما رحيا
 مثل الموت بين عينيه والذل فكلا رآه خطبا عظيما
 ثم سارت به الحمية قدما * فأما العدي ومات كرميا

﴿قافية النون﴾

﴿قال يرثي بي حميد﴾

اليوم ادرج زيد الخليل في كفن * وانخل موقود مع الاعين اهت
 بنى حميد لوان الدهر مترع * لصد من ذكر كرم من جانب خشن
 ان يا نخل حدائق الموت أنفسكم * ويسلم الناس بين الحوض والعطن
 فالنساء ليس بجيبا أن أعذبه * يقضى ويعد عمر الأجن الأسن
 رزه على طيء أقي كلاكه * لائل على أدلابل على البن
 لم يشكوا ايت حرب مثل عظمه * من قبل تحابته في سالف الزمن
 رلان تكن صدف عن منظر حسن * منه فقد صدرت عن سمع حسن
 نعم الفتى غيرته في الملادولا * لدن الفؤاد لدني وقع الشنا اللدن
 حسن لياوت حتى طن جاهله * أنه حزن مشتاقا لي وطن
 ولي الهمات راضية دورته * من الحوت كدشود في قرن
 رأى المنابر جبهات النوس فلم * من بكر من الميتة اعابا الى سكن
 لوليت به المرافى الرمام اذا * لما ادمت من سدة الخنا

﴿وقال يرثي جارا﴾

ألم لي حبت نفسي وشامها * ولم اجد لي الدنيا اوز حدانها
 لتدخوقني الشائبات مر دوما * ولو ستنى ما قربت انما
 وكيف لي ازالين بحري * انا كبر شيب ابراض من دخانها
 أسبت بخود وسوف أنبر بعدها * حليف أسي الكي زمانا ماها
 عنان من المذات قد رديدي * فلما قضى الاف استردت عنانها
 منبت الدمى همري والضحك * أنما * أود ولا يبرى فترادى حسانها
 شيلون هل بيكى الشئ ظريفة * انما انرا عتاس عشرينها
 وهل يستعير من عشر كفه * ولو ساغ من حرا لخير بيناهما

﴿وقال يرثي عمير بن ابيد﴾

كف ليري اضحت بهير بسا * وقتنه امت بهيرسا ان
 جبل السمال عدن عليه ليلة * تركته وهو يدم الاركان
 أهي عمير بن الزبير الغارة * بكره من الغارات أوها وان
 أني فتى الفتيان عير مكذب * فولي وانهي فارس الانرسا
 عن الرمان وانبات صروفه * بقيداعثرات كل زمان

لم يترك الحدائق يوم سطره * أحدا انصوبه على الحدائق
قد كنت حشوا الدرغ ثم أرا القدم أصبحت حشا والحدود الاكفان
اليوم ضل الامر من هج سبيله * واثيرت شعب الاقرب المتداني
واليوم أركس وجه كل كريمة * واسود وجه العرف والاحسان
شغلت قلوب الناس ثم عيونهم * مذمت بالخفتان والهملان
واستعدوا الاخران حتى انهم * يتحسدون بغاضة الاخران
ما يعوى أحدا الى أحد ولا * يشناق انسان الى انسان
أسباب منك الموت فرصة سعاة * فعدا عليك وأنتما أخوان
فن الذي ينبغي يوم كريمة * ومن الذي يدعي ليوم طعان
ألواقك الموت من انسيه * وحشيه والموت أحرقان
أتركنوه للسيوف ولاتنا * بالذاع والصفان يتطهران
ان تغزوه فتمدحاه مذهب * لأن ومعقول الذباب يمان
باوقعة مفتوحة بكرامة * لولم تكن شتومة هم وان
بدأت فعاد الكهل نرا ناشنا * وثبت فشاب أصاغر الولدان
ان يبق شلوا في مكان واحد * فلق تدوى خزان كل مكان
أوزدهيه يد الحماجور يه * بالعمقير فالحمام يدا
فعمد كهف الكهوف وعمرة الماهوف من عاف رجاه وعان
حبال ما وحل أسغره على * ثم لاس لانهدت ذرى ثم لان
واذات انبت الرجال فاه * عب السرية طاهرا الاعلان
يحكي فعال أب كريم في ندى * وشجاعة و بلاغته وبيان
فلا شغل مدح داو بدبدا * أهداساني ماملكت اساني

* وقال يرثي ابيه *

كان الذي حفت ان يكونا * انالي الله راجعون
امسى المرجى أبو علي * موسدا في الثرى عيبا
حين انتهى واستوى شبايا * وحقق الرأي والظنون
اسبت فيه وكان عندي * على الصيدان ان يهنا
كنت عزابه كثيرا * وكنت صباه شينا
دافعت الالامون عنه * والمرء لا يذفع المون
آخر عهدى به صريعا * للوت بالداء مستكينا
اذا شكا غصنة وكربا * لاحظ أورا جمع الانينا

يدبر في رجعه لسانا * يذمه الموت أن يبيننا
 شخص طوراً بطريه * ونارة يطبق الجفونا
 ثم قضى نحبه فأسي * في حدث للثرى دفيننا
 بعد دار قريب جار * قد فارق الانف والقرينا
 بأثر برد اشرى بوجه * قد كاس من قبله مصونا
 بنى يا واحد البيننا * غادرتهى مردا خزيسا
 هون رزقى بك الزايا * بنى الناس أجمعينا
 آيت انسانا متجلى * سجع نهار لمصعبينا
 ومادعا طائر هديا * ورجعت راله حدينا
 تصرف الدهر في مروءة * وعام لى شابه شؤوننا
 وحرف اللحم بل مره * واجتنب من طمعتى تنونا
 أصابتهى صدم يملى * وحدث ان يتطاع اوتونا
 فليس رهن محالته * نشكوة مرة ودينا

بجوهون في آله ودينه ورفاهه

في الدنيا الميراث من الله * صدق ان كان قاتل ربه الحسن
 اجرمه لم يدع حيا * اونا اونا * الاحكامت به لبعده المالكون
 لدمه قتله والموت كبرها * كمن انما انه سكرى من الوسن
 يداناسه كرها ووطنا * يداناسه تطن ارض الغص
 ياهول ما اصررت عيني ومضعت * اذنى الا اصررت عيني ولا اذنى
 لم يدق من يدى جزء علمته * الازفة دخله جزء من الحن
 كان العاقبه اذنى واحسننى * من ان ابيض سقيم الروح والدين

وقال في أسد قاعه ثلاثة

لى في نصيرين خيرو يسئل له * دمى وتجدو اسامرا وازان
 ثلاثة سلبت منهم حروفهم * مدائيلاف وحتى واخرافى
 انه حبت منهم بعد استنارتها * فى الاذق اعجم انعام واحسان
 فما أرى خالفا لما ضوا لقا * يرجع اعسا ولا يشى على جان
 فلم يملك لى من اوتدافى أرقهم * قلنا وأغررهم درات أجدقان
 فلوروفيت به بعد اوتدعدهم * أربهم بوفاء ربح جثمانى
 ولم أبت نسا ياما كان يحجمه ناس * من خفض عيش ومن روح وريحان

ومن بدور خدو رة تستعمل بها * أعصان بان كأعصان من البدان
 في روضة من رياض الشرب مشرقة * بأصفر فاقع وأحمر قان
 فلا كؤوس بها سعى اذا التبت * بها القوس كماها زهو سلطان
 فأين يدرك من قدفات مطلبه * من قينة غادة أو أنس ندمان
 وكيف أنكر من دهرى تصرفه * والدهر ذوا وجد تأتي بألوان
 فدكم له من يدعدى ومن رة * لى عنده من ذوى إلى واخوانى
 اتاب فجع واتان به كتبت شوى * أو اتزح نوى أو يوم هجران
 فواتب نعتنى لاني غرضاً * برميه بلصه ثلاث الجديان
 فما أت بأرض ليس تافظى * أكرهاها لفظ عمران بن حطان

باب المعانيات

فأية الألف

قال يعاتب يا ابن الخيم ودللب الما انشعار وعدم يعاتبان ادريس بن يسار

بأى نجوم وجهك استضاء * ألسن شيت لم انباء
 اتكلم ما جرت عرض النيرانى * وأنت اللوق في الرشاء
 تأنف أنى ادريس بن يادر * ففنديب انباء وراى انباء
 وخاهم بالرقى ان انارنى * بهيبر اعلى ان الرالحاء
 فاقه جازى ان اشترى بهم * واقا ياز منى الكيمياء
 فقل للراء فمنا مفا * يضيق بانى المدا انقضاء
 ألم هو رلك قولنى بصلى * لما بقى عميدك به انباء
 ففعل ما يشاء الجردية * فالحجد ينعمل يشاء
 وأنت الراء تافى المعالى * ويحكم فى سوا هبه الرءاء
 وانك لانى يوم حرد * يمر به رءالك لا يباء
 فان المساج فى الافراح لم * يسمى بالخزاء هو الهجاء

فأية تال

قال يعاتب أبادف

أبادف لم يسوق طالب حاجة * من الناس غيرى والمحل جديد
 يهرك أى أبت عنك مخبياً * ولم ير خلق من جدهالك يخيب
 وانى صيرت التاء مذمنة * وقام بها فى العالمين خطيب
 فكيف وأنت السيد العالم الذى * لى على أناس من نداء نصيب

أنت شهوراني فنانك خمسة * لقي حيث لا تمهي على جنوب
فان قلت ما أملت فيك فأنني * جدير والا فالرحيل قريب

﴿ وقال في أبي سعيد ﴾

لعمرك للياس عند المريب خير من الطمع الكاذب
وللا ريب تتحفزه بالنجاح أولى من الأمل الخائب

﴿ فافه الرء ﴾

﴿ قال في عياش بن ابي عمير ﴾

صدفت لها قباي المستهتر * في نيت هب صباية وتفكر
غابت نجوم السعد يوم صدودهم * وأساءت الايام قهما محضرى
في كل يوم في فؤادى وقعته * للشوق الأهم الم تذكر
أرني حليفاً للهبي جارى الصبي * في حلبة الاخران لم تقطر
أما الذى فى جسمه فسل التي * هجرته وهو موصل لم يهجر
صفراء صفرة صحة قدر كبت * جثمانه فى ثوب سقم أصفر
قتلتيه سرا ثم قالت جهرة * قول الفرزدق لا يطبي أعفر
نظرت اليه فما استتمت لحظها * حتى تمت أهمالم تنظر
ورأت شكو باباها فى جسمه * ما ذاب ريبك من جواد ضمير
غرض الحوادث ما تزال ملمة * ترميه عن شرن بأتم حبوكر
سد كبت به الأقدار حتى اهما * التكد تنجأه بمالم يقدر
ما كع عن حرب الزمان ورهيه * بالصبر الأأنه لم ينصر
ما نزال بحمد خرم مقبل * متوطنا أعقاب رزق مدبر
الهمير تعلم أن حوبا واتها * ربح اذا انعمت ان لم تنحر
كم ظهر مرمت مقفر جاوزته * فخلات ربا منك ليس بمقفر
بنداك يومى كل جرح يعلى * رأب الأساة بدرديس قطر
جودا كجود السيل الأأنذا * كدره وأن ذلك غير مكدر
الفطر والاضحى قد انسلخاولى * أمل بسابك صائم لم يطر
حول ولم ينتج ذلك وانما * تدوم الجبلى لتسعة أشهر
حشلى ببحر واحد أغرقت فى * مدح أجيش لها بسبعة أبحر
فصر ببذلك صر مطلق تحولى * حمد ايعمر عمر سبعة أنسر
كم من كئيب البذل قد جازيته * شكر ابا طيب من نداء وأكثر

شرا الاوائل والاخر ذمسة * لم تصطنع وصنيعة لم تشكر
 لا تعضبتك منضاتي انها * مذخوره لك في السقاء الاوفر
 أفديك مورق موعد لم يفدني * من قول باغ انه لم يثمر
 قد كدت أن أسي ظماء حوائمي * من بعد شقة موري من مصدرى
 ولئن أردت لا عذر لك بجملا * والعجز عندي عذر غير المعذر
 ما ان أرا في مادحا ومعاتبا * الا وقد حررت فيك حررت
 واعلم بانى اليوم غرس محامد * تزكوفتجنيها عندا في العسك

❖ وقال ❖

ايس يدري الا اللطيف الحبير * أى شئ تطوى عليه الصدور
 ويقولون انك المرء يا تغيب * بحام عن الصديق تصور
 فاذا جئت راثرا حجت وجهك * عنى كآبه وبسور
 قطلق مع العناية ان البشر * فى أكثر الامور بشير
 انما البشر روضة فاذا كان * يبدل فروضة وعدير
 واقسم للخط بيننا ان فى الخط * لعنوان ما يجن الضمير

❖ وقال فيه ❖

يضحك من أسف الشباب المذير * فيكن من فهمك شيب دقير
 ناوشن خبل عزيتى عزيمة * تركت بدلى وبعة لم تنصر
 واتدبلون خلاقى مو جدتى * سمع اليدين بينل وقد نضر
 يجين منى أن سمعت بهجتي * وكذلك أعجب من حماحة جعفر
 ملك اذا الحاجات لدن تحقوه * صاخن كف نواله التيسر
 ملك مفاتج الردى بيمينه * وشماله افايد باب المعسر
 ملك اذا ما الشعر حاربلة * كان الدليل لطرفه المتحسر
 با من يشرفى باسباب الغنى * منه شائر وجهه المستبشر
 انفر بجودك دون نقرك انما * جدواك تشرعنك ما تشتر
 انى انجعتك يا ابا الفضل الذى * بالجود قرب موري من مصدرى
 عش ساما تبنى الهى بيد الندى * حتى تكون مناو بالمشترى
 انى ارى شمرا المدائح بانعا * وغصونها تتهتر فوق العاصر
 لولاك لم أخلع عنان مدائعى * أبدا ولم أخلع عنان تشكرى
 واهله اعبات خيل مدايخى * الارجعتهم سن غير مظفر

من السمح الحلال المختصه * ولم ارقبها سمحاً حلالاً
 فلا تكدر قلبك لي فاني * امدالك آمالاً طسوالاً
 وفرجاي على فان جاهها * اذا ماغب يوم صار مالا

﴿وقال يعانب ابا على موسى القمي في بيده﴾

قد عرفت ادلائل المنع أو ما * يشبه المنع باحتباس الرسول
 واقضهنا عند الزبيبها مع * لديه من قبح وجه الشمول
 فاجأتنا كدراء لم نسق من * تسنيم اجريالها ولا السلسيل
 من عقار لا ربحها نعمة المسك * ولا خدها بخد أسيل
 لا تهدي سبل العروق ولا تنسل * في مفصل بغير دليل
 وهي ترزولوا من دموع الصب * لم تشف مني حر الغليل
 وكان الاناء لاعتصرتها * بعد كدم من ماء وجه الجنيل
 احتساباً بدلتها ام تصدقت * بهارحة على ابن السبيل
 قد كتبنا لك الامان فما نساها * هم هذا الزمان الطويل
 كم مغطى قد اخترنا نداء * وعرفنا كثيره بالقليل

﴿وقال يعانب موسى بن ابراهيم الراقبي في ضنه عليه بحاجته﴾

اني لاستحبي يقيني أن يرى * اشكى في شئ عليه دليل
 وما زال لي علم اذا ما نصته * كثير بان الظرف فيك قلب
 وان يك عدى عن سواك اليك في * رحيل في في الارض منك رحيل
 أبي الحزم لي مكتابة رضية * وعيس أبوها شذوم وجديل
 أنعد التي ما بعدها متلوم * عليك لخرقلت أنت عجول
 سأظنه أرسان العناب بمناتي * فصير عناء الفسك فيه طويل
 وان امر كنت يداه على امرئ * بنيل يد من غيره الجنيل

﴿حرف الميم﴾

﴿قال يعانب أحمد بن أبي دواد﴾

اهل و أنت المرء غير معلم * وانهم جعلت فد الكغيره فهم
 ان اصطناع المرء مالم توله * مستكملاً كابر دليس جعل
 والشكر مالم يستتر به نبيعة * كالخط ترقوه وليس بحجم
 وقتنتي في القول اكنار وقد * اسرجت في كرم الفعوال فالجلم

﴿وقال يعقوب بن الحسن بن وهب﴾

لا يحمدا البسجل حتى يحمدا الودم * ولا تثر بغير الواصل الذم
 وفي الجواهر اشباه مشاكاة * وليس تترج الانوار والظلم
 ورب خطب رمي الفين فاندعا * على المودة والاسباب تلتتم
 يصون ظليهما عهد يجده * طول الزمان ولا يقناله القدم
 ذمنا العتوق ورد افضل حللها * وراجعا الوصل واجتنبناهما الكرم
 كنا وكنت على عهد مضى ساقا * وفي عواقب حال الماطع الذم
 لنا قريعان من قباين ردهما * الى الصفاء هوى بادومك تتم
 حتى اذالم تخف نقض الهوى وصفت * لنا المودة حتى ماؤها سحيم
 ونحن في كنفى حال مساعدة * كل على صبرة العشاق معتزم
 كوارد الخمس شهرا لفظ جادله * حسي ومدد عليه طله السلم
 أهتلك عن حاجة نسعت حرقتها * ولاية ودواحي النفس تهم
 احبرقت من الايام في كند * كما انار بنار المرقد العلم
 دنيا ولاكها دنيا ستصرم * وآخر الخيول الموت والهزم

﴿وقال يعقوب بن محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل﴾

بمحمد بن سعيد أرسني اذنا * فما بأذنا عن أكرومة صهم
 لم تنسق هذا الهوى ماء على ظمأ * ماء كفاوية يسقيك فهم
 من كل بيت يكاد الميت يفهمه * حسنا ويحده القرطاس والقلم
 مالي ومالك شبحين انشده * الارهر وقد أصغى له هرم
 بكل سالكة للفكر مالكة * كأنه مستهام أوبه لم
 ولا بن سهل أرف كفا اجديت * فعلن في المحل مالا تفعل القديم
 قوم تراهم غير اري دون مجدهم * حتى كأن العالي عندهم حرم
 ان الزمان انثنى عني بغمته * وصدر حبرته يغلي ويفظرم
 ما زال يخضع ذاورث لي عدة * فكيف يصنع لو قد انعمت نعم
 فاقط الفعل يقضى القول بومته * وقد جلى سوء ظني ان ذا حلم
 ولا تقبل قدم ازرى بحاجته * ليس العلى طملا يزرى به القدم

﴿وقال في عبد الله بن البراطاني﴾

شعبي رشوب عبيد الله ملتتم * وكيف يختلفان الساق والقدم
 مصصماتي أنهم وفي صياتها * كأن عمرا على الصمصام بهم

سبق الذي حده من جاني أبدا * ناب ومن جانب القوم العدى خدم
 ذقنا الصدود فلما افتاد أرسنا * حنت حنين عجول بيننا الرحم
 سيعلم السجو انام من اسائه * وطلعه بالوصال العذب تنتقم
 اما الوجوه فكانت وهي عابسة * أما القلوب فكانت وهي تنقسم
 سعاية من رجال لا طابع لهم * قالوا بما جاهدوا فينا وما علموا
 فأرزمت أنفس قدكن واجدة * لوالد واجد في انفسهم
 اذا خدمنا القلى جهلابنا وعسى * فاليوم نحن جميعا للرضى خدم

وقال يعاتب أبا القاسم بن الحسن بن سهل *

أبا القاسم اسلم في وفور من القسم * ولا زال من حار بتمه دامي الحكم
 رأيتك ترعى الجرد في كل وجهة * وتبني بناء الجرد في خبطة الخيم
 وذا شيم سهلية حسنة * رياسية صبغت من الحير والحطم
 اذا فوبه ثابت ادارت صروفها * على الصخر آراء لدى الحادث الضخم
 يدالك لنا شهرار يبع كلاهما * اذا حف الطراف الجليل من الازم
 ألدنا مافاة من الظل في الضحى * وأكرم في الأواء عودا من الأكرم
 فقيم تركت النصف في الود بعد ما * رآه الورى خيرا من العدل في الحكم
 أياى جارى القوم في اشعر ضلة * وقد عاينوا ذلك القلائد من نظمي
 طلعت طلوع الشمس في كل تاعة * واشرفت اشراق السماء على الخصم
 وما أنا بالغيران من دون جاره * اذا انالم أصبح غيرا على العلم
 لصيق فؤادى مد ثلاثين حجة * وصيقل ذهني والمرح عن همى
 أبى ذالم بر لا يقبل على الأذى * فواقا ونفس لا تمرغ في الظلم
 وانى اذا ما الحلم احوج لاحيا * الى سفة اذنت فضلا على حلى
 تظن ظنون سوء بان اقبتي * ولا وترى فيما كرهت ولا سهمى
 وتجزع من مدحى وترضى قصيدة * وقد اخرجت الفاظها مخرج الشتم
 فان تلك احيا ناشديد شكية * فانك تحوها بما بهيك من شككم
 وما خير حدم لم تشبه شراسة * وما خير حلم لا يكون على عظم
 وهل غير اخلاق كرام تكافأت * فمن خلق طلق ومن خلق جهيم
 نجوم فهذا للضياء اديدا * تجلى الدجى عنه وذلك للرجم
 فان لم يطيبا لى جميعا فانه * نعى عمر عن اكل آدميين فى آدم

وقال *

لولا القديم وحرمة مرمية * لقطعت ما بيني وبين هشام
 لاحرمة الادب القديم يحوطها * وأراه يجول حرمة الاسلام
 فكيفما شككت مودتنا له * واخاؤنا حلمان الاحلام
 وتكشفا الاحوان ان كشفهم * ينسبك طول تصرف الايام

﴿وقال أيضا﴾

رسولك الخطي يوم الوغى * نردفسه بالبيض الصارم
 من نام عن مكرمة عامدا * فلتعها الدهر بالثائم
 لم ير في عترته مثله * انصف للظالم من ظالم
 لكنه يظل حقا مضي * بهلى التمسحيل من حاكم

﴿باب الاوصاف﴾

﴿حرف الهمزة﴾

﴿قال يصف الامطار﴾

الأتري ما صدق الأنواء * قد اذنت الحجر والاذواء
 فلو عصرت الصخر صارء * من ليلة يتنا بها اليلاء
 ان هي عادت ليلة عداء * أصبحت الارض اذن - هما

﴿حرف الباء﴾

﴿قال يصف غيبا﴾

لم ارغ برحمة الدؤب * تواصل التهجير بالتأويب
 أبعد من أين ومن الغوب * منها غداة الشارق المهضوب
 نجائنا وليس من نجيب * شياة الاعمان بالمعجوب
 كالليل أو كاللوب أو كالتوب * منقادة لغادر غريب
 كالشيعة التفت على النقيب * آخذة بطاعة الجنوب
 ناقضة لمرر الخطوب * تسكف غرب الزمن العصيب
 محياءة للارمة اللؤب * محو استلام الركن للذؤب
 لما بدت للارض من قريب * تشوقت لوبها السكوب
 تشوق المريض للطيب * وطرب الحب للحيب
 وفرحة الاديب بالاديب * وخيمت صادقة الشؤب
 فقام ذم الرعد كالخطيب * وحثت الربح حزين النوب

فأشمس ذات حاجب محجوب * قد غربت من غير ما غروب
والارض من رداثها القشيب * في زاهر من بنتها وطيب
بعد اشتهاه الثلج والهرب * كالكهل بعد السن والتجريب
تبدل الشبايب بالمشيب * كم آ نمت من جانب غريب
وغلبت من الثرى المغلوب * ونفتت عن بارض مكروب
وسكنت عن نافر الجنوب * واقنعت من بلد رغب
تجفط عهد الغيب بالغيب * لذيذة الرقومع الصيب
* كأنما همى على القلوب *

﴿حرف الجيم﴾

﴿قال في الخض على الصبر ووصف الشراب﴾

اصبرى ايها النفس فان الصبر احمى
نمهى الحزن فان الحزن ان لم يته لما
والبسى اليأس من الناس فان اليأس ملجأ
ربما خاب رجاء * واني ما ليس يرجى
وكتاب ككتبه * مهجة لا يتبعها
لا ترى عين رقيب * فيه للافلام نجا
لم يبع فيه بسر * لا ولا درج درجا
فأجابته دموع * جعلت لا كاس مزجا
وسقم الطرف قد غصص بالطرف واشجى
زارق والليل قد اقبل نخوى يتدجى
حين بان العليق سومي الذي كان يرجى
طاعت شمس علينا * من دنان اتوجا
لذة الطعم تمج المسك في الافداح مجا
كست الشج ثيابا * فاكتسى شكلا وغنجا

﴿حرف الحاء﴾

﴿قال في الغيم والمطر والرياض﴾

الروض من بين مغبوق ومصطبح * من ريق مكنة فلات بالثرى دلخ
دهم اذا ضحكك في روضة طفت * عيون نوارها تكي من الفرح

﴿حرف الدال﴾

﴿قال في وصف الطلب﴾

ما يبيض وجه المرء في طلب الغنى * حتى يسود وجهه في البئس
وزيغت أن الرزق يطلب أهله * لكن بحيلة منب مكدود

﴿وقال يصف المودة﴾

لا خير في قربي بغير مودة * ولرب منتفع بودة أباعد
وإذا القرابة أقيمت بمودة * فاشدد لها كف القبول بـاعد

﴿وقال يصف المطر﴾

حماد من نوله حماد * في ناجرات الشهر لا الهادي
أطلق من صروم نوادي * فياء يهدوها فتم الحادي
سارية وسحرة أقياد * مسودة مبيضة الايادي
سهارة نائمة بالوادي * كثيرة التعريس بالوهاد
نزالة عند رضى العباد * قد جعلت للعجل بالمرصاد
سبقت ببرق ضارم الزناد * كأنه ضمائر الاعناد
ثم برعد صخب الارعاد * يساهها بالنس حبراد
لماسرت في حاجة البلاد * ولحق الاعجاز بالهوادي
واختلط السواد بالسواد * أظفرت الثرى بمن تعادي
فرويت هاماته الصوادي * كحم حملت لقمتمن زاد
ومن رواء سته حماد * وحلبت من روقة العتاد
من القلاص الحور والجلاد * والمقربات الصفوة الجياد
ومن حبير الجنة الابراد * من الحميات ومن وراد
هدية من صمد جواد * ايس بـمـ ولود ولا وواد
ممنوعة من حاضر وبادى * حتى تجل في الصعيد الشادي

﴿وقال﴾

طوتني المتاب يوم ألهو بالمدة * وقد ناب عنى أحمد و محمد
جزى الله أيام الفراق ملامة * كما ليس يوم في التفرق يحمد
إذا ما انقضى يوم شوق مبرح * أنى باشتياق فادح دمه غدغ
فلم يبق منى طول شوقى اليهم * سوى حشرات في الحشا تتردد
خليلي ما أرتعت طرقي بهيمة * ولا انبسطت منى الى لذة يد
ولا استعدت نفسي خابلا مجددا * فيذهلني عنه الخليل الجدد

ولاحلت من عهدى الذى قد عهدتما * فدوما على العهد الذى كنت أعهد
وان تختلوا دونى بأانس ولذة * فاني بطول الشوق والبث مفرد

✽ حرف الراء ✽

✽ قال يصف المطر ✽

ياسهم للبرق الذى استطارا * بات على رغم الدجى نارا
حتى اذا ما أنجد الابصارا * وبلا جهارا وندى سرارا
أض لنا ما * وكان نارا * أرضى الثرى وأخط الغبارا

✽ وقال في وصف كتاب ورد عليه ✽

اني نظرت ولاصوات اعاقل * فيما هم به اذا لم يطر
فاذا كتابك قد تخير لفظه * واذا كتابي ليس بالمتخير
واذا رسومى كتابك لم تدع * شك النظار ولا متفكر
شكل ونقط لا يخيل كانه الخيلا * لاحت بين تلك الاسطر
يبيك عن رفع الكلام وخفضه * والنصب منه حاله والمصدر
ويربك ما التبت عليه وحوه * حتى يعاينه بأحسن منظر

✽ حرف الضاد ✽

✽ قال يصف غمامة ✽

سارية لم تسكحل بغمض * كدراء ذات هطلان محض
تمضى وتبقى نعمة لا تقضى * قضت بها السماء حق الارض

✽ وقال في وصف الزمان ✽

كان انفسى أمل فانقضى * فأصبح البأس له معرنا
أسخطني دهرى بعد الرضا * وارتحج العرف الذى قد مضى
لم يظلم الدهر ولكنه نه * أقرضنى الاحسان ثم اقضى

✽ وقال يصف تقدير الرزق عليه بمصر ✽

أصب بحميا كأسها مقل العذل * تمكن عوضا ان عنقولك من النبل
وكأس كعسول الاماني شربتها * ولكنها أجلت وقد شربت عقلي
اذا عوتبت بالماء كان اعتذارها * لهيبا كوقوع النار في الحطب الخزل
اذا هي دبتي في الفتى خال جسمه * لما دب فيه قرية من قري التمل
اذا ذاقها وهي الحياة رأيت به * يعبر تعبير القدم للقتل

اذا البسنا لها ثيابا وتر توقرت * على ضغنها تم استعادت من الرجل
 وتصرع عساقتها بانصاف ثوبها * فتصرعهم بالجور في صورة العدل
 سقى الرياح الغادى الهجر بلدة * سقتني أنفاس الصباية والحبيل
 محاب اذا الفتى على خلفه الصبا * يدا قالت الدنيا اتي قاتل المحبل
 اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى * له تبعها أو يرتدى الروض بالبقل
 اذا انتشرت أعلامه حوله انطوت * بطون الثرى منه وشيكا على حمل
 ترى الارض تمزانيا حالو فعه * كما ارتاحت البكر الهدى الى البعل
 فجاد دمشقا كلها جود أهلها * بأنفسهم عند الكربة والبذل
 سفاهم كما أسأهم في لظى الوغى * ببيض صفع الهند والسمر الذبل
 فلم يبق في أرض النفاة بين بقعة * وجاد ترى الجولان المسبل الهطل
 بنقسي أرض الشام لأعين الحمى * ولا يسر الدهنا ولا أوسط الريل
 ولم أرملى مستهاما بمثلكم * ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلى
 عدتني عنكم مكرها غربة النوى * لها وطير في ان تمسروا تحلى
 اذا لحظت حبال من الحمى محمدا * رمته فلم تسلم بناقضة القتل
 أنت بعد هجر من حبيب فخرت * صباية ما أبقى الصدود من الوصل
 خمسة أحوال مضت لغيبه * وشهران بن بومان ثكل من الثكل
 توانى وشيكا الحج عنه ووكات * به عزمان أوقفته على رجل
 ويندعه من أن يبيت زماعه * على عجل ان القضاء على رسل
 قضى الدهر منى نجبته يوم قتله * شوامى بارقال الغريرة القتل
 لقد طلعت في وجهه صربو جهة * بلا طالع سعد ولا طائر سهيل
 وساسو أمال ومنه همة * تخيمة بين المطية والرحيل
 وسورة نسلم لم تسدد فأصحت * وما يتبارى انما سورة الجهل
 نأيت فلما لا حويت ولم أقم * فأتمع اذ فجعت بالمال والاهل
 بخلت على عرضي بما فيه صونه * رجاء اجتناء الحريد من شجر الخيل
 عصيت شباخرى اطاعة جيرة * دعيتني الى أن أفتح القفل بالقفل
 وأبسط من وجهي الذي لو بذلته * الى الارض من نعلي لما تقبت نعلي
 عداء كرىعان السراب اذا جرى * تنشر عن منع وتطوى على مطل
 لثام طعنام أو كرام بزعمهم * سواسية ما أشبه الحول بالقبل
 فلوشاء من لوشاء لم يشأ أمره * لصبرت فضل المال عند ذوى الفضل
 ولو أنني أعطيت بأسي نصيبه * اذن لأخذت الحزم من مأخذ سهل

وكان ورائي من صريمة طيئ * ومعن ووهب عن امي ما يسلى
فلم يك ما جرعت نفسي من الاسبى * ولم يك ما جرعت قومي من الشكلى

وقال يصف شدة البرد بخراسان *

لم يبق للصيف لاريم ولا طلال * ولا تشيب فيستكسني ولا سمى
عدل من الدمع أن يبكي المصيف كما * يبكي الشباب وبيكى اللهو والغزل
يمتلي الزمان طوت معروفها او عدت * بسراه وهي اباس بعده بدل
مال الشتاء ولا للصيف من مثل * يرضى به السمع الالجود والنجل
أما ترى الارض غضى والحصى قلعا * والافق بالحر جف التكبك يقتتل
من يزعم الصيف لم تذهب بشائمه * فغير ذلك أمسى يزعم الجبيل
غداهم مغفر في رأسه يقق * لانهك البيض فوديه ولا الاسل
اذا خراسان عن صبيها كشرت * كازت فبادا لنا أنيباه العضل
يسوى ويضحى مميما في مباءته * وبأسه في كلى الاقوام مرشحل
من كان يجهل منه جدسورته * في القريةين وأمرالحق مكتهل
فما الضلوع ولا الاحشاء جاهلة * ولا الكلى امه المقدامة البطل
هذا ولم يشتمل للحرب ديدنه * وأى قرن تراه حين يشتمل
اريسر الله أمرا أثمرت معه * من حيث أوبرت الحاجات والامل
فما صلاتى ان كان الصلاها * جمر الغضا الجزل الا السير والابل
أمر ضياتك ما رنمت أنفها * والهادياتك وهى الرشد الضلال
تسرب الشقة القصوى اذا أخذت * سلاحها وهى الارقال والرمل
اذا تطلعت من أرض فصلت بها * كانت هى العز الاله اذلل

* حرف الميم *

وقال يصف حجة حها *

اعلاك ذا كمر الطلال القديم * وموف بالعهود على الرسوم
وواصف ناقة نذر الهارى * موكلة بوخذ أو رسيم
وقد أمت بيت الله نضوا * على عيرانية حرف سعويم
أنتى الفادسية وهى ترنو * الى ربهين شيطان رجيم
فما بلغت بنا عسفا حتى * رنت بلحاط اتمان الحكيم
وبد لها السرى بالجهل حليا * وقد أدعها قعد الاديم
أذاب سنامها قطع الفياق * ومزق جلدها نضع العصم

طواها طها المومة وخدا * الى اجبال مكة والحطيم
 رمت خطواتها بنى خطايا * مواشكة الى رب كريم
 بكل بعيدة الارجاء تيه * كان أوارها وهج الحميم
 أقول لها وقد أوحى بعين * الى تشكى الذنب السقيم
 يكورك أشعر الثقلين طرا * وأوق الناس في حسب مهم
 فالك تشكين وانت تحي * وتحت محمد بدر النجوم
 متى أظمتك هاجرة تسمى * أنامله تروك بالنسيم
 وان غشيتك ظلماء فكلى * بغرته دجى الليل الهيم
 فرت مثل مايشى شهيد * سوايا في صراط مستقيم
 ولولا الله يوم متى لأبدت * هواها كل ذات حشا هضم
 رمين أخا غتراب واكتئاب * دعيني حؤذر وتبيد ريم

﴿وقال يصف مطا بويسكو والدهر بنيسابور﴾

صريع هوى تغاديه الهجوم * بنيسابور ليس له حيم
 غرب ليس يؤنس قريب * ولا بأوى لغرته مرحم
 مقيم في الدبار نوى شطون * يشافههما كمد قديم
 بعد زمامه طمع مقسم * تدرع ثوبه رجل عديم
 رجاء ما يقاس له رضاء * هو الياض الذي عقباه شوم
 فلا يحب وان كانت ركابي * بأرض طارطارها المشوم
 فقد فارت بالغرني دارا * بأرض اشام حفرها النعم
 وكتبت للمنع غير وغد * ولا يكاد اذا حل العظم
 فانك قد حلت بدارهون * صوتها قد يصوب والحليم
 ألومك لألوم سواك دهرا * قضى لي بالذي قضى سدوم
 اذا اتانا لم عنرات دهر * أصبت بها الغداة فن ألوم
 وفي الدنيا غنى لم أدب عنه * ولا يكن ليس في الدنيا كريم

﴿وقال يصف شوقه الى علي بن مر﴾

يوم انفراقك خلق عظيم * وتركت جميعي لاسفمت سقيما
 مالا فراني تفرقت أعضاؤه * نازا يهصف باللقاء قد بينا
 ما زلت بعدك يا حي في حسرة * وتلدد حتى أراك سليما
 أقر السلام عليك مني كلما * جرت الرياح فأنتهفتك نسيمًا

﴿وقال في وصف كتاب﴾

هذا كتاب فتى له هم * ساقى اليك رجاء هممه
غسل الزمان يدي عزيمته * وهو يوت به من طالق قدمه
وتواككته ذوق قرابته * وطواه في اكفائه عده
أفضى اليك بسره قلم * لو كان يعقله بكى قلبه

﴿وقال يصف الريح﴾

ان الريح أثر الزمان * لو كان ذاروج وذا جثمان
مصورا في صورة الانسان * لكان بساما من الفتيان
بوركت من وقت ومن أوان * فالارض تشوى من ترى نشوان
تختال في موقوف الالوان * في زهر كالحديق الرواني
من فاقع وناصح وقان * عجبت من ذي فكرة يقظان
رأى جف وزهر الالوان * فشك ان كل شئ فان

﴿باب الغزل﴾

﴿حرف الهزة﴾

﴿وقال ينغزل في حجر﴾

نسى فداء محمد ووقاؤه * وكذبت ماى العالمين فداؤه
أزحمت اراظي يحكي طرفه * والقدغن جال فيه ماؤه
لا تغنى اسماء الملاحه والحجى * فبين سواه فانها أسماءه
عري الحب من الضنى فقهيمه * طول التأوه والسقام رداؤه
لوقبل سرنط المي أرلودرى * مولاه في الخلوات كيف بكأؤه
أحبابه ما يفجلون بقلبه * ما ليس بقلبه أعداؤه
مطر امن العبرات خذى أرضه * حتى الصباح ومقتلاه سماؤه

﴿وقال في موى من يزعم انه سلا عنه بغيره﴾

بيت قلبي في هواله على الطوى * ورحلت عن بلاد الصباية والحوى
لوم يعزى الهجره منك بطرفة * والله لا ستأنت منك الى الذوى
لم ترع على حرقا يغلبى قدمضت * لولم يذده الدمع عنه لا نشوى
هيات كنت من الحداثة والصبا * في غهله ان الذوى ينسى الهوى

﴿وقال أيضا﴾

سقى الله من أهوى على بعدائه * واعراضه عنى وطول جفائه
 أبى الله إلا ان كلفت بحبه * فأصحت فيه راضيا بقضائه
 وأفردت عيني بالدموع فأصحت * وقد غص فيها كل جفن بمائه
 فانمت من وجدته وصباية * فكلم من محب مات قبل بدائه

❖ وقال أيضا ولم يروها الصولى ❖

أذيت فيك معانى الشكوى * وصفات ما ألقى من البلى
 قات آفاق الكلام فما * أضرتني أغفلت عن معنى
 وأعدملا أشتكى عينا * وأعد وفيه مرة أخرى
 فلو ان ما أشكو الى بشر * لأراخني ظنى من الشكوى
 ليكنما أشكو الى حجر * تنبوا المعازل عنه أو أهدى
 ظنى ببكاه ومضحكه * فيئاتسير وتظلم الدنيا

❖ وقال أيضا ❖

أزعمت أن الظبي يحكى طرفه * والغصن حين يجول فيه ماؤه
 أسكت فأين ضياؤه وبهاؤه * وذكاؤه ورفاؤه وحياءؤه

❖ حرف الباء ❖

❖ قال أيضا ❖

ذكرتك حتى كدت انساك للذى * توقد من نيران ذكرك في قلبي
 بلوتك حتى مثل النأى بالهوى * كان لم يمتل في صدودك بالاقرب
 وهل كان لي في القرب عندك راحة * ووصلنا سهم البين في الشرق والغرب
 بلى كان لي في الصرع عندك متول * ومن دوحه لولا الضولى في الحب

❖ وقال أيضا ❖

ومن فرد بالحن خلون الهوى * بصير بابواب التجريم والعتب
 ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا * يبيت على سلم وينغدو على حرب

❖ وقال ❖

زرعت له في الصدر منى سودة * أقام على قلبي رقيبا من الحب
 وما خطررت لي خطرة نحو غيره * من الناس إلا قال انت على ذئب

❖ وقال أيضا ❖

غيره - تناس بسئى اذا غبت سوى ذكرك الذى لا يغيب

أنت دون الجلاس أنسى وان كنت بعيدا الحزن فيك قريب

❖ وقال أيضا ❖

أطفأت نار هوائه من قلبي * وحلاني من عروة الحب
أبرأت قرحة لوعته ثبتت * بين الشغاف كفرحة الجنب
مال الذنب يا كثر الذنوب معا * لثاق الهوى ~~بكنه~~ ذنبي
لم أفل حسي فاذهل عن * من لم يقل من هجره حسي
فاسلم ولم تسلم ولا عجب * لم تح لثوة من التقب

❖ وقال أيضا ❖

مررت الحزن في انقلوب * وناصر العزم في التوب
ما شئت من منظر عجب * فيه ومن منطلق أريب
لم أراى رغبة الا عادي * على معنى به كعيب
جرد لي من هواه ودا * صار رقبيا على الرقيب

❖ وقال أيضا ❖

بابي وان خست له بابي * من ليس يعرف غيره اربى
قرطست عشرا في مودته * في مثلها من سرعة الطلب
ولقد أراقى لو وقعت يدي * شهرين أرمى الارض لم اصب

❖ وقال أيضا ❖

الا يا خليلي اللذين كلاهما * يليك عند البائيات تحيب
أعينا على طي جعلت نصيبه * ومالي فيه ما حيت نصيب

❖ وقال أيضا ❖

تلقاه طيبي في الكرى فتحينا * وقبت يوما ظله فغضبا
وحبر اني قد مررت ببابه * لأخلص منه نظرة فحجبا
ولو مررت الريح الصبا عند أذنه * بدكري اسب الريح او اعتبارا
ولم تحرمني خطرة بضميره * فنظهر الا كنت فهم امسبا
وما زاده عندي فبحر فعاله * ولا الصد والاعراض الا تحببا

❖ وقال أيضا متغزلا ❖

صبرت عنك صبر غير مغلوب * ودمع عين على الخدين مسكوب
صبرتني مستقرا لهوى وطنا * للحزن يا مستقرا الحسن والطيب

لئن جددت ما لا قبيل فيك لقد * صحت شهود تباريحى ونعدي
 بزفرة بعد أخرى طالما شهدت * بأنما انتزعت من صدره كرب
 لكن عدوت على جسمي فبذت به * يا من رأى الطيبي عداء على الذيب

﴿وقال﴾

قال الوشاة بدا في الخذ عارضه * فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبه
 لما استقل بأرداف مجاذبه * واخضر فوق جمان الدر ساربه
 وأنسم الورد أيماننا مغاظة * أن لا تفارق خديه عجائبه
 وكتبه جفون غير ناطقة * فمكان من رده ما قال طاجيه
 الحسن منه على ما كنت أعده * والشعر حرزله ممن يطالبه
 أحلى وأحسن ما كانت شمائله * ادلاح عارضه واسود شاربه
 وصار من كان يلجى في مودته * ان سبيل عني وعنه قال صاحبه

﴿وقال أيضا﴾

اجعل في الذكرى لعيني نصيبا * كي تنال المكاره والمحبويا
 اشركي بين دمع عيني ونومي * واجعل لي من الرقاد نصيبا
 كنت أهوى البيض الحسن فقد أصبح حبي عن غيرها محجوبا
 قربتها المني وباعدتها النأي فأضحت مني بعيدا قريبا
 ان تكن مقلتي اذا ثبتت تستولى عليها الدموع حتى تؤبا
 ملككم نظرة تسريامنك * اهاروعة تشق القلوبا

﴿وقال أيضا﴾

قد قصر نادونك الابصار حوفا أن تذوبا
 كلما زدناك لحظا * زدتنا حسنا وطيبا
 مرضت الحماط عنديك فأمرضت القلوبا
 ما يزيد الشمس والبيدر اذا كنت قريبا

﴿وقال أيضا﴾

يا قضيبا لا يدانيه من الأس قضيبي * فوجه البان ومن تحت ثنبيه الكتيب
 وغزالا كلما مر تمتته القلوب * ذهبي الحد ثنبيه من الریح الجيوب
 * ما لسانه ولكن * كادم لحظ يدوب *

﴿وقال أيضا﴾

بعقلی هذا صرت احد وثرة الركب * وقد كنت في سلم فأصبحت في حرب
 نعم ومع الرضاء والنار تلتظي * أرق وأحى منك في ساعة السكر
 متى أتبني النصف من قلب صاحب * اذ لم يكن قلبي شـ فـيـفا على قلبي
 فن مات من حب فاني ميت * اني دام ذامن شدة الیغض للحب

﴿وقال أيضا﴾

حدثت عرقى وطاب تحبي * فبكنا كمن كل حسن وطيب
 لك قد أدق من أن يحاكي * بقضيب في النعت او بكتيب
 أكرشي يكون أحسن من صب أديب متيج بأديب *
 جاز حكمتي في قلبه وهواه * بعد ما جار حكمه في القلوب
 كاد أن يكـتب الهوى بين عيـنه كـنا هذا حبيب حبيب
 غيراني لو كنت أعشقت نفسي * لتغصت عشقها بالرفيق

﴿وقال أيضا﴾

نظري اليك يشري * حقا بالذلي حبيب
 وتباعدى حذر الوشاة وأت من قلبي قريب
 فانظر الي ولسعي بذكرك كما غفل الرقيب
 وانظر الي جسمي فني * ما حل لي الحب المحبيب

﴿وقال أيضا﴾

شمس دجن طلعت في قضيب * أمرت عينها بسكر القلوب
 لو تحسب الشناع للشمس والبسدر نساء تقنعا بغروب
 أنامن لحظ وجنتيه جريح * ابدأوى به مرة ونحيب
 حرق الشوق والهوى يتصارخن على مشتقات الجيوب

﴿قافية التاء﴾

﴿قال﴾

زفرات مقلقات * اسعدتها العبرات
 وعوريل من غليل * اضرمتها الحبرات
 ونحيب ووجيب * ودموع مسيلات
 وتباريح اشتياق * وهموم طارقات
 وفؤاد مستهام * جنته الوججات

وقبور من قبور * أورتته اللحظات
وحبيب صد لما * كثرت فيه الوشات

﴿وقال﴾

أنا ميت ونحن مت لمن حبي أموت
لغزال من بني الأصفر * فيه جبروت
عبد الخلق له بين يديه الملكوت
يمنع القبلة من يهواه والتسليم فوث
ان تضرعت ينطق * فماداه السكرت

﴿وقال أيضا﴾

قبر تهيم عن جمان نابت * فظلت أرقبه بهين الباهت
ما زال يقصر كل حسن دونه * حتى تفاوتت عن صفات الناعت
يجد الجمال لوجهه المارأى * دهش العقول لحسنه المتفاوت
ان لا رجوا أنال وصاله * بالعطف منه ورغم أنف الشامت

﴿قافية الحاء﴾

﴿وقال﴾

لى حبيب عصيت فيه النصحا * ليس سمعا ولا بخيلا صحبا
كما قلت قدرتى أسقامى * زاد قلبى بهجرة تبريحا
ان فى الصدر والحشا حرقات * بت منها ياسا حبي مستريحا
فأنتبى من الفطيرة سعة بالوصل والا فاردد فوادى صحبا

﴿وقال أيضا﴾

يا سمي الذى نهل يدعو * ربه مخلصه فى قل اوحى
وشيدته الذى استقلت به العبير من الحب خانعا كالطلع
ومعنى تنوق نفسى اليه * بالرسول الكرم بعد المسبح
افصح اليوم ناظر امسهمام * نطقا عن فمير قلب قريح

﴿قافية الدال﴾

﴿قال﴾

أعطاك دمعت جهده * فشكى فؤادك وجدده
حات نفسك فى الهوى * مالا تطيق فهده

باشامنا بي اذ رأى * هجر الحبيب وصده
لأشتمت من فاته * مولى يعذب عبده

❖ وقال أيضا ❖

لا وورد بحسده * واقعد دال بقده
لا تعشفت غديره * لو براني بصده
ان يكن أسقم الهوى * بعد تصحج وقده
فغساء بعد التبع يرتى لعبده

❖ وقال أيضا ❖

صدوما احتبب الصدا * لم يحفظ الميثاق والعهدا
لم ير على ودى ولا حرمى * ولم أرل أرى له الودا
يا قاتلى طالما بسبب الهوى * ادصرت عبدا فارحم العبد ا
فوالذى عذب قلبي بكم * قاسيت مذقار قنبي جهدا

❖ وقال أيضا ❖

أنا فى لوعة وخزن شديد * ليس عندى للوعة من ضريد
يا بى شادن تسببت من عبده * يوم الحميس ربح الصدود
صار ذنبي كذنب آدم باعمر فأخرجت من جنان الخلود
أنا أفدى ساجى الجفون ملج * ومكنى بهض عبد الحميد

❖ وقال أيضا ❖

وقاتن الاخلاط والحد * معتدل القامة والقصد
صيرنى عبداله حسنه * والطرف قد صيره عندي
قال وعينى منه فى وجهه * رائحة فى جنة الخلد
طرفك ان قلت دمعى اذا * نضربه اكثر من حد
واحرجتى كدت أن لا أرى * وجنته من كثرة الورد
الحسن والطيب اذا اتجمعا * عبدان عندي لآبى عبد

❖ وقال أيضا ❖

رأيت فى النوم الصلح قد فسدا * وان مولاي بعد القرب قد بعدا
لم لم أمت أسفالم لم أمت جزعا * لم لم أمت سقمالم لم أمت كندا
قد كدت احلف لولان ذاسرف * أن لا أدوق مناما بعدها أبدا

أصبحت من زفرات لآقوم بها * اشكر الرقاد اذا غيرى بكي السهدا

❖ وقال ❖

بلغتني فوق غايبة الكمد * آدميت عيني آخر الأبد
واكبدني يوشك الرقيب بأن * بمنعني أن أقول واكبدني
است ألوم الحساد يا أحسن الناس لاجعهم على حدى
كيف ألوم الحسود فيك وقد * رأى هلال السماء طوع عيدي

❖ وقال أيضا ❖

أوفى البكاء بالعهد اذ لم يكن * لاصبر ميثاق ولا عهد
نقصت حسن العرجس الغض مذ * بدت فطرفي عنه مرته
لم يحجمه عاقل عيني وهل * يجتمع العرجس والورد

❖ وقال أيضا ❖

خاس البين أحمد بن زيد * ليس فعل الايام بالمحمود
وزأى الحجر بالذى لا أسمى * فأنا منه في القريب البعيد
ففراق أصابني من فراق * وفراق أصابني من صدود
ليس من كان غائبا فقدته العين غيبا كما شاهد المنقود

❖ وقال أيضا ❖

لا آكل التماح دهرى ولو * جنيته لى من جمان الخلود
والله لا أتركه لاقلى * لسكننى أتركه للحدود

❖ وقال أيضا ❖

غطت يدك على حدى * وبقيت مادد المرى بعدى
ورزقت منك العطف ما حملت * عيني الدهوع ردام لى وجدى
نفسى بكم تانى مائة * بين النوى ومخافة الصد

❖ وقال وأشدها : يوسليمان الضمير ❖

لطي بنيه بوردة فى حده * حد عليه غلائل من ورده
ما كنت أجب أن لى مستمعا * فى قرينه حتى بليت ببعده
لا شئ أحسن منه ليله وصانا * وة اتخذت مخدة من خده
وفى اعلى فيه يسامر ريقه * ويدي تنز من حدائق جلده

❖ وقال أيضا ❖

ولي من الدنيا هوى واحد * يارب فاصنع لي من الواحد
لا تتركني فيه إذا العلى * احدىثة الصادر والوارد
يارب ان فارقه بعدما * أصرعني للشامت الحاسد
فألقوا الروح وجمعانها * بوهدة المحتقر اللاحد

﴿وقال أيضا﴾

فرد جمال سليمان نور * به استقلت يد السرور
تجول في رونق جمال * من خده مقلة البصير
لم يعرفوا مثله جمالا * جل عن المثل والنظير

﴿وقال أيضا﴾

يا غلبا لحنا الجوامع نارا * كان لي فيك حافظ الجار جارا
معدن الحسن والملاحه قد أصح للسم معدنا وقرارا
ان وجه الخي لوجه صديق * حين تسطوبه نهارا جهارا
لم تشن وجهه المتخولكن * جعلت ورد وحتبه هارا

﴿وقال أيضا﴾

وقهوة كوكبها زهر * يسطع منها المسك والعنبر
* وردة يحتمها شان * كأمها من خده نهر
مزال قلبي مذ تعلقت * أمهي من الهجران يا بصير
مهفوف لبيتهم تساحنا * ود كان الا كدر الجواهر
بجبه بقبرني قارى * عند سماي واه أنشر

﴿وقال أيضا﴾

شبيه الخلد بالتمناح والريفة بالخمر
بديع الحسن قد ألف من شمس ومن بدر
له وجهه اذا أبصرته نأجلك عن بدرى
تعالى الله ما تشابهه عيناه في صدرى

﴿وقال أيضا﴾

مهتره بك فلم أجديا سهر * وطال عتبي ولا عتب على الفكر
نادمت ذكرك والظلماء كما كفته * فكان يا سيدي أحلى من السم
فان ترى عبرتي والشوق يستنحها * لي التفت الي شئ من المطر

يا من اذا قلت يا من لا نظيره * في حسنه قيل لي يا اصدق البشر
ما ن أرى وجهك المكنون جوهره * يا ألمح الناس الانسخة القمر

❖ وقال أيضا ❖

يا سبي النبي في سورة الجن ويا ثاني العزيز بمصر
تركت ليلة الصراة بقلبي * جمر شوق أحرم من كل جمر
باشم الماء وهو في رقة الصنعة كالماء غير أن ليس يجرى
خمس الماء جلده الرطب حتى * خلته لابسًا غلالة خمر

❖ وقال ❖

وإني الحبيب الزائر * طام الهلال الباهر
وإني ودائرهم يفيض وذئب كره لي دائر
وغزير دمي مهتم * فيه وقلبي حائر
لبي برة في الخلد سائرة وبيت سائر
وبوجنتيه بدائع * للجانار ضرائر
فلوا كحللت بوجهه * وانظرف منه فائر
رأيت حتم موارد * ليست لهم مصادر

❖ وقال أيضا ❖

فقيل ردق دقيق خصر * شقيق شمس تاج بدر
بديع حسن رشيق قد * ملبح خد نقي نعر
فضيب بان عليه بدر * مثال حسن عروس خدر
يا خصر قد كنت ذا استنار * في الحب حتى هتكت سترى
تمت دموعي على عزائي * اذ غلب عي جميل صبري

❖ وقال أيضا ❖

يا غزالا قطاف وجنة الورد ودر بقيقه در نشر
لا وقد يهتر كالغصن الغض اذا اهتز به ردق ونشر
لا طلمت الخلاص منك وان كنت بلا الهوى على تنشر

❖ وقال أيضا ❖

من أين لي صبر على الهجر * لو أن قلبي صبيغ من صخر
ويل الجسمي من دواعي الهوى * ويل معي يدخل في قبري

لو كنت أرمي الخيم تقوى لقد * أدرك طرفي ليلة القدر

❖ وقال أيضا ❖

معتدل كالغصن الناضر * أبلج مثل القمر الزاهر
حفونه ترشش نأهل الهوى * بأهم من طرفه القاتر
فرقات لمالج في صدته * اعطف على عبدك يا قاتري
ان لم تجد لي صحت بين الوري * ويلاه من نظبي بنى عامر

❖ وقال أيضا ❖

أبادر بها بالشكر قبل وصالها * وان هجرت يوما طلبت لها عذرا
وأجعلها في الغدر عندي وفيه * وان زعمت أني لها مضر عذرا
أناها بعطرها أهلها اقتضا حكت * وقالت أئيبني العطر ويحكم عطرا
أحاديثها در ودر كلامها * ولم أدر إذا قبله ينظم الدر إذا

❖ وقال ❖

قد صنف الحس في خديك جوهره * وفيه قد خاف التفاح أحمره
وكل حسن بمن عينيك أوله * مذخط هاروت في عينيك عسكرة
وكن خديك دهرًا مشرقًا يقفا * فمن تمكن فيه اللعظ عصفرة
قلبي رهين بك في شادن غم * عيتبه فاذا ماشاء أنشره

❖ وقال أيضا ❖

أغمر عن المهبجات سيف الناظر * همد قترن عن اللعاط القاتر
كيف ابتدأت مع اعتدال الغصن في * سر كانه دفعت فعل الجائر
وعلمت اثم الصخر ثم ذمته * وأراك متخذًا أداة الساحر
يا شاعرا في طرفه وجماله * وبهائه عذبت قلب الشاعر

❖ وقال ❖

هذا هو الك وهده آثاره * أمّا الفؤاد فما يقتر قساره
بصل الاين بزفرة موصولة * بغليل شوق ليس تطفئ ناره
ودعا للموع فاقبلت منه لمة * شوقا فذلك قصارها ونصاره
من طرفي عمتنع الرقاد متمم * أرق سواء ايسله ونهاره

❖ فامية العن ❖

❖ قال ❖

التيوم الفراق يوم عبوس * اى سبل تسبل منه النفوس
لم آزل ابغض الخميس ولم أدر لماذا حتى دهاني الخميس
بأني من اذا رآها أبوها * شغفا قال ليت انا محروس

❖ وقال أيضا ❖

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس * فاني لآلى حبيته حامى
لا يوحشنيك ما استعجبت من سقى * فان منزله في أحسن الناس
من خلوفى فيه مبدأ كل جانحة * وفكرنى فيه مبدأ كل وسواس
من قطع أبقاطه توصل مهلكنى * ووصل أبقاطه نقطيع أنفاسى
ورقت رقة قلب من نغصها * منغص من رقيب قلبه فأسى
متى أعيش بتأميل الرجاء اذا * ما كان قطع رجائى من يدنى يأسى

❖ وقال أيضا ❖

يا شادنا صبغ من الشمس * نه بالملاحات على الانس
في كل يوم أنت فى صورة * غير التي كنت بها أمس
ترى اذ طيبا كل يوم كما * يزداد غصن البان فى الغرس
والله لولا الله لاغيره * وخوف النار على نفسى
صابت خصالك من هيبه * وردت ثقتى على الخميس

❖ وقال أيضا ❖

يا من تردى بحلة الشمس * ومن رمان بأسمهم حسن
بالطرف والثغور والسواب والنحر وشئ يطيب فى اللبس
فها أنا بالذنوب معترف * فهب لآلى جنائىكى أمس
وجد لم تقطر الحفون دما * شغلته عن جلالة الخميس
سألت عن وصفك الصفات فإ * نطقن الا بألسن خرس

❖ وقال أيضا ❖

بالاسناب الملاحه أبسه * فلانت أولى لأبيه بلسه
لم يهطك الله الذى أعطاكه * حتى استحب ببدوه وشحمه
رشا اذا ما كاد يطلق نفسه * فى قسمك أمر الحياء بحبه
وأنا الذى أعطيتك محض الهوى * وضعه وأحدث عذرة زانه
فلن جنيت ثماره وغرسته * ما كنت أول من جنى من غرسه
مولانا مولانا احب لوعه * فى يومه وصيابه فى أمسه

ذرف يهود بنفسه حتى لقد * أمسى نعبنا أن يهود بنفسه

﴿وقال أيضا﴾

بنفسي حبيب سوف ينسكني نفسي * ويجعل نفسي تحفة اللحد والرأس
تحدث الهوى ان كنت مذبح الهوى * محاسنه شمسي نظرت الى الشمس
لقد ضاقت الدنيا على بأسرها * بهجرانه حتى كاني في حبس
أسكن قلباها لما فيه ماتم * من الشوق الان عيني في عرس

﴿وقال أيضا﴾

بت سلم الجوى وحب العباس * عرسته لزرير والانفاس
دابيا لياتي أكف تكفي * كبد اخزا كعز المواهي
فاذا حلت الهموم تأوّهت * وناديت يا أبا العباس
خزي منك لأساسا معشار الذي من هو الضمير يامى

﴿وقال أيضا﴾

غدا ربما أصاحب نان لي انسا * فلا يصح لي في السرور ولا عسا
وتصبح أخراي عبيده كثيرة * ويصبح سعدى من مودته تحسا
اخ لي نوا ملي أي يسه فنده * بلا وفده كاذب ميثا تحسا
فلو ان نسى ألف نفس لما انتت * بدالين أرنودي بأخرها نسا

﴿وقال أيضا﴾

عبدك يشكو باسطا شمسه * من لا يدعو فلا نفسه
ان أنت لم تنك له رسته * فلا تله ان يسكني نفسه
كم حيرة لي في النواد الذي * أطلت في سخن الهوى حسه
عبد اذا استوحشته لم تجر * في الناس لو حقوا به أنه

﴿وقال أيضا﴾

نفس يحضه نفس * ودموع ليس تحبس
ومعان لا كرى دثر * عطل من عده درس
شهرت ما كنت اكنه * ناطقات بالهوى خرس

﴿قافية الشين﴾

خالس طرفا على دهش * ناطر من طرف منحوش
قد رمى قلمي بالخطه * سهم عينيه فلم يطش

نقشت كف اللاحق في * وجنتيه أطرف النمش
عطشى يروى بقلنته * فتى ربي من العطش

﴿وقال أيضا﴾

أما والذي أعطاك بطن القوة * على وأزري بي وضعف لي بطشي
أفد خلق الله الهوى لثناصا * ومجته في الصدر مني بلاغش
سل الليل مني هل أذوق رقاذه * وهل اضلوعى مستقر على فرشي
عناء بمن لو قال للشمس أقبلني * لليتة أو جاءت على رغبها تمشي
قضيبي من الريحان في غير لونه * وأم ريشاني غيرا كراءه الخمش
تبرى الهوى من كل حى وحلى * فان مت يوما فاطلوه على نفسي

﴿قافية الصاد﴾

أياك عيذك تخاصا * وبكى دما عدد الحصاصا
عبد أطاعك قلبه * ليس المطيع كمن عمى
أغررت بحماسك القام به فعم وخصاصا
رام الخصاص من هواك فما أطاق تخاصا

﴿وقال﴾

للا كان من هواك خلاص * ويحسى ولا بك الاتقاص
دونك السوءى وهذا فؤادى * فأذبه كما يذاب الرصاص
لم أعرضت إذ تقنعت لحظا * منك سرا وأنت لي قناص

﴿قافية الضاد﴾

سألب عيني لذة الغمض * ومبى كيا بعضى على بعض
وقاتلى ظاما بأعراضه * ولحظه بالانظر المغضى
أياك تستضعف ذافاة * جرت عليه بالذى تقضى
مر يحسد الأرض لاشفاقه * موطنى زعلتك من الأرض

﴿قافية الضاء﴾

ومضغ باليك في وجناته * حرس الشمع نل ساحر الاقراط
أبدا ترى الآثار في وجناته * مما يجرحها من الالحاط
وتراه سائر دهره متبهما * فاذا رأني مر كالمتمناط
في القلب منى والجوايح والحشا * من حبه حر كبحر شواط

﴿وقال أيضا﴾

اجعل لعيني في الكرى حظا * ولا نسكن لي ما نسكا فظا
أما لعيني بك من حرمة * اذا عجمت في حشيتك اللحظا
ألزمتني ذنبا فعما قبتي * من قبل أن تسعم لي لفظا

﴿قافية العين﴾

وبديع الجمال يضحك عن أضوائه البدر عند بدء الطلوع
ما احتلته عين التجمال الا * رجعت منه عن جمال بديع
كلما منظر رأيت من الحسن ففيه جميع ذاك الجميع
غير ان العيون تجنني بأيدي اللحظ من وحنثيه زهرار بيع

﴿قافية الفاء﴾

حسرات عواطف * وسقام مؤالف
وقواد معسذب * ودموع ذوارف
وقريب المزار لكته لا يساعف
نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف
أين ما كنت سبدي * طائف في منك طائف

﴿وقال أيضا﴾

على ذمة من أنفي بك مدنف * صددت وأي الناس في منك أعرف
اذا كنت في فكري وواجبي وممليتي * فأى مكان من مكانك أطف

﴿وقال أيضا﴾

لم أر شيئا من الفراق اذا * كان أحوال بين عاشقنا كاشفا
أضعف من وقفة الشيع للعب يريد الوداع منصرفا
ما أفنع القرب للعب وان * أعرض عنه حبيبته وجفا
أى محب تم السرور له * لم يسبق في لوعة الهوى طرفا

﴿وقال﴾

نحشتني بكفها * وأشارت بطرفها
فتأملت وجهها * واتقتني بكفها
أبت تصفي على الفراش لحافا لتصفها
فأنا الذي أريد على رغم أنفها

* وقال *

تبدلت الفا اذ تبدلت الى الفا * وقد خاضى فيك الزمان وما وقي
 وجرمت زفتى من اخائك سلوة * على الرغم منى جرعة مرة صرفا
 ملات فماتعدو اللال بحية * نعودتها لاستطيع لها صرفا
 رميت بحظي منك في ابعدا المدى * واسلمت به لاربح تسهفه زفا
 ووالله مازالت لوامع بارق * من الغدر في اجقان عينيك لا تخفي
 فأقسمت لو أيقنت ان ملائكة * لعيني تسهم لم ادركهما طرفا

* قافية القاف *

نأى وشيك وانطلاق * وعليت شوق واحتراق
 نأى هوى ودعته * تاهت بهيته الرفاق
 بدر يضىء اعاشقه * فما يطيف به المحان
 وتمررت وتشتعت * جرعا لغيتيه العراق
 الموت عندى والفرق * كلاهما مالا بطاق
 يتعاونان على النفوس * هذا الحمام وهذا السباق
 لولم يكن هذا كذا * ما قبل موت أو فراق

* وقال *

لأنك علم بعبرتي واشتياقي * والذي بينى من لوعتي واحتراق
 ولأنك الطرف والملاحة والحسن وطيب الاردا والاخلاق
 وقبيح بأن تعرض جسمي * سأرى من مصارع لعشاق
 فعلام الصدود في غير جرم * والصدود الفراق قبل الفراق

* وقال أيضا *

مات ذلك الجوى ومات الحريق * ورث لي طبي على شقيق
 وجرى الزوم من جفوني مجرى الدمع واستأثر الفؤاد المشوق
 فرق الدهر لي بمولاي والدهر اذا شاء بالقلوب رفيق
 فبقي وحرمتي لا تسوا الدهر نظلما فانه لي مديق

* وقال أيضا *

يصدقني عن كلامك الشوق * فالرسل بيني وبينك الحدق
 حديثنا في الضمير متفق * وأمرنا في الجميع مفترق

نوحى بأسرارنا حواجبتنا * وأعين بالوصال ترتشق

❖ وقال أيضا ❖

والله لو تلقى الذى أتى * لجرعت أن تنجاوز الحقا
 بى فوق ما تلقى بواحدما * أم رأته لجنبه ملقى
 تبيكى لمنهوش تنبيه * صل فلا يرعى ولا يرقى
 فارحم شقياى حوالىنا * يبنى وان اعتقتهم عتقا

❖ وقافية الكاف ❖

دعائى العظ خدا كا * وامتدت الاعين عينا كا
 مازت أرحرك كالمزكا * باسدى مذ كنت أحتا كا
 والله لو أعطى المنى لم أرد * إلا استلحى بقمى فا كا
 قد بعدت همته من راح أو * أسبح يوما بفاكا

❖ وقال أيضا ❖

لهف نفسى على لابل عليك * أن تجول العيون فى خديكا
 وعزى على أن تجتنى الابصار رهرا الربع من وجنتيك
 أنت وقف على القلوب بما أصبحت تهوى وهن وقف عليك
 لا فى اللهلى وصالك ان كنت أراى أشمتاق الا اليكا
 جرحك العيون بالعظ حتى * صرت أحدى عليك من عينيك

❖ وقال أيضا من البحر والنافيه ❖

ان خرق على لابل عليك * بل على مسج تسيل لديكا
 أنت ترى بصورة غرت الابصار من حسنها وراحت عليك
 اعن الله مقلة جعل الأمر الباهة قارفت ووجنتيك
 بأى لفظك الملعج الذى قد * ترك السمع وهو وقف عليك
 ان لمبى عليك وكل وصل * وصدود أرق من خديكا

❖ وقال أيضا ❖

ثم فان لم أتم كراى كرا كا * شاهى منك أن ذلك كذا كا
 طال صبرى تنديك نفسى وقت * نفس مثلى هن أن تكون فدا كا
 فى سبيل الهوى فؤادى وما آسى * عيبك لكن على ذكرا كا
 ذهب متفتسأى بالدم والدمع فى النار اذ نجت مقنتا كا

أنت أبى ذهاب عيني لعيني * غير أن أبى لان لا أراكا

﴿وقال﴾

يا أبا جعفر أفر لك الحسن وحلت جيوشه في ذراكا
يا أبا جعفر خلقت يدبعا * فاق حسن الوجوه حسن عفاكا
يا أبا جعفر هل التأى ينحى * منك هيات بل يزيد هلاكا
يا أبا جعفر أنلى وصالا * يحزك الله ان ذملت كذاكا

﴿وقال﴾

راحتي في الكع حتى أراكا * ان لي منك شاغلا عن سواكا
تعبس الهجر والذى شأنه الهجر من الناس كلهم عاشاكا
أرشدني الى رضاك فاني * أنت أدرى ما حيلاتي في رضاكا
فاذا قبل من تحب بخطاك اساني وأنت في القلب اذاكا

﴿وقال﴾

عريت من الهوى وبرئت منه * لئن أنا لم أعاقب مقلتيكا
بعتك رائدا فدرقت منه * محاسنه بلحظة ناظريكا
وجدت تقول لم أره وهدي * محاسنه تلوح بوجدتيكا
فان تك يا رسول كتمنيبه * لقد ظهرت محاسنه عليكا

﴿وقال﴾

ملك حار اذ ملك * ايس برثي لم هلك
هتكت ستر سلوق * كوف حبيك فامتك
يا مليكا اذا بكى * عبده في الهوى ضحك
لي من الحزن مثل ما * من يدبغ الجمال لك

﴿قافية اللام﴾

البين جرعتي تبيع الخنظل * والبين انسكاي وان تم اسكل
ما سرفي ان كدت أضي انما * حسرات قلبي اني لم أفسل
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى * ما الحلب إلا للحيب الاقل
كم نزل في الرعب بألف القنى * وحنينه ابداء لا قول منزل

﴿وقال﴾

زائر راري فهاج حبالا * كدت لولاه اسرو الناس حالا

فتمتعت من غزال وحاشا * ذلك الشخص أن يكون غزالا
 كيف أرجو لقاء ساكن مصر * بدمشق اندرجوت ضلالا
 مثله المياعيني وفكركي * واقلمي حتى قبلت الجمالا
 ماأراني أراك نصب خيال * طارق أو يصير جسمي خيالا

❖ وقال ❖

وجد الحاسرون فينا مقالا * فوقوا سهمالذا ونبالا
 عجبوا أن قانصابت في الآفاق أمترا كهفصا دغزالا
 مائي صيني ملاحه وجمالا * وفؤادي مهابة وجلالا
 فاعذوا فيه كيف شئتم وقولوا * فدكفي الله المؤمنين القتالا

❖ وقال ❖

أغار عليك من قبلي * وان أعطيتني أملي
 وأشدق أن أرى حديثك * بصمواقع القبل

❖ وقال ❖

متطلب بصدوده قنلي * فرد المحاسن وجهه شغلي
 الحماظة في الخلق مسرعة * فيما نريد كسرعة النبل

❖ وقال ❖

كم يتبادى ليلى الا طول * كم يتبارى دمعي المسبل
 يا طول هجر ماله آخر * منك لعتب ماله أول
 يا غافلا عني مالي اري * طرفك عن قلبي لا يفضل
 أراك لا تنفك ذا فرعة * في النوم من كثرة ما تنمل

❖ وقال ❖

شدا استترائك من ربعك الاطمان حتى استهل مع الغزال
 أي حسن في الذاهبين تولى * وجمال على ظهور الجمال
 ودلال تخيم في ذرى الخيم ومحمل مدب في الخيال
 ومهسي من مها الخلدور وأجال طباء يسرعن في الأجال
 عادك الزوريلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطال
 ثم فما زارك الخيال وانكنتك بالفسكر زرت طيف الخيال

❖ وقال ❖

معتدل لم يعتدل عدله * في عاشق طال به خيله
 أطوقه أحسن أم طرفه * أم وجهه أحسن أم عقله
 انظر فاعايت من غيره * من حين فهو له كله
 لو قيل للحسن تمنى المنى * اذا تمنى أنه مثله
 أي خصال حازها سبدي * لو لم يكد صفوه مطله

❖ وقال ❖

بؤس قلبى كيف ذلا * صار السقم محلا
 لم أكن أحشى الذى كان وقد كنت محخلا
 ذبت حتى ما أرى لى * فى امرأة الشمس طلا
 صفح الله لمن يظلمنى فيما استخسلا

❖ قافية الميم ❖

استزارته فكرفى فى المنام * فأتانى فى خيفة واكتنام
 فاللبالى أخفى قلبى اذا ما * جرعتنا النوى من الايام
 بالها ليلته تنزهت الارواح فها سرامن الاجسام
 مجلس لم يكن لتافيه عيب * غير أئانى دعوة الاحلام

❖ وقال ❖

ياسقم الجسم من حبيبي * السننى حلة السقام
 كم قتلت مقاتلك ظنما * من عاشق القلب مستهام
 يامن بعينيه لى غرام * قربت من مهجتي حمى
 قد رويت من دى وجهى * من صائب النيل والسهام

❖ وقال ❖

الهوى ظالم وأنت ظالم * كيف يقوى عليك المظلوم
 للهوى جراءة ومنك صدود * ليس لى منك محب رحيم
 قد برانى الهوى ودله عقلى * حل لى منك البلاء العظيم
 انما يعرف السهاد وطول الليل من كان حبه مصر وم

❖ وقال ❖

ظنك فيما أسره ~~حكم~~ * ارضيه أو فطرك الفهم
 كيف ساوى واسترحمنى * ليس به هذا تجاوز النعم

أمنت قلبي على هواك فما * قلبي على ما أتمنت منهم
أظهرت من لوعة الهوى جزعا * والصبر على الهوى كرم

﴿وقال﴾

باسمى النبي حسين يسمي * والذي خص بالجمال وعما
والذي هم خصره بالبنات * فثناه الحشا فكاد ولما
است أنسى مقالة لي مرًا * أحسن الحب ما يكون معي
حفظ الله لي صحح هواه * وكفاني من حبه ما هما

﴿وقال﴾

ربادك بالطرفي عليك حرام * نخل دموعا فبضين حجام
ففي الدمع الطفاء نسا صابئة * لها بين أنساء الضلوع حرام
ويا كبدى الحرا التي قد تصغت * من الوجد ذوى ماء عليك ملام
قضيت ذما ما الهوى كان واجبا * على رلى أيضا عليه ذمام
وإن وجهه من ذلت وجوه أعزة * له وسطا عزا فليس يرام
أبر سخي راقى الهوى بك باسطا * اليك يديه والعيون نيام

﴿وقال﴾

حبك بين الحشا مقبح * بأبها الشادن الرخيم
أما وخذت علاه ورد * أبدع في طيبه العقيم
لقد تممت كنت من فؤود * أسقمه طرفك السقيم

﴿وقال﴾

الدهر يوم ويوم * والعيش هذر ولوم
فأصدلتنا شتهيه * ولا يكن منك حوم
لا تصعب لقميح * بقوله فيسلك قوم
وأهيف كنى النفس ليس يغليه سحوم
وسان في مقلتيه * نوم وما ثم نوم
فطرى عليه وقد كان قبيله لي صوم

﴿وقال﴾

أمدأغه أرب ولام * في طرفه سيف حسام
وكلامه در هوى * لما تخونه النظام

لم ينتقص في حسنه * فله الحكمة والتمام

﴿وقال أيضا﴾

لا تصدى فأصدأمر عظيم * وارحمي فالاله برّ رحيم
أمن العدل أن ذللك سال * والهوى ثابت بقلبي مقيم
ثم ألحقت في الاساءة والظلم وغيرى هو المسمى بالظلم
ما اجتر من االك جرما ولكن * حب هذا الزمان ليس يدوم

﴿وقال أيضا﴾

يترجم طرفي عن لساني بسره * فيظهر وجدى الذى كنت أكرم
أليس عجيبا أن بينا يضمنى * وياك لا تخلو ولا تنكلم
إشارة افواه وعجز حواجب * وتكسر أجفان وكف يسلم
وألسنا ممنوعة عن مرادنا * وأبصارنا عما نجيب وتهم

﴿وقال أيضا﴾

كيف بهرى لادقم البين أنتم * خير وفي مذنبت عنكم وبنتم
أعلى ما عهدت أم غيرتكم * نسكبات الدهر الخون فنتم
يامنى النفس ان قلبى وان بان به البين عندكم حيث كنتم

﴿وقال أيضا﴾

سلا مى على من لا يرد سلا مى * ومن لا يرانى موضعا لكلامى
وماذا عليه أن يرد مسلما * وليس يقضى بالسلام ذمامى

﴿وقال أيضا﴾

أنت في حل فزدنى سقما * أفن صبرى واجعل الدمع دما
وارضلى الموت بهجرتك فان * أمت نفسى فزدنى ألما
محنة العاشق ذل فى الهوى * واذا استودع سرا كتما
ليس منامن شىء على عتاه * من شكى حب حبيب ظلما

﴿حرف النون﴾

نزاه بدوّه ذنب التدانى * من المسروق من حور الجنان
بخذيه دقائق لوزها * اذا سألت عنها فى العمانى
نشا كينا وقلباننا جميعا * بألفاظ الهوى يتكلمان
وحاربنا عليك الشوق حتى * نزلنا صاعرين على الأذن

﴿وقال﴾

لوتراه بأبا الحسن * قرا أرفى على غصن
 قمر أفتت جواهره * في فؤادي جوهر الحزن
 كل جزء من محاسنه * فيه أجزاء من الفتن
 لى في تركيبه بدع * شغلت قلبي عن السن
 وأبى الأضمار من نقر * نصر واسقمى على بدنى

﴿وقال﴾

يا جئونا سواها را أعدمتها * لذة النوم والرقاد جفون
 أين منك الدما فقد نفذ الدمع الذى يترىه منك الحزين
 بلى الجسم لكن الشوق حى * ليس بلى وليس تبلى النجوى
 ان الله فى العباد منايا * سلطتها على القلوب العيون

﴿وقال﴾

ومحتسكم فى الخمص طراوى البدن * فقد دق عن حتم وقد جل عن غصن
 تبرى فأبدنى لى الجوى من صدوده * وأسنى عطيات الفؤاد من الحزن
 وقد سرد الديوان بعض ثيابه * وأحسن ما استوضع الشمس فى الدجن
 فلا تمة أسيات تناسب وجهه * نذبت لها مكبرى وأخدمتها ذهنى
 فأغضبه ان قلت بأحسن اورى * وكذبان يفضى الى الشتم واللعن
 اذا غلط وصف الناس بالحسن أهله * فلم يميزق ثوبه يوسف الحسن

﴿وقال﴾

لعمري لئن قربت بقربك أعين * لدرى بختت بالبين منك عيون
 فسرا وأدم وقف عليك مودتى * مكانك من قلبي عليك مصون

﴿وقال﴾

الحسن جزء من وجهك الحسن * يا قرا موفيا على غصن
 ان كنت فى الحسن واحدا فانا * يا واحد الحسن واحد الحزن
 كل سقام تراه فى أحد * فذلك فرع والاسل فى بدنى
 كواثر الحب قبل كونك فى * أفدق العالمين لم تصن

﴿قافية الواو﴾

فديت محمد امان كل ستر * يحاذر فى رواح اوغدو

أبأقر السماء سفلت حتى * كأنك قد ضجرت من العلو
 رأيتك من محبتك ذابعاد * ومن لا يحبك ذادتو
 فلو أن الصبا حملت ما ن * سيدبقتي الغداة إلى السلو
 وحسبك حشرة لك من صديق * رأيت زمامه يدي عدو

❖ قافية الهاء ❖

رف له ان كنت مولاه * وارحم فقد أدت أعداه
 ويل له ان دام هذاه * من حرق نعلق أحدها
 يا غصن بان ناعم أقدته * فوق نقا يهتر أهلاه
 منعت عيني لذيق الكرى * أحسن كما أحسنك الله

❖ وقال ❖

لها وأعاري وانها * وأبصر حزقي فزها
 له وجهه بعز به * ولي حرق أدل لها
 دقيق محاسن وسلت * محاسن وجنتيه بها
 ألاحظ حسن وجنته * فتجرحني وأجرحها

❖ وقال ❖

أعطيت من بهجات الحسن أسنانها * وقتت من نقيحات الطيب أزكارها
 والحسن سطرخ والطيب ينقضع * والخور أصبحت بعد الله مولاها
 من كان لم ير شمسا من سنانقر * فاننا بعلى قدر أيناها
 ❖ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❖

أبأسه - رى ببلدة أبر شهر * ذممت إلى في نومي سواها
 شكرتك ليلة حسنت وطابت * أقام سرورها وندى ركراها
 وما شهد بجمود وليكن * قضى حاجات نفسي ما قضاه
 اذا وهدت أرض كان فيها * هو الكفلا نحن اليرباها
 سمعت بها غناء كان أولى * بأن يقتاد نفسي من غناها
 ومهعبة بحار السمع فيها * ولم تصممه لا يصمم صداه
 مررت أوتارها فشفقت وشاقت * ولو يسطيع حاسدها فداها
 فاخذت الخدود كسبن شوقا * لقلبي مثل ما كسبت يداها
 ولم أفهم معانيها ولكن * ورت كبدى فلم أجهل شجاها

فبت كأنى أعشى معنى * يحب الغنائيات ويماراها

❖ وقال ❖

تفاحه جرحت بالدر من فها * أشهى الى من الدنيا وما فيها
جرأه فى صفرة علت بغالية * كأنها قطفت من خدمهدها
جاءت بها فينة من عند غانية * نفضى من السقم والاحزان فدفيها
لو كنت ميتا وزادنى بنغمها * ليكنت للشوق من لحدى ألبها

❖ وقال ❖

أيا من لا يرق لعاشقيه * ومن خرج الصدود لنا بنيه
ومن سجد الجلاله خضوعا * وغم الحسن منامن يليه
سلب الشمس أنت فذلك نفضى * وهل لسلب شمس من شبيهه
كلت ملاحه وكلت طرفا * فأنت مهذب لا عيب فيه

❖ وقال ❖

تحمى من حياتى فى يديه * فيا أسفى ويا شوقى اليه
تعالى الله بالطوبى لعين * تتمع طرفها فى وجنتيه
أطق البين كان يريد فحى * به أو كاد يحمدنى عليه
سأبى ما أطاع الدمع عينى * نحاسه وفترة مقلتيه

❖ وقال ❖

نشرت فى سلك ريسا كنت أطويه * وأظهرت لوعتى ما كنت خافيه
ان كان وجهك لى تترى محاسنه * فان فعلاك فى تترى مساويه
مرتبته فى تهديه أسافله * مهتزة فى تنبيهه أعاليه
ناهت على صورة الأشياء صورته * حتى اذا كادت ناهت على التيه
ما استجبهت فرقى الحسن التى افتوت * عن يوسف الحسن حتى استجبهت فيه

❖ وقال أيضا ❖

لو كنت عندى أمس وهو عانىق * ودرامى تجرى على خديه
وقد ارتوت من عبرى وجنانه * ونهزت شفتى من شفقيه
لأبت بكاء يهون على الهوى * وتهون تخليه الدموع عليه
ورأيت أحسن من بكائى قوله * هذا الفتى متعنت عينيه

❖ وقال ❖

ظني به حسن لولا تجنيه * وانه ليس برمي حق رديه
لم يلهني عنه ما ألواه بل عذبت * عذبي الصباية اذ جرعتها فيه
عفت بحبايته عندي اياهته * حتى انه حانت عندي مساويه
هذا محبك آدمي اشوق لهجته * فكيف تنكر ان تدعي ما فيه

باب النحر *

قافية الباء *

عنت فأعرض عن تعريضها ربي * يا هذه اعذري في هذه النكبة
الديك وبلك ممن كان مثلنا * ويلا عليك وربحنا غير مقتضب
في صدره من ههوم يعتلجن به * وسادس فرقك للخرد العرب
ردارت اذ اللبالي غرب أدمعه * فذابهما وجد العين لم يذب
لان خلفك للذات مطلما * ليكن دولك مات اللهو والطرب
وحادثات أعاجيب خسي وزكي * ما الدهر في فعله الأوالعجب
يغلبن قوم الحكمة المعلين بها * ويستعدن لفرسان على القصب
فما عدت بها لاجاحدا عدما * صبرا يقوم مقام الكشف للكرب
ما يحسم العقل والذنيات اس به * ما يحسم الصبر في الاحداث والثوب
الصبر كأس ووطن الكعب عارية * والعقل عار اذا لم يكس بالنشب
ما أضيع العقل ان لم يرع ضيعته * وفرأى رحي دارت بلاقطب
نشتت في ليلج الدنيا فأنككتني * مالي وأبت بعرض غير مؤثب
كم ذقت في الدهر من عسروهن يسر * وفي بني الدهر من رأس ومن ذنب
أغضى اذا صرته لم بغض سورته * عني وأرضى اذا مالج في الغضب
وان نكبت يجد من خزونه * سهله فمكاني منه في اهب
مقصر خطرات الهيم في بدني * علما بأني ما قصرت في الطلب
باي ونخد فلاص واجتباب فلا * ادراك رزق اذا ما كان في الهرب
ماذا اعلى اذا ما لم يزل وترى * في الرمي ان زان أغراضى فلم أصب
في كل يوم أظانيري مقللة * تستنيط الصبر لي عن مودن الذهب
ما كنت كالسائل الايام مجتهدا * عن ليله انقدر في شعبان أو رجب
بل سافع بنواصي الامر مشتمل * على فواصيه في بدء وفي عقب
مازلت أرمي بأمالى مرامها * لم يخلق العرض نبي سوء مطلبها
بغربة كاعتراب الجود ان برقت * بأوبة ودقت بالخلف والمكذب

إذا عنيت لشأوق قلت انى قد * أدركته أدركتني خرقه الادب
 وخيبة نيت في غيبة شعث * بأخس طلعت في كل مضطرب
 ما أب من أبلم يظفر بجاحته * ولم يغب طالب بالخج لم يخب

❖ وقال أيضا في مثله ❖

مضى نزعى لقابك أوتيب * وخذناه السكا به والنحيب
 وما يبقى على ادمان هذا * ولاهاتى العيون ولا القلوب
 على أن الغريب اذا سمعت * به مرر الثوى آسى الغريب
 ونعم لسكن البراء حلت * به فأقامه الدمع السكوب
 وكم عدوية من سبي عمرو * لها حسب اذا اتسبت حسب
 لها من طيبى أم حصان * نجبية معشر وأب نجيب
 تمنى أن يعود لها حبيب * منى شططا وأين لها حبيب
 ولو صرت به لرأت حريصا * بماء الدهر حليته الشحوب
 كنضل السيف عرى من كساه * وقلت من منار به الخطوب
 زعيم بالغنى أوندب نوح * تشقق فى آتمه الجيوب
 فأصبح حيب لا تقع لصاد * ولا نضب بلوذه حريب
 عصر وأى ماربة عصر * وقد شعبت أكارها شعوب

❖ وقال ❖

طلبتة أيام وطاب منها * أخرى فاصبح طالبا مطلوبيا
 هى عزمة للسيف الا انها * جعلت لاسباب الزمان قصويا
 خطبت خطوب الدهر منه خطبة * نجت عليه تجاريا ونكوبا
 صرمت جمال الدهر منه صرمة * تركت بلب الدائيات وجيا
 ولر بما أشكته نكمة حادث * نكأت بياطن صفحته ندوبا
 لانه خذتته لاسباب الفتى * اوراح من سلب الزمان سلبيا
 ايسر منه عجب وايسر عجب * ان شام من حكم الزمان عجيبا
 يوما بمنقطع الشروق منامه * ويقوم يوما بالغروب غريبا
 لا كانت الآمال يكفل نتجها * كرم يربك تجهما وقطوبا

❖ وقال يفتخر على رجل من بني تميم ❖

لم أريت الامر أمرا جدنا * ولم أجد من القاميدا
 ابست جلد نحر معتدا * وجداد فرغام يغددا

جمعت جميع العرب الأشدا * جمعا يذرا الظالم الا لدا
 عهد أو كان الجبال هدا * كان تميم لا يبا عسدا
 أسود نضاح المقد جمدا * ونحن كنا لثبي جندا
 يوم براخت ورددن زردا * وعدلى بدرا وعدنا حدا
 وطىء قد ألبستنى بردا * حتى فخرت وهزمت العودا

﴿حرف الراء﴾

أصدت وحمل البين مستخدم شبر * وقد سهل التوديع مأو وعمر الشجر
 بكنه بما ألكته أيام صدرها * خلى وما يحلوه من حمى صدر
 وقالت أنتسى الصدر قلت شجارا * اذا الشمس لم تغرب لا طلع البدر
 فأبدت جمانا من دموع نظامها * على الصدر الا ان صانعها الشعر
 وما الدمع ثاب عزمتى ولو أنما * سقى خدها من كل عين اهانها
 جمعت شعاع الرأى ثم وسمته * يحزم له فى كل مظلمة فجر
 وسارعت عن مصر رجائى ولم يكن * لبصرع عزمى غير ما صرعت مصر
 وطحطحت سدا سدا بجوج درنه * من الهم لم يفرغ على زبره قطر
 بدعسة أوفى بوافر نخضها * فتى وانرا الاخلاق ليس له وذر
 فكلمه ههه قطر تعسفت ممته * على منها وانبر من آله بحر
 وما انقر بالبيد القناريل التى * نبتت فى رفاها ساكنوها هى القفر
 ومن فامر الايام عن غراتها * فأجبه أن ينسلى ولها النمر
 فان كاذبى ان أحسن مطلبى * اساء فى سوء القنصا لى العذر
 قضاء الذى مازال فى يده الغنى * أى غرب آمالى وفى يدى انقصر
 رضيت وهل أرضى اذا كان سخطى * من الامر ما فيه رزاق من له الامر
 فأشجيت أبهى بصبر حلون لى * عواقبه والصبر مثل اسمه صبر
 أبى لى بحر الغوث ان أرام التى * أسببها والنجر يشبه النجر
 وهل خاب من جذما فى اصل طئى * عدى العدر بين القلمس أو عمرو
 لنا غرر زيدية أدوية * اذا نجت ذلتها الا نجم الزهر
 لنا جرر لو خايط الارض أصبحت * ويطناها منه وطهر انها تر
 جديلة والغوث اللذان الهما * سغت أذن للعجد ليس بها وقر
 مقاماتنا وقف على الحلم والحما * فأمر دنا كهل واشهيدنا خبر
 أننا لا كف بالعطايا فجاوزت * مدى اللين الا أن اعراضنا صخر
 كان عطايانا يناسب من أنى * ولا نسب يدينه منا ولا مهر

اذانية الدنيا من المال أعرضت * فأزير منها عندنا الحمد والشكر
 ووكر اليتامى في السنين فن بنا * بفرخ له ووكر فحن له ووكر
 أبي قدرنا في الجود الانباهة * فليس لمال عندنا أبدأ قدر
 ليسحبه بيجود من أراد فانه * عوان لهذا الناس وهو لنا بكر
 جرى حاتم في حلبة منه لو جرى * بهما القطر شأوا قبل أيهما القطر
 فتي ذخر الدنيا أناس فلم يزل * لها باذلا فانظر لمن بقي الذخر
 فن شاء فلم يفخر بما شاء من ندى * فليس لمي غيرنا ذلك الفخر
 جعنا العلى بالجود بعد افتراقها * البنا كما الايام يحجمها الشهر
 بجدتنا ألفت بجد بها عها * سبحان التايا وهي مظلمة كدر
 بكل كمي تحره عرضة الفنا * اذا اضطرر الاحياء واتفخ المحر
 يشيعه انباء موت الى الوفا * يشيعهم صير يشيعه نصر
 كما اذا نطل الكماة بمرك * وأرماحهم حر وألوانهم صفر
 يخيل لزيد الخيل فها فوارس * اذا نطقوا في مشهد خرس الدهر
 على كل طرف يحسر اطرف دونه * وسابحة لسكن سباحتها الحضر
 طوى بطن الاساد حتى لوانه * بدي لك ماشك كمت في أنه ظهر
 ضبيدية مان تحدث نفسها * بما خلفها مادام قدامها وتر
 فان ذقت الاعداء سوء صباحها * فليس يؤدى شكرها الذنب والنسر
 بما عرفت أقدارها بعد جهلها * باقدارها قيس بن عيسلان والفزر
 وتغلب لافيت غالبيا كل غالب * وبكر فألفت حربنا بازلا بكر
 وأنت خير كيف ألفت سيوفنا * بنى اسدان كان يتفعل الخير
 وقسمتنا الضيزى بجد وأهلها * لنا خطوة في ارضها ولهم فتر
 مساع يضل الشعر في كنه وصفها * فليهدى الا لاصغرها الشعر

وقال أيضا

هل اجتمعت احياء ومدحج * بملحهم الا وأت أمسيرا
 بك اليمين استوت على كل موطن * فصار لطي تاجها وسريرها
 محرمة أكفال خيلي في الوفا * محلاسة لبانها ونحورها
 حرام حبل أرمنا خادق مدبر * وتندق بأسافي الصدور صدورها

قافية العين

قال يصف قومهم ويفخر بهم

الأصابع ثلثين الذي هو صانع * فان تلك مجرعا هذا اليه جناح
 هو له سبع من اسماء العام رابع * له بلوا خبت فهل أنت رابع
 ألا ان صدري من بلاقي دافع * شبهة شاذني الدبارا بلاقع
 كان السحاب الغرغرين فتمتها * حببا فمترقا ان مداسع
 ربي شقة تريح العيال يا صها * الى الخيف حتى جادوا وسر همامع
 فبذر القمبي الدواهن وضاحك * ربه بالادي ابلا ان مضامع
 كما ان من الاوار أمسة قرنايع * وأبيض زجاج وأجر مدانع
 انما كذا امسى ثم رومك ما * فقد كلك عمل بأداسك بايع
 أنى من الدهر اياه فذلتى * على تجويد صرور رابع
 أبرقت من ارضي وهربته * وأنا كذا آل البوار راجع
 راني انا أنى بردي رحمة * لا دعه عن برية وهربنايع
 أدمنا ان اسم اننا ابو بقرى * لذي حاتم لم شره ومر طامع
 ان ابرقت ان اسم الي بسانية * تمون نعه وهو في اصبر شارع
 وان أمه بسيرة لمية روية * ان ثباما ودوا البير دارع
 له منهم والبال سيرة * توالمه كانت لون طامع
 ان ان دس اشعره انت وان كان * عداهما ابغيت فمبين شارع
 ساني القراني بلقوافي بها * علمها ولم نظم ذلك جوارع
 أراى منقذت الروفة همل * وحافظ أيام المناسم ضائع
 وموعوى والحمد بنى ويده * لهما جزوفى ركن هافع
 زدت ماء طه دعز لوارفت * به الريح هترا لاشده وهى طامع
 أنا ابن ندين اسد تله الجودتهم * وهو فمهم وهو كزل ويايع
 حساني أوسى العجاج وطام * وريد التنا والأثرمان وناسع
 وكان ابا من وعارف * ومارنة أوفى اورى والارابع
 نجوم طردايح جمال هوارع * غيرت هرايع شيرول دوافع
 مضرا وكان الكبريات لهم * له كثره مار دوا من شرانغ
 فأى بدق الخيل منى فمركب * لها اراحة من جرحهم واصابع
 هم اسنود برا العربى منوط انا * ذضاع برضاغت ليه نامودائع
 به ازيل لوهايت بعض الفهم * لثقت ان لوزى فى الارض بايع
 ان اخافت بالبال ارواح جودهم * جادها الندى وادى تسنم المباع
 رباح كريح العبر اخضرى اسدى * وادى عنها يوم النقاء ريعارع

اذ الطيء لم تطعم منشور بأبها * فأنف الذي يمدى لها المسخط جادع
 هي السم ما تنفك في كل بلدة * تسيل به أرباحهم وهو يتسع
 أصارت لهم أرض العدو قطائعا * نفرس لحسد المرهفات قطائع
 بكل فتى ما شاب من روع وقعدة * ولبيك كنه قد شين منه الوقائع
 إذا ما أغاروا فاحتروا مال معشر * أغارت عليهم فأختوتها الصنائع
 فتعطى الذي تعظمهم الخيل والننا * أكف لارث المعكرات موانع
 هم قوم موادراً الشأم وأيقظوا * بنجد عيون الحرب وهي هواجع
 يمدون بالبيض القواطع أيديا * وهن سواء والسيوف التواطع
 إذا أشروا لم يأمر البغي عفوهم * ولم يس عان فيهم وهو كالع
 إذا أطلقوا عنه جوامع غله * تبين ان المن أيضا جوامع
 وان صار عوا عن مفرق قام دونهم * وخلافهم بالجند جنود صارع
 علوا بجنوب موحدات كأنها * جنوب قول مالهن مضاجع
 فيكم شاعر قد راني قد ندعته * بشعري وهو خزيان شارع
 كشفت فناع الشعر عن حروجه * فظيرته عن فسكروه وهو واقع
 بعز يراها من يراها بسمعه * ويدنو إليها ذوالجبى وهو شامع
 يود ودادا ان اعناء جبهه * إذا أنشدت شوقا إليها الماسع

✽ حروف الميم ✽

ان كان غيرك الاثراء والاعم * فلن يغمرني من محمدى العدم
 اذا أنا نخ على الدهر كالكاه * قراءه سيرا وعزما منى الكرم
 وان علتني من أزماته نظم * صبرت نسي حتى تكشف الظلم
 فكل هذا من تحت الحادثات به * انى امرؤ ليس يرضى الضمى لى هم

✽ وقال في الوعظ والهدى ✽

✽ حرف الراء ✽

أتأمل في الدنيا تجرد وتعمر * وأنت غدا فماتت وتفسر
 تلتج آمالا وترجو نتائجها * وعمرك مما قد ترجيه أقصر
 تحوم على ادراك ما قد كفيته * وتقبل بالأمال فيه وتدبر
 وهذا صباح اليوم يبعاك ضوهه * وليلمته تعال ان كنت تشعر
 ورزقك لا يعدوك اما مجمل * على حاله يوما وامام مؤخر
 ولا حول محتال ولا وجه مذهب * ولا قدر يزجيه الا المقدر

وقد قدر الارزاق من ايس عادلا * عن العدل بين الخلق فيما بقدر
 فلا تأمن الدنيا وان هي أقبلت * عليك فإزار التفتون وتقدر
 فاستم فيها الصفو يوما لاهله * ولا الرنق الارثما بتغير
 وملاخ تخم لا ولاذر شارق * على الخلق الاحبل عمر لك يقصر
 تطهر وألحق ذنبا اليوم توبة * لعلك منه ان أظهرت تطهر
 وشمر فقد أبدى لك الموت وجهه * وليس ينال الفوز الا المشمر
 فهدي اللبالي مؤذناك باليلي * تروح وأيام كذلك تبكر
 وأخاص لدين الله صارا وبيته * فان الذي تخفيه يوما سيظهر
 وقد يتر الانسان بانافظ فعله * فيظهر عنه الطرف ما كان يستتر
 تذكروا في الذي أنت صائر * اليه غدا ان كنت ممن يفكر
 فلا بد يوما ان تصير لحفرة * بأنثامها تطوى الي يوم تنشر

* حرف السين *

أرى أذناك قد خططن على راسي * بأفلام شبيب في مهاريق الشابي
 فان تسألني من يخط حروفها * فسكف اني الى آسئد بانفابي
 جرت في قلوب الغايات الشيبتي * قتمريرة من بعدلين وانفاس
 وقد كنت أجرى في حياها من مرة * مجارى دهن المناء في نصب الآس
 فان امس من وصل الكواعب أيضا * فأخر آمل العباد الى الياس

* حرف الامين *

تحاول شيا قد تولى وودعا * وههات منه أن يؤب ويرجعا
 حشنت على الأديب فهما رمنطقا * وانث على الايام ابنا وأخدعا
 فأقبلت الايام تراد مصرعا * لجسوك هارتد اذ تيقنت مضجعا

* حرف الباء *

* قال *

ألم ان ترصكى لاعلى ولا ليا * وعزمي على ما فيه اصلاح حاليا
 وقد بدل مني الشيب وايض مفرقي * وغالب سرادي شهبية في قداليا
 وحالت في الحالات عماء هدمتها * بكر اللبالي واللبالي كهايا
 أصوت بالدنيا وليست تحييني * احاول ان أبقي تركيب بقائيا
 وما تبرح الايام تحذف مدني * بعد حساب لا كعد حسابيا

لتحموا آثاري وتخلق جديني * وتقبل من زرع بكره مكانيما
 وفيه خديرت قبل بطيم ربحهم * وآل عمود بعد ما بن عاديا
 وأبق صريع بين أهلي جنازة * ويجري ذور الميراث نخلص ماليا
 أقول لعمري حين ماتت به فوها * الى خطر ان قد فقتن امانيا
 هيتي من الدنيا لم ندرت بكل ما * تمثيت أو أعظمت فوق الامانيا
 أليس الا بالي غاه . اتق مهجتي * كما غضبت قبلي الآرون الخواليما
 ومسكنتي لحدا لدى حفرة يمنا * يطرد الى أشرف اللبالي ثوابيا
 كما سكت مانا وسابا وراثيا * فوما من أمسي بمكة ناويا
 قد أأنس الموت ثم لم يفتي * رأيت النانا يجتري حياثيا
 فيا ليتني من جد ردي ميماني * آكرز في النانا لعمري ولا ليا
 اخاف الوهي ثم أريج وواله * وليكن نسرفي قاعر لرجائيا
 ولولار جاني واتسكالي على الذي * توحد لي بالسنع ككهاذا رناشيا
 لما سأل على عذب من الماء بارد * ولا لماد لي جيش ولا زلت باكيا
 وأدخرت لعمري عجم يد طاهري * واركا في ريشدي خلاف هواثيا
 على ارماد كان من سبانيا * بالانبياء صعدت لله جاميا
 وأذبح يدري ان اذبح في * ويا من لم أترك يدني العرش ثانيا

بعون الله ذي الفضل والاحسان العظيم مستعمل في هذا الايمان العظيم وقد
 حوى من المعاني العجيبه والمخالفات الغريبه ما يستحق ان يدعى بالقرآن العظيم
 وقد عن لبلاغته الفوقاه مقصود في قوله لا اله الا الله رب العالمين وقد في التعجب
 ولا علمه كما هو في قوله لا اله الا الله رب العالمين وقد في قوله لا اله الا الله رب العالمين
 وهي بتعجب من تعجب الى قدر الامكان والتميز في قوله لا اله الا الله رب العالمين
 في النسخ التي بايدينا مطوون ولا تدعى البراءة عن الخطأ في كتابه وانما
 خارجة عن الطاقة البشرية **و** كما ان تعادله من قوله لا اله الا الله رب العالمين
 بحسنه كل ما جسد نبينا بالطبقة التورانية في احوالنا
 المعظم الذي هو من هور عام السور من قوله لا اله الا الله رب العالمين
 زرع من هجرة النبي العربي الامين
 التي اتركها زمن التباين احدثها
 ونهاها ما كثر الجديان
 وطبع الفرقان

